



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فرید الدین عظیمی المکرمی الشیرازی

ترجمہ

مخبر تعلیمات فقہیہ مسلمانہ

للعلامہ الحاج میرزا محمد علی اعظمی

الشیخ الفاضل الحاج میرزا محمد علی اعظمی

الجزء السادس و العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

- الفهرس ٥
- احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ٢٦ ١٧
- اشاره ١٧
- فضائل الحسين عليهما السلام ١٨
- اشاره ١٨
- مستدرک فی ميلاد الحسن و الحسين عليهما السلام ٢٠
- مستدرک تسميه النبي إياهما بالحسن و الحسين ٢٤
- مستدرک ان الله حجب اسم الحسن و الحسين حتى سمي بهما النبي صلى الله عليه و آله ابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام ٢٥
- مستدرک تسميه النبي صلى الله عليه و آله سبطيه الحسن و الحسين بأمر من الله تعالى ذكره ٢٦
- مستدرک تغيير النبي اسم الحسن عن حمزه و اسم الحسين عن جعفر ٢٨
- مستدرک تغير النبي اسم الحسن و الحسين عليهما السلام عن «حرب» ٣٠
- مستدرک تسميه النبي الحسن و الحسين عليهما السلام باسم ابني هارون «سبر» و «سبير» بالسین المهمله ٣٣
- مستدرک تسميه النبي سبطيه باسم ابني هارون عليه السلام «شبر» و «شبير» بالمعجمه ٣٤
- مستدرک ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمر فاطمه ام الحسنين أن تصدق بوزن شعر رأس الحسن و الحسين عليهما السلام ٣٦
- مستدرک عق النبي عن ابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام ٣٨
- اشاره ٣٨
- منها حديث الامام على عليه السلام ٣٨
- و منها حديث جابر ٣٩
- و منها حديث الامام الصادق عليه السلام ٤٠
- و منها حديث أم الفضل (زوجه العباس عم النبي صلى الله عليه و آله) ٤٠
- و منها حديث ابن عباس ٤١
- و منها حديث عائشه ٤٢
- و منها حديث أنس ٤٣
- و منها حديث بريده ٤٤
- مستدرک نزول النبي عن المنبر و حمل الحسنين و وضعهما بين يديه ٤٥
- مستدرک قول النبي «من أحب الحسن و الحسين أحبته» ٥١
- مستدرک قول النبي «يأبى و أمى هما من احبني فليحب هذين» ٥٣
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه و سلم لأحد ابنيه الحسن أو الحسين: ٥٨
- اشاره ٥٨
- منها حديث حصين بن عوف الخثعمي ٥٨

- ٥٦ و منها حديث اسباب بن حباب
- ٦٠ و منها حديث أبي هريره
- ٦١ حديث آخر عن أبي هريره
- ٦٤ مستدرک «ان الحسن و الحسين اسمان من أسماء أهل الجنة»
- ٦٥ مستدرک قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:
- ٦٦ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و سلم:
- ٦٦ اشاره
- ٦٦ منها حديث أبي هريره
- ٧١ و منها حديث ابن مسعود
- ٧٢ و منها حديث أبي منصور
- ٧٢ و منها حديث زر عن عبد الله
- ٧٣ و منها حديث زيد بن أرقم
- ٧٤ و منها حديث إسرائيل
- ٧٤ و منها حديث أسامه بن زيد و حديث براء
- ٧٥ و منها ما رواه جماعه مرسلا
- ٧٦ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم في ابنه الحسن و الحسين:
- ٧٦ اشاره
- ٧٦ منها حديث أسامه بن زيد
- ٨٠ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و سلم:
- ٨٠ اشاره
- ٨٠ منها حديث أسامه بن زيد
- ٨٤ و منها حديث أبي هريره
- ٨٥ حديث آخر عن يعلى بن مره
- ٨٦ و منها حديث البراء
- ٨٨ مستدرک قول النبي صلى الله عليه و سلم:
- ٨٨ اشاره
- ٨٨ منها حديث علي عليه السلام
- ٩٧ و منها حديث حذيفه بن اليمان
- ١٠٧ و منها حديث ابن عمر
- ١١٠ و منها حديث أنس بن مالك
- ١١٢ و منها حديث ابن عباس
- ١١٣ و منها حديث عبد الله بن مسعود

- ١١٤ ومنها حديث أبي بكر بن أبي قحافة
- ١١٤ ومنها حديث ذى الكلاع عن جهم
- ١١٥ ومنها حديث مالك بن الحويرث
- ١١٦ ومنها حديث عمر بن الخطاب
- ١١٨ ومنها حديث يزيد بن أبي زياد و حديث عبد الرحمن الكوفي البجلي
- ١١٩ ومنها حديث مسلم بن يسار
- ١٢٠ ومنها حديث أبي الطفيل الكناني
- ١٢٠ ومنها حديث جماعه من الأصحاب
- ١٢١ ومنها حديث أبي هريره
- ١٢٣ ومنها حديث أبي سعيد الخدرى
- ١٣٣ ومنها ما روى مرسلا
- ١٣٧ مستدرک حمل النبى صلى الله عليه و آله و سلم الحسين عليهما السلام على كتفيه
- ١٣٨ مستدرک قول النبى فى الحسن و الحسين و أبويهما عليهم السلام:
- ١٣٩ مستدرک قول النبى «اللهم ان هؤلاء آل محمد»
- ١٤٠ مستدرک حديث الحسنان عليهما السلام يحل لهما الدخول على مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم جنبا
- ١٤١ مستدرک قول النبى «يا على خلقت أنا و أنت من شجره أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة»
- ١٤٢ مستدرک قول النبى «الحسن و الحسين منى بمنزله السمع و البصر»
- ١٤٣ مستدرک مصارعه الحسين عليهما السلام فى الطفوله بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و استنهاض جبرئيل لهما
- ١٤٣ اشاره
- ١٤٣ منها حديث على عليه السلام
- ١٤٥ ومنها حديث الامام الصادق عليه السلام
- ١٤٦ ومنها حديث ابن عباس
- ١٤٦ ومنها حديث أبي هريره
- ١٤٨ مستدرک قول النبى «نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما»
- ١٤٨ اشاره
- ١٤٨ منها حديث جابر الأنصارى
- ١٥٢ حديث آخر عن عمر
- ١٥٣ مستدرک ركوب الحسين على ظهر النبى صلى الله عليه و سلم فى سجده صلاته
- ١٥٣ اشاره
- ١٥٣ منها حديث أبي هريره
- ١٥٧ ومنها حديث أنس بن مالك
- ١٥٨ ومنها حديث البراء بن عازب

- ١٥٩ ومنها حديث عبد الله بن مسعود
- ١٦٠ ومنها حديث شداد بن الهاد
- ١٦٣ مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم:
- ١٦٥ مستدرک حديث ان الحسن و الحسين ابنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ
- ١٧٢ مستدرک من أحب الحسن و الحسين عليهما السلام كان مع النبي صلی اللہ علیہ و سلم في درجته يوم القيامة
- ١٧٢ اشارہ
- ١٧٢ منها حديث علي عليه السلام
- ١٨٢ ومنها حديث أبي هريره
- ١٨٢ حديث آخر عن ابن مسعود
- ١٨٣ ومنها ما روى مرسلا
- ١٨٥ مستدرک أحب أهل البيت إلى رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم ابناه الحسن و الحسين عليهما السلام
- ١٨٨ مستدرک كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يشم الحسن و الحسين و يضمهما إليه
- ١٨٨ اشارہ
- ١٨٩ حديث آخر رواه جماعه
- ١٩٠ مستدرک الحسن و الحسين ربحاننا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم
- ١٩٠ اشارہ
- ١٩٠ منها حديث علي عليه السلام
- ١٩١ حديث آخر
- ١٩١ ومنها حديث جابر
- ١٩٣ ومنها حديث عتبه بن غزوان
- ١٩٣ ومنها حديث سعد بن مالك
- ١٩٤ ومنها حديث أبي أيوب
- ١٩٤ ومنها حديث عبد الرحمن بن أبي نعم
- ١٩٥ ومنها حديث أبي بكره
- ١٩٦ ومنها حديث أنس بن مالك
- ١٩٧ ومنها حديث عبد الله بن عمر
- ٢٠٤ ومنها حديث يعلى بن مره
- ٢٠٥ ومنها حديث أبي هريره
- ٢٠٥ ومنها حديث جماعه من الأصحاب
- ٢٠٦ ومنها ما روى مرسلا
- ٢٠٨ مستدرک ادلاع النبي صلی اللہ علیہ و سلم لسانه الشريف لفم الحسن و الحسين عليهما السلام و مصهما له و سكوتهما عن البكاء من العطف
- ٢١١ مستدرک مص النبي صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لعاب الحسن و الحسين

- ٢١٢ مستدرک قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
- ٢١٣ مستدرک ان الحسن والحسين وأبوهما في مكان واحد يوم القيامة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢١٣ اشاره
- ٢١٥ ومنها حديث علي عليه السلام
- ٢١٦ ومنها حديث ابن مسعود
- ٢١٨ مستدرک تعويذ النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين عليهما السلام
- ٢١٨ اشاره
- ٢١٨ منها حديث ابن مسعود
- ٢١٩ ومنها حديث علي عليه السلام
- ٢٢١ حديث آخر عنه عليه السلام
- ٢٢١ ومنها حديث ابن عباس
- ٢٢٤ ومنها ما رواه العلماء في كتبهم مرسلًا:
- ٢٢٧ مستدرک تزوين ركني الجنة بالحسن والحسين عليهما السلام
- ٢٢٧ اشاره
- ٢٢٨ حديث آخر رواه جماعه
- ٢٢٩ حديث آخر رواه جماعه
- ٢٣٠ مستدرک قول النبي «أما الحسن فله هيبتي وسؤددى وأما الحسين فله جودى»
- ٢٣٠ اشاره
- ٢٣٠ منها حديث فاطمه عليها السلام
- ٢٣٦ مستدرک بيعت الحسن والحسين عليهما السلام يوم القيامة على ناقتين من نوق الجنة
- ٢٣٨ مستدرک ان الحسن والحسين وأبوهما في حظيره القدس في قبه بيضاء سقفاها عرش الرحمن
- ٢٤٠ مستدرک نزول آية التطهير في الحسن والحسين وجدتهما النبي وأبويهما الامام علي بن أبي طالب وأم الحسنين فاطمه عليهم السلام
- ٢٤٠ اشاره
- ٢٥١ منها حديث أم سلمه
- ٢٥٥ ومنها حديث عبد الله بن جعفر
- ٢٥٦ ومنها حديث وائل بن الأسقع
- ٢٥٧ ومنها حديث عائشه
- ٢٥٨ ومنها حديث أبي سعيد الخدرى
- ٢٦٠ مستدرک حديث الحسن والحسين عليهما السلام فيمن اصطفاه الله تعالى
- ٢٦١ مستدرک حديث الحسن والحسين عليهما السلام يحرم عليهما ما يحرم علي النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٦٢ مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير شبابكم الحسن والحسين عليهما السلام»
- ٢٦٣ مستدرک ان الحسن والحسين ثمره الشجره النبويه

- ٢٦٥ مستدرک قول النبی «الحسن و الحسین سیفا العرش»
- ٢٦٦ مستدرک قول ابن عمر فی الحسن و الحسین علیهما السلام:
- ٢٦٧ مستدرک حمل النبی أحد الحسنین و علی علیه السلام الآخر
- ٢٧٠ مستدرک کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یقتل الحسن و الحسین علیهما السلام
- ٢٧٢ مستدرک قول النبی صلی الله علیه و سلم:
- ٢٧٤ مستدرک دعاء النبی للحسن و الحسین و أبویهما
- ٢٧٤ اشاره
- ٢٧٤ حدیث آخر رواه جماعه
- ٢٧٦ مستدرک قول رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الحسن و الحسین و أبویهما: «أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم»
- ٢٨٠ مستدرک حدیث کان النبی یمص لسان الحسن و الحسین علیهما السلام كما یمص الصبی التمره
- ٢٨١ مستدرک الحسن و الحسین شفا العرش
- ٢٨٢ مستدرک حدیث أن الحسن و الحسین علیهما السلام من الكلمات التي تلقاها آدم من ربه
- ٢٨٤ مستدرک کان تعویذهما من زغب جناح جبرئیل
- ٢٨٤ اشاره
- ٢٨٤ منها حدیث ابن عمر
- ٢٨٥ و منها حدیث أم عثمان
- ٢٨٦ مستدرک حدیث الحسن و الحسین يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن بمنزله الشفتين [الشفين]
- ٢٨٧ مستدرک حدیث اثبات رسول الله صلی الله علیه و سلم شهاده الحسن و الحسین علیهما السلام
- ٢٨٨ مستدرک حدیث کان الحسن علیه السلام يقوم أول الليل و الحسین علیه السلام يقوم آخر الليل
- ٢٨٩ مستدرک ركوب النبی صلی الله علیه و آله و سلم مع الحسن و الحسین علیهما السلام على البغلة أحدهما قدامه و الآخر خلفه
- ٢٩١ مستدرک ضم رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الحسن و الحسین إليه و قبلهما
- ٢٩١ اشاره
- ٢٩١ منها حدیث یعلی بن مره
- ٢٩٦ مستدرک قول الرسول «أول من یدخل الجنة أربعة:
- ٢٩٦ اشاره
- ٢٩٦ و فی حدیث آخر
- ٢٩٧ و فی حدیث آخر
- ٢٩٨ مستدرک حمل النبی صلی الله علیه و سلم الحسن و الحسین علیهما السلام على عاتقيه الشریفین
- ٢٩٨ اشاره
- ٢٩٨ منها حدیث عمر بن الخطاب
- ٢٩٩ و منها حدیث البراء بن عازب
- ٣٠١ مستدرک ان رسول الله صلی الله علیه و سلم جعل نفسه الشریفه جملا للحسن و الحسین علیهما السلام و كان یداعبهما

- ٣٠٢ مستدرک حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين على عنقه الشريف
- ٣٠٣ مستدرک حديث الحسن والحسين عليهما السلام كانا يعتقان عن أبيهما عليه السلام بعد موته
- ٣٠٤ تاريخ شهادتهما عليهما السلام
- ٣٠٥ مستدرک حديث الحسن والحسين عليهما السلام من قاده أهل الجنة
- ٣٠٦ مستدرک قول النبي صلى الله عليه وسلم:
- ٣٠٧ مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين وأبيهما:
- ٣٠٨ مستدرک الحسن والحسين عليهما السلام من ريحان الله
- ٣١٠ مستدرک الحسن والحسين سلام الله عليهما خيوط الميزان
- ٣١١ مستدرک ان الحسن والحسين وجدتهما وأبيهما يوم القيامة في قبه تحت العرش
- ٣١٣ مستدرک المهدي من ذرية الحسن والحسين
- ٣١٥ مستدرک حديث نزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين فقد الحسن والحسين عليهما السلام وتبشيره بأن الله تعالى حفظهما و وكل بهما ملكا افترش أحد جناحيه تحتهما و الآخر فوقهما يظلهما
- ٣١٨ مستدرک اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتي
- ٣١٩ مستدرک مکتوب على باب الجنة «الحسن والحسين صفوه الله»
- ٣٢١ مستدرک حديث ترد أم الحسينين فاطمة الزهراء سلام الله عليها على المحشر و بيديها قميصا الحسن والحسين عليهما السلام الملطخين بدمهما
- ٣٢٣ مستدرک ان الحسن والحسين عليهما السلام يسكنان في الوسيه مع جدتهما وأبيهما عليهم السلام
- ٣٢٥ مستدرک حديث إمساک ابن عباس بركاب دابة الحسينين عليهما السلام حين ركوبهما عليها
- ٣٢٧ مستدرک نبذه من كرمهما عليهما السلام
- ٣٢٩ مستدرک حديث إرشادهما الرجل الذي لم يحسن الوضوء بكمال الأدب الخاص لهما عليهما السلام
- ٣٣١ مستدرک قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسينين عليهما السلام:
- ٣٣٣ كلمات القوم ذكرها جماعه في كتبهم
- ٣٣٦ مستدرک ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم و أن الحسن كان أشبه بالنبي من الرأس إلى الصدر والحسين فيما أسفل من ذلك
- ٣٣٦ اشاره
- ٣٤١ و منها حديث محمد بن الضحاک الحزامي
- ٣٤٤ فضائل الامام الحسن عليه السلام
- ٣٤٤ اشاره
- ٣٤٦ فضائل سيدنا الحسن السبط الأكبر سلام الله عليه ميلاده عليه السلام
- ٣٥٧ مستدرک تسميه الحسن السبط الأكبر
- ٣٥٨ حديث آخر
- ٣٥٩ مستدرک حديث إهداء جبرئيل اسم الحسن في سرقه من حرير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اشتقاق اسم الحسين منه عليهما السلام
- ٣٦٠ مستدرک أول من سمي بالحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣٦١ مستدرک أذان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أذن الحسن عليه السلام
- ٣٦٤ مستدرک عق النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن بن علي عليهما السلام و ختنه

- ٣٦٦ مستدرک ختن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم الحسن علیہ السلام لسبعہ أيام
- ٣٦٧ مستدرک ألقاب السبط الأكبر الحسن بن علی علیہما السلام و کنتیته الشریفه
- ٣٦٨ مستدرک من ألقاب السبط الأكبر الحسن بن علی علیہما السلام (السید)
- ٣٦٨ اشاره
- ٣٦٨ منها حدیث أبی هریره
- ٣٧٠ و منها حدیث الحسن البصری
- ٣٧١ و منها حدیث أبی جحیفه
- ٣٧١ و منها حدیث أبی بکره
- ٣٧٣ و منها حدیث أنس
- ٣٧٤ و منها ما روی متفرقه
- ٣٧٦ مستدرک حدیث إعطاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم له هیئته و سؤده
- ٣٧٦ اشاره
- ٣٧٧ حدیث آخر رواه القوم
- ٣٧٨ مستدرک كان الحسن بن علی أشبه الناس برسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم
- ٣٧٨ اشاره
- ٣٧٨ منها حدیث أبی جحیفه
- ٣٨١ و منها حدیث علی علیہ السلام
- ٣٨٢ و منها حدیث أنس بن مالک
- ٣٨٦ حدیث آخر رواه القوم
- ٣٨٦ و منها حدیث ابن أبی ملیکه
- ٣٨٨ مستدرک حمل أبی بکر الحسن علیہ السلام علی رقبته و قوله له: بأبی شبيه بالنبی
- ٣٨٨ اشاره
- ٣٩٢ و منها حدیث عبد اللہ بن الزبیر
- ٣٩٤ مستدرک قول النبی للحسن أو الحسين علیہما السلام:
- ٣٩٥ مستدرک الحسن ریحانه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم
- ٣٩٦ مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم:
- ٣٩٩ مستدرک الحسن و أخوه الحسين علیہما السلام صفوه اللہ
- ٤٠٠ مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی ابنه الحسن بن علی علیہما السلام:
- ٤٠٠ اشاره
- ٤٠٠ منها حدیث البراء بن عازب
- ٤٠٤ و منها حدیث أنس
- ٤٠٥ و منها حدیث زهير بن الأقرم

- ٤٠٦ ومنها حديث أبي هريره
- ٤١٨ مستدرک تعویذ النبی صلی اللہ علیہ و سلم للحسن و أخیه الحسین علیهما السلام
- ٤١٩ مستدرک من أحب حسنا علیه السلام فقد أحب رسول الله صلى الله عليه و من أبغضه فقد أبغض رسول الله
- ٤٢٠ مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی ابنه الحسن بن علی علیهما السلام:
- ٤٢٠ اشاره
- ٤٢٠ منها حديث علی علیه السلام
- ٤٢١ و منها حديث زهير بن الأقرم
- ٤٢٣ و منها ما روى مرسلًا
- ٤٢٤ مستدرک قول النبی للحسن بن علی علیهما السلام:
- ٤٢٦ مستدرک حديث حمل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن علی عاتقه و لعابه يسيل عليه
- ٤٢٧ مستدرک حمل رسول الله صلى الله عليه و سلم للحسن في حال السجود و غيره
- ٤٢٧ اشاره
- ٤٢٧ منها حديث عبد الله بن مسعود
- ٤٢٨ و منها حديث أبي سعيد الخدري
- ٤٢٨ و منها حديث زيد بن أرقم
- ٤٢٩ و منها حديث أنس بن مالك
- ٤٣٠ و منها حديث بريده
- ٤٣٠ و منها حديث أبي هريره
- ٤٣١ و منها حديث البراء بن عازب
- ٤٣١ و منها حديث شداد(روى عنه ابنه عبد الله)
- ٤٣٢ و منها حديث عبد الله بن الزبير
- ٤٣٤ مستدرک كان النبی صلی اللہ علیہ و سلم يقبل الحسن و أخیه الحسین علیهما السلام و يضمهما إليه و يشمهما و يقول: «الولد ميخله مجبته»
- ٤٣٥ مستدرک حمل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن علیه السلام علی عاتقه و قوله: «و نعم الراكب هو»
- ٤٣٥ اشاره
- ٤٣٥ منها حديث ابن عباس
- ٤٣٧ و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٤٣٨ و منها حديث البراء بن عازب
- ٤٣٩ مستدرک عطش الحسن بن علی علیهما السلام و مص لسان النبی صلی اللہ علیہ و سلم حتى روى
- ٤٤٠ مستدرک تقبيل النبی صلی اللہ علیہ و سلم سره الحسن بن علی علیهما السلام
- ٤٤٣ مستدرک حديث نقل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی فم الحسن علیه السلام
- ٤٤٤ مستدرک شده محبه النبی صلی اللہ علیہ و سلم للحسن بن علی علیهما السلام
- ٤٤٥ مستدرک مص النبی صلی اللہ علیہ و سلم لسان الحسن بن علی علیهما السلام كما يمص الرجل التمره

- ٤٤٥ مستدرک حدیث آخر مروی عن معاویہ
- ٤٤٧ مستدرک حدیث تقبیل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن بن علی علیہما السلام و قوله:
- ٤٥٠ مستدرک قوله صلی اللہ علیہ و سلم: «من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علی»
- ٤٥٢ مستدرک دعاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم للحسن علیہ السلام
- ٤٥٣ مستدرک کان النبی صلی اللہ علیہ و سلم یدلع لسانہ لابنہ الأكبر الحسن بن علی علیہما السلام
- ٤٥٤ مستدرک حج سیدنا الامام الحسن بن علی علیہما السلام خمسا و عشرين حجه ماشيا
- ٤٥٤ اشاره
- ٤٥٤ منها حدیث محمد بن علی
- ٤٥٥ و منها حدیث ابن عباس
- ٤٥٦ و منها حدیث ابن طلحه
- ٤٥٦ و منها حدیث محمد بن سوجه
- ٤٥٧ و منها حدیث ابن ابي نجیح
- ٤٥٨ و منها حدیث علی بن زید بن جذعان التیمی
- ٤٦٠ مستدرک الحسن علیہ السلام من سادات أهل الجنة
- ٤٦١ مستدرک حدیث جود الحسن علیہ السلام و سخائه فی ذات اللہ تعالی
- ٤٦٩ مستدرک حدیث رأى الحسن علیہ السلام جده رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آله فی المنام و قال له: قل «اللهم ائذف فی قلبی رجاءک و اقطع رجائی عن سواک-إلخ»
- ٤٧٠ مستدرک و كان علیہ السلام لا يدعو أحدا إلى طعامه و يقول:
- ٤٧١ مستدرک حدیث مقاسمه الحسن علیہ السلام ماله مع اللہ مرات
- ٤٧٢ مستدرک حدیث قضاء الحسن علیہ السلام حوائج المؤمنین
- ٤٧٤ مستدرک تواضعه علیہ السلام
- ٤٧٥ مستدرک حملة علیہ السلام و تحمله علی أذى الجهال
- ٤٧٧ مستدرک ما حفظه الامام الحسن بن علی علیہما السلام من جده رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آله من دعاء القنوت و غیره
- ٤٧٩ مستدرک جانب من فصاحه الامام الحسن بن علی و بلاغه كلامه
- ٤٨١ مستدرک كتاب الامام الحسن إلى معاویہ
- ٤٨٣ مستدرک كتاب آخر منه علیہ السلام إلى معاویہ بن ابي سفیان فی جوابه
- ٤٨٣ مستدرک و من كتاب له علیہ السلام إلى زیاد بن ابيه
- ٤٨٤ مستدرک كتاب آخر له علیہ السلام فی جواب زیاد بن ابيه
- ٤٨٥ مستدرک بعض خطب الامام الحسن الزکی علیہ السلام خطبه له علیہ السلام ألقاها بعد وفاه ابيه
- ٤٨٨ مستدرک خطبه له علیہ السلام فی أهل الکوفه یحثهم علی الحلم و الوفاء و یحذرهم عن السفه و مجالسه أهل الدناءة و الفسوق
- ٤٨٩ مستدرک خطبه له علیہ السلام أخرى بعد وفاه ابيه
- ٤٩٠ مستدرک خطبه أخرى له علیہ السلام
- ٤٩١ مستدرک خطبه له علیہ السلام أخرى

- ٤٩٣ مستدرک خطبه أخرى للحسن المجتبی علیه السلام
- ٤٩٥ مستدرک خطبه أخرى له علیه السلام
- ٤٩٧ مستدرک خطبه له علیه السلام أخرى
- ٥٠٠ مستدرک و من خطبه لسیدنا الامام الحسن بن علی علیهما السلام
- ٥٠٢ مستدرک و من خطبه له علیه السلام أخرى
- ٥٠٤ مستدرک و من خطبه أخرى له علیه السلام
- ٥٠٦ مستدرک خطبه له علیه السلام فی مجلس معاویه
- ٥١٤ مستدرک من کلمات الامام الحسن بن علی علیه السلام
- ٥١٦ مستدرک و من کلام له علیه السلام فی الناس و ترغیبهم إلى فعل المکارم و المعارف و تزهیدهم عن الذمائم و المکاره
- ٥١٧ مستدرک ما أجاب به الامام الحسن أباه أمير المؤمنین علیهما السلام لما سئل عن أشياء من العروه
- ٥٢٣ مستدرک کلامه علیه السلام لأصحابه
- ٥٢٧ مستدرک کلام الحسن علیه السلام فی وصف أبيه علی بن أبي طالب علیه السلام
- ٥٢٨ مستدرک و من کلامه أيضا فيه
- ٥٢٩ مستدرک و من کلامه أيضا فی صفه أبيه علیهما السلام
- ٥٣٠ مستدرک و من کلامه علیه السلام فی تقسیم الناس إلى أربعة أقسام
- ٥٣١ مستدرک و من کلامه علیه السلام
- ٥٣٢ مستدرک و من کلامه علیه السلام حين سأله معاویه عن الكرم و النجده و الموده
- ٥٣٤ مستدرک و من کلامه علیه السلام
- ٥٣٥ مستدرک و من کلامه علیه السلام
- ٥٣٥ مستدرک و من کلامه علیه السلام
- ٥٣٦ مستدرک و من کلامه علیه السلام
- ٥٣٦ مستدرک کلمات له علیه السلام
- ٥٤٤ مستدرک و من کلام له علیه السلام
- ٥٤٦ مستدرک المنظوم من کلام الامام الحسن علیه السلام
- ٥٤٩ مستدرک صبره علیه السلام
- ٥٧٣ مستدرک من عاداته علیه السلام أنه كان یقرأ سورة الكهف إذا أوی إلى فراشه
- ٥٧٤ مستدرک قراءته علیه السلام سورة إبراهيم فی خطبه يوم الجمعة
- ٥٧٥ مستدرک أمره علیه السلام حين حضرته الوفاة بإخراج فراشه إلى الصحن
- ٥٧٨ مستدرک بکاؤه علیه السلام من هیبه لقاء الله تعالی
- ٥٨١ مستدرک طعنه علیه السلام بخنجر و هو ساجد
- ٥٩١ مستدرک بیان سبب تسلیمه علیه السلام الأمر إلى معاویه
- ٥٩٥ مستدرک شهادته علیه السلام بالسم و کتمانته لاسم قاتله

- ٥٩٩ مستدرک رساله معاويه إلى جده بنت الأشعث و طلبه منها أن تسقى الامام المجتبی زوجها السم
- ٦٠٥ مستدرک تاریخ شهاده سيدنا الامام المجتبی الحسن بن علی عليهما السلام
- ٦٠٨ مستدرک سبب دفنه عليه السلام بالبقيع
- ٦١٤ مستدرک سرور معاويه لموت الامام المجتبی عليه السلام و كلام فاخته بنت قرظله و عبد الله بن العباس مع معاويه في ذلك
- ٦١٥ مستدرک بكاء مروان في جنازه الامام الحسن عليه السلام
- ٦١٦ مستدرک ازدحام الناس في دفن الامام المجتبی عليه السلام
- ٦١٧ مستدرک إقامه نساء بني هاشم على الامام المجتبی ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم العزاء شهرا و لبسوا الحداد سنه
- ٦١٩ مستدرک بعض مرثي الامام الحسن عليه السلام ما قاله سيدنا الامام الحسين عند قبر أخيه سيدنا الامام الحسن المجتبی عليهما السلام بعد وفاته
- ٦٢٠ مستدرک ما قاله محمد بن الحنفية عند قبر أخيه الشريف
- ٦٢٣ مستدرک رثاء المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب على قبر الامام المجتبی
- ٦٢٥ مستدرک رثاء أبي هريره في وفاه الامام المجتبی عليه السلام
- ٦٢٨ مستدرک قول منظور بن يسار بن ريان الفزاري في حق الامام المجتبی عليه السلام حين خطب ابنته
- ٦٢٩ مستدرک كلام معاويه في حقه عليه السلام «ما نحن معه في شيء»
- ٦٣٠ مستدرک كلام عبد الله بن الزبير في شأن الامام المجتبی عليه السلام
- ٦٣٢ مستدرک كلام عمرو بن بعجه في شهادته عليه السلام أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علی
- ٦٣٣ مستدرک رثاء النجاشي الشاعر للإمام المجتبی
- ٦٣٥ مستدرک عد أولاد الامام المجتبی عليه السلام عند وفاته
- ٦٣٧ مستدرک أبيات المنقوشه على خاتمه عليه السلام
- ٦٣٨ تعريف مركز

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسی

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

مستدرک فی میلاد الحسن و الحسین علیهما السلام

قد تقدم ما يدل عليه في ج ١١ ص ٢ و ج ١٩ ص ١٨١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

مولدهما عليهما السلام

روى حديث مولدهما عليهما السلام جماعه من الأعلام:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٩ ص ٤٩٦ ط دمشق) قالوا:

عن سوده بنت مسرج قالت: كنت في من حضر فاطمه رضى الله عنها حين ضربها المخاض، فجاء صلى الله عليه و سلم فقال: كيف هي، كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله. قال: فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذيني - أو في لفظ: فلا تسبقيني بشيء -، فقالت: فوضعت، فسررته و لففته في خرقة صفراء، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما فعلت ابنتي فديتها و ما حالها؟ و كيف هي؟ فقلت: يا رسول الله! وضعت و سررته و جعلته في خرقة صفراء، قال: لقد عصيتني، قلت: أعوذ بالله من معصية الله و معصية رسوله، سررته يا رسول الله و لم أجد من ذلك بدءاً، قال:

ائتني به، فألقى عنه الخرقة الصفراء و لفه في خرقة بيضاء، و تفل في فيه، و ألباه بريقه،

ص: ٣

ثم قال: ادع لى عليا، فقال: ما سميته يا على؟ قال: سميته جعفرا يا رسول الله! قال:

لا، و لكن حسن، و بعده حسين، و أنت أبو الحسن و الحسين. (ابن منده، و أبو نعيم، كر، و رجاله ثقات).

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١١٢ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهرة) قال:

تقول لبابه الكبرى أم الفضل زوجه عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه و سلم:

رأيت فيما يرى النائم كأن عضوا من أعضائك فى بيتى. فقال النبى عليه الصلاه و السلام:

هو خير ان شاء الله، تلد فاطمه غلاما ترضعينه بلين قثم -ابنها.

و حين حضرت ولاده الزهراء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لزوجه أم سلمه بنت زاد الركب و أسماء بنت عميس:

احضرا فاطمه فإذا وقع ولدها و استهل صارخا فأذنا فى أذنه اليمنى و أقيما -أقيما الصلاه- فى أذنه اليسرى، فإنه لا يفعل ذلك مثله إلا عصم من الشيطان، و لا تحدثا شيئا حتى آتيكما.

فلما وضعت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أذنت أم سلمه فى أذن الوليد اليمنى و أقامت أسماء بنت عميس الصلاه فى أذنه اليسرى كما أمرهما النبى عليه الصلاه و السلام.

و جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:

أرونى ابنى.

فتفل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى فيه و ألباه -صب ريقه فى فمه كما يصب اللبأ فى فم الصبى و هو أول ما يحلب عند الولادة- بريقه و قال عليه الصلاه و السلام:

اللهم إني أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.

ثم لفه النبي عليه الصلاة و السلام فى خرقة بيضاء.

و لما بلغ المولود اليوم السابع سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب:

ما سميته؟ و كان فارس الإسلام يحب الحرب فقال:

سميته حربا.

فقال النبي عليه الصلاة و السلام:

لا لكنه حسن و بعده حسين، و أنت يا على أبو الحسن و الحسين.

فقال الزهراء:

يا رسول الله ألا أعق-العقيقه هى الذبيحه التى تذبح عن المولود-عن ابني بدنه؟ فقال النبي عليه الصلاة و السلام:

لا و لكن احلقى رأسه و تصدّقى بوزن شعره فضه على المساكين.

ففعلت الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و عق النبي عليه الصلاة و السلام عن الحسن بن على كبشا تولى ذلك بنفسه صلى الله عليه و سلم. و كان مولد الحسن فى رمضان سنة ثلاث من الهجره. و أخذته أم الفضل فأرضعته بلبن ابنها قثم حتى تحرك، ثم جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأجلسه فى حجره فبال، فضربت به لبايه الكبرى بيدها على يده، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أوجعت ابني أصلحك-رحمك-الله.

فقال أم الفضل:

اخلع إزارك يا رسول الله و البس ثوبا كيما أغسله-أطهره-.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إنما ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية.

و لما بلغ الحسن عاما أو بعض عام رزق الله الزهراء بمولود جديد، ففرح النبي عليه

الصلاه و السلام و قال:

أروني ابني ما سميتموه؟ فقال علي بن أبي طالب:

سميته حربا.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

بل هو حسين.

ص: ٦

مستدرک تسمیه النبی إياهما بالحسن و الحسین

قد تقدم نقل الأحاديث عن كتب العامه في تسميته صلى الله عليه و سلم إياهما بالحسن و الحسين ج ١٠ ص ٤٩٢ إلى ص ٥٠٦، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٤٩- نسخته مكتبه الواتيكان) قال:

و حدثني جدی، حدثني داود بن القاسم، حدثني عيسى، أنبا يوسف بن يعقوب، أنبا أبو عيينه، عن عمرو بن دينار، عن عكرمه قال: لما ولدت فاطمه رضی الله عنها (الحسن) جاءت به إلى النبی صلى الله عليه فسماه حسنا، فلما ولدت الحسين جاءت به إلى النبی صلى الله عليه فقالت: يا رسول الله هذا أحسن فسماه حسيناً.

ص: ٧

مستدرک ان اللہ حجب اسم الحسن و الحسين حتى سمي بهما النبي صلى الله عليه و آله ابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٤٩١ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر موسى محمد على في كتاب «حليم آل البيت الامام الحسن ابن على رضى الله عنه» (ص ٦٥ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

قال أبو أحمد العسكري:

سماه النبي صلى الله عليه و سلم الحسن، و كناه أبا محمد، و لم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهليه، فعن المفضل قال:

إن الله حجب اسم الحسن و الحسين حتى سمي بهما النبي صلى الله عليه و سلم ابنيه الحسن و الحسين. قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حسن ساكن السين، و حسين بفتح الحاء و كسر السين، و لا يعرف قبلهما إلا اسم رمله في بلاد ضبه.

ص: ٨

مستدرک تسمیه النبی صلی اللہ علیہ و آلہ سبطیہ الحسن و الحسین بأمر من اللہ تعالی ذکرہ

قد تقدم فی ج ۱۰ ص ۴۹۰ عن کتب العامه نقل ما يدل علیہ، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه حسام الدین المردي الحنفی فی «آل محمد» (ص ۹۵ نسخه مکتبه السيد الاشکوری) قال:

[قال]

صلی اللہ علیہ و سلم: أمرت أن أسمى ابني هذين حسنا و حسينا.

و قال فی الهامش: رواه الديلمي رفعه بسنده عن علي.

و قال أيضا فی ص ۱۴۸:

فی الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين» فقد جاء فی الخبر:

ان جبرئيل عليه السلام أمر النبي صلی اللہ علیہ و سلم أن يسميهما باسمي ابني هارون عليه السلام شبرا و شبيرا، لأن عليا منه بمنزله هارون من موسى، فقال صلی اللہ علیہ و سلم: ان لساني عربي. فقال: سميتهما حسنا و حسينا.

و فی حديث: ان لساني عربي. قال: فأسميهما بمعناهما أي حسنا و حسينا.

ص: ۹

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢١٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن محمد بن على عن على قال: لما ولد الحسن سماه حمزه، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر، قال: فدعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إنى أمرت أن أغير اسم هذين. فقلت: الله و رسوله أعلم، فسماهما حسنا و حسيناً.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ١٩٣ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن على قال: لما ولد الحسن سماه حمزه، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر.

قال: فدعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إنى أمرت أن أغير اسم هذين.

فقلت: الله و رسوله أعلم. فسماهما حسنا و حسيناً. [أخرجه الإمام أحمد]

ص: ١٠

مستدرک تغییر النبی اسم الحسن عن حمزه و اسم الحسین عن جعفر

قد روينا ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٤٩٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ١٧١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه: أنه سمي ابنه الأكبر حمزه و سمي حسينا بعمه جعفرا، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا، فلما أتى قال: إني قد غيرت اسم ابني هذين، قلت: الله و رسوله أعلم، فسامهما حسنا و حسينا.

(حم، ع، و ابن جرير، و الدولابي في الذرية الطاهرة، ض).

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٨١ ط دمشق) قالوا:

عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه: أنه سمي ابنه الأكبر حمزه، و سمي حسينا بعمه جعفرا، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا رضي الله عنه، فلما أتى قال: إني قد غيرت اسم ابني هذين، قلت: الله و رسوله أعلم، فسامهما حسنا و حسينا.

ص: ١١

(حم،ع،و ابن جرير و الدولابي في الذريه الطاهره ق،ض).

و نقلًا أيضا في ج ٦ ص ٤٣٧ مثل ما تقدم سندًا و متنا إلا أن فيه (ق)مكان «ق».

ص: ١٢

مستدرک تغییر النبی اسم الحسن و الحسین علیهما السلام عن «حرب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٤٩٢ و ج ١٩ ص ١٨٤، و نستدرک هاهنا عن كتب القوم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتاب «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أروني ابني ما سميتوه؟ قلت: سميته حربا. فقال: بل هو حسن. فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أروني ابني ما سميتوه؟ قلت: سميته حربا. قال: بل هو حسين. فلما ولد محسن سميته حربا، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أروني ابني ما سميتوه؟ قلت: سميته حربا.

قال: بل هو محسن. ثم قال: إنني سميتهم بأسماء ولد هارون شبير و شبر و مشبر (ط، حم، ش، و ابن جرير، حب، ك، طب، و الدولابي في الذرية الطاهرة، ق، ض).

ص: ١٣

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٥٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام. فذكر مثل ما تقدم عن «المسند» باختلاف يسير في اللفظ. وليس فيه الإشارات للمصادر التي في المسند.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢١٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام - فذكر الحديث بعين ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٧ ط دار الفكر) قال:

و عن علي عليه السلام قال: لما ولد الحسن - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المسند».

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٤٨٠ ط دمشق) قالوا:

عن علي عليه السلام قال: لما ولد الحسن - فذكر ما تقدم عن مسند علي بن أبي طالب، و فى آخره: عن (طب).

و قالوا مثله فى ص ٤٨٢، و فى آخره (ط، حم، ش) و ابن جرير (حب) و طب

ص: ١٤

و الدولابى فى الذرىه الطاهره (ق،ض).

وقالا أيضا فى ج ٦ ص ٤٤١:

عن على رضى الله عنه قال-فذكر ما مثل ما تقدم و فى آخره (طب).

ص: ١٥

مستدرک تسمیه النبی الحسن و الحسین علیهما السلام باسم ابنی هارون «سبر» و «سبیر» بالسنین المهمله

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٤٩١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد خير المقداد في «مختصر المحاسن المجتمعه في فضائل الخلفاء الأربعة- للصفوري» (ص ١٩٣ ط دار ابن كثير دمشق و بيروت) قال:

قال النسفي: لما ولدت فاطمه الحسن قالت لعلی: سمه. قال: لا يسميه إلا جده صلى الله عليه و سلم. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: ما كنت لأسبق باسمه من ربي عز و جل. فجاءه جبريل عليه السلام و قال: يا محمد [إن الله تعالى]

يهنك بهذا المولود، و يقول سمه باسم ابن هارون (سبر) و معناه حسن، و لما ولدت الحسين قال له جبريل: يا محمد إن الله يهنك بهذا المولود، و يقول سمه باسم ابن هارون، و كان اسمه (سبیر) و معناه حسين.

مستدرک تسمیه النبی سبطیه باسم ابنی هارون علیه السلام «شبر» و «شبير» بالمعجمه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٤٩٢ و ج ١٩ ص ١٨٣ عن كتب أعلام القوم، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة محمد بن يوسف بن عيسى بن اطيفش الحفصى العدوى القرشى الجزائرى الأباضى المولود ١٢٣٦ و المتوفى ١٣٣٢ في «جامع الشمل في حديث خاتم الرسل» (ج ١ ص ١١٨ ط دار الكتب العلميه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سمى هارون ابنيه شبرا و شبيرا، و إنى سميت ابنى الحسن و الحسين، كما سمى هارون ابنيه.

رواه البغوى، و عبد الغنى في الإيضاح، و ابن عساكر، عن سلمان،

و معنى شبر و الحسن واحد، و معنى شبير و الحسين واحد.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٤٣ ط دمشق) قالوا:

عن سلمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سمى هارون ابنيه شبرا و شبيرا، و إنى سميت ابنى الحسن و الحسين باسمى ابنى هارون: شبرا

و شبيرا. (أبو نعيم) و نقلنا أيضا في ج ٧ ص ٦٧٩ مثل ما تقدم.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه العلامة الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انما سميتهم بأسماء ولد هارون شبر و شبير و مشبر.

قال في الهامش: رواه الامام أحمد و أبو حاتم هما يرفعه بسنده عن علي مرفوعا.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٥٢
نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبا محمد بن محمد بن أحمد الاسكافي، نبا اسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي، نبا يحيى بن
موسى، نبا عمر بن هارون، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه: سميت ابني هذين
باسم ولدي هارون شبرا و شبيرا.

ص: ١٨

مستدرک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم أمر فاطمه ام الحسنین أن تصدق بوزن شعر رأس الحسن و الحسين عليهما السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٥٠٧، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى المتوفى ٧٤٢ في كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ١٣ ص ٣٦٣ ط بيروت):

حديث: وزنت فاطمه ابنه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم شعر الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم، و تصدقت بوزن ذلك فضه. د في المراسيل (٢: ٦٣) عن عبد اللہ بن مسلمه، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه بهذا.

و منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٠٢) قالوا:

عن علي رضي اللہ عنه: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم أمر فاطمه و قال: زنى شعر الحسين و تصدقى بوزنه فضه، و أعطى القابله رجل العقيقه (كر، ق، ك).

و قالوا أيضا:

ص: ١٩

عن محمد بن علي عن أبيه: ان النبي صلى الله عليه و سلم حلق شعر الحسن و الحسين يوم السابع. [ابن وهب في مسنده]

و نقلًا أيضًا في ج ٦ ص ٤٤٧ مثل ما تقدم آنفا متنا و سندا.

ص: ٢٠

اشاره

قد تقدم ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٥١١ و ج ١٩ ص ١٨٢، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث الامام علي عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام:

منهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٠٢ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحسين رضي الله عنه بشاه، فقال: يا فاطمه احلقتي رأسه و تصدقتي بزنه شعره فضه، فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم (ت، و قال: حسن غريب، ك، ق).

ص: ٢١

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٤٧ ط دمشق) قالوا:

عن جابر بن عبد الله: ان النبي صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن و الحسين. (ش).

و منهم الفاضل المعاصر يوسف المرعشلي في كتابه «فهرس تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» (ص ٢٠٥ ط دار المعرفة-بيروت) قال:

عق عن الحسن و الحسين و ختنهما لسبعه أيام. [جابر ٨٣/٤]

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جواده المولود ٥٨٨ و المتوفى سنه ٦٦٠ في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٣ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسي، قال أخبرنا أسعد بن أبي سعيد بن روح، قال أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله الجوزجانيه، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي، قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن و الحسين و ختنهما لسبعه أيام.

و منها حديث الامام الصادق عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن أبى بكر المشتهر بابن قيم الجوزيه المتوفى عام ٧٥١ فى كتابه «تحفه الورود بأحكام المولود» (ص ٤٤ ط مطبعه الامام بمصر) قال:

قال أبو عمر: و روى جعفر بن محمد عن أبيه: أن فاطمه ذبحت عن حسن و حسين كبشا كبشا.

و منها حديث أم الفضل (زوجه العباس عم النبي صلى الله عليه و آله)

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد خير المقداد فى «مختصر المحاسن المجتمعه فى فضائل الخلفاء الأربعة- للعلامه الصفورى» (ص ١٩٥ ط دار ابن كثير- دمشق و بيروت) قال:

قالت أم الفضل امرأه العباس رضى الله عنهما: يا رسول الله رأيت مناما منكرا. قال:

ما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعه من جسدك قطعت، فوضعت فى حجرى. فقال: خيرا رأيت، تلد فاطمه ولدا فيكون فى حجرى، فولدت فاطمه الحسين فعق عنه النبي صلى الله عليه و سلم و عن الحسن كبشا كبشا و حلق رءوسهما، و تصدق بزنته فضه.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه محمد بن أبى بكر المشتهر بابن قيم الجوزيه المتوفى عام ٧٥١ فى كتابه «تحفه الورود بأحكام المولود» (ص ٢٨ ط مطبعه الامام بمصر) قال:

وقد استفاضت الأحاديث بأن النبى صلى الله عليه وآله عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما، فروى أيوب عن عكرمه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن و الحسين كبشا كبشا. [ذكره أبو داود]

و قال أيضا فى ص ٤٤:

أبو داود فى سننه، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن عكرمه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما كبشا كبشا.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٥ ص ١١٧ ط بيروت) قال:

حديث: عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن و الحسين كبشا كبشا. د فى الذبائح (بل فى الضحايا ٨: ٢١) عن أبى معمر، عن عبد الوارث، عنه به. [و]

رواه قتاده، عن عكرمه، عن ابن عباس فقال: بكشين كبشين، و سيأتى (ح ٦٢٠١).

و قال أيضا فى ص ١٦٤:

ص: ٢٤

حديث: عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحسن و الحسين بكبشين كبشين.

س فى العقيقه س(٤:٣) عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عنه به. رواه أيوب [د]

، عن عكرمه، عن ابن عباس فقال: كبشا كبشا.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى، حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن وهب، أخبرنى محمد بن عمرو، قال أبو حاتم و هو اليافعى شيخ ثقه مصرى، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمره، عن عائشه قالت: عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن حسن و حسين يوم السابع و سماهما و أمر أن يماط عن رأسه الأذى.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الحنبلى المشتهر بابن قيم الجوزيه فى «تحفه الورود بأحكام المولود» (ص ٢٨ ط مطبعه الامام بمصر) قال:

و ذكر يحيى بن سعيد عن عمره عن عائشه قالت: عق رسول الله عن الحسن و الحسين.

قال الترمذى حديث صحيح.

و قال فى ص ٤٠:

ص: ٢٥

وقال عبد الله بن وهب: أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريح، عن يحيى بن سعيد، عن مره ابنه عبد الرحمن، عن عائشه، قالت: عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى.

ومنهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلي في «فهرس أحاديث موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» للحافظ نور الدين الهيثمي (ص ٩٥ ط دار البشائر الإسلاميه و دار النور-بيروت) قال:

١٠٥٦- عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين يوم السابع. عائشه ٢٦١

و منها حديث أنس

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر المشتهر بابن قيم الجوزيه في «تحفه الورود بأحكام المولود» (ص ٢٨ ط مطبعه الامام بمصر) قال:

وقد ذكر جرير بن حازم عن قتاده عن أنس: ان النبي صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين كبشين.

ومنهم العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنه ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٣٥٥) ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن قتاده، عن أنس بن مالك قال: عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

ص: ٢٦

و منهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلى فى «فهرس أأادىث موارء الظمآن إلى زوائء ابن آبان» (ص ٩٥ ط بىروء) قال:

عن أنس بن مالك: عى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عىه و سلم عن الحسن و الحسين- فذكر الءءء مءله.

و منها ءءء برىءه

رواه آماءه من أعلام القوم:

فمنهم الفاضل المعاصر الءءءور عبء المعطى أمىن قلعجى فى «آل بىء الرسول صلى اللّٰه عىه و آله» (ص ١٨٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عبء اللّٰه بن برىءه قال: سمعت أبى يقول: ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عىه و سلم عى عن الحسن و الحسين.

ص: ٢٧

مستدرک نزول النبی عن المنبر و حمل الحسنین و وضعهما بین یدیه

قد تقدم نقله منا عن القوم فى ج ١٠ ص ٦٧٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحاج الحسنى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى الترمذى و النسائى و أبو داود فى صحاحهم، كل منهم بسند يرفعه إلى برده قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب، فجاء الحسن و الحسين و عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران، فنزل رسول الله من المنبر فحملهما و وضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله أنما أموالكم و أولادكم فتنه، نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان و يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثى و رفعتهما.

و منهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٧٩ فى كتابه «الحدائق» (ج ٣ ص ٣٦٠ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا أحمد، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال حدثنا حسين بن واقد، قال حدثنى عبد الله بن بريده، قال سمعت أبى يقول: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا

فجاء الحسن و الحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران-الحديث.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ١٢٠ ط دمشق) قالوا:

عن بريده رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا، فأقبل حسن و حسين رضى الله عنهما عليهما قميصان أحمران- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن الحدائق، و فيه: رأيت هذين فلم اصبر، ثم أخذ في خطبته. (ش، حم، د، ت، حسن غريب، ن، ه، ع، و ابن خزيمة، حب، ك، ه، ق، ض).

و نقلنا أيضا في ج ٦ ص ٤٤٠ من قسم المسانيد مثل ما تقدم متنا و سندا.

و منهم الحافظ الشيخ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الشامى المصرى المتوفى سنة ٦٥٦ فى «مختصر سنن أبى داود» (ج ٢ ص ٢٠ ط دار المعرفة بيروت) قال:

عن عبد الله بن بريده عن أبيه. ذكر الحديث مثل ما تقدم و قال فى آخره:

و أخرجه الترمذى و النسائى و ابن ماجه.

و قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد. هذا آخر كلامه. و الحسين بن واقد هو أبو على قاضى مرو، ثقة، احتج به مسلم فى صحيحه.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٦١٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرافقه، حدثنا مؤمل بن أهاب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريده، حدثنى أبى- فذكر الحديث مثل ما تقدم إلى آخر الآيه الشريفه.

و قال أيضا فى ص ٦١٣:

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون، حدثنا أبو عمار على بن الحسين بن واقد، حدثنى أبى، حدثنى عبد الله بن بريده قال: سمعت أبى بريده يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب».

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى كتابه القيم «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٣٢٩ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن عبد الله بن بريده قال: سمعت أبى بريده يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال: أخرجه الامام أحمد.

و منهم علامه النحو و الأدب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحاس الصفار المصرى المتولد بها و المتوفى فيها سنه ٣٣٨ فى «اعراب القرآن» (ج ٤ ص ٤٤٥ طبع بيروت) قال:

أَنْتُمْ أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ... [١٥]

قال قتاده: أى بلاء،

روى ابن زيد عن أبيه قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يخطب فرأى الحسن و الحسين يعبران فنزل من على المنبر و ضمهما إليه و تلا أَنْتُمْ أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ قال قتاده: وَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ أى الجنة.

ص: ٣٠

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٤٠٣ ط مؤسسه الرساله- بيروت) قال:

قال زيد بن حباب، حدثنى حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن و الحسين- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن بريده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل.

و قال أيضا فى ج ٧ ص ١٢٢: عن بريده- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الشيخ محمد على طه الدرر فى «تفسير القرآن الكريم و اعرابه و بيانه» (ج ١٤ ص ٩٣٤ ط دار الحكمة- دمشق و بيروت ١٤٠٢) قال:

عن بريده رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسنى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى الحديث عن بريده مثل ما تقدم، ثم قال: خرجه الترمذى و أبو داود و حاتم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٣٩ خرجه من كتاب الحافظ ابن كثير ط مطبعه المدنى-المؤسسه السعوديه بمصر) قال:

و قد روى الامام أحمد، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد و أهل السنن الأربعة من حديث الحسين بن واقد، عن بريده، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا، إذ جاء الحسن و الحسين و عليهما قميصان-فذكر الحديث مثل ما تقدم. و قال فى آخره:

و هذا لفظ الترمذى

و قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عبد الله بن بريده قال: سمعت أبى بريده يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطبنا فجاء الحسن و الحسين-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٥٥ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و عن عبد الله بن بريده قال: سمعت أبى بريده يقول-فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال فى آخره: أخرجه الحاكم فى المستدرک على شرط البخارى و مسلم، و أقره الذهبى فى «التلخيص».

و قال أيضا فى ص ٦٧:

و ثبت فى الحديث الصحيح أنه صلى الله عليه و سلم بينما هو يخطب إذ رأى الحسن

ص: ٣٢

و الحسين مقبلين، فنزل إليهما فاحتضنهما و أخذهما معه إلى المنبر، و قال: صدق الله:

أَتَمَّا أَمْوَالِكُمْ وَ أَوْلَادِكُمْ فَتَنَّهُ .

و قال أيضا في ص ١٠٨:

و عن عبد الله بن بريده عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فجاء الحسن و الحسين فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال في ص ٦٧:

إنى رأيت هذين يمشيان و يعثران فلم أملك أن نزلت إليهما ثم قال:

إنكم لمن روح الله و إنكم لتبجلون و تحبون.

ص: ٣٣

مستدرک قول النبی «من أحب الحسن و الحسین أحبته»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٩ ص ٢٣١، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی الله عليه و سلم: من أحب الحسن و الحسین أحبته، و من أحبته أحبه الله، و من أحبه الله أدخله جنات النعيم، و من أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، و من أبغضته أبغضه الله، و من أبغضه الله أدخله نار جهنم و له عذاب مقيم. (طک) عن سلمان رضی الله عنه.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد علی في كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن علی رضی الله عنه» (ص ٥٥ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و فيما أخرجه الطبرانی في المعجم الكبير و الحاكم في المستدرک علی شرط البخاری و مسلم، أن رسول الله صلی الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث» و ليس فيه «نار».

و قال في ص ٢٥:

ص: ٣٤

و فيما أخرجه أبو نعيم في الحليه و ابن عساكر و الحاكم في المستدرک، على شرط البخارى و مسلم، عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

الحسن و الحسين ابناى، من أحبهما أحببته- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنه ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢١ ط دار الفكر) قال:

و عن سلمان قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث» بعينه.

ص: ٣٥

مستدرک قول النبی «بأبی و أمی هما من أحبب هذین»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٦٨٨ إلى ٦٩١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسنی الشافعی «فی توضیح الدلائل» (ص ٣٥٣ نسخه مکتبه الملی بفارس) قال:

و عن عبد الله رضی الله تعالی عنه قال: كان رسول الله صلی الله علیه و سلم یصلی و الحسن و الحسين يتوثبان علی ظهره، فباعدهما الناس فقال صلی الله علیه و سلم: دعوهما بأبی و أمی هما، من أحبب هذین. [خرجه أبو حاتم]

و فی ص ٣٥٥ ذکر الحدیث باختلاف یسير فی اللفظ ثم قال:

خرجه الدمشقی فی «معجم النساء».

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال» (ج ٣ ص ١١٠٧ ط دار الفکر-بیروت) قال:

أنا علی بن العباس المقانعی، ثنا عباد بن یعقوب، أنا علی بن هاشم، عن سلیمان بن قرم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كان رسول الله صلی الله علیه و سلم یصلی فیأتیة حسن و حسین و هو راکع أو ساجد فیرکبان علی عنقه، فإذا أراد أحد من أهله

يميطهما عنه أشار إليه أن دعوهما، حتى إذا صلى التزمهما ثم قال: بأبي و أمى من كان يحبنى فليحب هذين.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٢
نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى، أنبا عثمان بن أحمد الدقاق، نبا الحسن بن سلام، نبا عبيد الله بن موسى، أنبا على بن صالح، عن
عاصم، عن زرّ، عن عبد الله رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه إذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا
أرادوا أن يمنعوها أشار أن دعوهما، فلما قضى الصلاة ضمهما إليه ثم قال: من أحبنى فليحب هذين.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى
ج ٩ ص ١٦ ط دمشق) قالوا:

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين رضى الله عنهما على
ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما، فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره، ثم قال: بأبي و أمى من أحبنى فليحب
هذين (ع، ك).

و قالوا أيضا فى ج ٩ ص ٢٧٩ من القسم الأول:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: من أحبنى فليحب هذين - يعنى الحسن و الحسين (طك). [عن ابن مسعود]

و روى أيضا عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٥ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى بالمسجد الأقصى، قال: أخبرنا أبو طاهر بن محمد السلفى، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي، ح.

و أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغرى - قدم علينا حلب - قال:

أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغذى، و أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، قال أبو المظفر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين ابن زكريا، و قال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه، قال أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى، قال حدثنا حسن بن زريق أبو علي الطهوى، قال حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود قال:

كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى و الحسن و الحسين يلعبان و يصعدان على ظهره، و أخذ المسلمون يميطنونهما، فلما انصرف قال: من أحبني فليحب هذين.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٥٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى و الحسن و الحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس فقال صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنة ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ٢٠ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال ثنا عبید الله، قال أنا على بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٢٥ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و عند أبى يعلى من طريق عاصم، عن زرّ، عن عبد الله: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما فى حجره، فقال: من أجنبى فليحب هذين.

و منهم العلامة أبو نصر شهردار بن أبى شجاع الديلمى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧٣ مصوره فى مكتبه لاله لى باسلامبول) قال:

عن ابن مسعود رضى الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٤١ ط مطبعه المدنى بمصر) قال:

و قال أبو داود الطيالسى: حدثنا موسى بن عطيه، عن أبيه، عن أبي هريره قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى الحسن و الحسين: من أحبني فليحب هذين.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قال:

و عنه [أى زر]

قال:

كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما فى حجره ثم قال:

من أحبني فليحب هذين.

ص: ٤٠

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم لأحد ابنیه الحسن أو الحسین:

اشاره

ارق بأبيك عين بَقَّه

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب القوم في ج ١٠ ص ٦٧١ و ج ١٩ ص ٢٢٥ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث حصين بن عوف الخثعمي

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ٤٣٨ ط دمشق) قالوا:

عن حصين بن عوف الخثعمي رضي الله عنه قال: وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بيت فاطمه رضي الله عنها فسلم، فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ارق بأبيك عين بَقَّه، و أخذ بإصبعيه، فرقى على عاتقيه

ص: ٤١

ثم خرج الآخر، الحسن أو الحسين -مرتفعه إحدى عينيه- فقال له رسول الله مرحبا بك ارق بأبيك أنت عين البقه، وأخذ بإصبعيه فاستوى على عاتقه الآخر، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقفيتهما حتى وضع أفواههما على فيه، ثم قال: اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (طب- عن أبي هريره رضى الله عنه).

وقالا أيضا في ج ٦ ص ٤٤٢:

عن حصين بن عوف الخثعمي -و ذكرنا مثله و قالوا في آخره (طب، عن أبي هريره).

و منها حديث السائب بن خباب

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ١٧٩ ط دمشق) قالوا:

عن السائب بن خباب رضى الله عنه قال: سمعت أذناى هاتان، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا، وقدماه على قدمى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول: حزقه حزقه، ارق عين بقه! فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له:

افتح فاك، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإنى أحبه (طب، عن أبي هريره رضى الله عنه).

و نقلوا أيضا في ج ٦ ص ٤٤٣ مثله سندا و متنا، إلا أن فى الأخير: عن خباب أبى السائب (فضل الحسين).

ص: ٤٢

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (ج ١١ ص ١٤٤ ط دار الفكر) قال:

حدث عن أبى عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبى كامل بسنده عن أبى هريره قال: بصر عينى هاتين و سمع أذنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين و هو يقول: ترق عين بقه. قال: فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فيرفعه إلى صدره. قال: و يقول له: افتح. قال: فيرفع فاه فيقبله النبى صلى الله عليه و سلم، ثم قال: اللهم إنى أحبه فأحبه.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٤٥ ط دمشق) قالوا:

عن أبى هريره قال: بصر عينى هاتان و سمع أذناى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن أو الحسين و هو يقول: ترق عين بقه، فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم - الحديث مثل ما تقدم عن المختصر و قالوا فى آخره (كر).

و قالوا أيضا فى ص ٤٤٤:

عن أبى هريره قال: بصر عينى هاتان - الحديث مثل ما تقدم عن المختصر، و قالوا

فى آخره (ش).

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٥ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بيت فاطمه فسلم، فخرج إليه الحسن أو الحسين، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ارق بأبيك عين بقه. و أخذ بإصبعيه، فرقى على عاتقه، ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين من بقه أخرى، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: مرحبا بك ارق بأبيك أنت عين بقه، و أخذ بإصبعيه فاستوى على عاتقه الآخر، و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بأفئتيهما حتى وضع أفواهما على فيه ثم قال: اللهم إنى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما (طب عن أبى هريره).

حديث آخر عن أبى هريره

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم الحافظ العلامة محمد بن مكرم الشهير بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٠ ط دار الفكر- دمشق) قال:

و عن أبى هريره قال: سمعت أذناى هاتان و أبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بكفيه جميعا، يعنى حسنا أو حسينا، و قدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو يقول: [من الرجز]

ص: ٤٤

حزقه حزقه

ترق عين بقه

[١]

فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإنى أحبه.

ص: ٤٥

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٢) قال:

أخرجه الطبرانى عن أبى هريره قال: سمعت أذناى هاتان و بصرت عيناى هاتان- فذكر مثل ما تقدم.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى يرفعه بسنده إلى أبى هريره.

و منهم الحافظ المحدث أبو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنة ٣٤٣ فى «فضائل الصحابه» (ص ٢٠٤ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال:

حدّث طراد بن الحسين بن أحمد بن فراس الأمير، قال أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبى كامل، أنبأنا خال أبى خيثمه بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبى العيش، حدثنا جعفر بن عون، عن معاوية بن أبى مزدد، عن أبيه، عن أبى هريره قال:

بصر عيني هاتين و سمع أذني رسول الله صلى الله عليه و سلم آخذنا بيد الحسن أو الحسين و هو يقول: ترقى علىّ بقدمك. قال: فوضع الغلام قدميه على قدمى رسول الله يرفعه إلى صدره. قال: و هو يقول له: افتح. قال: فيفتح فاه فيقبله النبى صلى الله عليه و سلم.

ثم قال: اللهم إني أحبه. [ابن عساكر ٣٧٣/١٨]

مستدرک «ان الحسن و الحسين اسمان من أسماء أهل الجنة»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم، وقد نقلنا فى ج ١٠ و ج ١٩ ص ١٨٣ من هذا الكتاب الشريف ثمه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى الشافعى الأشعرى فى «الفتوحات الربانيه» (ج ٣ ص ٣٢٥ ط المكتبه الإسلاميه- بيروت) قال:

أسند الدولابى إلى عمران بن سليمان قال: الحسن و الحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا فى الجاهليه.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين اسمان من أسماء أهل الجنة، ما سميت العرب بهما فى الجاهليه.

و قال فى الهامش: رواه ابن سعد يرفعه بسنده عن عمران بن سليمان.

ص: ٤٧

مستدرک قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«الحسن و الحسين إمامان قاما أو قعدا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٩ ص ٢١٦ عن كتب القوم، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كرامه البيهقي في كتابه «الرساله في نصيحه العامه» (ص ١٨، و النسخه مصوره في مكتبه امبروزيانا بايطاليا) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين إمامان قاما أو قعدا.

و ذكر أيضا في ص ٦٧ مثله.

ص: ٤٨

اشاره

«من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٦٩٢ إلى ص ٧٠٧ و ج ١٩ ص ٢١٨ و ص ٢١٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى» (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

أخرج أحمد و ابن ماجه و الحاكم عن أبى هريره أن النبى صلى الله عليه و سلم قال:

من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني.

ص: ٤٩

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنة ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ٢٠ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا عمرو بن منصور، قال ثنا أبو نعيم، قال أنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ١٠ ص ٨٠ ط بيروت) قال:

١٣٣٩٦ حديث: «من أحبهما فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني» - يعنى الحسن و الحسين رضى الله عنهما. س فى المناقب الكبرى (٧:٨) عن عمرو بن منصور، عن أبي نعيم - ق فى السنه (المقدمه ٢:١٢:١١) عن على بن محمد، عن وكيع - كلاهما عن سفيان، عن أبي الجحاف - قال وكيع فى حديثه: و كان مرضيا - به.

سعد بن طارق أبو مالك الأشجعى، عن أبي حازم، عن أبي هريره.

و منهم العلامه الحافظ محمد بن مكرم الخزرجى الأنصارى الأفريقى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١١ ط دار الفكر دمشق) قال:

عن أبي هريره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني و من أبغضهما أبغضني.

و قال أيضا فى ص ١٢:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه حسن و حسين، هذا على عاتقه و هذا

ص: ٥٠

على عاتقه، و هو يلثم هذا مره و يلثم هذا مره، حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله، إنك لتحبهما. فقال: من أحبهما فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (ص ٦٢٩ ط دمشق) قال:

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم الصيدلاني، نا أبو يوسف القلوسى، نا بكر بن يحيى، نا مندل، نا الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني.

و هكذا رواه مسلم الحداء عن الحسن بن سالم.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي في كتابه «طبقات المالكيه - المسمى بشجره النور الزكيه» (ص ٣٦٧ ط القاهره) قال:

ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصه، عن أبي حازم، عن أبي هريره مرفوعا - الحديث مثل ما تقدم عن «التلخيص».

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٥٣ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبا عثمان بن أحمد الدقاق، نبا الحسن بن سالم ابن أبي الجعد، قال سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريره عن النبي عليه السلام قال:

من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني - الحديث مثل ما تقدم عن «التلخيص».

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن علي بن عيسى الخمي الشافعي في «غمزه خاطر و نزهه خاطر» (ص ٩٦ نسخه جستریتی في ایرلنده) قال:

روى عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحبهما فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني، يعني الحسن و الحسين.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال:

أنا عمر بن سنان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحبهما فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن و الحسين.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٢٧ ط دار الجيل - بيروت) قال:

عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازي في «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٣٨ ط مطبعة المدني بمصر) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا ابن نمير، ثنا حجاج - يعني ابن دينار - عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي هريره قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه حسن و حسين، هذا على عاتقه الواحد و هذا على عاتقه الآخر، و هو يلثم هذا مره و هذا مره، حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله و الله إنك

لتحبهما. فقال: من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى. تفرد به أحمد.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى فى «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٨١ ط مطبعة الرساله-بيروت) قال:

و أيضا روى عن أبى هريره خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه الحسن و الحسين [عليهما السلام]

هذا على عاتقه و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مره و هذا مره حتى انتهى إلينا- الحديث مثل ما تقدم عن «الاستشهاد».

و قال فى ج ٦ ص ٢٢٨:

و قال الحجاج بن دينار، عن جعفر بن أياس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبى هريره: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه حسن و حسين، هذا على عاتقه و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مره و هذا مره- الحديث مثل ما تقدم عن «الاستشهاد».

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٢٥ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و من طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريره، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه الحسن و الحسين، هذا على عاتقه و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مره و هذا مره حتى انتهى إلينا، فقال- فذكر مثل ما تقدم.

و قال أيضا فى ص ٥٣:

و أخرج أبو يعلى و الحافظ العراقى و الخطيب عن أبى هريره مرفوعا أنه قال: سمعت

ص: ٥٣

النبي صلى الله عليه و سلم يقول: من أحب الحسن و الحسين فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٢٢٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى، يعنى حسنا و حسينا.

و قال أيضا فى ص ٢٢٢:

عن أبى حازم قال: إنى لشاهد يوم مات الحسن- فذكر القصة- فقال أبو هريره:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى.

و منها حديث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٠ ط دار الفكر-بيروت) قال:

و عن ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين و يقول: هذان ابناى، فمن أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى.

ص: ٥٤

و منها حديث أبي منصور

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٣ ص ١٢) قال:

و روى عن أبي منصور قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين و يقول: هذان ابناي، من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى.

و منها حديث زرّ عن عبد الله

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، قال أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال حدثنا ابن معروف القاضى، قال حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدله، عن زرّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذان ابناي، فمن أحبهما فقد أحبنى. يعنى الحسن و الحسين عليهما السلام.

ص: ٥٥

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٣
نسخه مكتبه الوائىكان) قال:

أخبرنى الحسن بن أحمد الفارسى، نبا أبو مكرم بن أحمد القاضى، نبا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، نبا محمد بن عبيد
المحارى، نبا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزضى، عن أبىه، عن أبى جحيفه الكوفى، عن إبراهيم النخعى، عن جدته
قالت: قال زيد بن أرقم: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجده جالسا، فمرت فاطمه رضى الله عنها خارجة من
بيتها إلى حجره رسول الله و معها الحسن و الحسين ثم تبعهما على رضى الله عنهم، فرفع رسول الله رأسه ثم نظر فقال: من أحب
هؤلاء فقد أحببى، و من أبغض هؤلاء فقد أبغضنى.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه» عليها السلام (ص ٤٧ ط
المطبعة العزيزية بحيدرآباد-الهند) قال:

من أحب هؤلاء فقد أحببى، و من أبغضهم فقد أبغضنى. يعنى الحسن و الحسين و فاطمه و عليا. (ابن عساكر عن زيد بن أرقم).

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢١
ط دار الفكر) قال:

قال زيد بن أرقم: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم جالسا فذكر الحديث

مثل ما تقدم.

و منها حديث إسرائيل

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ و النسخه مصوره من مكتبه «الملى» بفارس) قال:

عن إسرائيل رضى الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم يقول: من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني.

[أخرجه أبو سعد فى «شرف النبوه»]

، و عن أبى هريره مثله [أخرجه ابن حرب الطائى و السلفى و أبو طاهر البالى]

و منها حديث أسامه بن زيد و حديث براء

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

اللهم أنى أحبهما فأحبهما- يعنى الحسن و الحسين- أبصر الحسن و الحسين. هذا حديث حسن.

و قال فى الهامش: رواه الترمذى و البخارى هما يرفعه بسنديهما عن أسامه بن زيد

ص: ٥٧

و عن البراء.

ثم ذكر أحاديث أخرى مثله.

و منها ما رواه جماعه مر سلا

فمنهم العلامة أبو البركات أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان التنسى الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقى» (ص ٢٧ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب إيرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الحسن و الحسين، فانه من أحبهما فقد أحبني، و من أحبني فقد أحب الله.

و فى ص ١٦١ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يقوم أحدكم لأحد من مجلسه إلا الحسن و الحسين و ذريتهما.

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١١٤ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و روى أحمد و الحاكم: من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني.

ص: ٥٨

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فی ابنیہ الحسن و الحسین:

اشاره

«اللهم انی أحبهما فأحبهما و أحب من یحبهما»

قد تقدم منا فی هذا السفر الشريف نقل ما يدل علیہ من كتب أعلام العامه فی ج ۱۹ ص ۲۲۵ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فیما سبق:

و فیہ أحادیث:

منها حدیث أسامه بن زید

رواه جماعه من الأعلام فی كتبهم:

فمنهم العلامه المعاصر الأستاذ محمد عبد العزيز الخولی فی «مفتاح السنه-أو تاریخ فنون الحدیث» (ص ۱۱۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۳) قال:

و عن أسامه بن زید أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قال و حسن و حسین علی و رکیه:

هذان ابنای و ابنا ابنتی اللهم انی أحبهما فأحبهما و أحب من یحبهما. (رواه الترمذی و قال حدیث حسن غریب).

ص: ۵۹

و منهم الفاضل المعاصر مولى محمد على فى «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٥٧ ط عالم الكتب- بيروت) قال:

و فيما أخرجه الترمذى فى سننه، و ابن حبان فى صحيحه، عن أسامه بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢١٩ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أسامه بن زيد قال: طرقت النبى ذات ليله فى بعض الحاجه، فخرج النبى صلى الله عليه و سلم و هو مشتمل على شىء لا أدرى ما هو، فلما فرغت من حاجتى قلت: ما هذا الذى أنت مشتمل عليه؟ قال: فكشفه فإذا حسن و حسين-عليهما السلام- على وركيه، فقال صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامه المعاصر الشريف أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى الدهلوى الهوپالى الهندى المتوفى سنه ١٣٠٧ فى «الموعظه الحسنه» (ص ٢٠١ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

اللهم انى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الخفاجى المصرى فى «نسيم الرياض فى شرح شفاء القاضى عياض» (ج ٣ ص ٣٧٤ ط دار الفكر- بيروت) قال:

(وقد قال عليه الصلاه و السلام فى الحسن و الحسين) أى فى حقهما و شأنهما كما رواه البخارى (اللهم) أى يا الله، ناداه بيانا لتحقق حبه و علم الله به و توطئه لما طلب منه

(انى أحبهما فأحبهما) أى أعطهما كل خير دنيوى و أخروى كما سيأتى فى بيان

محبه الله و هذا بلفظه وقع فى روايه الترمذى فى حديث قال: انه حسن صحيح، و الذى فى الصحيحين ذكر فيه أسامه و الحسن، و فيه روايات مختلفه و ليس هذا محل تفصيلها، و إليه أشار المصنف رحمه الله تعالى بقوله (و فى روايه فى الحسن) و وحده و ليس المراد التخصيص

(اللهم انى أحبه فأحب من يحبه،

و قال) صلى الله عليه و سلم فى روايه أخرى (من أحبهما) أى الحسن و الحسين (فقد أحبنى و من أحبنى فقد أحب الله) لعلمه بالطريق الأولى

(و من أبغضهما فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله).

و منهم الفاضل المعاصر محمد خير المقداد فى «مختصر المحاسن المجتمعه فى فضائل الخلفاء الأربعة، للصفورى» (ص ١٩٧ ط دار ابن كثير - دمشق - و بيروت) قال:

و فى حديث أسامه رضى الله عنه: رأيت النبى (ع) و الحسن و الحسين على وركيه و هو يقول - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه «رسول الله صلى الله عليه و سلم فى القرآن» (ص ٤١٣ ط دار المعارف - القاهره) قال:

و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال معتزاً بسبويه الحسن و الحسين رضى الله عنهما: إنما هما ابناى و ابنا ابنتى - الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنه» (ص ١١٦ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهره) فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٩ المخطوط فى مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى الترمذى عنه صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشهير بابن القنفذ المتوفى سنه ٨١٠ فى «وسيله الإسلام بالنبى صلى الله عليه و سلم» (ص ٧٨ ط دار العرييه فى بيروت) قال:

و قال [النبى صلى الله عليه و آله]

فى الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة: اللهم إنى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما.

ص: ٦٢

اشاره

«اللهم انک تعلم انی أحبهما [الحسن و الحسين علیهما السلام]

فأحبهما»

تقدم منا نقل ما یدل علیہ فی ج ۱۰ ص ۶۶۰ إلى ص ۷۷۰ و ج ۱۹ ص ۲۱۹ إلى ص ۲۲۹ عن کتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم نرو عنها فیما سبق:

و فیہ أحادیث:

منها حدیث أسامه بن زید

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشریف أبو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسنی البغدادی فی «عیون الأخبار فی مناقب الأخیار» (ص ۵۳ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

حدثنا محمد بن عمر النرسی، نبا محمد بن عبد الله البراز، نبا محمد بن عبد الله بن عتاب، نبا یحیی بن معین، نبا خالد بن مخلد، نبا موسی بن یعقوب، حدثنی عبد الله بن أبی بکر بن زید بن مهاجر، أخبرنی مسلم بن أبی سهل، أخبرنی حسین [حسن]

بن أسامه بن زید، حدثنی أسامه بن زید قال: طرقت النبی صلی اللہ علیہ ذات لیلہ لبعض

ص: ۶۳

الحاجه، فخرج إلى و هو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفته فإذا الحسن و الحسين على وركيه، فقال: هذان ابناي و ابنا ابنتي، اللهم انك تعلم أني أحبهما فأحبهما، اللهم انك تعلم أني أحبهما فأحبهما. رضى الله عنهما.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٦ ص ٣١٩ ط دار الفكر-دمشق) قال:

الحسن بن أسامه بن زيد بن حارثه بن شراحيل الكلبي.

و في حديث آخر عن أبيه أيضا قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال أيضا في ج ٧ ص ٩:

و عن أسامه بن زيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذ بيد الحسن و الحسين- فذكر مثل ما تقدم، و ليس فيه: انك تعلم.

و منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٢ نسخه جستر بيتي) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا خالد بن مخلد، أنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني حسن بن أسامه بن زيد بن حارثه، أخبرني أبي أسامه بن زيد قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليله لبعض الحاجه، فخرج إلى و هو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن و حسين على وركيه، فقال: هذان ابناي

و ابنا ابنتي، اللهم انك أنى أحبهما فأحبهما، اللهم انك تعلم انى تعلم انى أحبهما فأحبهما، اللهم انك تعلم أنى أحبهما فأحبهما.

و منهم الفاضل المعاصر شريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٧٩ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) القاسم بن زكريا بن دينار، قال حدثنا خالد بن مخلد-الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر سندا و متنا.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه الامام على عليه السلام» (ص ٦٩ ط دار الجيل-بيروت) قال:

و عن أسامه بن زيد قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٢ نسخه المكتبه الملى بشيراز) قال:

عن أسامه بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال فى آخره: خرجه الترمذى و قال: حديث غريب حسن.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٦٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى، عن عبد الله بن أبى بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرنى موسى ابن أبى سهل التبال، أخبرنى الحسن بن أسامه بن زيد، أخبرنى أبى أسامه بن زيد قال:

طرفت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليله لبعض الحاجه و هو مشتمل على شىء

ص: ٦٥

لا أدري ما هو-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الجويني الأثرى حجازي بن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام على للحافظ النسائي» (ص ١٣٠ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال حدثنا خالد بن مخلد، قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، قال أخبرنا الحسن بن أسامه بن زيد بن حارثه، قال أخبرني أسامه بن زيد بن حارثه قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله لبعض الحاجه، فخرج و هو-الحديث مثل ما سبق.

إلا أن فيه «أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال» و في السابق: موسى بن أبي سهل النبال.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٤٧ ط دمشق) قالوا:

عن أسامه بن زيد قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم و قالوا في آخره:

(ش.و عبد بن حميد، ت.حسن غريب، حب، ص، زاد ش: ثلاث مرات).

و نقلا أيضا في ص ٦١٠ مثل ما تقدم سندا و متنا.

و منهم العلامه محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٢٥ ط دمشق) قال:

الترمذي: عن أسامه بن زيد قال: طرقت النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليله في

ص: ٦٦

بعض الحاجه، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتى قلت: ما هذا الذى أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن و حسين عليهما السلام على وركيه، فقال: هذان ابناى و ابنا ابنتى، اللهم إني أحبهما فأحبهما.

و منهم العلامة صاحب كتاب «المختار فى مناقب الأبرار» (ص ١٠٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) فذكر مثل ما تقدم عن الجوهره.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الحنفى الجرجانى المتوفى ٣٦٥ فى «الكامل» (ج ٣ ص ١٠٤٥ ط دار الفكر- بيروت) قال:

حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن خالد، ثنا زياد بن أبى زياد، عن أبى زياد، عن أبى عثمان النهدى، عن أسامه بن زيد: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بيد الحسن و الحسين فيقول-الحديث.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٢ نسخه مكتبه السيد الأشكورى) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: اللهم أحبه فانى أحبه.

ص: ٦٧

أخرجه الطبراني عن أبي هريره قال: سمعت أذناى هذان و بصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بكفيه جميعا-يعنى حسنا أو حسينا-و قدماه على قدم رسول الله و هو يقول:حزقه حزقه ترق عين بقه،فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله،ثم قال له:افتح،ثم قبله ثم قال:اللهم أحبه فانى أحبه.

و قال فى الهامش:رواه الطبرانى رفعه بسنده إلى عن أبى هريره.

حديث آخر عن يعلى بن مره

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير»(ج ٢٢ ص ٢٧٤ ط مطبعه الأمه فى بغداد)قال:

حدثنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، و حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا العباس بن الوليد النرسى، ثنا يحيى بن سليم، قالنا ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبى راشد أنه أخبره يعلى بن مره أنه رأى حسنا و حسينا أقبلا يمشيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما جاء أحدهما جعل يده فى عنقه، ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى فى عنقه، فقبل هذا ثم قبل هذا، ثم قال:

اللهم انى أحبهما فأحبهما، أيها الناس ان الولد مبخله مجبئه.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه»(ص ١٠٨ ط عالم الكتب-بيروت)قال:

و عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى رسول الله، فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده تحت رقبته ثم ضمه إلى إبطه، ثم جاء الآخر فجعل يده إلى الأخرى فى رقبته ثم ضمه إلى إبطه، و قبل هذا، ثم قال:

اللهم إني أحبهما فأحبهما، ثم قال: أيها الناس إن الولد مبخله مجبته مجهله.

وقد رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي خيثم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، أن رسول الله أخذ حسنا فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: إن الولد مبخله مجبته.

و منها حديث البراء

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٢٨ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن عدى بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه و سلم أبصر حسنا و حسينا فقال:

اللهم انى أحبهما فأحبهما. [أخرجه الترمذى]

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت النبى صلى الله عليه و سلم» (ص ٢١٩ ط القاهره) قال:

عن عدى بن ثابت، عن البراء: ان النبى صلى الله عليه و سلم أبصر حسنا و حسينا فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٣٩ خرجه من كتاب ابن كثير ط مطبعه المدنى) قال:

و قال الترمذى: حدثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أسامه، عن فضيل بن مرزوق، عن عدى، عن ثابت، عن البراء: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أبصر حسنا و حسينا فقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما، ثم قال: حسن صحيح.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٠ ط دار الفكر) قال:

و عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حامل الحسن أو الحسين على عاتقه و هو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

ص: ٧٠

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم:

اشاره

«الحسن و الحسين سیدا شباب أهل الجنة»

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى ج ٤ ص ٨٢ و ١٥٢ و ١٨٥ و ج ٥ ص ٢٠، ٥٦ و ٦٢ و ج ٩ ص ٢٢٩ إلى ٢٤٤ و ج ١٠ ص ٥٤٤ إلى ص ٥٩٥ و ج ١٥ ص ٦٠٣ و ج ١٩ ص ٢٣٢ إلى ٢٥١ و مواضع أخرى من هذا السفر الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الأصفهانى الشافعى المتوفى سنه ٥٧٦ فى «المشيخة البغداديه» (ص ٥١ من مخطوطه مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

أخبرنا الشريف أبو منصور أحمد بن عبد الله بن... الهاشمى الكوفى و يشبهه بغانم ابن.. بقراءتى عليه و أجاز لى، قرأت عليه من حديث الشريف أبى عبد الله العلوى

ص: ٧١

الكوفي في داره في رمضان سنه أربع و تسعين و أربعمائه، نا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن..الشاهد بالكوفه، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البكائي، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، نا عبد الله بن محمد بن أبي...

نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة [١]

ص: ٧٢

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم، و زاد: و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧١ في كتابه «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ٨ و نسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم و أبو الحسن علي بن أحمد، قالنا و أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين القطان، نا عبد الباقي بن قانع، نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب، نا عبد الصمد بن حسان، نا محمد بن أبان، عن أبي خباب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: [الحسن و الحسين] سيدا شباب أهل الجنة.

رواه غيره عن أبي خباب فقال: عن الحارث بدلا من زيد.

و قال أيضا:

ص: ٧٦

أخبرنا أبو محمد هبه الله بن أبي البركات، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، قال- أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا علي بن عبد الله بن معاوية بن شريح، أنبأنا أبي، عن أبيه معاوية بن شريح، عن ميسره، عن شريح، عن علي قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

وقال أيضا في ج ٢ ص ٤٦١ من النسخة المذكورة:

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا و أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق، أنبأنا عبد الصمد بن علي بن محمد، أنبأنا الحسين بن سعيد بن الأزهر السلمى، حدثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي، أنبأنا أبو حفص الأعشى، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين ابن علي، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٧٤٣ ط دمشق) قال:

عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه قال: وجد علي بن أبي طالب رضى الله عنه درعا له عند يهودى التقطها فعرّفها فقال: درعى سقطت عن جمل لى أورك. فقال اليهودى:

درعى و فى يدي. ثم قال له اليهودى: بينى و بينك قاضى المسلمين. فأتوا شريحا، فلما رأى عليا قد أقبل تحرّف عن موضعه و جلس على فيه. ثم قال على: لو كان خصمى من المسلمين لساويته فى المجلس، و لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا- تساوؤهم فى المجلس، و لا تعودوا مرضاهم، و لا تشيعوا جنازهم، و ألجئوهم إلى أضيق الطرق، فإن سبوكم فاضربوهم، و إن ضربوكم فاقتلوهم.

ثم قال شريح: ما تطلب يا أمير المؤمنين؟ قال: درعى سقطت عن جمل لى أورك

فالتقطها هذا اليهودى، فقال شريح: ما تقول يا يهودى؟ قال: درعى و فى يدي. فقال شريح: صدقت و الله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك، و لكن لا بد من شاهدين، فدعا قنبرا مولاه و الحسن بن على فشهدا أنها لدرعه، فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزاها، و أما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال على: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. قال: قال اللهم نعم. قال: أ فلا تجيز شهادة سيدى شباب أهل الجنة. ثم قال لليهودى: خذ الدرع. فقال اليهودى: أمير المؤمنين جاء معى إلى قاضى المسلمين فقضى على على و رضى، صدقت و الله يا أمير المؤمنين انها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها، أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله. فوهبها له على و أجازة بسبع مائه و لم يزل معه حتى قتل يوم صفين.

و منهم العلامة الشيخ أبو المعالى محمد بن الحسن بن محمد بن على حمدون فى كتابه «التذكرة الحمدونية» (ص ٤٠٣ ط بيروت).

فذكر القصة باختلاف يسير فى اللفظ إلى قوله «اللهم نعم». و أيضا ليس فيه «و لا تعودوا مرضاهم و لا تشيعوا جنازتهم».

و منهم العلامة الشيخ قرنى طلبه البدوى فى «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢١٢ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج الدراج فى جزأيه المشهور بسند مجهول، عن ميسره، عن شريح القاضى قال: لما توجه على إلى صفين افتقد درعا له، فلما انقضت الحرب و رجع إلى الكوفة أصاب الدرع فى يد يهودى، فقال لليهودى: الدرع درعى لم أبع و لم أرهن. فقال اليهودى: درعى و فى يدي. فقال: نصير إلى القاضى، فتقدم على فجلس إلى جنب شريح و قال: لو لا أن خصمى يهودى لاستويت معه فى المجلس، و لكنى سمعت

النبى صلى الله عليه و سلم يقول: أصغروهم من حيث أصغرهم الله. فقال شريح: قل يا أمير المؤمنين. فقال: نعم هذه الدرع التى فى يد هذا اليهودى درعى لم أبع و لم أهب. فقال شريح: أيش تقول يا يهودى؟ قال: درعى و فى يدي. فقال شريح: أ لك بينه يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم قنبر و الحسن يشهدان أن الدرع درعى. فقال شريح:

شهاده الابن لا تجوز للأب.

فقال على: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته؟ سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. فقال اليهودى: أمير المؤمنين قد منى إلى قاضيه و قاضيه قضى عليه، أشهد أن هذا هو الحق، و أشهد أن إله إلا الله، و أشهد أن محمدا رسول الله و أن الدرع درعك.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٨١ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخاله يحيى و عيسى. (ابن شاهين).

و نقلا أيضا مثله فى ج ٦ ص ٤٣٨.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٤ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه رضى الله عنها: أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخاله يحيى و عيسى. (ابن شاهين).

ص: ٧٩

وقالا أيضا في ص ٧٧: عن علي رضي الله عنه أن النبي، فذكرنا مثل ما تقدم عن (البنار).

و في ص ٢٥٠ ذكرنا مثل الحديث المتقدم عن علي عليه السلام- ثم قالوا: (ابن شاهين).

وقالا أيضا في ص ٥٦:

والله ما من نبي إلا و ولد الأنبياء غيري، وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخاله يحيى و عيسى. قاله لفاطمه (طب و أبو نعيم في فضائل الصحابه عن علي).

و منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٣٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٥ ص ٣٧٥ و النسخه مصوره في مخطوطه مكتبه جستر بيتي بايرلنده) قال:

أخبرنا محمد بن الاكفاني، نبا عبد العزيز الكناني، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن فضيل البزاز قرأته عليه، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن الحسن بن خالويه، نا علي بن القزويني، نا داود بن سليمان الغازي، نا علي بن موسى، نا أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منها حديث حذيفه بن اليمان

و قد رواه جماعه من أعلام العامه:

ص : ٨٠

فمنهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي فيما قرئ عليه و أنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء سنة خمس و ثلاثمائه، نا المسيب بن واضح، نا عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الحلبي، عن أبي عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان قال: بتّ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله فرأيت شخصا، فقال النبي: هل رأيت؟ قلت: نعم. قال: فان ملكا هبط على من السماء لم يهبط على إلا ليلتي هذه، فبشرني أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة. قال: و حدثونا أنه قال: و أبوهما خير منهما.

و قال أيضا في الصفحة المذكوره [ج ٢ ص ٤٦١]

:

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعيد الجزرودى، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو علي الحسن بن محمد السكونى بجمص، نا مسيب يعنى ابن واضح، نا عطاء بن مسلم الخفاف، نا أبو عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيت عنده شخصا، فقال لى: حذيفة هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط منذ بعثت، أتانى الليلة فيبشرني أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة.

قال عطاء: و حدثونا انه قال: و أبوهما خير منهما.

ص: ٨١

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى كتاب «فضائل فاطمه و الحسن بن على و الحسين بن على عليهم السلام» (ص ١٠٥ ط القاهره) قال:

أخرج الطبرانى و ابن عساكر عن حذيفه بن اليمان قال: بتّ عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله، فرأيت شخصا فقال لى النبى: هل رأيت؟ قلت: نعم. قال: هذا ملك هبط على من السماء لم يهبط على منذ بعثت إلا ليلتى هذه، فبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و أخرج ابن منده و ابن عساكر من وجه آخر عن حذيفه: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان لله ملكا لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة استأذن ربه عز و جل فى السلام على، فسلم على و بشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و ان فاطمه سيده نساء أهل الجنة.

و أخرج الطبرانى عن حذيفه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم على و يزورنى لم يهبط إلى الأرض قبلها، فبشرنى أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة.

و رواه أيضا فى كتابه القيم «مسند فاطمه عليها السلام».

و قال فى ص ٤٤:

ان هذا ملك من الملائكة-فذكر مثل ما تقدم. (ت عن حذيفه).

و قال أيضا فى ص ٤٧:

عرض لى ملك استأذن أن يسلم على و يبشر ببشرى أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة و أن الحسن و الحسين-الحديث كما سبق- ثم قال: (الرويانى، حب، كر عن حذيفه).

ص: ٨٢

و قال أيضا فى ص ٤٩:

أتانى ملك فسلم على، نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرنى أن الحسن و الحسين - الحديث كما مر- و قال فى آخره (ابن عساكر عن حذيفه).

و قال أيضا فى ص ٥٤:

أما رأيت العارض الذى عرض لى - فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ، ثم قال: (حم، ت، ن، حب، عن حذيفه).

و قال أيضا فى ص ٥٤:

أما رأيت العارض الذى عرض لى - فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ، ثم قال: (حم، ت، ن، حب، عن حذيفه).

و قال أيضا فى ص ٦٩:

عن حذيفه رضى الله عنه قال: سألتنى أمى متى عهدك بالنبى صلى الله عليه و سلم؟ فقلت: مذ كذا و كذا، فدعيني أصلى معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لى و لك.

فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء الآخر، ثم صلى حتى لم يبق فى المسجد أحد، فعرض له عارض فناجاه ثم انفتل، فعرف صوتى فقال: حذيفه؟ فقلت: نعم. قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك و لأمك يا حذيفه، هذا ملك لم يكن نزل قبل الليله إلى الأرض استأذن ربه أن يسلم على فأذن له، و بشرنى أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة و أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة. (ابن جرير).

و منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى الخطيب البغدادي فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ٢ ص ٧٥٢ ط دار طلاس - دمشق) قال:

أنا الحسن بن أبى بكر، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، أنا محمد بن بشر، أنا ابن مطر، أنا الهيثم بن خارجة، أنا أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر الهاشمى، عن عاصم ابن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفه قال: رأينا فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما السرور، فقلنا: يا رسول الله لقد رأينا فى وجهك اليوم تباشير السرور.

ص: ٨٣

قال: و كيف لا أسر و قد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي في «النقايه» (ص ٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه السلعيانيه باستانبول) قال:

روي النسائي عن حذيفه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا ملك من الملائكه استأذن ربه ليسلم علي و يبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة محمد بن يوسف بن عيسى بن اطيفش الأباضي الحفصي العدوي القرشي الجزائري المولود سنة ١٢٣٦ و المتوفى ١٣٣٢ في «جامع الشميل في حديث خاتم الرسل» (ج ١ ص ٣٧ ط دار الكتب العلميه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتاني ملك فسلم علي، نزل من السماء لم ينزل قبلها، فبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و هكذا أثبتته المخالفون:

و أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة. (رواه ابن عساكر عن حذيفه).

و منهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١ من مخطوطه جستريني في ايرلنده) قال:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا محمد بن علي بن عفان، أنا الحسن بن عطيه أبو علي الكوفي، أنا إسرائيل، عن مسيره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفه قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه و سلم؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا و كذا، فنالت مني فقلت لها: دعيني فاني آتية و أصلي معه المغرب و أسأله

ص: ٨٤

أن يستغفر لى.قال:فأتيته و هو يصلى المغرب،فقال:ما رأيت العارض الذى عرض بى؟قلت:بلى.قال:فذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن ربه عز و جل فى السلام على و بشرنى بأن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ٩ ص ٥٥ ط بيروت)قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان،حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه،حدثنا زيد بن الحباب،عن إسرائيل،عن ميسره النهدى،عن المنهال بن عمرو،عن زر بن حبيش،عن حذيفه قال: أتيت النبى صلى الله عليه و سلم فصليت معه المغرب،ثم قام يصلى حتى صلى العشاء،ثم خرج فاتبعته فقال:عرض لى ملك استأذن ربه أن يسلم على و بشرنى أن الحسن و الحسين-الحديث.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣٥٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن حذيفه رضى الله عنه قال: أتيت النبى صلى الله عليه و سلم فصليت معه المغرب،فصلى حتى صلى العشاء،ثم انفتل فتبعته فسمع صوتى فقال:من هذا حذيفه؟قلت:نعم.قال صلى الله عليه و سلم:ان هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة،استأذن ربه أن يسلم على و يبشرنى أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة،و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

خرجه أحمد و الترمذى،و قال حسن غريب،و خرج أبو حاتم معنى.

و عنه رضى الله عنه قال: رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتباشر بالسرور و قال:ما لى لا أبش و قد أتانى جبرئيل فبشرنى أن حسنا و حسيننا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما.

خرجه أبو علي بن شاذان، و عن ابن عمر نحوه إلا أنه قال «و أبوهما خير منهما».

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٤٨٠ من القسم الأول ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان هذا ملك لم ينزل-الحديث مثل ما تقدم.

و قالوا في آخره (ت) عن حذيفه رضى الله عنه (ز).

و قالوا أيضا في ج ٤ ص ٥١٥ من القسم الأول:

و قال النبي صلى الله عليه و سلم: عرض إلي ملك-فذكر ما تقدم.

و قالوا في آخره (الرويانى. حب. ك) عن حذيفه رضى الله عنه.

و قالوا أيضا في ج ٤ ص ٤٤٢ من القسم الثانى ط دمشق:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: بت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيت عنده شخصا-فذكر الحديث مثل ما تقدم و قالوا في آخره (طب).

و قالوا أيضا في ج ٧ ص ٤٠٥ من القسم الثانى:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: بت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قالوا (طب).

و قالوا أيضا:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيت عنده شخصا، الحديث مثل ما تقدم و قالوا في آخره (ش).

و قالوا أيضا في ج ٧ ص ١٢٩ ط دمشق:

ص: ٨٤

قال النبي صلى الله عليه و سلم: و كيف لا أسر و قد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما (طب عن حذيفه رضى الله عنه).

و قال أيضا فى ج ٦ ص ٤٤١ من القسم الثانى:

عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه قال: رأينا فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم السرور يوما من الأيام، فقلنا: يا رسول الله لقد رأينا فى وجهك تباشير السرور؟ قال: و كيف لا أسرّ و قد أتاني جبرئيل فبشرني أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما. (طب، كر).

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٣ و ١١٩ ط دار الفكر).

فذكر الحديث عن حذيفه باختلاف قليل فى اللفظ، و فى آخره: ان فاطمه سيده نساء أهل الجنة.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٢ نسخه مكتبه السيد الأشكورى) فذكر مثل الأحاديث المرويه فى «مسند فاطمه عليها السلام».

و قال فى الهامش: رواه فى «المسند» للإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حذيفه ابن اليمان مرفوعا.

و قال أيضا فى الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده و الترمذى و النسائى.

و ابن حباب جميعا يرفعه بسنده عن حذيفه بن اليمان مرفوعا (الصواعق).

و ذكر أيضا مثل ذلك فى ص ١٤٥.

و قال فى الهامش: رواه الترمذى يرفعه عن زرّ بن حبيش و عن حذيفه.

و قال أيضا في الهامش رواه الامام أحمد و أبو حاتم و الترمذى هم جميعا يرفعه بسنده عن حذيفه.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٥ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و عن حذيفه قال: قالت لى أمى: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه و سلم؟ فقلت: ما لى به عهد- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل فى اللفظ.

و منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٠٢ ط مطبعه الأمه فى بغداد) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا عاصم بن على، ثنا قيس بن الربيع، عن ميسره بن حبيب، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم على و ليزورنى لم يهبط إلى الأرض قبلها، و بشرنى أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أمهما سيده نساء أهل الجنة.

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنة ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ٧٦ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال حدثنى زيد بن جباب، قال حدثنى إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق، عن ميسره بن حبيب النهدى، عن المنهال بن عمرو الأسدى، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفه هو ابن اليمان، أن أمّه قالت له: متى عهدك برسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: مالى به عهد منذ كذا، فهتّت أن تنال منى، فقلت: دعينى فإنى أذهب فلا أدعه حتى يستغفر لى و يستغفر لك، و صليت معه المغرب، ثم قام

يصلى حتى صلى العشاء، ثم خرج فخرجت معه فإذا عارض قد عرض له، ثم ذهب قرآني، فقال: حذيفه؟ فقلت: لبيك يا رسول الله [قال]

هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم. قال: فإنه ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي و يبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب الجنة، و أن فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و سلم سيده نساء أهل الجنة.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين القلعجي في «آل بيت الرسول» صلى الله عليه و سلم (ص ٢٢٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن حذيفه قال: سألتني أمي: منذ متى عهدك بالنبى صلى الله عليه و سلم؟ قال:

فقلت لها: منذ كذا و كذا. قال: فنالت منى و سببتني. قال: فقلت لها: دعيني فإنى آتى النبى صلى الله عليه و سلم فأصلى معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لى و لك. قال:

فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم، فصليت معه المغرب، فصلى النبى صلى الله عليه و سلم العشاء ثم انفتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه ثم ذهب، فاتبعته فسمع صوتى فقال:

من هذا؟ فقلت: حذيفه. قال: مالك؟ فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك و لأمك. ثم قال: أما رأيت العارض الذى عرض لى قبيل؟ قال: قلت: بلى. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة، فاستأذن ربه أن يسلم علي و يبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة رضى الله عنهم.

و عن حذيفه قال: أتيت النبى صلى الله عليه و سلم فصليت معه الظهر و العصر و المغرب و العشاء، ثم تبعته و هو يريد أن يدخل بعض حجره، فقام و أنا خلفه كأنه يكلم أحدا. قال: ثم قال: من هذا؟ قلت: حذيفه. قال: أ تدرى من كان معى؟ قلت:

لا. قال: فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. قال:

فقال حذيفه: فاستغفر لى و لأمى. قال: غفر الله لك يا حذيفه و لأمك.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ١٩٧ ط دار الجيل-بيروت) ذكر مثل الحديث الأول في ص ١٩٧ و مثل الحديث الثاني في ص ١٩٩.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازي في «استشهاد الحسين» (ص ١٤٠) خرجه من كتاب الحافظ ابن كثير (ط مطبعه المدني بمصر) قال:

و روى الترمذى و النسائى من حديث إسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفه، أن أمه بعثته ليستغفر له رسول الله صلى الله عليه و سلم و لها. قال: فأتيته فصليت معه المغرب ثم صلى حين صلى العشاء، ثم انتقل فتبعته، فسمع صوتى فقال: من هذا؟ حذيفه. قلت: نعم. قال: ما حاجتك غفر لك و لأمك؟ إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قبل هذه الليله، و استأذن ربه بأن يسلم على و يبشرنى بأن فاطمه سيده نساء أهل الجنه، و أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنه». ثم قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، و لا يعرف إلا من حديث إسرائيل.

و منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة أحمد بن على بن ثابت الشافعى الأشعرى البغدادى فى «المتفق و المفترق» (ص ٦١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا الحسين بن

على الحلواني، أخبرنا يعلى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذيب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنّة، و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينة دمشق» (٢ ص ٤٥٩ من مخطوطه جستر بيتي في إيرلنده) قال:

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسين بن محمد الأسدي، أنا على بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الحريري، أنا أبو القاسم على بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأسيب، حدثني محمد بن عبد الملك.. بواسطة و محمد بن موسى القطان، قالنا نا المعلى بن عبد الرحمن، نا ابن أبي ذيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: ابني هذين الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما أ خير منهما.

و منهم العلامة ابن عدى الجرجاني في «الكامل» (ج ٦ ص ٢٣٧١) قال:

ثنا عبد الله بن إبراهيم القصري و محمد بن هارون بن حميد، قالنا ثنا الحسن بن على الحلواني، ثنا معلى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الأول ج ٤ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما

خير منهما (ه ك) عن ابن عمر رضى الله عنه (طب) عن قره و عن مالك بن الحويرث (ك) عن ابن مسعود رضى الله عنه.

و منهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الأصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦ فى «المشايخه البغداديه» (ص ١١) قال:

أخبرنا محمد بن الحسين، نا عمر بن هارون، نا الحسن بن على الحلوانى، نا يعلى ابن عبد الرحمن، عن ابن أبى ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ١٢٠ و ٢٢٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩):

ذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ١٩٦ ط دار الجيل - بيروت) قال:

عن ابن عمر قال - فذكر مثل ما تقدم و قال فى آخره [رواه ابن ماجه]

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الناصريه فى لكهنؤ) قال:

عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٩٢

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٩ ط دار الفكر) قال:

و عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٣٨ ط دمشق) قالوا:

عن ثابت البنانى عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. (أبو نعيم).

و قالوا أيضا فى ج ٧ ص ٦٥:

عن ثابت البنانى عن أنس قال- الحديث مثل ما تقدم، ثم قالوا (أبو نعيم).

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «الكامل» (ج ٧ ص ٢٧٣٨) ط دار الفكر- بيروت) قال:

و بإسناده قال [انس بن مالك]

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٩٣

و منهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى ٥٧٦ فى «المشيخة البغداديه» (ص ٢٢٤ نسخه جسترىتى) قال:

حدثنا على بن محمد بن جعفر بن عنبسه العسكرى بالبصره، حدثنى [داود]

بن قبيصه بن نهشل الصنعانى، حدثنى نعيم بن سالم بن قنبر قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر المتوفى ٥٧١ فى «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١ نسخه جسترىتى) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر، أنا أبو القاسم بن أبى الفضل، أنا أبو القاسم السهمى، أنا أبو أحمد بن عدى، أنا إسحاق بن حمدان البلخى، أنا حم بن نوح، أنا حبيب بن أبى حبيب، أنا زبير بن سعيد، أنا حميد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و قال أيضا:

أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى، أنا عبد الله بن عدى، أنا محمد بن أحمد بن أبى مقاتل، أنا إبراهيم بن صدقه، أنا العامرى، أنا نعيم بن سالم بن قنبر قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و ليس فيه «و أبوهما» إلخ.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جراده المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٨ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو الفضائل عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن على بن سكينه، و أبو إسحاق

ص: ٩٤

إبراهيم بن عثمان بن يوسف البغداديان-قدما علينا حلب-قالا أخبرنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن البطي،قال أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، قال أخبرنا الحسين بن بشران،قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری،قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر،قال حدثنا فيض بن وثيق،قال حدثنا عثمان بن مطر،قال حدثنا ثابت عن أنس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر»(ج ٧ ص ١١٨ ط دار الفكر)قال:

و عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة،من أحبهما فقد أحببني،و من أبغضهما فقد أبغضني.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال»(ج ٣ ص ١١٧١ ط دار الفكر-بيروت)قال:

ثنا القاسم بن زكريا المقرئ،و ابن أبى عصمه قالا:ثنا محمد بن عبيد الهمداني،ثنا سيف بن محمد،عن سفيان الثورى،عن حبيب بن أبى ثابت،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة،من أحبهما فقد أحببني و من أبغضهما فقد أبغضني.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جراده المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٨ ط دمشق) قال:

و أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغرى قدم علينا حلب قال:

أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن على بن صالح الكاغدى، و أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان. قال أبو المظفر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن الحسين ابن زكريا. و قال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قالوا: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه، قال أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى، قال حدثنا عبد الحميد ابن بحر - سمعته بالبصره - قال: أخبرنا منصور بن أبى الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه بن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٥ ص ١٩٥٩ ط دار الفكر - بيروت) قال:

حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم، ثنا عباد بن الوليد، حدثنى عبد الحميد بن بحر قال: ثنا منصور بن أبى الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منها حديث أبي بكر بن أبي قحافه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى بكر الصديق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

أخرجه ابن السمان فى «الموافق».

و منها حديث ذى الكلاع عن جهم

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٤١ ط دمشق) قالوا:

عن ذى الكلاع، عن جهم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة. (ابن منده، و أبو نعيم، كرى).

و روى مثله فى ج ٧ ص ٣٣٦ سندا و متنا.

ص: ٩٧

و منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١ من مخطوطه جستریتی في ایرلنده) قال:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق العبدى، أنا خيثمه بن سليمان، أنا ابن أبي عروه [أبي عزره خ ل]

، أنا مخول، عن عمرو بن شمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي وائل أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة- في حديث طويل.

و منها حديث مالك بن الحويرث

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال:

ثنا أبو عروبه، ثنا زكريا بن الحكم و يحيى بن الحسن الآملى، قالوا- ثنا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم الحافظ الشيخ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٩ ص ٢٩٢ ط بغداد) قال:

حدثنا أحمد بن عبد الله البزار التستري، ثنا محمد بن السكن الديلي، ثنا عمران بن

أبان، ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث الليثي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٠ مصوره مكتبه السيد الأشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه وسلم: ابناى هذان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

رواه ابن عساكر يرفعه بسنده عن علي و عن ابن عمر، و ابن ماجه و الحاكم هما يرفعه بسنده عن ابن عمر و الطبراني بسنده عن قره و مالك بن حويرث، و الحاكم بسنده عن ابن مسعود.

و منها حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٦٣٨ ط دار الفكر-بيروت) قال:

حدثنا صالح بن أحمد بن أبى مقاتل، ثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حكيم بن خدام، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن شريح، عن عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

قال ابن عدى: و هذا مختصر من الحديث، هكذا قال لنا صالح عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن عمر.

ص: ٩٩

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، ثنا أبو الأشعث، حدثنا حكيم بن خدام، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: أعترف على درعا له مع يهودى، فارتفعا إلى شريح فاستشهد على شريحا: أسمعت عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة؟ قال: نعم- فى قصه ذكرها.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٣ ص ٧٤٣ ط دمشق) قالوا:

عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه-القصه و فيه: انه أسلم و لم يزل معه حتى استشهد يوم صفين.

و منهم العلامه الشيخ أبو المعالى محمد بن الحسن بن محمد بن على حمدون فى كتابه «التذكره الحمدونيه» (ص ٤٠٣ ط بيروت):

روى القصه بتمامها، إلى قوله «اللهم نعم».

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٤ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

بعد نقله سماع أبى بكر عن النبي صلى الله عليه و سلم يقول: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و عن عمر مثله، خرجه صاحب «الفضائل».

ص: ١٠٠

و منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله ابن سيد الكل القفطى فى كتابه «الانباء المستطابه» (ص ٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى) قال:

و من ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ابناى هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منها حديث يزيد بن أبى زياد و حديث عبد الرحمن الكوفى البجلي

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٣٩ ط بيروت) قال:

حديث: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. ت فى المناقب (١٠١:٢) عن سفیان بن و كعب، عن جرير- و محمد بن فضيل- و (١٠١:١) عن محمود بن غيلان، عن أبى داود الحفرى، عن سفیان- ثلاثتهم عن يزيد بن أبى زياد، عنه به. و قال: حسن صحيح. س فيه (المناقب، فى الكبرى) عن محمد بن آدم بن سليمان، عن مروان بن معاويه الفزارى، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم، عن أبيه به- أتم منه.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٥ ص ٦٣ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

قرأت على إسحاق الأسدى، أخبركم ابن خليل، أخبرنا أبو المكارم التيمى، أخبرنا

أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يزيد بن مردانبة و الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

قال المحقق في الهامش: حليه الأولياء ٧١/٥ و اسناده صحيح، و أخرجه أحمد ٣/٣ و ٦٢ و ٦٤ و ٣٩١/٥ و ٣٩٢ و الترمذى ٣٧٨٣ و الخطيب في التاريخ ٣٧٢/٦ و سنده صحيح، و عن علي عنه أبي نعيم ١٤٠/٤، و الخطيب ٤/٢ و عن ابن مسعود عند الحاكم ١٦٧/٣ و رجاله ثقات، و عن البراء عند الطبراني و حسنه الهيثمي في المجمع ١٨٤/٩، و عن أبي هريره عند الطبراني ١/١٢٣/١.

و منها حديث مسلم بن يسار

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٣ ص ١٢٤٠ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسينى الحلبى، قال أخبرنا عمى أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراده الحلبى، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلى، قال حدثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدى القطبى، قال حدثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضى بحلب سنه إحدى و خمسين و ثلاثمائة إملاء، قال حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال حدثنا الحسن بن عرفه، قال حدثنا إسماعيل

ص: ١٠٢

بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، عن مسلم بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما.

و منها حديث أبي الطفيل الكنانى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر رياض عبد الله عبد الهادى فى «الدرر المجموعه بترتيب أحاديث الآلى المصنوعه» (ص ٧٤ دار البشائر الإسلاميه-بيروت) قال:

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منها حديث جماعه من الأصحاب

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقري من محاضرات الخضرى» (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

أخرج أحمد و الترمذى عن أبى سعيد و الطبرانى عن عمر و عن على و عن جابر و عن أبى هريره و عن أسامه بن زيد و عن البراء رضى الله تعالى عنهم و ابن عدى عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و قال أيضا:

ص: ١٠٣

أخرج ابن عساكر عن علي و عن ابن عمر و ابن ماجه و الحاكم عن ابن عمر و الطبراني عن قره و عن مالك بن الحويرث و الحاكم عن ابن مسعود أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم قال: ابنای هذان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الحويني الأثرى حجازي ابن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام علي» للحافظ النسائي (ص ٩٩ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله، قال أخبرني أبو جعفر محمد بن مروان، قال حدثني أبو حازم، عن أبي هريره قال: أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما صبهه النهار، فلما كان العشى قال له قائلنا: يا رسول الله قد شق علينا، لم نرك اليوم؟ قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٠٩) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أخبرني أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة، و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن أبي هريره مرفوعا.

و قال أيضا في ص ١٤١:

ص: ١٠٤

أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، قال حدثنا الزهري محمد بن عبد الله، قال أخبرني أبو جعفر و اسمه محمد بن مروان، قال حدثني أبو حازم، عن أبي هريره قال: أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «تهذيب خصائص الامام علي».

و قال فى الهامش: رواه فى سنن النسائى و الطبرانى هم جميعا يرفعه بسنده عن أبى هريره.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى فى الصحيحين كل منهما بسنده عن أبى هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة الشيخ أبو الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن راس عتمه الإشبيلي فى كتابه «مناقب الدرر و منابت الزهر» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

فلما حضر الحسن بن على الوفاه أوصى بأن يدفن مع جده فى ذلك الموضع، فلما أراد بنو هاشم أن يحفروا له منعهم مروان بن الحكم و هو والى المدينه فى أيام معاويه، و قال له أبو هريره: على م تمنعه أن يدفن مع جده، فأشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. و قال له مروان: لقد ضيع الله حديث رسوله إذا لم يروه غيرك، و قال له: إن قلت ذلك لقد صحبته حتى عرفت من أحب و من أبغض و من بقى و من أفرّ و من دعا له و من دعا عليه، يعترض بأبى العاص طريد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو جد مروان بن الحكم.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٠ ط بيروت) قال:

حدثنا الزهيري محمد بن عبد الله قال أخبرني أبو جعفر و اسمه محمد بن مروان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريره قال: أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما صبور النهار، فلما كان العشي قال له قائلنا: يا رسول الله قد شق علينا لم نركك اليوم. قال: ان ملكا من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني و بشرني أن فاطمه بنتي سيده نساء أمتي، و أن حسنا و حسيننا سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٥ ط حيدرآباد) قال:

ان ملكا من السماء لم يكن زارني فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال في آخره (طب و ابن النجار عن أبي هريره).

و منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي اللغوي صاحب كتاب «لسان العرب» المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس، أنبأني زيد بن أحمد بن الصلت

و يقال أحمد بن عطيه بن أخى حبان مغلّس البغدادي أصله من الكوفه، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «فردوس الأخبار» (ص ٦٩ نسخه مكتبه فيض الله أفندي في اسلامبول) قال:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين عبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه «الكمال في معرفه أسماء الرجال» (و نسخه مصوره من مكتبه جستريتي) قال:

أخبرنا أبو طاهر السلفى، أنبأنا الحافظ أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساحى، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل الجرجانى، أنبأنا أبو القاسم حمزه بن يوسف السهمى، قال: سألت الدار قطنى عن سويد بن سعيد فقال: تكلم فيه يحيى بن معين، و حدث عن أبي معاويه عن الأعمش عن عطيه عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا، و فاطمه سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران (حم، ع، حب، طب، ك) عن أبي سعيد رضى الله عنه.

و منهم الفاضل المعاصر شريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص النسائي» (ص ٨٠ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) عمرو بن منصور، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا يزيد بن مردانبه، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

أخبرنا أحمد بن حرب، قال ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ان حسنا و حسيننا سيدا شباب أهل الجنة ما استثنى من ذلك.

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمد بن آدم، عن مروان، عن الحكم بن عبد الرحمن و هو ابن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخاله عيسى بن مريم و يحيى ابن زكريا.

و قال أيضا في ص ٧٤:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، قال أخبرنا جرير عن يزيد بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و فاطمه سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران.

ص: ١٠٨

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٤٠ خرجه من كتاب الحافظ ابن كثير ط مطبعه المدنى-المؤسسه السعوديه بمصر)قال:

و قال الامام أحمد:حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن أبى نعيم عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. رواه الترمذى من حديث سفيان الثورى و غيره عن يزيد بن أبى زياد، و قال:حسن صحيح.

و قد روى أبو القاسم البغوى، عن داود بن رشيد، عن مروان الفزارى، عن الحكم ابن عبد الرحمن بن أبى نعيم، عن أبى سعيد قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخاله يحيى و عيسى صلى الله عليهما و سلم. أخرجه النسائى من حديث مروان بن معاويه الفزارى به، و رواه سويد ابن سعيد عن محمد بن حازم عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد.

و منهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلى فى «فهرس أحاديث موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» للحافظ نور الدين الهيثمى (ص ٧٢ ط دار البشائر الإسلاميه و دار النور-بيروت)قال:

٢٢٢٨-الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.. أبو سعيد الخدرى ٥١ و منهم العلامة الشيخ جلال الدين أبو الحجاج بن يوسف بن الزكى عبد الرحمن يوسف الكلبى المزمى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٩ ط مؤسسه الرساله-بيروت)قال:

و قال أبو سعيد و غير واحد عن النبى صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا

شباب أهل الجنة- و زاد بعضهم: أبوهما خير منهما.

و أشار إليه أيضا في ترجمه سيدنا الحسين عليه السلام ص ٤٠١ و قال: وقد تقدم في ترجمه الحسن بن علي- إلى أن قال:- و قوله صلى الله عليه و سلم: ان الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٥٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم و زاد: إلا ابني الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٥٥ نسخه مكتبة الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، نبأ محمد بن الحسين الحسيني، نبأ أبو غسان، نبأ قيس، عن يونس، عن عبد الرحمن بن النعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم، و زاد: و أمهما سيده نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الحويني الأثرى حجازي بن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام علي للحافظ النسائي» (ص ٩٩ ط دار الكتب العلمية - بيروت) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، قال أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي

زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال أيضا في ص ١٠٤:

أخبرنا عمرو بن منصور، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

أخبرنا أحمد بن حرب، قال أخبرنا ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمد بن آدم، عن مروان، عن الحكم بن عبد الرحمن و هو ابن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة السيد أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ نسخه مكتبه الملى بشيراز) قال:

و عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: خرج أبو حاتم و المخلص الذهبى و غيره.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٠) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: رواه النسائى يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدرى.

ص: ١١١

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ٢٠ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، عن مروان، عن الحكم - وهو ابن أبى نعيم بن عبد الرحمن - عن أبيه، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

و رواه الترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الأصفهانى المتوفى سنه ٥٧٦ فى «المشايخه البغداديه» (ص ٧٩ من مخطوطه جسترى بايرلنده) قال:

حدثنا اسحق بن الحسن، نا أبو نعيم، نا ابن أبى نعيم عن .. عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٩ ط دار الفكر) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١ و نسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن غالب بن الزبير، حدثنا يزيد بن مزانیه، حدثنا ابن أبي نعيم (ح) قال: و حدثني أبي، حدثنا أيوب، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم. و أخبرناه عالیا أبو نصر بن رضوان، و أبو علي بن السبط، و أبو غالب بن البناء قالوا: حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يزيد بن مزانیه، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم الحافظ السيوطي في «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٥ ط حيدرآباد - الهند) قال:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا، و فاطمه سيده نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران (حم، ع، طب، ك، عن أبي سعيد).

و منهم العلامة الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد و الهدايه إلى سبيل الرشاد» (ص ٢١٤ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و في حديث أبي سعيد و غيره عن النبي صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. و جميع ذلك مع غيره من فضائلهم المذكور في كتاب «الفضائل»

بأسانيدھا من أراد الوقوف علیھا رجع إلیه إن شاء اللّٰه تعالیٰ.

و منهم العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه «الحدائق» (ج ۱ ص ۳۹۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

حدثنا الترمذی، قال حدثنا محمود بن غیلان، قال حدثنا أبو داود الحفزی، عن سفیان، عن یزید بن أبی زیاد، عن ابن أبی نعم، عن أبی سعید قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة. قال الترمذی: هذا حدیث حسن صحیح.

و منهم الفاضل المعاصر محمد شلبی فی کتابه «حیاه الامام علی علیه السلام» (ص ۶۰ ط دار الجیل فی بیروت) قال:

عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة.

و فی روايه أخرى: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة إلا ابنی الخاله عیسی بن مریم و یحیی بن زکریا.

و قال أيضا فی کتابه «حیاه فاطمه علیها السلام» ص ۱۹۶ الطبع المذكور:

عن أبی سعید الخدری رضی اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم- فذكر مثل ما تقدم.

و قال أيضا فی کتابه هذا ص ۲۲۸:

عن أبی سعید قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم- فذكر مثل ما تقدم، و قال فی

ص: ۱۱۴

آخره: و فاطمه سيده نسايم إلاً ما كان لمريم بنت عمران. [أخرجه الامام أحمد]

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٢٠ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامه الشيخ عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر الشيبانى الشافعى الأثرى فى «تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنه الناس من الحديث» (ص ٧١ ط دار الكتاب العربى-بيروت) قال:

حديث- الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه، أخرجه أحمد عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا به و قال: انه حسن صحيح، و هو عند أحمد و صححه ابن حبان و الحاكم.

و منهم العلامه الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزركشى المتولد ٧٤٥ و المتوفى ٧٩٤ فى «اللالى المنثور فى الأحاديث المشهوره المعروف بالتذكره فى الأحاديث المشتهره» (ص ١٨٢ دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

الحديث الثامن و العشرون: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه.

رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر، و الترمذى من حديث أبى سعيد.

رواه سويد بن سعيد، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبى سعيد، عن النبى صلى الله عليه و سلم.

ص: ١١٥

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن يوسف بن عيسى بن اطفش الحفصى العدوى القرشى الجزائرى المولود ١٢٣٦ و المتوفى ١٣٣٢ فى «جامع الشمل فى حديث خاتم الرسل» (ج ١ ص ٦٨ ط دار الكتب العلميه)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا، و فاطمه سيده نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ يوسف بن عيسى القناعى الكويتى كان حيا فى سنة ١٣٨٤ فى كتابه «الملتقطات» (ج ١ ص ٨٥ ط مطبعه حكومه الكويت)قال:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

أخرجه أحمد، و قال: إنه حسن صحيح.

و منهم العلامة يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الزكى المزى فى كتابه «خلاصه تهذيب الكمال» (ص ٦٧ ط القاهره)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المحسن بن كرامه الخراسانى البيهقى فى «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ١٨ نسخه مكتبه امبروزيانا فى ايطاليا):

فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصارى الشافعى المتوفى سنه ٩٢٦ فى «الفتاوى» جمعها الفاضل أحمد عبيد و سماها «الاعلام و الاهتمام بجمع فتاوى شيخ الإسلام» (ص ٣٩٨ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

و من قوله صلى الله عليه و سلم فى ابنيها- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المعاصر الشريف أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى الدهلوى الهوپالى الهندى المتوفى سنه ١٣٠٧ فى «الموعظه الحسنه» (ص ٢٠١ ط بيروت سنه ١٤٠٥):

فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر المشتهر بابن الوردى المتوفى ٧٤٩ فى «تتمه المختصر فى أخبار البشر» (ص ٦٣ المصور من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و زاد «و أبوهما خير منهما».

ص: ١١٧

و منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن السيد درويش الحوت الحنفى البيروتى المولود بها سنه ١٢٠٩ و المتوفى بها أيضا سنه ١٢٧٦ فى كتابه: «الأحاديث المشكله فى الرتب» (ص ١٢٦ ط عالم الكتب فى بيروت ١٤٠٣) قال:

حديث: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. رواه أحمد و غيره و صححوه، و يروى فيه: و أبوهما خير منهما. و هذه الزيادة طريقها حسن.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنه ٨١٢ و المتوفى بفأس ٩١٤ فى كتاب «المعيار المعرب» (ج ٢ ص ٥٤٥ ط بيروت) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم فى الفرعين الطيبين الطاهرين الناشئين عن هذا الفلذ و هما السبطان رضى الله عنهما: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم الفاضل عبد الغنى نكدمى فى تعليقه على كتاب «البرهان المؤيد - للحسينى» (ص ١٤٧ ط دار الكتاب النفيس - بيروت) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: رواه الترمذى و قال: حديث حسن صحيح.

و منهم العلامة ابن القنفذ المتوفى ٨١٠ فى «وسيله الإسلام بالنبى صلى الله عليه و سلم» (ص ٧٨ ط دار العريه - بيروت) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن النبى صلى الله عليه و سلم و زاد: اللهم انى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما.

و منهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني القلقشندي المولود بها سنه ٨٩٨ و المتوفى بالقاهره سنه ٩٧٣ في «مختصر تذكره القرطبي» (ص ١٢١ ط دار الفكر-بيروت) قال:

قال مصعب بن الزبير: و حج الحسين رضى الله عنه خمسا و عشرين حجه ماشيا، و كانت تقاد النجائب بين يديه لا يركبها، و قال النبي صلى الله عليه و سلم فيه و فى الحسن: انهما سيدا شباب أهل الجنة. و كان يقول: هما ريحانتاي من الدنيا.

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه» (ص ٢٣ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و صح فى فاطمه رضى الله عنها خصوصا أنها سيده نساء أهل الجنة. و فى ولديها:

انهما سيدا شباب أهل الجنة.

ص: ١١٩

مستدرک حمل النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم الحسنین علیہما السلام علی کتفیه

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في مواضع من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد العزيز، بإسناده عن النبي صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم أنه كان جالسا فأقبل الحسن و الحسين، فلما رأهما صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم قام لهما و استبطأ بلوغهما إليه، فاستقبلهما و حملهما على كتفيه و قال: نعم المطى مطيكما، و نعم الراكبان أنتما. رواه أبو سعد في «شرف النبوه».

ص: ١٢٠

مستدرک قول النبی فی الحسن و الحسین و أبویهما علیهم السلام:

«اللهم هؤلاء أهل بيتی و خاصتی»

قد تقدم فی مواضع كثيرة من هذا الكتاب الشریف نقله عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها
فیما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر موسى محمد علی فی «حلیم آل البيت الامام الحسن بن علی رضی الله عنهما» (ص ۲۵ ط دار الفكر-
بیروت) قال:

و أخرج الشعبي بسنده عن أم سلمه رضی الله عنها قالت: إن النبی صلی الله علیه و سلم جلیل حسنا و حسینا و فاطمه بكساء ثم
قال: اللهم هؤلاء أهل بيتی و خاصتی، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

ص: ۱۲۱

مستدرک قول النبی «اللهم ان هؤلاء آل محمد»

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في مواضع كثيره من الكتاب الشريف، و نستدرک عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٣ ط دار الفكر) قال:

و عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثنتى بزوجهك و ابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيا أن ثم وضع يديه عليه فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد. قالت: فرفعت الكساء لأدخل معه، ف جذبته و قال: إنك على خير.

ص: ١٢٢

مستدرک حدیث الحسان علیهما السلام یحل لهما الدخول علی مسجد النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم جنبا

قد مر نقل ما یدل علیہ فی هذا الکتاب عن کتب أعلام العامه فی مواضع مختلفه، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضى:

فمنهم العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر بن محمد الخضرى السیوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى کتابه «مسند فاطمه علیها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد-الهند)قال:

ألا لا یحل هذا المسجد لجنب و لا حائض إلا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین، ألا قد بینت لکم الأشياء أن تضلوا (ق، ابن عساکر عن أم سلمه).

و منهم العلامه المؤرخ محمد بن مکرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنه ٧١١ فى «مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ١٢٣ ط دار الفکر)قال:

و عن أم سلمه قالت: خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم إلى صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا یحل هذا المسجد لجنب و لا حائض إلا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین، ألا قد بینت لکم الأسماء أن تضلوا.

ص: ١٢٣

مستدرك قول النبي «يا على خلقت أنا و أنت من شجره أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة»

قد تقدم فى مواضع كثيرة من هذا السفر الشريف نقل هذا الحديث عن كتب أعلام العامه، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٥ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

وصيه الرسول صلى الله عليه و سلم فى أهل بيته: روى جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم بعرفات و على تجاهه: أدن منى يا على، خلقت أنا و أنت من شجره، أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

و منهم الفاضل المعاصر رياض عبد الله عبد الهادى فى «الدرر المجموعه بترتيب أحاديث اللآلى المصنوعه» (ص ٥١ ط دار البشائر الإسلاميه-بيروت):

و أشار إلى الحديث الشريف.

ص: ١٢٤

مستدرک قول النبی «الحسن و الحسین منی بمنزله السمع و البصر»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ أبو سعد المحسن بن کرامه البیهقی الجشمی الخراسانی الشافعی فی «الرساله فی نصیحه العامه» (ص ۱۸
نسخه مکتبه امبروزیانا بایطالیا) قال:

و یقول [صلی اللہ علیہ و سلم]

: الحسن و الحسین منی بمنزله السمع و البصر.

ص: ۱۲۵

مستدرک مصارعه الحسين عليهما السلام في الطفوله بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و استنهاض جبرئيل لهما

اشاره

قد تقدم منا نقله في ج ١٠ ص ٦٤٩ إلى ص ٦٥٣ و مواضع أخرى من الكتاب عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها في السابق:

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٤ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى، أنبا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوى، نبا جدى، نبا زيد بن الحسين، عن عبيد الله بن موسى العيشى، عن إسرائيل بن يونس، عن أبى إسحاق، عن الحرث، عن على قال: اصطرع الحسن و الحسين بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال رسول الله: أيها حسن خذ حسينا. فقالت

ص: ١٢٦

فاطمه رضى الله عنها: أ تستنهض الكبير على الصغير؟ فقال رسول الله: ان هذا جبرئيل يقول: ايها حسين خذ الحسن، فاصطربا فلم يصرع أحدهما صاحبه.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن أبى طالب» (ج ١ ص ٢٥٠ المطبعة العزيزيه بحيدرآباد- الهند) قال:

عن على أن النبى صلى الله عليه و سلم كان قاعدا فى موضع الجنائز، فطلع الحسن و الحسين فاعتركا، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و على جالس: و يهن حسن خذ حسيننا. فقلت: تركت على حسن و هو أكبرهما يا رسول الله. فقال: هذا جبرئيل قائم و هو يقول: و يهن حسن خذ حسيننا (ابن شاهين و سنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعا).

و منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٧٣٧ ط دمشق) قال:

عن على رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم كان قاعدا فى موضع الجنائز- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم علامه التاريخ و اللغة و الحديث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤ نسخه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) فذكر مثل ما تقدم عن «المسند» باختلاف يسير فى اللفظ.

ص: ١٢٧

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٢ ط دار الفكر) قال:

و عن على عليه السلام قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل فى اللفظ.

و منها حديث الامام الصادق عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن جعفر بن محمد عن أبيه: ان الحسن و الحسين كانا يصطرعان، فاطلع على على رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و هو يقول: و بها الحسن. فقال على عليه السلام: يا رسول الله على الحسين؟ فقال رسول الله: ان جبرئيل عليه السلام يقول: و بها الحسين. خرجه ابن بنت منيع.

قال الجوهرى: و بها كلمه يقال للاستحسان، و إذا تعجبت من طيب شىء قلت:

واها له ما أطيبه، و إذا أغربته بالشىء قلت: و بها يا فلان، و هو تحريض كما يقال:

دونك يا فلان.

و منهم العلامة اللغوى المؤرخ الشيخ أبو القاسم ابن عساكر المذكور فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤):

فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «توضيح الدلائل».

ص: ١٢٨

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن ابن على رضى الله عنهما» (ص ٢٤ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و عن ابن عباس أنه قال: اتحد الحسن و الحسين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجعل يقول: هي يا حسن خذ يا حسن. فقالت فاطمه: تعين الكبير على الصغير.

فقال: إن جبريل يقول: خذ يا حسين.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن ابن عباس قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و فيه (اتخذ) بالذال المعجمه.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى هريره رضى الله تعالى عنه قال: كان الحسن و الحسين يصطرعان بين يدى النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، فكان رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم

يقول:هن حسن.فقالت فاطمه رضى الله تعالى عنها:يا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك و سلم لم تقول هن حسن؟فقال صلى الله عليه وآله وبارك و سلم:ان جبرئيل عليه السلام يقول:هن يا حسين. خرج ابن المثنى فى «معجمه».

و منهم العلامة ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»(ج ٣ ص ١٤ من النسخه المذكوره)قال:

و عن أبى هريره-فذكر مثل ما تقدم و فيه «هى حسن»و«هى حسين» بدل: هن حسن و هن حسين.

و منهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى فى «المعجم»(ص ١٣ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى)قال:

عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم-فذكر الحديث مثل ما تقدم،و فيه أيضا هى حسن و هى حسين بدل: هن حسن و هن حسين.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى ٣٦٥ فى «الكامل»(ج ٥ ص ١٦٧٨ ط دار الفكر-بيروت)قال:

أخبرنا أبو يعلى، ثنا سلمه بن حيان، ثنا عمر بن أبى خليفه العبدى، عن محمد بن زياد، عن أبى هريره قال-فذكر مثل ما تقدم.

ص: ١٣٠

مستدرک قول النبی «نعم الجممل جملکما و نعم العدلان أنتما»

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٧١٤ إلى ص ٧٢١ و ج ١٩ ص ١٩٩ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث جابر الأنصاري

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة أبو محمد حسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحنفي في «أمثال الحديث» (ج ١ ص ١٠١ نسخه مكتبه مادريد عاصمه اسبانيا) قال:

سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم و الحسن و الحسين على ظهره و هو يقول: نعم الجممل جملکما و نعم العدلان أنتما.

ص: ١٣١

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٥ ط دار الفكر) قال:

و عن جابر بن عبد الله فقلت: نعم الجمل جملكما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم الراكبان هما.

و عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و الحسن و الحسين على ظهره و هو يمشى بهما على أربع و هو يقول: نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم و هو يصلى و الحسن و الحسين على ظهره، و هو يقول نعم الجمل جملكما و نعم الحملان و العدلان أنتما. [خرجه الغساني]

و منهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في أخبار قزوين» (ج ٣ ص ٣٤٤ ط بيروت) قال:

أنبأ أبو الحسن بن إدريس، ثنا على بن إبراهيم الفقيه، ثنا عبيد بن شريك البزاز، ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، ثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، و الحسن و الحسين على ظهره، و هو يمشى على أربع و يقول: نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أنتما.

ص: ١٣٢

و منهم الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٣ ص ١٩ ط بيروت) قال:

روى عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يمشى على أربعه و على ظهره الحسن و الحسين و هو يقول: نعم الحمل حملكما و نعم العدلان أنتما.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٤٠ ط دمشق) قالوا:

عن جابر رضى الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم و الحسن و الحسين على ظهره، و هو يقول: نعم الجميل جملكما! و نعم العدلان أنتما.

(الرامهرمزي في الأمثال، كر، و فيه مسروح أبو شهاب الحديثي، عن سفيان الثوري، قال في المغني: ضعيف).

و ذكرا أيضا مثله و قال (عد. كر).

و قال أيضا في ج ٧ ص ٢٨١:

عن جابر رضى الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر مثله و قال في آخره: (الرامهرمزي في الأمثال. كر).

و نقل أيضا في ص ٢٨٢ مثل ما تقدم و في آخره (عد. كر).

ص: ١٣٣

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٢
نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر القرشى، نبا محمد بن عبد الله البزاز، نبا عبيد بن شريك، نبا يزيد بن موهب، نبا مسروح، عن سفيان
الثورى، عن أبي الزبير، عن جابر عن ابن عبد الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على
بن أبى طالب» (ص ١٢٠ النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

عن جابر بن عبد الله قال - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة القاضى أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزي فى «أمثال الحديث المرويه عن النبى صلى الله
عليه و سلم» (ص ١٢٨ ط مؤسسه الكتب الثقافيه - بيروت) قال:

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن يحيى بن زكريا المكى، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد ابن عبد الله موهب، ثنا مسروح أبو شهاب
الحدثى، عن سفيان الثورى، عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت على النبى صلى الله عليه و سلم و الحسن و الحسين على ظهره و
هو يقول - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن ابن على رضى الله عنه» (ص ٥٦ ط عالم
الكتب - بيروت) قال:

و عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو حامل الحسن

و الحسين على ظهره و هو يمشى بهما فقلت: نعم الجملى جملكما. فقال: و نعم الراكبان هما.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جراده المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٤ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل القاضى، قال أخبرنا أبو الحسن على بن المسلم السلمى، قال أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع، قال حدثنا حفص بن عبد الله الأبلى بالأبله، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى، قال حدثنا يزيد بن موهب، قال حدثنا أبو شهاب، عن سفيان الثورى، عن أبى الزبير، عن جابر قال: دخلت على النبى صلى الله عليه و سلم و هو يصلى على أربع و الحسن و الحسين رضى الله عنهما على ظهره، و هو يقول: نعم الجملى جملكما و نعم العدلان أو الحملان أنتما.

حديث آخر عن عمر

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٢ ط دار الفكر) قال:

و عن عمر قال: رأيت الحسن و الحسين على عاتقى النبى صلى الله عليه و سلم، فقلت: نعم الفرس تحتكما. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: و نعم الفارسان هما.

ص: ١٣٥

مستدرک رکوب الحسين علی ظهر النبي صلی الله علیه و سلم فی سجده صلاته

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه في هذا الكتاب الشريف عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٧٣٣ إلى ص ٧٣٨ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبي هريره قال: كنا نصلی مع النبي صلی الله علیه و سلم فإذا سجد وثب الحسن و الحسين علی ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيديه خلفه أخذا رفيقا فيضعهما علی الأرض. قال: فقمتم إليه فقلت: يا رسول الله أردهما، فبرقت برقه فقال لهما: ألحقا

ص: ١٣٦

بأمكما، مكث ضوءها حتى دخلا [خرجه أحمد]

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٧٢) قال:

عن الامام أحمد و ابن سعد هما يرفعه بسنده إلى أبي هريره قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم العشاء، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من ظهره أخذًا رفقا فوضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته، ثم أقعدهما على فخذه، فقلت: يا رسول الله أردهما إلى أمهما، فبرقت برقه في السماء فقال لهما: الحقا بأمكما. قال: فمكث ضوء البرقه حتى دخلا.

و منهم الحافظ أبو عبد الله شمس الدين ابن قيم الجوزيه في «مكايد الشياطين في الوسوسة و ذم الموسوسين» (ص ٥٢ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

و قال أبو هريره: كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في صلاه العشاء، فلما سجد وثب الحسن و الحسين - فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال في آخره: رواه أحمد.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازي في «استشهاد الحسين عليه السلام» خرجه من كتاب الحافظ ابن كثير (ص ١٤٢ ط مطبعه المدني المؤسسه السعوديه بمصر) قال:

و قد قال الامام أحمد: حدثنا أسود بن عامر، ثنا كامل و أبو المنذر، ثنا كامل، قال أسود: أنبأنا المعنى، عن أبي صالح، عن أبي هريره قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن الشيخ حسام الدين المردي و قال في آخره: و قد روى موسى بن عثمان الحضري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريره نحوه. و قد روى عن أبي سعيد و ابن عمر عن قريب من هذا.

ص: ١٣٧

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

عن أبي هريره قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و ذكر أيضا مثله في ص ١٤ باختلاف قليل، و فيه «يصلى صلاه العشاء».

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٦١٩ ط دمشق) فذكرا حديثين مثل ما تقدم باختلاف قليل عن ابن عساكر بإسناده عن أبي هريره.

و ذكرا أيضا في ج ٦ ص ٤٤٥ مثل ما تقدم.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزى في «تهذيب الكمال» (ص ١٩١ نسخه مكتبه أنقارا) قال:

و قال كامل أبو العلاء: عن أبي صالح، عن أبي هريره: صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣١ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبي هريره قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٣٨

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٢ ط دار الجيل-بيروت):

روى الحديث مثل ما تقدم عن أبى هريره، ثم قال فى آخره: أخرجه الامام أحمد.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى هريره قال: كان الحسن أو الحسين عند النبى صلى الله عليه و سلم و كان يحبه شديدا، فقال: اذهب إلى أمى، فقلت: اذهب معه؟ فقال: لا، فجاءت برقه، فجاء فى ضوئها حتى بلغ. [خرجه أبو سعد]

و منهم العلامه كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جواده المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٥ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى، قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن العباس الخلال المعروف بإسلام بمرو، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين الشيرنخشيرى و أبو عبد الله محمد بن الحسن المهريبيدقشاي، قال أخبرنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفونى، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد، قال حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسى، قال أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسى، قال حدثنا أسباط-يعنى ابن محمد- عن كامل أبى العلا، عن أبى صالح، عن أبى هريره رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى صلاه العشاء، و كان الحسن و الحسين رضى الله عنهما يثبان على ظهره، فلما صلى قال أبو هريره رضى الله عنه: ألا اذهب بهما إلى أمهما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا، فبرقت برقه، فما زالا

فى ضوئها حتى دخلا على أمهما.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أنس بن مالك قال: كتب النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم لرجل عهدا، فدخل الرجل ليسلم على النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم و النبى يصلى، فرأى الحسن و الحسين يركبان على عنقه مره و يركبان على ظهره مره و يمران بين يديه و من خلفه، فلما فرغ صلى الله عليه وآله و بارك و سلم من الصلاه قال له الرجل: ما يقطعان الصلاه. فغضب النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم و قال: ناولنى عهدك، فأخذه و مزقه ثم قال صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: من لم يرحم صغيرنا و لم يوقر كبيرنا فليس منا و لا أنا منه. [خرجه ابن أبى الفراتى]

و منهم الفاضل المعاصر عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٢٣١ ط القاهره) قال:

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يسجد، فيجىء الحسن أو الحسين فيركب ظهره، فيطيل السجود، فيقال: يا نبى الله أطلت السجود. فيقول: ارتحلنى ابنى فكرهت أن أعجله.

ص: ١٤٠

و منهم الفضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٥ ط دار الجيل) قال:

عن أنس-فذكر مثل ما تقدم عن «آل البيت» بعينه، وقال فى آخره [رواه أبو يعلى]

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣١ ط القاهره) قال:

عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى، فجاء الحسن و الحسين أو أحدهما فركب على ظهره، فكان إذا رفع رأسه، قال بيده فأمسكه، أو أمسكهما، قال: نعم المطيه مطيتكما.

و منهم الفضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٦ ط دار الجيل-بيروت) قال:

و عن البراء بن عازب قال-و ذكر الحديث مثل ما تقدم و قال فى آخره (رواه الطبرانى).

ص: ١٤١

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٤ ص ٥٠٣ ط دار البشير) قال:

أخبرنا يوسف بن القطان، و محمد بن معمر و زهير بن محمد و أحمد بن القاسم بن أبى مره المكى و الحمد بن منصور و العباس بن محمد و اللفظ ليوسف قال: نا عبيد الله ابن موسى، نا على بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره فأرادوا أن يمنعوهما، فأشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما فى حجره ثم قال: من أحببى فليحب هذين.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٠٩) قال:

رواه أبو نعيم الحافظ يرفعه بسنده إلى ابن مسعود (جامع الصغير).

ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يصلى و الحسن و الحسين يلعبان و يقعدان على ظهره.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣١ ط القاهره) قال:

عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٤ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن عبد الله بن مسعود قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٢٦ ط بيروت) حديث: كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره..الحديث. س في المناقب (الكبرى ٧:١٠) عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن عبيد الله بن موسى، عن علي بن صالح، عن عاصم، عنه به.

و منهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلي في «فهرس أحاديث موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» للحافظ نور الدين الهيثمي (ص ١٠٩ ط دار البشائر الإسلاميه و دار النور-بيروت) قال:

كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي و الحسن و الحسين يثبان على.. عبد الله

و منها حديث شداد بن الهاد

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٤٤ ط دمشق) قالوا:

عن شداد بن الهاد قال: دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم لصلاته، فخرج و هو

ص: ١٤٣

حامل حسنا أو حسينا، فوضعه إلى جنبه، فسجد بين ظهراني صلاته سجده أطال فيها، فرفعت رأسى من بين الناس، فإذا الغلام على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأعدت رأسى فسجدت، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له القوم: يا رسول الله لقد سجدت فى صلاتك هذه سجده ما كنت تسجدها، فكان يوحى إليك؟ قال: لا و لكن ابني ارتحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته. (ش).

و قالوا أيضا:

عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى إحدى صلاتى العشى أو الظهر أو العصر، و هو حامل حسنا أو حسينا- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ.

و قالوا فى آخره (كر).

و منهم الحافظ أبو عبد الله شمس الدين ابن قيم الجوزية فى «مكايد الشياطين فى الوسوسة و ذم الموسوسين» (ص ٥٢ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و قال شداد بن الهاد عن أبيه: خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال فى آخره: رواه أحمد و النسائى.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن شداد بن الهاد: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل الحديث الثانى المروى عن «جامع الأحاديث».

ص: ١٤٤

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٥٦ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و أخرج ابن خزيمة، و أبو يعلى فى مسنده، و ابن سعد عن شداد أنه قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٤٥

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم:

«الحسن و الحسین سبطان من الأسباط»

قد تقدم منا نقله عن كتب القوم في ج ١٠ ص ٦٣٥ إلى ص ٦٤٢ و ج ١٩ ص ٢٥٨ و ٢٥٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري في «الفتوحات الربانية» (ج ٣ ص ٣٢٥ ط المكتبة الإسلامية - بيروت) قال:

أورد السيوطي في «الجامع الصغير»: الحسن و الحسین سبطان من الأسباط.

و قال أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» و الترمذي و ابن ماجه و الحاكم عن يعلى بن مره.

و منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٢٧٣ ط مطبعة الأمه في بغداد) قال:

حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مره قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعينا إلى طعام، فإذا الحسين يلعب في الطريق، فأسرع النبي صلى الله عليه و سلم أمام القوم، ثم بسط يديه فجعل حسين يمر مره هاهنا و مره هاهنا يضاحكه حتى أخذه، فجعل إحدى

ص: ١٤٦

يديه فى ذقنه و الأخرى بين رأسه و أذنيه ثم اعتنقه و قبله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حسين منى و أنا منه، أحب الله من أحبه، الحسن و الحسين سبطان من الأسباط.

و رواه العلامة ابن منظور فى «مختصر تاريخ دمشق» ج ٧ ص ١٢٠ بعينه.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على ابن عبيد الله القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى المشتهر بابن الجوزى المولود ببغداد سنة ٥١٠ و المتوفى بها سنة ٥٩٧ فى كتابه «غريب الحديث» (ج ١ ص ٤٥٦ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

فى الحديث: الحسن و الحسين سبطا رسول الله.

ص: ١٤٧

مستدرک حدیث ان الحسن و الحسین ابنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٣٥ و ٣٧ و ج ١٠ ص ٦٣٩ و ٦٤٠ و ج ١١ ص ٤٠ و ٥٠ و ٧٤ و ج ١٩ ص ٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٨٠ و ٢٨٧ و مواضع أخرى من هذا السفر الشريف عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام علي» للحافظ النسائي (ص ١٠٣ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال حدثنا خالد بن مخلد، قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، قال أخبرنا الحسن بن أسامه بن زيد بن حارثه، قال أخبرني أسامه بن زيد ابن حارثه، قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليله لبعض الحاجه، فخرج و هو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا هو الحسن و الحسين علي وركيه، فقال: هذان ابناي و ابنا

بنتى، اللهم إنك تعلم أنى أحبهما فأحبهما [١]

ص: ١٤٩

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٢٦ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن أسامه بن زيد قال: طرقت النبي صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: أخرجه الترمذى.

و منهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلى في «فهرس أحاديث موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» للحافظ نور الدين الهيثمى (ص ١٤٥ ط دار البشائر الإسلاميه و دار النور-بيروت) قال:

هذان ابنای و ابنا ابنتی، اللهم إنک تعلم أنى.. أسامه بن زيد ٥٥٣

ص: ١٥٣

و منهم علامه اللغه و التاريخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر دمشق) قال:

و عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذان ابناي، من أحبهما فقد أحبني.

و روى أيضا مثله في ج ٦ ص ٣١٩ عن الحسن بن أسامه بن زيد بن حارثه بن شراحيل الكلبي.

ص: ١٥٤

مستدرک من أحب الحسن و الحسين عليهما السلام كان مع النبي صلى الله عليه و سلم في درجته يوم القيامة

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٧ ص ٤٧١ و ج ٩ ص ١٧٤ إلى ص ١٨٠ و ج ١٨ ص ٥٤٦ و ج ١٩ ص ٢٨٧ و مواضع أخرى من هذا السفر الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

قال على: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد الحسن و الحسين و قال: من أحب هذين و أباهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

ص: ١٥٥

و منهم أبو بشير محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الدولابى فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ١١٦ و النسخه مصوره من مكتبه السلیمانیه باسلامبول) قال:

حدثنا أبو بشر، قال حدثنى أبو خالد يزيد بن سنان، قال حدثنى نصر بن على الجهمى، قال حدثنى على بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب، قال حدثنى أخى موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن حسين، عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنهم: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين و قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٨ ط دمشق) فذكرنا مثل ما تقدم، و قال فى آخره (طكك) عن على عليه السلام.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٤٧ نسخه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

أخبرنا أبو الفرج بن قدامه و أبو الحسن بن البخارى فى آخرين، قالوا أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال أخبرنا القاضى أبو بكر الأنصارى و أبو المواهب بن ملوك الوراق (ح) و أخبرنا أبو العز بن الصيقل الحرانى، قال أخبرنا أبو على بن أبو القاسم بن الخريف، قال أخبرنا القاضى أبو بكر الأنصارى، قال أخبر القاضى أبو الطيب الطبرى، قال أخبر أبو أحمد بن الغطريف بجرجان، قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيره، قال حدثنا نصر بن على، قال أخبرنا على بن جعفر بن محمد، قال حدثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن

أبيه، عن جده علي رضي الله عنهم: ان النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال-فذكر الحديث.

و قال العلامة المذكور في الكتاب المذكور(ج ١٣ ص ٤٢)النسخه المذكوره:

و أخبرنا أبو العز بن الصيقل الحراني، قال أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن الخريف، قال أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان، قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة، قال حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، قال حدثني أخي-فذكر الحديث مثل ما تقدم سنداً و متناً.

و أورد مثله أيضا في ج ٢ ص ٨١ متنا و سنداً.

و قال العلامة المذكور في «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف»(ج ٧ ص ٣٦٤ ط بيروت):

حديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين، فقال: من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. ت في المناقب(٢:٧٨) عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه به.

و قال: غريب لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه.

و منهم المولوى علي بن سلطان محمد القارى في «شرح الشفاء للقاضى عياض» المطبوع بهامش «نسيم الرياض فى شرح القاضى عياض»(ج ٣ ص ١٤٨ ط دار الفكر- بيروت)قال:

و عن علي كرم الله وجهه كما رواه الترمذى أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم أخذ

ص: ١٥٧

بيد حسن و حسين رضى الله تعالى عنهما الظاهر أن أحدهما عن يمينه و الآخر عن شماله فقال من أحبني أى لله تعالى و أحب هذين و أباهما و أمهما أى لأجلى أو لذواتهم المشتمله على حسن صفاتهم

(كان معى) أى مقربا عندى

(فى درجتى) أى فى جوارى فى الجنة أو فى درجه أهل بيتى لما سبق من

أن المرء مع من أحب (يوم القيامة) و كذا فيما بعده حال دخول الجنة.

و منهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهي» (ص ٢٦ مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

و عن على بن أبى طالب رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين و قال-فذكر مثل ما تقدم و قال فى آخره: أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٩ نسخه مكتبه السيد الأشكورى) قال:

رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال فى الهامش: رواه الامام أحمد فى «المسند» و الترمذى و أبو داود و موفق بن أحمد الخوارزمى هم جميعا يرفعه بسنده عن على.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٢ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن على أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين و قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال فى آخره: أخرجه أحمد و الترمذى و قال «كان معى فى الجنة» و قال: حديث غريب.

ص: ١٥٨

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ٢٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد- الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين فقال- فذكر مثل ما تقدم و قال في آخره: (ت، عم، حم، و نظام الملك في أماليه، و ابن النجار، ض).

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الحنفي في «تفريح الأحاب» (ص ٤١٤ ط دهلي) قال:

عن علي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (رواه أحمد).

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في «الذرية الطاهرة» (ص ١٦٧ ط قم) قال:

حدثني أبو خالد- يزيد بن سنان- حدثني نضر بن علي الجهني، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أخي موسى بن جعفر ابن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٥٩

و منهم العلامة عبد الله محمد المعروف بابن جريح في «طبقات المحدثين» (ص ١٤٣ نسخه الظاهريه بدمشق) قال:

أنبأنا نصر بن علي، قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد، قال حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخبار» (ص ٤٢ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الحافظ، نبا محمد بن إسماعيل، نبا ابن منيع و محمد بن محمد الباغندي و أبو حامد الحضرمي، قالوا نبا نصر بن علي الجهضمي، حدثني علي بن جعفر بن محمد، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه: أن النبي عليه السلام أخذ بيد الحسن و الحسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة ابن منظور الافريقي الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١١ ط دار الفكر-دمشق) قال:

و عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين فقال- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى في «تفسير آيه الموده» (ص ٣١ و نسخه مصوره من مكتبه باسلامبول) قال:

في حديث علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن

و الحسين و قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم. و قال فى آخره:(أخرجه أحمد و الترمذى)و قال كان معى فى الجنة.

و منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه الديلمى فى «مسند الفردوس»(ج ٣ ص ٢٧٣ مصوره مكتبه لاله لى-باستانبول)قال:

عن على بن أبى طالب[عن رسول الله صلى الله عليه و سلم]

-فذكر الحديث مثل ما تقدم،و قال فى آخره: قاله و هو أخذ بيد الحسن و الحسين.

رواه أحمد بن حنبل عن نصر بن على عن على بن جعفر.

و رواه الطبرانى عن زكريا بن يحيى الساجى عن نصر بن على.

و رواه الترمذى عن نصر بن على الجهضمى.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى[الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ٧٠)قال:

روى الامام أحمد فى «الفضائل»عن على بن الحسين،عن أبيه،عن جده: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين و قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الخفاجى المصرى فى «نسيم الرياض فى شرح شفاء القاضى عياض»(ج ٣ ص ٣٤٩ ط دار الفكر-بيروت)قال:

و عن على بن أبى طالب فى حديث رواه عنه الترمذى أن النبى صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين ابنى على رضى الله تعالى عنه،أى أمسكها فقال و فى نسخته و قال (من أحب هذين) إشارة إلى السبطين الحسن و الحسين(و أباهما) عليا رضى الله تعالى عنه(و أمهما)فاطمه الزهراء،أى مال إليهم ميلا اختياريا لله

و رسوله صلى الله عليه و سلم

(كان معى فى درجتى) أى رتبتى و منزلتى، قال الراغب الدرجه تعتبر الصعود دون الامتداد كدرجه السطح و السلم و يعبر بها عن المنزله الرفيعه، قال الله تعالى: **وَلِلرَّجَالِ عَلَيْنَهُنَّ دَرَجَةٌ** انتهى

(يوم القيامه) ان أريد بيوم القيامه فى الحشر فالمعنيه على ظاهرها و المعنى انهم معه صلى الله عليه و سلم فى صعيد واحد لقربهم منه و يقدمهم على غيرهم من أمته و سائر الأمم، و ان أريد به الآخره الشامله للجنه و المعيه و الدرجه عباره عن زياده القرب لا المعيه الحقيقيه.

و منهم العلامه شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال فى آخره: أخرجه الامام أحمد و الترمذى.

و منهم الفاضل المعاصر عبد الله الليثى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٨ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج أحمد و الترمذى عن على أنه صلى الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ١٠٩٩ فى «الطبقات و الزهر» (ص ٤ نسخه دار الكتب المصرية) قال:

أخرج الترمذى عن على بن أبى طالب: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٦٢

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد الجزرى فى «أسنى المطالب» (ص ٢١١) قال:

أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسى، أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو الحسن ابن البخارى، أخبرنا أبو على الرصافى، أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعى، حدثنا عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل، حدثنى نصر بن على الأزدي، أخبرنى على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم، حدثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه على ابن الحسين، عن أبيه، عن جده على بن أبى طالب كرم الله وجهه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامه المقدسى المتوفى ٦٢٠ فى «المتحايين فى الله» (ص ٩٧ ط دار الطباع- دمشق عام ١٤١١-١٩٩١) قال:

عن على عليه السلام أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن و حسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفادانى المكى الحنفى المولود ١٣١٤ و المتوفى ١٣٨٩ فى كتابه «العجالة فى الأحاديث المسلسلة» (ص ٦٥ ط دار البصائر- دمشق) قال:

بهذا السند إلى الطبرانى، أنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلى البصرى، أنا نصر بن على، أنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب، أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من أحب هذين

و أباهما و أمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جواده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٨ ط دمشق) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم الحلبي بها، قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراش، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى الحافظ، قال أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبى، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله ابن محمد بن شاذان، قال حدثنا محمد بن سهل بن الحسن، قال حدثنا محمد بن حسان، قال حدثنا عبد الله بن الأشرس، قال حدثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده، عن أبى جده محمد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبى طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معى فى الجنة، المرء مع من أحب، المرء مع من أحب.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الأندلسى، قال أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح، قال أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله الجوزجانيه، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، قال حدثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلى البصرى، قال حدثنا نصر بن على الجهضمى، قال حدثنا على بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب:

أن النبى صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من أحب هذين و أباهما و أمهما فإنه معى فى درجتى يوم القيامة. قال الطبرانى: لم يروه عن موسى بن جعفر إلا أخوه على بن جعفر، تفرد به نصر بن على.

قلت: وقد رواه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه عن موسى بن جعفر كما أوردناه قبله.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر موسى محمد علي في كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن علي» (ص ٥٤ ط دار الفكر-بيروت) قال:
و أخرج الترمذى في سننه، و أبو يعلى في مسنده، و الطبرانى في المعجم الكبير، و أبو نعيم في الحليه، عن أبي هريره رضي الله عنه
قال: إن النبي صلى الله عليه و سلم، أخذ بيد حسن و حسين فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

حديث آخر عن ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى في كتاب «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه
اسلامبول) قال:

و عن ابن مسعود: و أخذ بيد حسن و حسين رضي الله عنهما يوما و قال: من أحب هذين و أباهما و أمهما و مات متبعا علي
سنتى كان معى فى الجنة.

ص: ١٦٥

رواه جماعه مرسلا:

فمنهم العلامة أبو منصور شهردار بن شيرويه بن مهزيار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧٤ مخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

قال عليه السلام وهو أخذ بيد الحسن والحسين.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن الزكي المزي الكلبى المتوفى ٧٤٣ في «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ١٠٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩):

فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٦ ط دار الشرق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه وسلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: و فى روايه كان

ص: ١٦٦

معى فى درجتى فى الجنة، و من ثم كانوا أمانا لأهل الأرض.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ١٠٨ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

فسأله بعض الجلساء يوما: أى أهلك أحب إليك؟ فأجابه: الحسن و الحسين، من أحببني و أحبهما و أباهما و أمهما كان معى فى الجنة.

ص: ١٦٧

مستدرک أحب أهل البيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إبناه الحسن و الحسين عليهما السلام

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب العامه فى ج ١٠ ص ٦٥٥ إلى ص ٦٦٠ و ج ١٩ ص ١٩٢ إلى ص ١٩٤ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى الترمذى عن أنس بن مالك قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن و الحسين، و كان يقول لفاطمه: ادعوا ابنيّ، فيشمهما و يضمهما.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أنس بن مالك قال: سئل النبى صلى الله عليه وسلم -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٦٨

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٦ نسخه مكتبه السيد الأشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال في الهامش: رواه الترمذى يرفعه بسنده عن أنس مرفوعا.

و نقل أيضا في ص ٧٠ مثله و قال: في سنن الترمذى.

و منهم الفاضل المعاصر إبراهيم محمد الجمل في «الخطبه العصريه للجمعه و العيدين و عند القبر» (ج ٢ ص ١٥٣ ط دار البشير بالقاهره) قال:

أيها الأخوه: عن أنس رضى الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ١ ص ٤٤٠ ط بيروت) قال:

يوسف بن إبراهيم التميمى أبو شيبه الجوهري البصرى، عن أنس:

حديث: سئل النبي صلى الله عليه و سلم أى أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن و الحسين.. الحديث. ت فى المناقب (١٠١:٦) عن أبى سعيد الأشج، عن عقبه بن خالد، عنه به، و قال: حسن غريب من حديث أنس.

ص: ١٦٩

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» خرجه من كتاب ابن كثير (ص ١٣٨ ط مطبعه المدنى فى المؤسسه السعوديه بمصر) قال:

و قال أبو يعلى الموصلى: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنى عقبه بن خالد حدثنى يوسف بن إبراهيم العقبى أنه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن و الحسين.

و منهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن أنس قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبى بكر المشهور بابن قيم الجوزيه المتوفى ٧٥١ فى «فتاوى رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ١٦٤ ط دار الحكمة دمشق-بيروت) قال:

و فى الترمذى أيضا أنه صلى الله عليه و سلم سئل: أى أهل بيتك أحب إليك؟ قال:

الحسن رضى الله عنه و الحسين رضى الله عنه.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٢٤ ط دار الجيل-بيروت) قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن و الحسين.

ص: ١٧٠

مستدرک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشم الحسن و الحسین و یضمهما إلیہ

اشارہ

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ١٠ ص ٦٥٥ إلى ص ٦٦٠ و ج ١٩ ص ١٩٣ إلى ص ١٩٥ و ص ٢٨٠ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبی في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٢٤ ط دار الجيل-بيروت) قال:

و كان يقول لفاطمه: ادعى ابني، فيشمهما و يضمهما إليه. [أخرجه الترمذی]

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٠ ط دار الفكر) قال:

و كان صلی اللہ علیہ وسلم يقول لفاطمه- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٠) قال:

و كان يقول صلی اللہ علیہ وسلم لفاطمه: ادعى لي ابني- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٧١

و قال فى الهامش: رواه الترمذى ىرفعه بسنده عن أنس.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جمىل غازى فى كتابه «استشهاد الحسین علیه السلام» خرجه من كتاب ابن كثر (ص ١٣٨ ط مطبعة المدنى فى المؤسسة السعودیه بمصر) قال:

قال [أنس بن مالك]

:و كان یقول: ادع لى ابنى، فىشمهما و یضمهما إلیه. و كذا رواه الترمذى عن أبى سعید الأشج به، و قال: حسن غریب من حدیث أنس.

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ أحمد أبو كف فى «آل بیت النبى صلی الله علیه و سلم» (ص ٢٠ ط دار المعارف-القاهره) قال: و أشار إلی الحدیث الشریف.

حدیث آخر رواه جماعه

فمنهم العلامه أبو عبد الله جمال الدین محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحیشى الوصابى المتوفى سنه ٧٨٢ فى كتابه «البركه فى فضل السعى و الحرکه» (ص ٣١ ط الفجاله الجدیده بمصر) قال:

و كان صلی الله علیه و سلم یدعو الحسن و الحسین فىشمهما و یضمهما إلیه و یقول:

ریح الولد من ریح الجنه.

ص: ١٧٢

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٥٩٥ إلى ص ٦٢٦ و ج ١٩ ص ٢٦٠ إلى ص ٢٦٥ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العلامه في كتبهم:

فمنهم العلامه أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الأخبار» (ص ١٥٨ نسخه مكتبه فيض الله افندى باسلامبول) قال:

[روى]

على بن أبي طالب: الولد ريحانه ريحانتى حسن و الحسين.

ص: ١٧٣

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٣) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الولد ريحانه و ريحانتاي الحسن و الحسين.

قال في الهامش: رواه الديلمي يرفعه بسنده عن علي عليه السلام.

حديث آخر

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم العلامة أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبيشي الوصابي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه «البركه في فضل السعي و الحركة» (ص ٩٣ ط الفجاله الجديده بمصر) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم لعلي رضي الله عنه: أوصيك بريحانتى خيرا-يعنى الولدين الحسن و الحسين.

و منها حديث جابر

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤) قال:

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين، أخبرنا

أبو محمد بن الخامس، أخبرنا أبو سعيد بن الاعرابي، أخبرنا محمد بن يونس أبو العباس الحارثي، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني بالجحفه، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: سلام عليك أبا الريحانتين، أو صيكت بريحانتى من الدنيا من قبل أن ينهد ركنك، و الله عز و جل خليفتى عليك. قال: فلما مات النبي صلى الله عليه و سلم قال: هذا أحد الركنين اللذين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمه قال: هذا الركن الثانى اللذين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و قال أيضا:

أخبرنا أبو العلاء عبيش و أبو الوفاء عتيق ابنا محمد بن عبيش، و أبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكانيون، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبيش بن محمد عبيش الفقيه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن السراج الفقيه المعروف بالزعفرانى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى القرشى سنه أربع و ثمانين و مائتين، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالوا:

عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي بن أبى طالب رضى الله عنه -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قالوا فى آخره: أبو نعيم فى المعرفة و الديلمى (كر) و ابن النجار.

ص: ١٧٥

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٣ ط دار الفكر) قال:

عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبى طالب فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل فى اللفظ.

و منها حديث عتبه بن غزوان

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٢ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو على بن شاذان، أنبا أبو سهل بن زياد القطان، نبا محمد بن غالب حرب، نبا عمرو بن مرزوق، نبا سهم المازنى، عن الحسن، عن عتبه بن غزوان قال: كان النبى عليه السلام يصلى، فجاء الحسن و الحسين يركبان ظهره، فانصرف فوضعهما فى حجره، فجعل يقبل هذا مره و يشم هذا مره، فقال قوم: أ تحبهما يا رسول الله؟ فقال:

و ما لى لا أحب ريحانتي من الدنيا.

و منها حديث سعد بن مالك

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

عن سعد بن مالك رضى الله عنه قال: دخلت على النبى صلى الله عليه و سلم

ص: ١٧٦

و الحسن و الحسين يلعبان على ظهره، فقلت: يا رسول الله! أ تحبهما؟ فقال: و ما لى لا أحبهما و إنهما ريحانتى من الدنيا. (أبو نعيم).

و منها حديث أبي أيوب

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٢٦١) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: و كيف لا أحبهما و هم ريحانتى من الدنيا- يعنى الحسن و الحسين. (طب، ض عن أبى أيوب).

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٨ ط دار الفكر) قال:

و عن أبى أيوب الأنصارى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحسن و الحسين يلعبان بين يديه و فى حجره، فقلت: يا رسول الله أ تحبهما؟ قال: و كيف لا أحبهما و هما ريحانتاى من الدنيا، أشمهما.

و منها حديث عبد الرحمن بن أبى نعيم

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ١٧٧

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢١٨ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عبد الرحمن بن أبى نعيم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن الحسن و الحسين هما ريحانتاى من الدنيا.

و منها حديث أبى بكره

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٥ ص ٢٤٩) قالوا:

عن أبى بكره رضى الله عنه قال: كان الحسن و الحسين رضى الله عنهما يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه و يقومان على الأرض، فلما فرغ أجلسهما فى حجره ثم قال: ان ابنى هذين ريحانتى من الدنيا. (عد، كر).

و ذكرنا أيضا فى ج ٦ ص ٤٤٣ مثله سندا و متنا.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٤) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: ان ابنى هذين ريحانتاى من الدنيا الحسن و الحسين.

و قال فى الهامش: رواه ابن عدى و ابن عساكر هما يرفعه بسنده عن أبى بكره.

ص: ١٧٨

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ص ٩٩ و ص ٢٨٢ ط بيروت) قال:

ثنا محمد بن عمر بن العلاء، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو معاوية، ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن أبي بكره، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال في آخره:

قال الشيخ: وإسماعيل بن مسلم غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز و البصره و الكوفه إلا أنه ممن يكتب حديثه.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الخزرجي الأفریقی في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قال:

و عن أبي بكره قال: كان الحسن و الحسين - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم الحافظ القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب المشتهر بالنسائي الخراساني المتوفى سنة ٣٠٣ في كتابه «فضائل الصحابة» (ص ٢٠ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال أنا خالد، قال ثنا أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي (ص) قال: يعني أنس بن مالك، قال: دخلت، أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و الحسن و الحسين يتقلبان على بطنه، و يقول: ريحانتي

ص: ١٧٩

من هذه الأمة.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧١) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: الحسن و الحسين هما ريحانتاى من الدنيا.

و قال فى الهامش: رواه النسائى و الترمذى و قال: صحيح بسنده عن أنس.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الحوينى الأثرى حجازى بن محمد بن شريف فى «تهذيب خصائص الامام على» (ص ١٠٥ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى، أخبرنا خالد، قال: قال لى أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يعنى أنس بن مالك قال: أدخلت -أو ربما دخلت- على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ما تقدم عن «فضائل الصحابه» بعينه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٨١ ط بيروت):

فذكر مثل ما تقدم عن الشيخ أبى إسحاق الحوينى متنا و سندا.

و منها حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ١٨٠

فمنهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين المولود سنة ٥٥٧ و المتوفى سنة ٦٢٢ في كتابه «الجمع بين الصحيحين مع حذف السند المكرر من البين» (ص ١٢٦ نسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

عن ابن عمر أن رجلا سأله عن دم البعوض، فقال: ممن؟ قال: من أهل العراق.

قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض و قد قتلوا ابن النبي، و سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: هما ريحانتي من الدنيا و سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عمر و قد سئل عن المحرم يقتل الذباب، فقال: أهل العراق يسألوني عن قتل الذباب و قد قتلوا ابن ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، و قد قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم. فذكر الحديث مثل ما تقدم. و قال: خرج البخاري، و ليس فيه: و سيدا شباب أهل الجنة.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي الكلبي المتوفى سنة ٧٤٣ في «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ١٠٤ من مخطوطه جستریتی في ايرلنده) قال:

و عن عبد الرحمن بن أبي نعيم قال: كنت عند ابن عمر فسأله عن دم البعوضه فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي الشهير بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «تبصره المبتدى» (ص ٢٠٠ مصوره جستریتی) قال:

و في أفراد البخارى من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في حق الحسن و الحسين: هما ريحانتاي من الدنيا.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ عمر ضياء الدين في كتابه «زبد البخارى» (ص ٢٠٢ ط دار الغرب الإسلامى فى بيروت سنه ١٤٠٧):

فذكر الحديث مثل ما تقدم آنفا.

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٦ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى «وصله الزلفى» روى الترمذى و غيره: أن عراقيا سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب- و فى روايه- انه سأله عن المحرم بالحج يقتل الذباب ما ذا يلزمه؟ فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض- و فى الروايه الثانيه- عن قتل الذباب و قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان الحسن و الحسين هما ريحانتاي من الدنيا.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح فسمى ابن عمر الحسين ابنا.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى» (ص ٨١ ط بيروت) قال:

(أخبرنا) إبراهيم بن يعقوب الجرجانى قال لى وهب بن جرير ان أباه حدثه قال:

ص: ١٨٢

سمعت محمد بن عبد الله أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال: كنت عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض تكون في ثوبه و يصلى فيه. فقال ابن عمر: فمن أنت؟ قال: من أهل العراق. فقال ابن عمر: انظروا هذا يسألني عن دم البعوض و قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيه و في أخيه: هما ريحانتى من الدنيا.

و منهم الفاضل المعاصر محمد شلبي في كتابه «حياه الامام على عليه السلام» (ص ٦١ ط دار الجيل في بيروت) قال:

عن ابن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر فأتاه رجل - فذكر مثل ما تقدم عن التهذيب بعينه.

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠ نسخه مكتبتنا) قال:

و روى البخارى عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الحسن و الحسين ريحانتاى من الدنيا.

و روى أيضا فى ص ٩٧ مثله.

و منهم العلامة الشيخ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر المتوفى ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ٨ و نسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنبأنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنبأنا محمد بن يحيى، أنبأنا وهب ابن جرير، قال أبى أخبرنا، قال: سمعت محمد بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعم قال:

ص: ١٨٣

كنت جالسا إلى ابن عمر فقال له رجل: ما تقول في دم البعوض يكون في الثوب؟ قال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظر- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧١) فذكر مثل ما تقدم، وقال في الهامش: رواه الترمذى يرفعه بسنده عن ابن عمر.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٨ ط دار الفكر) قال:

قال ابن أبي نعيم: كنت جالسا إلى ابن عمر- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ أبو العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٧٥ ط دار الفكر في بيروت) قال في شرح قول الترمذى:

(حدثنا عقبه بن مكرم البصرى العمى، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبى عن محمد بن أبى يعقوب، عن عبد الرحمن أبى نعم: ان رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب. فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض و قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن الحسن و الحسين: هما ريحانتاى من الدنيا. هذا حديث صحيح.

و قد رواه شعبه عن محمد بن أبى يعقوب، و قد روى أبو هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم نحو هذا، و ابن أبى نعم هو عبد الرحمن بن أبى نعم البجلي).

قوله (ان رجلا من أهل العراق) أى الكوفه فإنها و البصره تسميان عراق العرب

(عن دم البعوض يصيب الثوب) و فى روايه البخارى فى الأدب: سأله رجل عن

المحرم يقتل الذباب، قال الحافظ يحتمل أن يكون السؤال وقع عن الأمرين

(فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم) أورد ابن عمر هذا متعجبا من حرص أهل العراق على السؤال عن الشيء اليسير و تفریطهم فى الشيء الجليل

(هما ريحانتاى) بالثنيه،شبههما بذلك لأن الولد يشم و يقبل،

و فى حديث أنس الآتى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن و الحسين فيشمهما و يضمهما إليه، و فى حديث أبى أيوب عند الطبرانى فى الأوسط:

و قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و الحسن و الحسين يلعبان بين يديه فقلت: تحبهما يا رسول الله؟قال:و كيف لا و هما(ريحانتاى من الدنيا أشمهما). قال الكرمانى و غيره:الريحان الرزق أو المشموم،قال العينى لا وجه هنا أن يكون بمعنى الرزق على ما لا يخفى.قلت:الأمر كما قال العينى.و أخرجه البخارى.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ عبد السلام محمد هارون فى«الألف المختاره من صحيح البخارى»(ج ٢ ص ٥١ ط مكتبه الخانجى بالقاهره)قال:

عن شعبه عن محمد بن أبى يعقوب،سمعت ابن أبى نعم، سمعت عبد الله بن عمر و سأله عن المحرم-قال شعبه:أحسبه يقتل الذباب-فقال:أهل العراق يسألون عن الذباب و قد قتلوا ابن ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم،و قال النبى صلى الله عليه و سلم:هما ريحانتاى من الدنيا.

و منهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه«الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٤ ط بيروت سنة ١٤٠٨)قال:

حدثنا أحمد قال حدثنا أبو النصر،قال حدثنا مهدي،عن محمد بن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعم قال: جاء رجل إلى ابن عمر و أنا جالس فسأله عن دم البعوض،فقال

له: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: [ها]

انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض و قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر أبو إسحاق الحويني الأثرى حجازي بن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام علي» (ص ١٠٥ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال قال لي وهب بن جرير أن أباه حدثه قال: سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر فأتاه رجل- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف علي بن الدكتور محمد عبد الله فكري الحسني القاهري المولود و المتوفى بها سنه ١٢٩٦- ١٣٧٢ في «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط دار الكتب العلميه في بيروت) قال:

و عن ابن عمر رضی الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن العربي التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبقري من محاضرات الخضرى» (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

أخرج الترمذى عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و ذكر فى ص ٢٤٠ أيضا مثله.

ص: ١٨٦

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن هبه الله الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ص):

أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمدانى، قال أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله:

(حيلوله) و أخبرناه أبو غالب بن البنا، أنا عبد الصمد بن على، قال أنا عبيد الله بن محمد، نا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عوف الحرازى، نا إسماعيل بن عياش، أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد زاد أبو الحسين، عن يعلى قال:

جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه و أخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر و قال: هذان ريحانتاى من الدنيا، من أحبنى فليحبهما. ثم قال: الولد مجبته مبخله مجهله.

و قال أيضا فى المجلد الثانى من الكتاب المذكور ص ٤٦١:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدى، نا أبو القاسم بن حبابه إملاء (حيلوله) و أخبرنا أبو بكر بن المرزقى و أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى سعيد المنقى، قالوا- نا أبو الحسين بن المهتدى، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، قالوا نا أبو القاسم عبد الله محمد، نا عبد الله بن عوز الحرار، أنبأنا إسماعيل بن عياش، حدثنى. و قال ابن حبابه: أنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى- زاد ابن العلاف ابن أميه قال: جاء الحسن و الحسين يسعيان- فذكر الحديث

مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٤ ط دار الفكر- دمشق) قال:

و عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين عليهما السلام فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى فى الصحيحين كل منهما بسنده عن أبى هريره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هما ريحانتى من الدنيا.

و منها حديث جماعه من الأصحاب

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ١٨٨

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(قال صلى الله عليه وسلم) ان الحسن و الحسين هما ريحاني من الدنيا.

هذا حديث صحيح، و قال الترمذى عن ابن عمر و قد روى أبو هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم نحو هذا، و قد روى عبد الرحمن بن أبى نعم الجلى نحو هذا.

و قال فى الهامش: رواه الترمذى و الطبرانى و ابن عدى هم يرفعه بسنده عن أبى هريره و عبد الرحمن و ابن عمر.

و منها ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبي فى «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ١٠٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هما (يعنى الحسن و الحسين) ريحانتي فى الدنيا.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٧٤ و ٢٢٤ ط دار الجيل-بيروت):

فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ١٨٩

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٧١ و ص ١٠٧):

روى الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كرامه البيهقي الجشمي في كتابه «الرساله في نصيحه العامه» (ص ١٨ نسخه مكتبه امبروزيانا بايطاليا) روى الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر محمد خير المقداد في «مختصر المحاسن المجتمعه في فضائل الخلفاء الأربعة للعلامه الصفوري» (ص ١٩٨ ط دار ابن كثير-دمشق و بيروت) قال:

و قال النبي صلى الله عليه و سلم: إن الولد ريحانه من الله تعالى قسمها بين العباد، و إن ريحانتى من الدنيا الحسن و الحسين.

ص : ١٩٠

مستدرک ادلاع النبی صلی اللہ علیہ و سلم لسانہ الشریف لثم الحسن و الحسین علیہما السلام و مصہما لہ و سکونہما عن البکاء من العطش

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٥٣١ و ٥٣٢ و ج ١١ ص ٥٥ و ٨٣ و ٣٠٤ و ج ١٩ ص ٢١٢ و ٢١٣ و ٣٤١ و مواضع أخرى، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٦ ط دار الفكر) قال:

و عن أبي هريره: أن مروان بن الحكم أتى أبا هريره في مرضه الذي مات فيه، فقال مروان لأبي هريره: ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حبك الحسن و الحسين. قال: فتحفظ أبو هريره فجلس فقال: أشهد لخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم صوت الحسن و الحسين و هما يبكيان و هما مع أمهما، فأسرع السير حتى أتاهما، فسمعتة يقول: ما شأن ابني؟ فقالت: العطش. قال: فأخلف رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شئ يتوضأ بها، فيها ماء، و كان الماء يومئذ إعداراً، و الناس يريدون الماء، فنادى: هل أحد منكم معه ماء؟ فلم يبق أحد إلا أخلف يده إلى كلاله يتبغى الماء في شئ، فلم

يجد أحد منهم قطره، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ناوليني أحدهما، فناولته إياه من تحت الخدر فرأيت بياض ذراعيهما حين ناولته، فأخذه فضمه إلى صدره و هو يصغو ما يسكت، فأدلع له لسانه فجعل يمصه حتى هدأ و سكن، فلم أسمع له بكاء، و الآخر يبكي كما هو ما يسكت. فقال: ناوليني الآخر فناولته إياه، ففعل به كذلك فسكتا، فما أسمع لهما صوتا، ثم قال: سيروا. فصدعنا يمينا و شمالا عن الظعائن حتى لقيناه على قارعه الطريق. فأنا لا أحب هذين و قد رأيت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟! و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٨١ و النسخه مصوره فى مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال حاتم بن إسماعيل، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجره، عن إسحاق بن أبى حبيبه مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، عن أبى هريره: أن مروان بن الحكم أتى أبا هريره فى مرضه الذى مات فيه، فقال مروان لأبى هريره - فذكر مثل ما تقدم عن «المختصر».

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن ابن على رضى الله عنه» (ص ٢٣ ط عالم الكتب - بيروت) قال:

و أخرج الطبرانى فى معجمه، و ابن عساكر فى تاريخه، عن إسحاق بن أبى حبيبه، أن مروان بن الحكم أتى أبا هريره فى مرضه الذى مات فيه، فقال مروان لأبى هريره - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر خالد عبد الرحمن العكّ المدرس فى إداره الإفتاء العام بدمشق فى «مختصر حياه الصحابه للعلامه محمد يوسف الكاندهلوى» (ص ٣٢٠ ط دار الايمان-دمشق و بيروت) قال:

و أخرج الطبرانى عن أبى هريره: أن مروان أتاه فى مرضه الذى مات فيه فقال مروان لأبى هريره-فذكر مثل ما تقدم.

ص: ١٩٣

مستدرک مص النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعاب الحسن و الحسين

قد نقلنا ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٩ ص ٣٤٢ و ٣٤٧ و ٣٧١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٧ ط دار الفكر) قال:

عن أبي هريره قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمص لعاب الحسن و الحسين كما يمص الرجل التمره.

ص: ١٩٤

مستدرک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم:

«لا يقوم من أحد من مجلسه إلا للحسن و الحسين أو ذريتهما»

قد نقلنا مثل ذلك في خصوص أهل البيت عليهم السلام في ج ٩ ص ٤٨٤ و ٤٨٥ و ج ١٠ ص ٧٤٨ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: لا يقوم من أحد من مجلسه إلا للحسن و الحسين أو ذريتهما.

ص: ١٩٥

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٨ ص ٣٤٨ إلى ص ٣٥٥ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٨ ط دار الفكر) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على ابنته فاطمه و ابناها إلى جانبها، و على نائم، فاستسقى الحسن، فأتى ناقة لهم فحلب منها، ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى، فقال: يشرب أخوك ثم تشرب. فقالت فاطمه: كأنه آثر عندك منه؟ قال: ما هو بآثر عندى منه، و إنهما عندى بمنزله واحده، و إنك و هما و هذا المضطجع معى فى مكان واحد يوم القيامه.

و قال أيضا فى ص ١٢٢:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على على و فاطمه و الحسن و الحسين فاضطجع معهم، فاستسقى الحسن فقام إلى لقوح فحلبها، فاستسقى الحسين فقال: يا بنى استسقى أخوك قبلك نسقيه ثم نسقيك، قالت فاطمه:

كأنه أحبهما إليك يا رسول الله، قال: ما هو بأحبهما إلي، إني و أنت و هما و هذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة.

و في حديث آخر: في مكان واحد في الجنة.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٤ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن أبى سعيد: أن النبى صلى الله عليه و سلم دخل على ابنته فاطمه و ابنه على جانبها و على نائم- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر» أولا.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على فى كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على» (ص ٢٤ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و عن أبى سعيد: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على ابنته فاطمه- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر عبد الله الليثى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٨ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج الطبرانى فى الكبير عن على، و الحاكم عن أبى سعيد أنه صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: إني و إياك و هذا الراقد- يعنى عليا- و الحسن و الحسين يوم القيامة لفي مكان واحد.

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

أنا [و على]

و فاطمه و الحسن و الحسين مجتمعون، و من أحبنا يوم القيامة يأكل و يشرب حتى يفرق بين العباد (طب و ابن عساكر عن على).

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٩٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى و إياك و هذا الراقد-يعنى عليا-و الحسن و الحسين يوم القيامة لفى مكان واحد. (حم، طب) عن على (ك) عن أبى سعيد.

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر الشافعى العسقلانى المصرى فى «المطالب العالیه» (ج ٤ ص ٦٩ ط الكويت) قال:

أبو فاخته قال: قال على: زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قربه يعتصرها فى القدح ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين يشرب فمنعه و بدأ الحسن، فقالت فاطمه: كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا و لكنه استسقى أول مره. ثم قال: إنى و إياك و هذين - و أحسبه قال: و هذا الراقد يعنى عليا- يوم القيامة فى مكان واحد. (للطيالسى

و أبي يعلى).

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٤٢ ط مطبعه المدنى فى المؤسسه السعوديه بمصر) قال:

قال الامام أحمد: حدثنا عفان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شاه لنا كى يحلبها فدرّت، فجاءه الآخر فتحاه، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، و لكنه استسقى قبله، ثم قال: إنى و إياك و هذين و هذا الراقد، فى مكان واحد يوم القيامة. [رواه أحمد]

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٩ ط دار الفكر) قال:

و عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا و فاطمه و الحسن و الحسين مجتمعون، هذه فاطمه و هذان الحسن و الحسين و من أحبنا يوم القيامة فى الجنة، نأكل و نشرب حتى يفرق بين العباد.

و عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: إنى و إياك و هذا، يعينى، و هذين الحسن و الحسين يوم القيامة فى مكان واحد.

و منها حديث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ١٩٩

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٩٠) قال:

رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعا قال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضى يا على أنك معى فى الجنة و الحسن و الحسين، و ان ذرياتنا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرياتنا، و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

ص: ٢٠٠

اشاره

قد مر نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في هذا الكتاب ج ١٠ ص ٥١٩ إلى ص ٥٢٠ و ج ١٩ ص ١٨٧ و ١٨٨ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث ابن مسعود

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٨ ط دار الفكر) قال:

و عن ابن مسعود: أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، إذ مر الحسن و الحسين و هما صبيان، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: هاتوا ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل و إسحاق، فضمهما إلى صدره، و قال: أعيدكما بكلمات الله التامه من كل شيطان و هامه و كل عين لامة.

ص: ٢٠١

و كان إبراهيم النخعي يستحب أن يواصل هؤلاء الكلمات بفاتحه الكتاب، وقال منصور: تعوذ بها فإنها تنفع من العين و الفزعه و من الحمى و من كل وجع.

و منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٨٧ ط مطبعة الأئمة ببغداد) قال:

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو عون الزيادي، ثنا محمد بن ذكوان، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ مر به الحسن و الحسين و هما صبيان فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٩ ص ١٦ ط دمشق) قالوا:

عن ابن مسعود رضى الله عنه: أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ مر الحسن و الحسين رضى الله عنهما و هما صبيان، فقال النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث مثل ما تقدم. و كذا ذكر قول إبراهيم النخعي و منصور كما مر عن الطبراني.

و منهم الفاضل المعاصر موسى محمد على في كتابه «حليم آل البيت الامام الحسن بن على رضى الله عنه» (ص ٥٢ ط عالم الكتب-بيروت) قال:

و عن ابن مسعود قال فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٢٠٢

فمنهم الحافظ أبو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر القرشي الطرابلسي الشامي المتوفى ٣٤٣ في «فضائل الصحابه» (ص ٢٠٤ ط بيروت) قال:

و روى طراد بن الحسين، عن ابن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمه بن سليمان، قال حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، حدثنا عبد الله بن عبد ربه البصري، عن أبي رجاء، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، أن جبريل أتى النبي فوافقه مغتما فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: الحسن و الحسين أصابتها عين. قال: صدق بالعين فإن العين حق، أ فلا- عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ قال: و ما هن يا جبريل؟ قال: قل اللهم ذا السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الوجه الكريم، ولى الكلمات التامات و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من نفس الجن و أعين الإنس. فقالها النبي صلى الله عليه و سلم فقاما يلعبان بين يديه، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: عوذوا أنفسكم و نساءكم و أولادكم بهذا التعويذ فانه لم يتعوذ المتعوذون بمثله.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ٣٢١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد- الهند) قال:

عن الحارث عن علي رضي الله عنه: ان جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف يسير في اللفظ.

و قال في آخره: ابن منده في غرائب شعبه، و الجرجاني في الجرجانيات و الأصبهاني في الحجج، كرو، و قال قال: خط تفرد به أبو رجاء محمد بن عبيد الله الحلبي من أهل تستر).

ص: ٢٠٣

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ١١ ص ١٤٤ ط دار الفكر) قال:

و حدث عنه أيضا بسنده عن على عليه السلام فذكر الحديث مثل ما تقدم.

حديث آخر عنه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «مسند على بن أبى طالب» (ج ١ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) قال:

عن على رضى الله عنه قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين بهؤلاء الكلمات «أعيذ كما بكلمات الله التامه من كل شيطان و هامه و من كل عين لامة» (طس، و ابن النجار).

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ١٩١ ط دمشق) فذكرا مثل ما تقدم عن الحافظ السيوطى.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٢٠٤

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم يعوذ الحسن و الحسين «أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان و هامه و من كل عين لامة» و يقول: هكذا كان يعوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل و إسحاق عليهما الصلاة و السلام. خرج أبو سعد في «شرف النبوه» و غيره.

و منهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه «الحدائق» (ج ٣ ص ٣٦٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و أخرج البخارى فى افراده من حديث ابن عباس قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم، إلا أنه ليس فيه: هكذا كان يعوذ إبراهيم- إلخ.

و منهم الحافظ الشيخ زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الشامي المصرى المتوفى سنة ٦٥٦ فى «مختصر سنن أبى داود» (ج ٧ ص ١٢٧ ط دار المعرفه-بيروت) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم ثم قال: و أخرجه البخارى و الترمذى و النسائى و ابن ماجه.

و منهم الحافظ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن قيم الجوزيه المتوفى سنة ٧٥١ فى «الوابل الصيب من الكلم الطيب» (ص ١٣٨ ط بيروت) قال:

فى صحيح البخارى عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: كان رسول

اللّٰه-فذكر الحديث مثل ما تقدم، إلا أنه تقدم قوله صلى الله عليه و سلم: ان أباكما إبراهيم-إلخ.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ محمد بن إسماعيل البخارى فى كتابه«خلق أفعال العباد و الرد على الجهميه و أصحاب التعطيل»(ص ٩١ ط مؤسسه الرساله-بيروت)قال:

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر محمد السيد محمد الزعبلوى مدرس مساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهره قال فى كتابه«الأمومه فى القرآن الكريم و السنه النبويه»(ص ٢٩ ط مؤسسه الرساله فى بيروت)قال:

فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى«آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم»(ص ٢٢٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩)قال:

عن ابن عباس قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و زاد: هكذا كان أبى إبراهيم.

و منهم الفاضل المعاصر يوسف عبد الرحمن المرعشلى فى«فهرس أحاديث نواذر الأصول فى معرفه أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم لأبى عبد الله الترمذى»(ص ٦٤ ط دار النور الإسلامى و دار البشائر الإسلاميه-بيروت)قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين.. ابن عباس

و منهم الفضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٠ ط دار الجيل بيروت) قال:

عن ابن عباس قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم مع قوله صلى الله عليه و سلم: هكذا كان أبى إبراهيم عليه السلام- إلخ. و قال فى آخره. (أخرجه الامام أحمد).

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ١٣ ص ٢٥٢ ط بيروت) قال:

حديث: كان النبى صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين.. الحديث. فى ترجمه المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس- (ح ٥٦٢٧).

و منها ما رواه العلماء فى كتبهم مرسلًا:

فمنهم العلامه أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشى الوصابى المتوفى سنه ٧٨٢ فى كتابه «البركه فى فضل السعى و الحركة» (ص ٢٩١ ط الفجاله الجديده بمصر) قال:

و كان صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامه، من كل شيطان و هامه، و من كل عين لامه».

ص: ٢٠٧

و منهم الفاضل المعاصر عمر سليمان الأشقر في «عالم الجن و الشياطين» (ص ١٢١ ط دار الكتب العلميه في بيروت) قال:

و قد كان الرسول صلى الله عليه و سلم يعوذ الحسن و الحسين- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و زاد: ثم يقول: هكذا كان أبى إبراهيم يعوذ إسماعيل و إسحاق. أخرجاه في الصحيحين.

و منهم العلامة أبو الفرج قدامه بن جعفر بن قدامه البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ في «نقد الشعر» (ص ٨٥ ط دار الكتب العلميه- بيروت) قال:

روى عنه عليه السلام من أنه عوذ الحسن و الحسين عليهما السلام فقال: أعيذهما من السامه و الهامه و كل عين لامه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد فكرى الحسينى القاهرى في «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط دار الكتب العلميه في بيروت) قال:

و كان صلى الله عليه و سلم يعوذهما بالكلمات الآتية- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٦ ص ٢٢٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله: (يقول أعيذكما) هذا بيان و تفسير لقوله يعوذ

(بكلمات الله) قيل هى القرآن، و قيل أسماءه و صفاته (التامه) قال الجزرى: إنما وصف كلام بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون فى شىء من كلامه نقص أو عيب كما يكون فى كلام الناس، و قيل

ص: ٢٠٨

معنى التمام هاهنا أنها تنفع المتعوذ بها و تحفظه من الآفات و تكفيه انتهى

(من كل شيطان و هامه) الهامه كل ذات سم يقتل و الجمع الهوام، فأما ما يسم و لا يقتل فهو السامه كالعقرب و الزنبور. و قد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان و إن لم يقتل كالحشرات كذا فى النهايه

(و من كل عين لامه) أى من عين تصيب بسوء. قال فى النهايه: اللهم طرف من الجنون يلم بالإنسان أى يقرب منه و يعتريه، و

منه حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامه، من شر كل سامه، و من كل عين لامه. أى ذات لمم، و لذلك لم يقل ملمه و أصلها من ألمت بالشىء ليزاوج

قوله من شر كل سامه انتهى.

ص: ٢٠٩

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٦٢٨ إلى ص ٦٣٤ و ج ١٩ ص ٢٥٢ و ص ٢٥٣ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٩ ط دار الفكر-بيروت) قال:

و عن عقبه بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما استقر أهل الجنه في الجنه قالت الجنه: يا رب أليس وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك؟ قال: أ لم أزينك بالحسن و الحسين؟ قال: فماست الجنه ميسا كما تميمس العروس.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٢٦١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: إذا استقر أهل الجنه في قالت الجنه: يا رب وعدتني أن تزينني بركن من أركانك. قال: أ لم أزينك بالحسن و الحسين (طس) عن عقبه بن عامر.

و منهم الفاضل المعاصر رياض عبد الله عبد الهادى فى «فهارس كتاب الموضوعات- لابن الجوزى» (ص ١٦ ط دار البشائر الإسلاميه-بيروت) قال:

إذا كان يوم القيامة قالت الجنة.. فى فضل الحسن و الحسين ١/٤٠٥ و قال فى ص ٩٠:

لما استقر أهل الجنة-الحديث.

حديث آخر رواه جماعه

منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٥ نسخه مكتبه الواطيكان) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى، أنبا محمد بن العباس بن حيويه، نبا أبو عبد الله الحسين بن على الدهان، نبا الفضل بن يعقوب الجعفى، نبا الحسن بن صابر الهاشمى، نبا وكيع، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما خلق الله الفردوس قالت: يا رب زينى. قال: قد زينتك بالحسن و الحسين رضى الله عنهما.

و منهم الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ٢٣٩ ط بيروت) قال:

روى عن وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما خلق الله [عز و جل]

الفردوس قالت: ربّ زينى - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٢١١

و منهم الفاضل المعاصر رياض عبد الله عبد الهادى فى «فهارس كتاب الموضوعات- لابن الجوزى» (ص ٩٠ ط دار البشائر الإسلاميه-بيروت) قال:

لما خلق الله عز و جل الفردوس.. فى فضل الحسن و الحسين ٤٠٦/١

حديث آخر رواه جماعه

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٢٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: قالت الجنه يا رب زينتنى فأحسنى أركانى، فأوحى الله إليها: قد حشوت أركانك بالحسن و الحسين و السعود من الأنصار، و عزتى و جلالى لا يدخلك مراء و لا بخيل (أبو موسى المدنى عن عباس بن مربع الأزدى عن أبيه، و قال غريب).

ص: ٢١٢

مستدرک قول النبی «اما الحسن فله هبتي و سؤدی و اما الحسين فله جودی»

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه ج ١٠ ص ٧٠٨ إلى ٧١٣ و ج ١٩ ص ٢٦٦ إلى ص ٢٧٠ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث فاطمه عليها السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن جابر بن سمره عن أم أيمن قالت: جاءت فاطمه بالحسن و الحسين إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت: يا نبي الله أنحلهما، فقال: نحلنا هذا الكبير المهابه و اللحم، و نحلنا هذا الصغير المحبه و الرضى (العسكري في الأمثال) و فيه ناصح

ص: ٢١٣

المحلمى، قال ابن معين وغيره: ليس بثقه.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٤٤ ط دمشق) قالوا:

عن جابر بن سمره، عن أم أيمن قالت: جاءت- فذكر الحديث مثل ما تقدم متنا و سندا.

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى في كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٣٥ ط مكتبة التراث الإسلامى- القاهرة) قال:

و أقبلت فاطمه بالحسن و الحسين و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم راقدا على فراشه، فقالت الزهراء: تورثهما يا رسول الله شيئا. فقال النبي عليه الصلاة و السلام: أما الحسن فله هيبتي و سؤددى، و أما الحسين فله جرأتى و جودى.

فقالت فاطمه: يا نبي الله انحلهم. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نحلته هذا الكبير- يعنى حسنا- المهابه و الحلم، و نحلته هذا الصغير- يعنى حسينا- المحبه و الرضا.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٨٤ نسخه مكتبة السيد الأشكورى) قال:

اما الحسن فله هيبتي و سؤددى، و أما الحسين فله جودتى و جودى.

[و قال]

صلى الله عليه و سلم: أما الحسن فقد نحلته حلمى و هيبتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى.

عن فاطمه أمهما رضى الله عنها قالت: جئت مع الحسن و الحسين إلى النبي صلى الله عليه و سلم فى مرضه، فقلت: يا أبت و رثهما شيئا، فقال..

ص: ٢١٤

و قال فى الهامش: رواه ابن عساکر و ابن منده هما یرفعه بسنده عن فاطمه.

و روى مثله أيضا فى ص ٩١ عن الطبرانى عن فاطمه عليها السلام مرفوعا، و فيه «جرأتى» بدل: نجدتى.

و أيضا روى عن ابن عساکر و ابن منده عنها عليها السلام مثله.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٥ ط المطبعة العزیزیه بحیدرآباد-الهند) قال:

أما حسن فله هبیتى و سؤددى، و أما حسين فله جرأتى و جودى (طب و ابن منده، كر، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم إنها أتت بابنيتها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكواه الذى توفى فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا. قال- فذكره.

و قال أيضا فى ص ٧٥:

عن زينب بنت أبى رافع عن فاطمه رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها أتت- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و ذكر أيضا مثله فى ص ٤٥.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ٢١ ط دار الفكر-بيروت) قال:

و عن زينب بنت أبى رافع قالت: رأيت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و روى أيضا فى ص ١١٨ عن أبى رافع حديثا آخر فى هذا المعنى و قال:

ص: ٢١٥

و عن أبي رافع: أن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أتت رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحسن و الحسين فقالت: ابناك و ابنائى انحلهما. قال: نعم، أما الحسن فقد نحلته حلمى و هيئتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى. قالت: رضيت يا رسول الله.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٤٤٥ ط دمشق) قالوا:

عن زينب بنت أبى رافع، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنها أتت أباهما بالحسن و الحسين فى شكواه التى مات فيها فقالت: تورثهما يا رسول الله شيئاً! فقال: أما الحسن فله هيبتى و سؤددى، و أما الحسين فله جرأتى و جودى. (ابن منده، طب، و أبو نعيم، كر، و سنده لين).

و روى أيضاً فى ج ٩ ص ٤٩٦ و ص ٥٠٣ مثل ما تقدم متنا و سندا.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٣٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن إبراهيم بن على الرافعى، عن أبيه، عن جدته زينب بنت أبى رافع -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال فى آخره (ابن منده، كر) إبراهيم قال (خ) فيه نظر.

و ذكر أيضاً مثله فى ص ٧٥، و قال فى آخره (ابن منده، طب و أبو نعيم، كر و سنده لين).

و قال أيضاً فى ص ٥٥:

ص: ٢١٦

أما الحسن فقد نحلته حلمى و هييتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى (كر عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده) إن فاطمه أتت بابنيها فقالت:

يا رسول الله أنحلهمما، قال: نعم - فذكره.

و منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٢٣ ط مطبعه الأمه فى بغداد) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا إبراهيم ابن حسن بن على، عن أبيه، قال حدثنى زينب بنت أبى رافع، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنها أتت بالحسن و الحسين إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكواه الذى توفى فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا. فقال - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث».

و منهم العلامة الشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن على بن زين العابدين الشافعى القاهرى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ص ١٠١ ط مكتبه القرآن بالقاهره) قال:

و أخرج الطبرانى عن فاطمه بنت رسول الله أنها أتت بالحسن و الحسين إليه فى شكواه الذى توفى فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا. قال: أما الحسن فله هييتى و سؤددى، و أما الحسين فله جودى و جرأتى، فإن ابتليتكم فاصبروا فإن العاقبه للمتقين.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٠٦ ط دار الجيل - بيروت) قال:

عن فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها أتت بالحسن و الحسين إلى رسول

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم في شكواه التي توفي فيها-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال في آخره [رواه الطبراني]

و روى أيضا في ص ٢٣١ مثله سندا و مصدرا، و ليس فيهما: و إن ابتليت فاصبروا فان العاقبه للمتقين.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي في «آل بيت الرسول صلي اللّٰه عليه و سلم» (ص ٢٢٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن فاطمه ابنه رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم أنها أتت بالحسن-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و أيضا ليس في آخره: و ان ابتليت فاصبروا فان العاقبه للمتقين.

ص: ٢١٨

مستدرک یبعث الحسن و الحسین علیهما السلام یوم القیامه علی ناقتین من نوق الجنه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٦٣٢ إلى ص ٦٣٤ و ج ١٩ ص ٢٥٦ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٢٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يبعث الله الأنبياء يوم القیامه علی الدواب، و يبعث صالحا علی ناقته كيما يوافقى بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و يبعث ابني فاطمه الحسن و الحسين علی ناقتين من نوق الجنه، و علی بن أبي طالب علی ناقتي، و أنا علی البراق، و يبعث بلالا علی ناقه فينادى بالأذان و شاهده حقا حقا حتى إذا بلغ «أشهد أن محمدا رسول الله» شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين و الآخرين فقبلت ممن قبلت منه (طب) و أبو الشيخ (ك) و تعقب و الخطيب و ابن عساكر عن أبي هريره رضی الله عنه.

ص: ٢١٩

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنه ١٤٠٦) روى الحديث الشريف مثل ما تقدم بعينه متنا و سندا.

ص :٢٢٠

مستدرک ان الحسن و الحسين و أبوهما فی حظيره القدس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن

قد تقدم نقل ذلك عن كتب أعيان العامه فی ج ٩ ص ١٩٥ و ج ١٨ ص ٤٢٢ و ج ١٩ ص ٢٩٠ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فی «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٢٠ ط دار الفكر) قال:

و عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فی حظيره القدس، فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن.

و منهم الفاضل المعاصر صالح يوسف معتوق فی «التذکره المشفوعه فی ترتيب أحاديث تنزيه الشریعه المرفوعه» (ص ١٧ ط دار البشائر الإسلامیه-بيروت) قال:

انا و فاطمه و على و الحسن و الحسين فی حظيره القدس ٤١٦/١

ص: ٢٢١

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنه ١٤٠٦) فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «مختصر تاريخ دمشق».

ص: ٢٢٢

مستدرک نزول آیه التطهير فی الحسن و الحسين و جدھما النبی و أبویھما الامام علی بن أبی طالب و أم الحسنین فاطمه علیھم السلام

اشاره

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ٢ ص ٥٠١ إلى ٥٦٢ و ج ٣ ص ٥١٣ إلى ٥٣١ و ج ٩ ص ١ إلى ص ٨٥ و ج ١٤ ص ٤٠ إلى ص ١٠٥ و ج ١٨ ص ٣٥٩ إلى ص ٣٨٣ و ج ٢٤ ص ٢٦ إلى ص ١٠٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق [١]

:

ص: ٢٢٣

وفيه أحاديث:

ص: ٢٣٣

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٩ ط دار الفكر-بيروت) قال:

و عن أم سلمه قالت: فى بيتى نزلت: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى فاطمه و على و الحسن و الحسين فقال: هؤلاء أهلى.

و فى روايه: أهل بيتى. قالت: فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: بلى إن شاء الله.

قال شهر بن حوشب:

أتيت أم سلمه أعزبها على الحسين فقالت: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس على منامه له، فجاءته فاطمه بشىء فوضعتة فقال: ادعى لى حسنا و حسينا و ابن عمك عليا، فلما اجتمعوا عنده قال: اللهم هؤلاء خاصتى و أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و عن أم سلمه قالت: كان النبى صلى الله عليه و سلم عندنا منكسا رأسه، فعملت له فاطمه خزيره، فجاءت و معها حسن و حسين، فقال لها النبى صلى الله عليه و سلم: أين زوجك؟ اذهبنى فادعيه، فجاءت به فأكلوا، فأخذ كساء فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم.

و عن عمره بنت أفعى قالت: سمعت أم سلمه تقول: نزلت هذه الآية في بيتي ^{إِنَّمَا} يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و في البيت سبعة: جبريل و ميكائيل، و رسول الله صلى الله عليه و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين. قالت:

و أنا علي باب البيت، فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم، و ما قال: إنك من أهل البيت.

و قال أيضا في ص ١٣ من المجلد المذكور:

و عن أم سلمه: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان في بيتها فأنته فاطمه بمره فيها خزيره فدخلت بها عليه فقال لها: ادعى زوجك و ابنك. قالت: فجاء علي و حسن و حسين، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيره، و هو علي منامه له، علي دكان تحته كساء خيري. قالت: و أنا في الحجره أصلى، فأنزل الله عز و جل هذه الآية:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [□] قالت: فأخذ فضل الكساء فعشاهم به، ثم أخرج بيده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت:

و أنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير، إنك على خير.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٨٠ ط دمشق) قال:

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جراده، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي، قال حدثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل،

قال حدثنا أبو يعقوب الوراق، قال حدثنا محمود بن غيلان، قال حدثنا أبو أحمد، قال حدثنا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه و سلم جلى عليا و الحسن و الحسين و فاطمه كساء و قال: هؤلاء أهل بيتى و حامتى، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال:

انك إلى خير.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى، قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى، قال أخبرنا أبو طالب العشارى، قال حدثنا أبو الحسين محمد ابن أحمد بن إسماعيل بن سمعون -إملاء- قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفى، قال حدثنا أبو أسامة الكلبي، قال حدثنا على بن ثابت، قال حدثنا أسباط بن نصر، عن السدى، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت:

جاءت فاطمه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بخزيره فوضعتها بين يديه، فقال:

ادعى زوجك و ابنيك، فدعتهم و طعموا و عليهم كساء خيرى، فجمع الكساء عليهم ثم قال: هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة:

فقلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: انك على خير و إلى خير.

قال: و حدثنا محمد، قال حدثنا أبو أسامة، قال حدثنا على بن ثابت، عن أبي إسرائيل، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة مثل ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الحسين الأندلسى، قال أخبرنا أسعد بن أبى سعيد الأصبهاني، قال أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت أخبرنا أبو بكر بن ريزه، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، قال حدثنا أحمد بن مجاهد الأصبهاني، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال حدثنا زافر بن سليمان، عن طعمه بن عمرو الجعفرى، عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف، عن شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة أعزيتها على الحسين بن على، فقالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس على منامه لنا فجاءته فاطمه

رضوان الله عليها بشيء فوضعتة، فقال: ادع لى حسنا و حسينا و ابن عمك عليا، فلما اجتمعوا عنده قال: اللهم هؤلاء حامتى و أهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قال الطبرانى: لم يروه عن طعمه إلا زافر تفرد به عبد الله بن عمر بن مشكدانه.

و منهم العلامة أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى المشتهر بابن عساكر المتوفى ٦٢٠ فى «الأربعين فى مناقب أمهات المؤمنين» (ص ١٧٠ ط مكتبة التراث الإسلامى) قال:

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد صدر الدين شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبى سعد الصوفى، و الشيخ الامام أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن الأمين، قال: أنا أبو القاسم هبة [الله]

بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، نا إسحاق بن ميمون الحربى، نا أبو غسان، نا فضيل عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** قلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير، إنك من أزواج رسول الله صلى الله عليه و سلم. قالت: و أهل البيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم أجمعين.

و منهم الفاضل المعاصر عبد الله الميثمى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٤ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج الترمذى أيضا و الحاكم و صححه عن أم سلمه قالت: نزلت هذه الآية و أنا جالسه على بيت النبى صلى الله عليه و سلم: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**، و فى البيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين فجللهم بكساء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس

و طهرهم تطهيرا.

فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير (أنت من أزواج النبي) صلى الله عليه و سلم.

و منهم الفاضل المعاصر محمد إبراهيم سليم فى «مرشد المفسرين و المحدثين إلى ما ورد من التفاسير المصرح برفعها إلى النبي صلى الله عليه و سلم» (ص ١٠٣ ط مكتبة القرآن بالقاهرة) قال:

و أخرج الترمذى و غيره عن عمرو بن أبي سلمه و ابن جرير و غيره عن أم سلمه: أن النبي صلى الله عليه و سلم دعا فاطمه و عليا و حسنا و حسينا لما نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** فجعلهم بكساء و قال: و الله هؤلاء أهل بيتى فأذهب الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منها حديث عبد الله بن جعفر

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد الله الميثمى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٤ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج الحاكم و صححه من حديث عبد الله بن جعفر قال: لما نظر رسول الله إلى الرحمه هابطه قال: ادعوا لى، ادعوا لى، فقالت صفيه: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتى: عليا و فاطمه و الحسن و الحسين فجىء بهم، فألقى عليهم النبي صلى الله عليه و سلم كساءه ثم رفع يديه فقال: اللهم هؤلاء آلى، فصل على محمد و على آل محمد. و أنزل الله عز و جل: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

ص: ٢٣٨

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٢٩ ص ٤٨ ط دار الفكر) قال:

قال أبو عامر: جلست فى حلقة بدمشق فيها وائله بن الأسقع صاحب النبى صلى الله عليه و سلم، فوقعوا فى على يشتمونه و ينتقصونه، حتى افرقت الحلقة جعلت أتوقع فى على، فقال لى وائله: أ رأيت عليا؟ قلت: لا. فقال: لم تقع فيه؟ قلت: لأنى سمعت هؤلاء يقعون فيه. قال: أ فلا- أخبرك عن على؟ قال: أتيت منزله فقرعت الباب فاستجابت لى فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت: من ذا؟ قلت: وائله.

قالت: و ما حاجتك؟ قلت: أردت أبا الحسن. قالت: ارقب، الساعة يأتيك. فقعدت.

فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم متكئا على على، فسلمنا فلما دخلا- الدار دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه بمرط، فأدخل رأسه تحته، و أدخل رأس فاطمه و رأس على و رأس الحسن و الحسين تحته، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى- ثلاثا- ثم قال:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فقلت- و أنا من خارج-: و أنا من أهلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و أنت من أهلى. و الله ما أرجو غيرها.

و قال أيضا فى ص ٢٣٤:

انه قعد فى حلقة بدمشق- فذكر مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ، و فى آخره:

قال: قلت: يا رسول الله و أنا فاجعلني من أهلِكَ. قال: و أنت.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد الله الميثمى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٤ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج مسلم عن عائشه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه مرط مرحل -من شعر- أسود فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله، ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٢٩ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن صفيه بنت شبيهه قالت: قالت عائشه خرج النبى صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود. فجاء الحسن بن على فأدخله. ثم جاء الحسين فدخل معه. ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله. ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

و منهم العلامة محمد بن عبد الوهاب فى «المسائل الملخصه من فتاوى ابن تيميه» (ص ٦٣ ط عالم الكتب فى الرياض) قال:

(٨٠) حديث الكساء صحيح.

أخرجه مسلم في فضائل الصحابه باب فضائل أهل البيت من حديث أم المؤمنين عائشه رضی اللہ عنہا. و لفظه: خرج النبي صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط مرحل، من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمه فأدخلها. ثم جاء علي فأدخله ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

المرط المرحل المرط كساء جمعه مروط و المرحل هو الموشى المنقوش عليه صور رجال الإبل.

و منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جواده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطالب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٨١ ط دمشق) قال:

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماي -قراءه عليه و أنا أسمع- بدمشق، قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين، ح.

و حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي -قراءه علينا من لفظه- قال: أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، قال أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي ابن إبراهيم الحسيني، قال أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل الضراب، قال أخبرنا أحمد بن مروان، قال حدثنا أبو يوسف القلوسى، قال حدثنا سلمان بن داود، قال حدثنا عمار بن محمد، قال حدثني سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي سعيد قال: نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي خَمْسِهِ**، في رسول الله صلى الله عليه و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٣ ط دار الفكر) قال:

و عن أبى سعيد قال: نزلت هذه الآية فى خمسة نفر، و سماهم: [□]إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً
فى رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

ص: ٢٤٢

مستدرک حدیث الحسن و الحسین علیهما السلام فیمن اصطفاه اللہ تعالیٰ

قد مر فی مواضع من هذا الكتاب الشریف ما يدل علیہ عن كتب أعیان العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فیما سیق:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فی «مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ١٢٥ ط دار الفكر) قال:

و عن حبشی بن جناده قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: إن اللہ تعالیٰ اصطفی العرب من جمیع الناس، و اصطفی قریشا من العرب، و اصطفی بنی هاشم من قریش، و اصطفانی من قریش، و اختارنی فی نفر من أهل بیتی: علی و حمزه و جعفر و الحسن و الحسین.

ص: ٢٤٣

مستدرک حدیث الحسن و الحسین علیهما السلام یحرم علیهما ما یحرم علی النبی صلی اللہ علیہ و سلم

قد مضى فی مواضع من الكتاب الشریف ما یدل علیہ من كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التی لم نرو عنها فیما سیق:

و عن البراء بن عازب قال: قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: الحسن أو الحسین هذا منی و أنا منه، و هو یحرم علیہ ما یحرم علی.

ص: ۲۴۴

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و سلم «خير شبابكم الحسن و الحسين عليهما السلام»

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب أعيان العامة في ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ٩ ص ٢٥٨ و ج ١٠ ص ١١٤ و ١١٥ و ج ١٨ ص ٣٨٩ إلى ص ٤٣٤، و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: خير رجالكم على بن أبي طالب و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نسائكم فاطمه بنت محمد.

ص: ٢٤٥

مستدرک ان الحسن و الحسين ثمره الشجره النبويه

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى ج ٥ ص ٢٦٥ و ج ٩ ص ١٤٩ و ١٥٠ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألونى قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و شيعتنا ورقها، فالشجره أصلها فى عدن و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنة.

و قال أيضا فى ص ١٢٤:

و عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأذنى و إلفصمّتا و هو يقول: أنا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و المحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا.

ص: ٢٤٦

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٨١ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله الإسحاقى الحلبي بها، قال أخبرنا عمى أبو المكارم حمزه بن على الحلبي بها، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أبي جراده الحلبي بها، قال حدثنى أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الجلى الحلبي بها، قال حدثنا أبو الحسن ابن الطيورى الحلبي بها، قال حدثنا أبو القاسم بن منصور، قال حدثنا عمر بن سنان، قال حدثنا أبو عبد الغنى الحسن بن على الأهوازى، قال حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا شجره و فاطمه أصلها و فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها- فذكر الحديث الشريف مثل ما تقدم عن عبد الرحمن بن عوف.

ص: ٢٤٧

مستدرک قول النبی «الحسن و الحسین سیفا العرش»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم العلامه حسام الدین المردي الحنفی فی «آل محمد» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مکتبه السيد الأشکوری) قال:

[قال]

صلی اللہ علیہ و سلم: الحسن و الحسین سیفا العرش و لیسا بمعلقین.

قال فی الهامش: رواه الطبرانی یرفعه بسنده عن عقبه بن عامر مرفوعاً (الصواعق).

ص: ٢٤٨

مستدرک قول ابن عمر فی الحسن و الحسین علیهما السلام:

«انهما كانا یغران العلم غرا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فی ج ١٠ ص ٦٤٨، و نستدرک عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتہر بابن منظور المتوفى ٧١١ فی «مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ١٢٦ ط دار الفكر) قال:

و عن مجاهد قال: جاء رجل إلى الحسن و الحسین فسألہما فقال: إن المسأله لا- تصلح إلا- لثلاثه: لحاجه مجحفه، أو لحماله مثقله، أو دین فادح، فأعطياه. ثم أتى ابن عمر فأعطاه و لم يسأله عن شیء، فقال: أتیت ابنی عمك فهما أصغر سنا منك فسألانی و قالالی، و أنت لم تسألنی عن شیء، قال: ابنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إنهما كانا یغران العلم غرا.

و منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علی بن الحسن-ابن عساکر الشافعی-الدمشقی فی «تاریخ دمشق» (ج ٣ ص ١٦ مخطوطه مكتبه جستریتی) قال:

عن مجاهد قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٢٤٩

مستدرک حمل النبی أحد الحسنین و علی علیه السلام الآخر

قد مر ما يدل عليه في هذا الكتاب عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٢٢ ط مطبعة الأمامه بغداد) قال:

حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، عن فاطمه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاهما يوما فقال: أين ابناي؟ يعني حسنا و حسينا. قالت: قلت أصبحنا و ليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: اذهب بهما فإني أتخوف أن يبكي عليك و ليس عندك شيء. فذهب بهما إلى فلان اليهودي، فتوجه إليه النبي صلى الله عليه و سلم فوجدهما يلعبان في شربه بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتمد عليهما الحر. فقال علي: أصبحنا و ليس في بيتنا شيء، فلو جلست يا نبي الله حتى أجمع لفاطمه تمرات، فجلس النبي صلى الله عليه و سلم حتى اجتمع لفاطمه شيء من تمر، فجعله في صرته ثم أقبل، فحمل النبي أحدهما و علي الآخر حتى أقبليهما.

ص: ٢٥٠

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الدولابى فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ١٠٦ نسخه مكتبه السلیمانیه باسلامبول) قال:

حدثنا أبو بشر، قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودى، قال حدثنا ضرار بن سرد، قال ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك، قال حدثنا محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، عن فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المعجم الكبير» باختلاف قليل.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن - ابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٥ نسخه جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبى بريك، عن محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمه، عن جدتها، عن فاطمه - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٤ ط دار الفكر) قال:

و عن فاطمه عليها السلام - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن الطبرانى فى «المعجم الكبير».

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعوني الشافعي في كتاب «جواهر المطالب في مناقب الامام أبي الحسين علي بن أبي طالب» (ص ٤١ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

عن أسماء بنت عميس، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاها يوما فقال: أين ابناي- فذكر الحديث الشريف مثل ما تقدم.

ثم قال في آخره: خرجة الدولابي في مسنده.

ص: ٢٥٢

مستدرک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یقبّل الحسن و الحسین علیہما السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٦١٧ و ص ٧٥٦ إلى ص ٧٥٧ و ج ١٠ ص ٦٣ و ص ٦٤ و ص ٦١٨ و ج ١٩ ص ١٩٦ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ المحدث الشيخ أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى في كتاب «المسند» (ج ٢ ص ٤٧١ ط عالم الكتب في بيروت) قال:

حدثنا الحميدى، قال ثنا سفيان، قال ثنا الزهرى، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن أبي هريره قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقبّل الحسن أو الحسين رضى الله عنهما، فقال: إن لى عشره من الولد ما قبلت أحدا منهم قط. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: إنه لا يرحم من لا يرحم.

و منهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى أخبار قزوين» (ج ٤ ص ٥٨ ط بيروت) قال:

الليث بن سعد بن محمد بن عبد الواحد بن يوغه أبو الحارث بن أبى الفخر الصوفى الهمدانى، سمع بقزوين القاضى أبا القاسم عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافى،

يحدث عن أبي محمد رزق اللّٰه بن عبد الوهاب التميمي، عن أبي عمر بن مهدي، أنبا ابن مخلد، ثنا حميد بن هشيم، عن الزهري، عن أبي سلمه، عن أبي هريره رضي اللّٰه عنه، قال: دخل الأقرع بن حابس رضي اللّٰه عنه على النبي صلى اللّٰه عليه و سلم، فرآه يقبل إما حسنا و إما حسينا، قال: تقبله و لي عشره من الولد ما قبلت واحدا منهم، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: إنه من لا يرحم لا يرحم.

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم:

«اللهم هؤلاء أهل بيتي»

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٥ ص ٣٦ و ج ١٨ ص ٣٨٩ إلى ص ٣٩٥ و ص ٤٤٥ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٩ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني خطيبها بها، و أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي، و أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بحلب، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري، قال حدثني علي بن محمد بن عبيد، قال حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا أبو عبيده عبد الواحد بن واصل، قال حدثنا طريف بن عيسى، قال حدثني يوسف بن عبد الحميد، قال قال لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن و الحسين علي فخذه و فاطمه في

ص: ٢٥٥

حجره و اعتنق عليا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

و منهم الفاضل المعاصر عبد الله الميثمي الأنصاري في «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٤ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج الترمذى و صححه، و الحاكم و صححه، عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآية نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمُ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمُ الْآيَةَ، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

ص: ٢٥٦

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى هذا الكتاب عن كتب بعض أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند) قال:

اللهم إنك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على إبراهيم و آل إبراهيم، اللهم إنهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم-يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً (طب عن واثله).

حديث آخر رواه جماعه

فمنهم العلامة زين الدين محمد بن عبد الرؤوف الشافعى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ص ٦٩ ط مكتبه القرآن بالقاهره) قال:

عن زينب بنت أم سلمه: أن المصطفى دخل عليه الحسن و الحسين و فاطمه، فجعل

الحسن من شق و الحسين من شق، و جعل فاطمه فى حجره و قال: رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد. [رواه
الطبرانى و غيره]

ص: ٢٥٨

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين وأبيهما: «أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم»

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ١٦١ إلى ١٧٤ و ج ١٨ ص ٤١١ إلى ص ٤١٥ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

عن زيد بن أرقم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سألهم.

و عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو متكئ على قوس عربيه فى خيمه و الخيمه فيها على و فاطمه و الحسن و الحسين، فقال: يا معشر المسلمين أنا سلم لمن سالم أهل الخيمه، حرب لمن حاربهم، و لى لمن والاهم، و الله لا يحبهم إلا سعيد سعيد الحدّ طيب المولد، و لا يبغضهم إلا شقى الجدّ ردىء الولاده.

ص: ٢٥٩

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند)قال:

عن زيد بن أرقم: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه و على و حسن و حسين:

أنا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم (ش،ت،ه،ط،ب،ح،ك،ض).

و منهم الفاضل المعاصر عبد الله الليثى الأنصارى فى «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٨ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت)قال:

و أخرج الترمذى و ابن ماجه و الحاكم فى المستدرک، و ابن حبان عن زيد بن أرقم أنه صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و حسن و حسين: أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جراه المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٦ ط دمشق)قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل الحرستانى، قال أخبرنا على بن المسلم الفقيه، قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن جميع، قال حدثنا أبو بكر الغزال ببغداد-درب السقائين-قال حدثنا أحمد بن محمد بن معاويه، عن عمرو و محمد بن إسحاق الصغانى، قال حدثنا أبو غسان، قال حدثنا أسباط، عن السدى، عن صبح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد جميل غازى فى «استشهاد الحسين عليه السلام» (ص ١٣٨ خرجه من كتاب الحافظ ابن كثير ط مطبعه المدنى المؤسسه السعوديه بمصر) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا تليد بن سليمان كوفى، ثنا أبو الحجاج، عن أبي حازم، عن أبي هريره قال: نظر النبى صلى الله عليه و سلم إلى على و الحسن و الحسين و فاطمه فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم، تفرد بهما الامام أحمد.

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١١٩ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهره) قال:

و بينما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم فى دار أم سلمه قالت الخادم: يا نبى الله ان عليا و فاطمه بالسده -الظله على الباب لتقى الباب من المطر- فقال لها النبى عليه الصلاه و السلام: قومى فتنحى لى عن أهل بيتى.

فدخل أبو الحسن و الزهراء و معهما الحسن و الحسين، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما، و اعتنق عليا بإحدى يديه و فاطمه باليد الأخرى، ثم قبل فاطمه و قبل أبا الحسن، و أغدق عليهم خمسه سوداء و قال:

اللهم إليك لا إلى النار، اللهم إليك لا إلى النار، أنا و أهل بيتى.

قالت أم سلمه: و أنا يا رسول الله؟ قال النبى عليه الصلاه و السلام: و أنت.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فلقى أبا بكر، فخيم النبى عليه الصلاه و السلام خيمه ثم اتكأ على قوس عربيه و فى الخيمه أبو الحسن و الزهراء و الحسن و الحسين ثم قال صلى الله عليه و سلم:

«معشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، ولى لمن والاهم، لا يحبهم إلا سعيد الجد طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقى الجد ردىء الولاده».

ص: ٢٦٢

مستدرک حدیث کان النبی یمص لسان الحسن و الحسین علیهما السلام كما یمص الصبی التمره

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم و مصنفاتهم:

فمنهم العلامة الشریف أبو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی «عیون الأخبار فی مناقب الأخیار» (ص ۴۷ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا أبو المفرح الحسن بن علی بن عبید الطباجرى، نبا عمر بن أحمد بن شاهین، نبا محمد بن هارون بن حمید البیع، نبا الحسن بن حماد سجاده، نبا یحیی بن یعلی الأسلمی، عن سفیان بن عیینه، عن أبی إسحاق بن أبی موسی، عن أبی حازم، عن أبی هریره قال: رأیت رسول الله صلی الله علیه یمص لسان الحسن و الحسین كما یمص الصبی التمره.

ص: ۲۶۳

مستدرک الحسن و الحسين شفا العرش

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٦٢٦ و ٦٢٧ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هنا بعض ما لم ننقله فيما سبق:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين شفا العرش و ليسا بمعلقين.

(طس) عن عقبه بن عامر رضى الله عنه.

و منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن السيد درويش الحوت الحنفى البيروتى المولود بها سنه ١٢٠٩ و المتوفى بها أيضا سنه ١٢٧٦ فى كتابه: «الأحاديث المشكله فى الرتب» (ص ١٢٦ ط عالم الكتب فى بيروت ١٤٠٣) قال:

خير: الحسن و الحسين شفا العرش و ليس بمعلقين.

ص: ٢٦٤

مستدرک حدیث أن الحسن و الحسین علیهما السلام من الكلمات التي تلقاها آدم من ربه

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في مواضع من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر محمد خير المقداد في «مختصر المحاسن المجتمعه في فضائل الخلفاء الأربعة للعلامه الصفوري» (ص ١٩٤ ط دار ابن كثير-دمشق و بيروت) قال:

قال جعفر الصادق رحمه الله في قوله تعالى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ كَانَ آدَمُ وَ حَوَاءُ فِي الْجَنَّةِ جَالِسِينَ، فجاءهما جبريل و أتى بهما إلى قصر من ذهب و فضه، شرفاته من زمرد أخضر، فيه سرير من ياقوته حمراء، و على السرير قبه من نور، فيها صوره على رأسها تاج، و في أذنيها قرطان من لؤلؤ، و في عنقها طوق من نور، فتعجب آدم من حسنهما حتى نسي حسن حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: فاطمه و التاج أبوها، و الطوق زوجها، و القر **OU**..الحسن و الحسين. فرفع آد رأسه إلى القبه فوجد خمسة أسماء مكتوبه من نور: أنا المحمود و هذا محمد، و أنا الأعلى و هذا علي، و أنا الفاطر و هذه فاطمه، و أنا المحسن و هذا الحسن، و منى الإحسان و هذا الحسين، فقال جبريل: يا آدم احفظ هذه الأسماء فإنك تحتاج إليها، فلما هبط آدم إلى الأرض بكى

ثلاثمائة عام، ثم دعا بهذه الأسماء، فقال: بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين يا محمود يا أعلى يا فاطر اغفر لي و تقبل توبتي. فأوحى الله تعالى إليه: لو سألتني في جميع ذنوب ذريتك لغفرت لهم جميعا.

و منهم الفاضل المعاصر صالح يوسف معتوق في «التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة» (ص ٣٢ ط دار البشائر الإسلامية-بيروت) قال:

سأل بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين إلاّ تبّت علي فتاب عليه ٣٩٥/١ و قال أيضا في ص ٣٨:

قال بحق محمد و علي..الحديث.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين الشافعي المناوي القاهري المتوفى سنة ١٠٣١ في «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ص ٧٦ ط مكتبة القرآن بالقاهرة) قال:

عن ابن عباس قال: سألت المصطفى عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، فقال: سألت بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوي في كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٥٩ ط مكتبة التراث الإسلامي- القاهرة) قال:

ما هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه عز و جل؟

يقول ابن عباس:

سألت المصطفى صلى الله عليه و سلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه؟ فقال: سألت بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين.

ص: ٢٦٦

مستدرک کان تعویذهما من زغب جناح جبرئیل

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٥٢٨ إلى ص ٥٣٠ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن ابن عمر قال: كان على الحسن و الحسين تعويذان فيهما زغب من زغب جناح جبريل.

و رواه أيضا في ص ١٢٥ بعينه.

ص: ٢٦٧

و منهم العلامة الشيخ أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٥ نسخة مكتبه جسترىيى بايرلنده) قال:

عن عبد الله بن عمر قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٥ نسخة مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا عبد الغفار بن محمد المكتب، أنا محمد بن عبد الله البزار، نبا أبو عمرو عنان ابن سعيد بن حماد الحداد، نبا يحيى بن عتاب الجمال، نبا الحسن بن عمرو بن محمد العبقرى، نبا خلاد بن قيس، عن أبى حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث أم عثمان

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٦ نسخة مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أم عثمان أم ولد لأمير المؤمنين على عليه السلام قالت: كان لآل رسول الله صلى الله عليه و سلم و سادته يجلس عليها جبرئيل عليه السلام لا يجلس عليها غيره، فإذا عرج رفعت، و كان إذا عرج انتقض فسقط من زغب ريشه، فتقوم فاطمه عليها السلام فتتبعه فتجعله فى تائم الحسن و الحسين عليهما السلام. خرجه الدولابى.

ص: ٢٦٨

مستدرک حدیث الحسن و الحسین يوم القیامه عن جنبی عرش الرحمن بمنزله الشفتین [الشفین]

من الوجه

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فی ج ٤ ص ١٠٦ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد صلى الله عليه و سلم» (ص ٧١) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: الحسن و الحسين يوم القیامه عن جنبی عرش الرحمن بمنزله الشفتین من الوجه.

قال فی الهامش: رواه كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن على عليه السلام.

انتهى.

قلت: فی بعض المواضع [الشفین]

بدل الشفتین.

ص: ٢٦٩

مستدرک حدیث اثبات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهادة الحسن و الحسین علیہما السلام

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم العلامه حمید بن زنجویہ المتوفی سنه ۲۵۱ فی کتابه: «الأموال» (ج ۲ ص ۴۵۶ ط مرکز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامیہ) قال:

(۷۳۸) و هذا کتاب إلى المسلمین فی ثقیف بإسناد الأول:

«بسم اللہ الرحمن الرحیم. هذا کتاب من محمد النبی صلی اللہ علیہ وسلم إلى المؤمنین. ان عضاه و ج و صیده لا یعضد و لا یقتل صیده، فمن وجد یفعل شیئا من ذلك فانه یجلد و تنزع ثیابه، و من تعدی ذلك فانه یؤخذ فیبلغ محمدا رسول اللہ، و ان هذا من محمد النبی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و كتب خالد بن سعید بأمر محمد بن عبد اللہ رسول اللہ، فلا یتعده أحد فیظلم نفسه فیما أمر به محمد رسول اللہ لثقیف.

و شهد علی نسخه هذه الصحیفه، صحیفه رسول اللہ التي كتب لثقیف، علی بن أبی طالب و حسن بن علی و حسین بن علی و كتب نسختها.

أنا حمید، قال أبو عبید: و فی الحدیث من الفقه إثباته علیہ السلام شهادة الحسن و الحسین علیہما السلام.

ص: ۲۷۰

مستدرک حدیث کان الحسن علیہ السلام یقوم أول اللیل و الحسین علیہ السلام یقوم آخر اللیل

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم قائد الحنابلہ أبو عبد اللہ أحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی المتولد سنه ۱۶۴ و المتوفی سنه ۲۴۱ فی «الزهد» (ص ۲۱۳ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۳) قال:

حدثنا عبد اللہ، حدثنا أبو معمر، حدثنا هشام و جریر، عن مغیره، عن سلمه بن یحیی، عن عمته أم إسحاق بنت طلحه قالت: کان الحسن بن علی علیہ السلام يأخذ بنصیبه من القيام أول اللیل، و کان الحسین علیہ السلام يأخذه من آخر اللیل.

ص: ۲۷۱

مستدرک رکوب النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم مع الحسن و الحسین علیہما السلام علی البغلة أحدهما قدامه و الآخر خلفه

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعيان العامه في ج ١٠ ص ٧٤٢ و ٧٤٣ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٢ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن إياس بن سلمه عن أبيه قال: لقد قادت نبي الله صلى الله عليه و سلم، و الحسن و الحسين على بغلته الشهباء حتى أدخلته حجره النبي صلى الله عليه و سلم هذا قدامه و هذا خلفه. [أخرجه الترمذی]

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبجى في «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن إياس بن سلمه عن أبيه قال: لقد قادت نبي الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قال أيضا:

ص: ٢٧٢

عن عبد الله بن جعفر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قدم من سفر تلقى بنا. قال: فتلقى بي و بالحسن أو بالحسين. قال: فحمل أحدهما بين يديه و الآخر خلفه حتى قدمنا المدينة.

ص: ٢٧٣

مستدرک ضم رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم الحسن و الحسين إلیہ و قبلہما

اشارہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٦١٨ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث يعلى بن مره

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي المولود ١١١٥ و المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه «نصيحه المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين» (ص ١٥ ط بيروت) قال:

عن يعلى قال: إن حسنا و حسينا استبقا إلى رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم، فضمهما إليه و قال: ان الولد مبخله مجبئه. رواه أحمد.

ص: ٢٧٤

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «الأسماء و الصفات» (ص ٥٨١ ط بيروت) قال:

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عباد، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد أنه أخبره عن يعلى بن مره أن حسنا و حسينا رضی اللہ عنهما أقبلتا يسعيان إلى رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فلما جاء أحدهما جعل يده في عنقه، ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه، ثم قبل هذا و قبل هذا ثم قال صلی اللہ علیہ و سلم: إني أحبهما فأحبوهما، أيها الناس إن الولد مبخله مجبئه، و إن آخر وطئه و طئها الرحمن بوج.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين يستبقان إلى رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمه إلى بطنه، ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في رقبته، ثم ضمه إلى بطنه و قبل هذا ثم قبل هذا ثم قال: إني أحبهما فأحبوهما، أيها الناس الولد مبخله مجبئه مجهله. أخرجه الدولابي.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٩ ص ١٢٠ ط بيروت) قال:

حديث: جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى النبي صلی اللہ علیہ و سلم، فضمهما إليه، و قال: «إن الولد مبخله مجبئه». ق في الأدب (٣:٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن [أبي]

راشد، عن

ص: ٢٧٥

يعلى العامرى به.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (نسخه مكتبه السيد الأشكورى ص ١٢٩) قال:

فى المشكاه يرفعه بسنده عن يعلى قال صلى الله عليه و سلم: ان حسنا و حسينا استبقا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فضمهما إليه و قال: ان الولد مبخله و مجبته.

قال فى الهامش: و رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن يعلى (فى المشكاه).

و قال أيضا فى ص ١٥٩:

عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين [إلى النبى صلى الله عليه و سلم]

فأخذهما و ضمهما إلى صدره و قبلهما و قال: انى أحبهما فأجوهما، أيها الناس فالولد مبخله مجبته.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٤٦١ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

أخبرنا أبو القاسم السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن على، نا أبو القاسم البغوى، أنا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عياش، حدثنى عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجاء أحدهما قبل الآخر، فجعل يده فى رقبته ثم ضمه إلى بطنه، ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى فى رقبته ثم ضمه إلى بطنه، ثم قبل هذا ثم قبل هذا فذكر مثل ما تقدم و زاد «مجهله».

ص: ٢٧٦

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٤ ط دمشق) قال:

عن يعلى بن مره قال: جاء الحسن و الحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه و أخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر، ثم قال:

هذان ريحانتاي من الدنيا، من أحبني فليحبهما. ثم قال: الولد مبخله مجبته مجهله.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٢٥ ط دمشق) قالوا:

فضل الحسينين رضي الله عنهما عن يعلى بن مره العامري قال: جاء حسن و حسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فضمهما إليه و قال: إن الولد مبخله مجبته (ش، و الرامهرمزي في الأمثال).

و قالوا أيضا في ج ٩ ص ٤٤٥:

عن يعلى بن مره العامري رضي الله عنه قال: جاء حسن و حسين رضي الله عنهما يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه، و أخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر، و قال: هذان ريحانتاي من الدنيا، من أحبني فليحبهما.

ثم قال: الولد مبخله مجبته مجهله (كر، و قال: الصواب يعلى بن مره بن شهاب. ش، و الرامهرمزي في الأمثال).

و قالوا أيضا:

عن يعلى بن مره رضي الله عنه قال: جاء الحسن و الحسين رضي الله عنهما يسعيان

ص: ٢٧٧

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أحدهما قبل الآخر، فجعل يده في رقبته ثم ضمه إلى إبطه، ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في رقبته ثم ضمه إلى إبطه، ثم قبل هذا، ثم قبل هذا، ثم قال: إني أحبهما فأحبهما. ثم قال: أيها الناس إن الولد يبخله مجبته مجهله. (كر).

وقالا أيضا:

عن يعلى بن مره العامري قال- فذكر الحديث مثل الحديث الأول سندا و متنا.

و منهم قائد الوهابيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدى التميمى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى «نصيحه المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين» (ص ١٥ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

عن يعلى قال: إن حسنا و حسينا استبقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه و قال: إن الولد يبخله مجبته. رواه أحمد.

ص: ٢٧٨

مستدرک قول الرسول «أول من يدخل الجنة أربعه»:

إشاره

أنا و على و الحسن و الحسين»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٨ ص ٤٠٧-٤٠٨ و مواضع أخرى من الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٤ ط دار الفكر) قال:

و عن على قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس إياي، فقال:

يا على إن أول أربعه يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا. قال: قلت: يا رسول الله فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.

و في حديث آخر

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

ص: ٢٧٩

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند) قال:

إن أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين. قال علي: فمحبونا؟ قال: من ورائكم (ك و تعقب عن علي).

و روى الحافظ المذكور في «مسند علي بن أبي طالب عليه السلام» ج ١ ص ١٤٣ مثله متنا و سندا.

و في حديث آخر

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوي في كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٢٥ ط مكتبة التراث الإسلامي-القاهره) قال:

يقول علي بن أبي طالب: أخبرني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أول من يدخل الجنة أنا و فاطمه و الحسن و الحسين، فقلت: يا رسول الله أ فمحبونا؟ قال: من ورائكم.

ص: ٢٨٠

مستدرک حمل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن و الحسین علیہما السلام علی عاتقیہ الشریفین

اشارہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في مواضع من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٢ ص ٣٨ ط دمشق) قالوا:

عن عمر رضى الله عنه قال: رأيت الحسن و الحسين على عاتقى النبی صلی اللہ علیہ و سلم فقلت: نعم الفرس تحتكما. فقال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: نعم الفارسان هما (ع و ابن شاهين في السنه).

و روي أيضا مثله في ج ٦ ص ٤٣٥ متنا و سندا و مصدرا.

ص: ٢٨١

و منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي الأشعري في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ ص ٢٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه إستانبول) قال:

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي البخاري، أخبرنا أبو العلاء كامل بن مكرم الشعبي ببخارا، أخبرنا أحمد بن حازم، حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن الأسود اليشكري، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: رأيت الحسن و الحسين علي عاتقى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقلت: نعم الفرس ركبتما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه: نعم الفارسان هما.

و منهم العلامة عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل» (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر-بيروت) قال:

ثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن مرزوق البصرى، حدثنى حسين الأشقر، حدثنا علي ابن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: رأيت الحسن و الحسين فذكر الحديث مثل ما تقدم، و فيه «نعم الفرس تحتكما».

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٨٢

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤٣٩ ط دمشق) قالوا:

عن البراء بن عازب قال: كنا حول النبي صلى الله عليه و سلم فجاءت أم أيمن فقالت:

يا رسول الله لقد ضل الحسن و الحسين رضى الله عنهما، و ذلك رأد النهار-يقول:

ارتفاع النهار-فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قوموا فاطلبوا ابني، و أخذ كل رجل تجاه وجهه، و أخذت نحو النبي صلى الله عليه و سلم، فلم يزل حتى أتى سفح جبل، و إذا الحسن و الحسين يلتزق كل واحد منهما صاحبه، و إذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار، فأسرع إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم إنسان فدخل بعض الأ-حجره، ثم أتاهما فأفرق بينهما، و مسح وجوههما، و قال: بأبي و أمي أنتما ما أكرمكما على الله. ثم حمل أحدهما على عاتقه الأ-يمن و الآخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوبى لكما نعم المطيه مطيتكما. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و نعم الراكبان هما و أبوهما خير منهما.

(طب، عن سلمان).

ص: ٢٨٣

مستدرک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم جعل نفسه الشریفہ جملاً للحسن و الحسین علیہما السلام و کان یداعبہما

قد مضى فى مواضع من هذا الكتاب الشریف نقل ما يدل علیہ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود مهدى الاستانبولى فى كتابه «دلائل النبوه المحمديه فى ضوء المعارف الحديثه» (ص ۵۳۸ ط مکتبه المعلى فى الكويت سنه ۱۴۰۷) قال:

فلقد كان علیہ الصلاه و السلام یداعب الحسن و الحسین رضی اللہ عنہما، و یبسط لهما رداءه بعد أن یكون قد بسط لهما نفسه و قلبه.

فلقد روى أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم جعل من نفسه جملاً للحسن و الحسین، و كان ینتقل بهما فى الحجره الشریفه إلى ما یریدون و یردد معهما نشیدهما فى هذا الشأن.

ص: ۲۸۴

مستدرک حمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم الحسن و الحسین علی عنقه الشریف

قد تقدم نقل ذلك عن كتب أعلام العامه في مواضع من هذا الكتاب الشریف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردی في «تتمه المختصر في أخبار البشر» (ص ۶۳ نسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى أنه مر بالحسن و الحسين و هما يلعبان، فطأطأ لهما عنقه و حملهما و قال: نعم المطيه مطيتهما و نعم الراكبان هما.

و منهم الفاضل المعاصر الشریف علی بن الدكتور محمد عبد اللہ فکری الحسينى القاهرى المولود و المتوفى بها سنه ۱۲۹۶- ۱۳۷۲ في «أحسن القصص» (ج ۴ ص ۲۰۲ ط دار الكتب العلميه في بيروت) قال:

و روى أنه صلى اللہ علیہ و سلم مر بالحسن و الحسين و هما يلعبان، فطأطأ لهما عنقه و حملهما و قال: نعم المطيه مطيتهما و نعم الراكبان هما.

ص: ۲۸۵

مستدرک حدیث الحسن و الحسین علیهما السلام کانا یعتقان عن أبیہما علیہ السلام بعد موته

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبہم:

فمنہم العلامہ الشیخ أبو عبد اللہ محمد بن محمد بن محمد المنبجی الحنبلی فی کتابہ «تسلية أهل المصائب» (ص ۱۸۰ ط دار الکتب العلمیہ) قال:

و روى الدار قطنی أيضا عن الحسن و الحسین رضی اللہ عنہما أنہما کانا یعتقان عن أبیہما علی بن أبی طالب رضی اللہ عنہ بعد موته.

و منہم العلامہ الشیخ منصور بن یونس بن إدريس البهوتی المتوفی سنہ ۱۰۵۱ فی «شرح منتهی الإرادات» (ج ۱۰ ص ۳۶۲ ط دار الفکر-بیروت) قال:

و روى أبو حفص عن الحسن و الحسین أنہما کانا یعتقان عن علی بعد موته.

ص: ۲۸۶

قال الفاضل المعاصر محمد خير المقداد في كتابه «مختصر المحاسن المجتمعه في فضائل الخلفاء الأربعة للصفوري» (ص ١٩٦ ط دار ابن كثير في دمشق و بيروت) قال:

قال البرماوى: مات الحسن رضى الله عنه سنه خمسين من السم الذى صنغته له زوجته، و كان عمره سبعا و أربعين سنه، و له من الأولاد أحد عشر فيهم بنت واحده، و ذكر في «جمع الأحباب» خمس عشر ذكرا و ثمان بنات.

و مات الحسين عاشر المحرم سنه إحدى و ستين، و عمره ست و خمسون سنه، و له من الأولاد أربع إناث و ستة ذكور، و كسفت الشمس يوم موته رضى الله عنه.

مستدرک حدیث الحسن و الحسین علیهما السلام من قاده أهل الجنة

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد الله الليثي الأنصاري في «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٨ ط مؤسسه الكتب الثقافیه-بيروت) قال:

و أخرج ابن ماجه و الحاكم في المستدرک عن أنس، عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال:

نحن بنو عبد المطلب قاده أهل الجنة، أنا و حمزه و على و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

ص: ٢٨٨

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم:

«افتخر يوم القيامة بولدى الحسن و الحسين عليهما السلام»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ١٠ ص ٦٤٣ و ج ١٩ ص ٢٥٦ و مواضع أخرى من الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الأستاذ أحمد أبو كف فى كتاب «آل بيت النبى فى مصر» (ص ٢٠ ط دار المعارف-القاهره) قال:

و هناك حديث مروي، يقول إن النبى صلی اللہ علیہ و سلم قال: أحشر أنا و الأنبياء فى صعيد واحد، فينادى: معاشر الأنبياء تفاخروا بالأولاد، فأفتخر بولدى الحسن و الحسين.

ص: ٢٨٩

مستدرک قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين وأبيهما:

«اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٢٠٥ و ص ٢٠٦ و ج ١٨ ص ٤١٨ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد الله الليثي الأنصاري في «مقدمه كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام لأحمد بن حنبل» (ص ٩ ط مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت) قال:

و أخرج الطبراني في الأوسط بإسناد رجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل، و هو ثقه، عن علي أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم و قد بسط شمله فجلس عليها هو و علي و فاطمه و الحسن و الحسين، ثم قال: اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

ص: ٢٩٠

مستدرک الحسن و الحسين عليهما السلام من ريحان الله

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٧٠ و مواضع أخرى، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ ص ٢٣٩ ط مطبعة الأمامه ببغداد) قال:

حدثنا الحسن بن عبد الأعلى النرسى، ثنا عبد الرزاق (ح)، و حدثنا أحمد بن عمرو الخلالى المكى، ثنا محمد بن أبى عمر العدنى، كلاهما عن سفیان بن عيينه، عن إبراهيم ابن ميسره، قال: سمعت ابن أبى سويد يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: زعمت المرأة الصالحة خوله بنت حكيم امرأه عثمان بن مظعون: أن النبى صلى الله عليه و سلم خرج يوما و هو محتضن أحد بنى ابنته و هو يقول: و الله انكم لتبخلون و تجبنون و تجهلون، و انكم لمن ريحان الله، و ان آخر وطأه و طأها رب العالمين بوج».

زاد ابن أبى عمر فى حديثه: قال سفیان: آخر غزوه غزاها النبى صلى الله عليه و سلم الطائف، و قال الشاعر:

لأطلبنكم وطأه المتناقل

ص: ٢٩١

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٥٢ نسخة مكتبته الواتيكان) قال:

حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، نبا عبد الله بن جعفر النحوي، نبا يعقوب بن سفيان، نبا إبراهيم الرمادي، عن سفيان بن عيينه، عن إبراهيم بن ميسره، عن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خوله بنت حكيم: ان رسول الله صلى الله عليه خرج و هو يحتضن أحد ابني بنته و هو يقول: انكم لتبخلون و تجبنون و تجهلون، و انكم لمن ريحان الله.

و رواه سليمان بن عمر الأقطع، عن سفيان بن عيينه فقال فيه: عن إبراهيم بن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز.

و منهم العلامة الحافظ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «سيره و مناقب عمر بن عبد العزيز» (ص ٢٢ ط بيروت سنة ١٤٠٤) قال:

حدثنا سفيان بن عيينه -فروى الحديث مثل ما تقدم متنا و سندا.

و منهم العلامة عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري في «غريب الحديث» (ص ٤٠٦ ط بغداد) قال:

و قال أبو محمد في حديث النبي صلى الله عليه و سلم: انه خرج ذات يوم و هو محتضن - فروى الحديث مثل ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٤٤٧ ط دمشق) قالوا:

عن خوله بنت حكيم: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج و هو محتضن -فرويا الحديث مثل ما تقدم و قالوا- في آخره: (العسكري في الأمثال).

ص: ٢٩٢

مستدرک الحسن و الحسين سلام الله عليهما خيوط الميزان

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك في ج ٩ ص ٢٠٧ و ج ١٣ ص ٧٩ و ج ١٨ ص ٤١٧ و مواضع أخرى من الكتاب عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٥٩ ط مكتبة التراث الإسلامى-القاهره)قال:

اين هي من الميزان؟

يقول عبد الله بن عباس:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا ميزان العلم، و على كفتاه، و الحسن و الحسين خيوطه، و الأئمه من أمتى عموده، و فاطمه علاقته، توزن فيه أعمال المحبين لنا و المبغضين لنا.

و منهم الفاضل المعاصر صالح يوسف معتوق فى «التذكرة المشفوعه فى ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعه» (ص ١٧ ط دار البشائر الإسلاميه-بيروت)قال:

أنا ميزان العلم و على كفتاه و الحسن و الحسين خيوطه.. ٣٩٧/١

ص: ٢٩٣

مستدرک ان الحسن و الحسين و جدھما و أبویھما يوم القیامه فی قبه تحت العرش

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۱۹۶ و ۱۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۲۱ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى ۹۱۱ في كتابه «القول الجلی فی فضائل علی عليه السلام» (ص ۳۰ ط مؤسسه نادر للطباعه و النشر) قال:

عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القیامه فی قبه تحت العرش. (أخرجه الطبرانی).

و منهم الحافظ المذكور فی «سند فاطمه عليها السلام» (ص ۴۶ ط حیدرآباد-الهند) ذکر الحديث مثل ما تقدم و قال فی آخره (طب عن أبي موسى).

ص: ۲۹۴

و منهم الفاضل المعاصر رياض عبد الله عبد الهادى فى «الدرر المجموعه بترتيب احاديث الالآكى المصنوعه» (ص ٧٤ ط دار
البشائر الإسلاميه-بيروت) قال:

الحسن و الحسين يوم القيامه فى قبه تحت العرش.. أبو موسى ٣٩٢/١

ص: ٢٩٥

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك من كتب أعلام العامه فى ج ١٣ ص ١١٦ إلى ص ١١٨ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الحسنى الادريسى الغمارى المغربى فى «المهدى المنتظر» (ص ٦ ط بيروت) قال:

و أما حديث على الهلالى، فخرجه أبو نعيم قال: ثنا سليمان بن أحمد يعنى الطبرانى ثنا محمد بن زريق بن جامع، عن الهيثم بن حبيب، عن سفيان بن عيينه، عن على بن على الهلالى، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكاته التى قبض فيها، فإذا فاطمه عليها السلام عند رأسه فبكت، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم طرفه إليها فقال: يا فاطمه ما الذى يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعه بعدك. فقال:

أما علمت أن الله عز و جل أطلع إلى الأرض إطاعه فاختر أباك فبعثه برسالته، ثم أطلع إلى الأرض إطاعه فاختر منها بعلك، و أوحى إلى أن أنكحك إياه يا فاطمه، و نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا- تعطى أحدا بعدنا.. فذكرها ثم قال: و الذى بعثنى بالحق أن منهما- يعنى الحسن و الحسين- مهدى هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن، و تقطعت السبل، و أغار بعضهم على

بعض، فلا- كبير یرحم صغیرا، و لا- صغیر یوقر کبیرا، فبیعث اللہ عز و جل عند ذلک منہما- یعنی الحسن و الحسین- من یفتح حصون الضلاله و قلوبا غلغا، یقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به فی أول الزمان، و یملاً الدنيا عدلا كما ملئت جورا.

ص: ۲۹۷

مستدرک حدیث نزول جبرئیل علی النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم حین فقد الحسن و الحسین علیہما السلام و تبشیرہ بأن اللہ تعالیٰ حفظہما و کل بہما ملکا افترش أحد جناحیہ تحتہما و الآخر فوقہما یظلمہما

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٠ ص ٧٢٢ إلى ص ٧٢٦ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (في مكتبته السيد الاشكوري ص ٦٧٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه فداك أبوك ما يبكيك؟ قالت: ان الحسن و الحسين خرجا و لا- أدرى أين باتا. فقال: لا- تبكين فان خالقهما ألطف و أرحم بهما مني و منك. ثم رفع يديه و قال: اللهم احفظهما و سلمهما، فهبط جبرائيل و قال:

يا رسول الله لا تحزن أنت و بنتك فهما في حديقه بنى النجار نائمين، و قد و كل الله تعالى بهما ملکا يحفظهما، فقمنا معه حتى أتينا الحديقه فإذا الحسن و الحسين معتنقين نائمين، و قد جعل الملك أحد جناحيه تحتهما و الآخر فوقهما يظلمهما، فأكب النبي صلى الله عليه و سلم عليهما يقبلهما حتى انتبها من نومهما، ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن، و الحسين على عاتقه الأيسر، فقال: نعم الجميل جملكما و نعم الراكبان أنتما و أبوكما خير منكما، حتى أتى المسجد، فقام على قدميه و هما على عاتقه، و قال:

ص: ٢٩٨

معاشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جدا و جدّه؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

الحسن و الحسين، جدّهما أنا سيد المرسلين و خاتم النبيين، و جدّتهما خديجة بنت خويلد سيده نساء أهل الجنة، ألا أدلكم على خير الناس أبا و أما؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن و الحسين، أبوهما على هو أول من آمن بي، و أول من أدخل معه الجنة، و حامل لوائى يوم القيامة، و أمهما فاطمه سيده نساء أهل الجنة. ثم قال: ألا أدلكم على خير الناس عما و عمه؟ قالوا: بلى. قال: الحسن و الحسين، عمهما جعفر بن أبى طالب ذو الجناحين يطير فى الجنة مع الملائكة حيث يشاء، و عمتهما أم هانى بنت أبى طالب، أسرى بى فى بيتها ثم صليت الفجر معها. ألا أدلكم على خير الناس خالا و خاله؟ قالوا: بلى. قال: الحسن و الحسين، أخوالهما القاسم و عبد الله و إبراهيم، و خالاتهما زينب و رقيه و أم كلثوم. ثم قال: اللهم انك تعلم أن الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، و أباهما سيّد أهل الجنة، و أمهما سيده أهل الجنة، و عمهما سيّد أهل الجنة، و عمتهما و أخوالهما و خالاتهما هم من أهل الجنة. ثم قال: من أبغض الحسن و الحسين و أباهما فهو فى النار، و من أحبهم فهو فى الجنة معنا.

ثم قال فى الهامش: رواه أبو سعد فى «شرف النبوه»، و أخرجه الملاّ فى سيرته، و أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمى المكى و أخرجه غيره، و هم جميعا يرفعه بسنده إلى عن ابن عباس قال: بينما نحن ذات يوم مع النبى صلى الله عليه و سلم إذا أقبلت فاطمه تبكى - فذكر الحديث (الذخائر).

و رواه أيضا فى ص ٦٧٦ باختلاف يسير فى اللفظ و التقدم و التأخر و الزيادة و النقصان غير مخل بالمعنى.

و قال فى الهامش: رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمى المكى يرفعه بسنده إلى عن سليمان الأعمش بن مهران الكوفى قال: حدثنى والدى، عن أبيه، عن جدّه [عن]

ابن عباس قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم جاءت فاطمه رضى الله عنها يوما إلى أبيها صلى الله عليه و سلم فقالت: يا أبت خرج الحسن

و الحسين فما أدري أين هما و بكت. فقال-فذكره. و فيه «و الملك افترش أحد جناحيه تحتها و بالآخر غطاهما».

و منهم العلامة السيد أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٤ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينا نحن ذات يوم مع النبى صلى الله عليه و سلم إذ أقبلت فاطمه تبكى-فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال فى آخره: خرج الملاء فى سيرته و غيره.

أقول: و رواه الصالحانى عن الحافظ أبى الفرج المدينى بإسناده إلى أبى القاسم الطبرانى فى حديث (و قصه طويله) و فى روايته أنه قال صلى الله عليه و سلم بعد الحسن و الحسين: و جدهما فى الجنة و جدتهما فى الجنة.

و لعله سقط من الروايه الأولى سهوا من الكاتب. و الله سبحانه و تعالى أعلم.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٥٣ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن خاله الكاتب فى كتابه، نبأ أبو إسحاق سعد بن محمد بن إبراهيم الصيرفى، حدثنى أبو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابورى، نبأ جيش بن محمد المرفا، نبأ جرير، عن الأعمش: سمعت أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين يقول: أخبرنى والدى، عن أبيه، عن جده قال: كنا عند النبى إذ أقبلت فاطمه-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

مستدرک اللهم إلیک لا إلی النار أنا و أهل بیتی

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك من أعلام العامه فى ج ٩ ص ١٤٥ إلى ١٤٨ و ج ١٨ ص ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٧١ و ٤٧٢ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مکرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن أم سلمه أنها قالت: بینا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بیتی یوما إذ قالت الخادم: إن علیا و فاطمه بالسده. قالت: فقال لى: قومى فتنحى لى عن أهل بیتی.

قالت: فقامت فتنحيت فى البيت قریبا، فدخل علی و فاطمه و معهما الحسن و الحسین و هما صبیان صغیران، فأخذ الصبیین فوضعهما فى حجره فقبلهما. قالت: و اعتنق علیا بإحدى یدیه و فاطمه بالید الأخرى، فقبل فاطمه و قبل علیا، فأغدق علیهم خمیصه سوداء فقال: اللهم إلیک لا إلی النار، أنا و أهل بیتی. قالت: فقلت: و أنا یا رسول الله.

فقال: و أنت.

ص: ٣٠١

مستدرک مکتوب علی باب الجنه «الحسن و الحسين صفوه الله»

قد تقدم منا نقل ذلك في ج ٤ ص ١٣٠ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٣٧٨ و ج ٩ ص ٢٥٧،٢٦٨ و ج ١٨ ص ٤٠٧ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين الشافعي المناوي القاهري المتوفى سنه ١٠٣١ في كتابه «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ص ٧٦ ط مكتبه القرآن بالقاهره) قال:

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ليله عرج بي إلى السماء رأيت مكتوبا على باب الجنه بالذهب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على حبيب الله، الحسن و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله». [رواه الديلمي - و حكم بعضهم بوضعه]

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ عبد العزيز الشناوي في «سيدات نساء أهل الجنه» (ص ١٥٩ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهره) قال:

قال عبد الله بن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث بعين ما تقدم.

ص: ٣٠٢

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢٤ ط دار الفكر) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عرج بى إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على حب الله، الحسن و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله، على باغضهم لعنه الله».

أنكر الخطيب هذا الحديث بهذا الاسناد.

ص: ٣٠٣

مستدرک حدیث ترد أم الحسنین فاطمه الزهراء سلام الله علیها علی المحشر و بیديها قمیصا الحسن و الحسين علیهما السلام الملطخين بدمهما

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ١١٠ نسخه مكتبتنا بقم) قال:

و ذكر صاحب كتاب «اللطائف»: إذا كان يوم القيامة تجىء فاطمه و بيدها اليمنى الحسن و بيدها اليسرى الحسين عليهما السلام، و على كتفها الأيمن قميص الحسن ملطخ بالسم و على الأيسر قميص الحسين عليهما السلام ملطخ بالدم، فتنادى و تقول:

رب احكم بينى و بين قاتلى و لى. فى أمر الله الزبانية فىقول لهم خذوه فغلوه، فسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون. و ما أحسن من قال:

لا بد أن ترد القيامة فاطم

و قميصها بدم الحسين ملطخ

و يل لمن شفاعؤه خصماؤه

و الصور فى حر الخلائق ينفخ

فالحسن و الحسين عليهما السلام كانا شمس دوله المصطفى، و قطب فلك المحبه و الوفاء، و نجوم أفق الشريعة و حبهما إلى الله ذريعه، و هما لؤلؤ صدف الألفاف، و مرجان الايمان، و زهر رياض الرساله، و ياسمين السلاله، و مسك التوحيد، و مجد أهل التمجيد، و كواكب الكرامه، و صدور أهل القيامة، عجت طينتهما من طينه

صاحب قاب قوسين، و أعتق من النار محب الحسن و الحسين، نورهما أضوء من نور القمرين، و هما زين الدارين، سلوه الرسول و
سلالته و قره عينه و قرابته، عليه و عليهم السلام.

ص: ٣٠٥

مستدرک ان الحسن و الحسين عليهما السلام يسكنان فى الوسيله مع جدهما و أبويهما عليهما السلام

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب العامه فى ج ٩ ص ١٩٣ و ١٩٤ و ٥٢٢ و ج ١٨ ص ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و مواضع أخرى، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٢٦ ط مكتبة التراث الإسلامى -القاهره) قال:

و ذات ضحى جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم و حوله أصحابه فى مسجده فقال: فى الجنة درجه تدعى الوسيله، فإذا سألتم الله فسلوا لى الوسيله. فتساءل أبو الحسن و نفر من الصحابه: يا رسول الله من يسكن معك فيها؟ قال النبى عليه الصلاه و السلام: على و فاطمه و الحسن و الحسين.

ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل على ابنته الزهراء فقالت: يا أبه إن لنا لثلاثا ما طعمنا، و إن الحسن و الحسين قد اضطربا على على من شده الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان.

فأيقظ النبى عليه الصلاه و السلام الحسن و الحسين و أجلسهما على فخذييه و جعل أمهما بين يديه و عليا، و اعتنقهم جميعا و رفع رأسه إلى السماء و قال: هؤلاء أهل بيتى،

اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فطابت نفس الزهراء لهذا الدعاء و أحست بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ببرده و سلامه.

ص: ٣٠٧

مستدرک حدیث إمساک ابن عباس برکاب دابه الحسین علیهما السلام حین رکوبهما علیها

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ فی «مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر» (ج ٧ ص ٢١ ط دار الفكر) قال:

و عن مدرک أبی زیاد قال: کنا فی حیطان ابن عباس، فجاء ابن عباس و حسن و حسین، فطافوا فی البستان فنظروا، ثم جاءوا إلى ساقیه فجلسوا علی شاطئها، فقال لی حسن: یا مدرک عندک غداء؟ قلت: قد خبزنا. قال: ائت به. قال: فجئته بخبز و شىء من ملح جريش و طاقتی بقل. فأكل ثم قال: یا مدرک ما أطيب هذا! ثم أتى بغدائه، و كان كثير الطعام طيبه، فقال: یا مدرک، اجمع لی غلمان البستان. قال: فقدم إليهم فأكلوا و لم يأكل، فقلت: ألا تأكل؟ فقال: ذاك عندى أشهى من هذا، ثم قاموا فتوضئوا، ثم قدمت دابه الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب و سوى عليه، ثم جىء بدابه الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب و سوى عليه.

فلما مضيا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما و سوى عليهما؟ فقال: يا كع أ تدرى من هذان؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، أو ليس هذا مما أنعم الله على به أن أمسك لهما و أسوى عليهما؟

ص: ٣٠٨

و قال أيضا فى ص ١٢٨:

رأيت ابن عباس آخذا بركاب الحسن و الحسين، فقيل له: أ تأخذ بركابهما و أنت أسن منهما؟ فقال: إن هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، أو ليس من سعادتى أن آخذ بركابيهما؟

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جراده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ فى «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٨١ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل، قال أخبرنا أبو القاسم بن بوش، قال أخبرنا أبو العز بن كادش، قال أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى، قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى، قال حدثنا الغلابى، قال حدثنا ابن عائشه، قال حدثنا حسن بن حسين الفزازى، قال حدثنا قطرى الحساب، عن مدرك بن عماره قال: رأيت ابن عباس آخذا بركاب الحسن و الحسين عليهما السلام - فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٣٠٩

روى طرفا منها جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى كتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٤ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

روى أبو الحسن المدائنى قال: خرج الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر رضى الله عنهم حجاجا إلى بيت الله الحرام، فلما كانوا ببعض الطريق جاعوا و عطشوا و قد فاتتهم أثقالهم، فنظروا إلى خباء فقصدوه، فإذا فيه عجوز، فقالوا: هل من شراب؟ فقالت:

نعم، فأنأخوا بها و ليس عندها إلاّ - شاه، فقالت: احلبوها و اشربوا لبنها. ففعلوا ذلك، و أقاموا عندها حتى أبردوا. فلما ارتحلوا من عندها قالوا لها: يا هذه نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه، فإذا رجعنا سالمين فألمى بنا فإننا صانعون بك خيرا إن شاء الله تعالى، ثم ارتحلوا و أقبل زوجها فأخبرته الخبر فغضب و قال: ويحك تذبحين شاتنا لقوم لا نعرفهم ثم تقولين نفر من قريش.

ثم بعد زمن طويل أصابت المرأة و زوجها الفاقة، فاضطرتهم الحاجه إلى دخول المدينة، فدخلها يلتقطان البعر، فمرت العجوز فى بعض سلك المدينة و معها مكتلها تلتقط فيه البعر و الحسن رضى الله عنه جالس على باب داره، فنظر إليها فعرفها، فناداها و قال لها: يا أمه الله هل تعرفيننى؟ فقالت: لا. فقال: أنا أحد ضيوفك يوم كذا سنه كذا فى المنزل الفلانى. فقالت: بأبى أنت و أمى لست أعرفك. قال: فإن لم تعرفينى فأنا

أعرفك. فأمر غلامه فاشترى لها من غنم الصدقه ألف شاه و أعطاهها ألف دينار، و بعث بها مع غلامه إلى أخيه الحسين رضى الله عنه، فلما دخل بها الغلام على أخيه الحسين عرفها و قال: بكم وصلها أخى الحسن؟ فأخبره الغلام، فأمر لها بمثل ذلك.

ثم بعث بها الغلام إلى عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما، فلما دخلت عليه عرفها و أخبره الغلام بما فعل معها الحسن و الحسين رضى الله عنهما، فقال: و الله لو بدأت بى لأتعبتهما، و أمر لها بألفى شاه و ألقى دينار، فرجعت و هى من أغنى الناس.

مستدرک حدیث إرشادهما الرجل الذى لم يحسن الوضوء بكمال الأدب الخاص لهما عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر السيد على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله يتصل نسبه بالحسين عليه السلام القاهرى المصرى المولود سنة ١٢٩٦ و المتوفى سنة ١٣٧٢ بالقاهره فى كتابه «السمير المهذب» (ج ١ ص ٥٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٣٩٩) قال:

كان سيدنا الحسن و سيدنا الحسين رضى الله عنهما على جانب عظيم من الأدب و حسن الذوق، بدليل أنهما كانا سائرين فى الطريق فمرا على رجل يتوضأ و لكنه لم يحسن الوضوء، لأنه لم يغسل وجهه تماما، و لم يحسن غسل يديه كليتهما، و ترك بعض رجليه بدون غسل، فلما رأى الحسن و الحسين ذلك من الرجل أرادا إرشاده إلى خطئه فى الوضوء، و كان الرجل أكبر منهما سنا، فخافا إذا هما قالوا له: أعد الوضوء، أو إن وضوءك غير صحيح، أو أنت لا تعرف الوضوء، أن يخجل الرجل و يغضب من كلامهما، ففكرا فى حيله يعملانها لإرشاده بدون أن يحصل له أدنى خجل فى ذلك، فتقدم إليه أحدهما و قال له: أيها الشيخ الكبير إن أخى هذا يظن أنه يحسن الوضوء أكثر منى، فنسألك أن تنظر إلى كل منا و هو يتوضأ ثم تشهد لمن يحسن الوضوء منا. فتوضأ

ص: ٣١٢

كل منهما و الرجل ينظر إليهما، فرأى أن كل واحد منهما يحسن الوضوء جيداً، و فهم أنه هو الذي لا يحسن الوضوء و يقصدان إرشاده.

فقال لهما: إنى أشكر لكما حسن إرشادكما و كمال أدبكما، و أعترف بأنى أنا الذى لا أحسن الوضوء، و قد تعلمت منكما الآن كيف أتوضأ، و ها أنا ذا أعيد الوضوء أمامكما. (الدروس التهذيبيه).

ص: ٣١٣

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی الحسنین علیہما السلام:

«انہما خیر الناس أبا و أمًا و جدًا و جدہ و خالا و خالہ و عما و عمہ و ہم جمیعًا فی الجنہ»

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ١٨ و ج ٩ ص ١٨١ و ١٨٨ و ١٨٩ و ج ١١ ص ٢٨١ و ج ١٨ ص ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٢٥ و ج ١٩ ص ٢٩٠ و مواضع أخرى من هذا السفر الشريف عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتہر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٢٠ ط دار الفكر- دمشق) قال:

و عن ابن عباس قال: صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم صلاہ العصر، فلما كان في الرابعه أقبل الحسن و الحسين حتى ركبنا على ظهر رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، فلما سلم وضعهما بين يديه، و أقبل الحسن فحمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الحسن على عاتقه الأيمن و الحسين على عاتقه الأيسر، ثم قال:

أيها الناس، ألا- أخبركم بخير الناس جدا و جدہ؟ ألا- أخبركم بخير الناس عما و عمہ؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا و خالہ؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا و أمًا؟ الحسن و الحسين: جدهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم، و جدتهما خديجه بنت خويلد،

ص: ٣١٤

و أمهما فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أبوهما علي بن أبي طالب، و عمهما جعفر بن أبي طالب، و عمتها أم هانئ بنت أبي طالب، و خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و خالاتهما: زينب و رقيه و أم كلثوم، بنات رسول الله صلى الله عليه و سلم، جدهما في الجنه، و جدتهما في الجنه، و أبوهما في الجنه و أمهما في الجنه، و عمهما في الجنه، و عمتها في الجنه، و خالهما في الجنه، و خالاتهما في الجنه، و هما في الجنه، و من أحبهما في الجنه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٧٧٤ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ألا أخبركم بخير الناس جدا و جده؟ فذكر ما مثل ما تقدم باختلاف يسير. ثم قال (طب) و ابن عساكر عن ابن عباس.

و منهم العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند) قال:

أيها الناس ألا- أخبركم بخير الناس خالا- و حاله، ألا- أخبركم- فذكر ما مثل ما تقدم و قال فى آخره (طب)، و ابن عساكر عن ابن عباس).

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ج ٢ ص ١٩١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و قال الزرندى رحمه الله تعالى: روى إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس قال: سمعت أبى يوما يحدث أنهم كانوا عند هارون الرشيد أمير المؤمنين، فقال:

حدثنى أمير المؤمنين المهدي، عن أمير المؤمنين منصور، أنه حدثه عن أبيه، عن

جده، عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه: أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال: ألا أدلكم على خير الناس جدا و جده- فذكر الحديث إلى آخره، و لفظه كما مر «و من أحبهما فى الجنة، و من أبغضهما فى النار». قال الراوى:

و قال هارون الرشيد: يحدثنا و عينه تدمع، و خنفته العبره.

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنة» (ص ١٦١ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهره) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس ألا- أخبركم بخير الناس خالا و خاله؟ ألا أخبركم بخير الناس عما و عمه؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا و أما؟ الحسن و الحسين.. جدهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و جدتهما خديجه بنت خويلد و أمهما فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبوهما على بن أبى طالب و عمتهما أم هانئ بنت أبى طالب و خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه و سلم و خالاتهما رقيه و زينب و أم كلثوم بنات رسول الله صلى الله عليه و سلم و جدهما فى الجنة و أبوهما فى الجنة و أمهما فى الجنة و عمهما فى الجنة و عمتهما فى الجنة و هما فى الجنة و من أحبهما فى الجنة و من أبغضهما فى النار.

ثم أردف صلى الله عليه و سلم: إن الله جعل ذريه كل نبي فى صلبه خاصه و جعل ذريتي من صلب على بن أبى طالب.

كلمات القوم ذكرها جماعه فى كتبهم

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (ج ٧ ص ٢٢ ط دار الفكر) قال:

قال أبو الحسن المدائنى: قال معاويه و عنده عمرو بن العاص و جماعه من الأشراف:

ص: ٣١٦

من أكرم الناس أبا و أما و جدا و جده و خالا- و خاله و عما و عمه؟ فقام النعمان بن العجلان الزرقى، فأخذ بيد الحسن فقال: هذا، أبوه على، و أمه فاطمه، و جده رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جدته خديجه، و عمه جعفر، و عمته أم هانئ بنت أبي طالب، و خاله القاسم، و خالته زينب، فقال عمرو بن العاص: أحب بنى هاشم دعاك إلى ما عملت؟ قال ابن العجلان: يا بن العاص أما علمت أنه من التمس رضا مخلوق بسخط الخالق حرمه الله أمنيته و ختم له بالشقاء في آخر عمره؟ بنو هاشم أنضر قريش عودا، و أقعدها سلفا، و أفضلها أحلاما.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنه ١٢٢٥ فى كتابه «وسيله النجاه» (ص ٢٦٩ مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) قال:

عن ابن عباس أنه قال: لما فتح الله تعالى المدائن على أصحاب رسول الله فى أيام عمر، فأمر بالنطاق فبسطت فى مسجد رسول الله و أمرنا بالأموال فأفرغت عليها، ثم اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأول من بدر إليه الحسن بن على فقال:

يا أمير المؤمنين أعطني حقى مما فتح الله تعالى على المسلمين. فقال: بالرحب و الكرامه، فأمر له بألف درهم، ثم انصرف فبدر إليه ابنه عبد الله بن عمر فقال: يا أمير المؤمنين أعطني حقى مما فتح الله تعالى على المسلمين. فقال: بالرحب و الكرامه، فأمر له بخمسائه درهم، فقال: يا أمير المؤمنين أنا رجل مشيد كنت أضرب بالسيف بين يدي رسول الله و الحسن و الحسين طفلان يدرجان فى سكك المدينة تعطيهم ألفا ألفا و تعطينى خمسائه درهم. فقال: اذهب فائتنى بأب كأييهما و أم كأييهما و جد كجدهما و جده كجدهما و عم كعمهما و خال كخالهما، فإنك لا- تأتيني بهم، أما أبوهما فعلى المرتضى، و أمهما فاطمه الزهراء، و جدهما محمد المصطفى، و جدتهما الخديجه

الكبرى، وعمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب، وخالهما إبراهيم بن رسول الله، وخالتهما رقيه و أم كلثوم بنتا رسول الله.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى كتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٢١ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

قال ابن عباس: كان عمر بن الخطاب يحب الحسن و الحسين و يقدمهما على ولده، و لقد قسم يوما- فذكر مثل ما تقدم عن «وسيله النجاه» باختلاف يسير فى اللفظ و التقدم و التأخر.

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى]

الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٧٠ نسخه مكتبتنا بقم) قال:

و قال عكرمه: حدثنى ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب- فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٣١٨

مستدرک ان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه و سلم و أن الحسن كان أشبه بالنبي من الرأس إلى الصدر و الحسين فيما أسفل من ذلك

اشاره

قد تقدم منا نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٥٣٤ إلى ص ٥٤٣ و ج ١٩ ص ١٨٩ إلى ص ١٩١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن أبى طالب» (ج ١ ص ١٧٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد- الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان أسفل من ذلك (ط، حم، ت، و قال حسن غريب حب، و الدولابى فى الذريه الطاهره، ق: فى الدلائل، ض).

ص: ٣١٩

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري في «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٨٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه السليمانيه باستانبول) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي رضي الله عنه قال - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنه ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٦٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شبابه، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٧ ط دار الفكر) قال:

و عن علي بن أبي طالب قال: كان الحسن بن علي أشبههم برسول الله صلى الله عليه و سلم من شعر رأسه إلى سرتة، و كان الحسين بن علي أشبههم برسول الله صلى الله عليه و سلم من لدن قدميه إلى سرتة، اقتسما شبهه.

و منهم العلامة علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي الشافعي في «تاريخ مدينه دمشق» ترجمه الامام الحسين عليه السلام (ص ٢٨ ط بيروت) قال:

أخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندويه، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد الحسن آباذى، أنبأنا أحمد بن محمد بن الصلت، أنبأنا ابن عقده، أنبأنا عبد الواحد بن

حماد بن عبد الحارث، أنبأنا مغيث بن بديل، أنبأنا خارجه بن مصعب، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي قال: الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم من لدن رأسه و الحسين أسفل من ذلك.

و قال أيضا في ص ٢٩:

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم، أنبا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنبأنا محمد بن محمد البزاز، أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أنبأنا عبد الله بن سالم القزاز، أنبأنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي قال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين عنقه و ثغره فلينظر إلى الحسن، و من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين عنقه إلى كفه خلقا و لونا فلينظر إلى الحسين بن علي.

و منهم الحافظ أبو العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٨ ص ١١٧ ط دار الفكر في بيروت) قال:

فقد أخرج الترمذى في المناقب عن علي قال: الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان أسفل من ذلك.

و منهم العلامة عبد الغنى بن إسماعيل النابلس الشامى في «زهر الحديقة في رجال الطريقة» (ص ٩٤ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب إيرلنده) قال:

و فى الترمذى عن علي رضى الله عنه قال- فذكر مثل ما تقدم عن التحفه. ثم قال:

قال الترمذى حديث حسن.

ص: ٣٢١

و منهم المحدث العلامة الشيخ أبو بكر محيي الدين محمد بن علي الطعمي في «معجم كرامات الصحابه» (ص ٤٠ ط دار ابن زيدون-بيروت) قال:

و روى الترمذى عن علي رضى الله عنه قال-فذكر مثل ما تقدم عن التحفه.

ثم قال: قال أبو بكر محيي الدين: و هذا حديث جامع لكرامتهم.

و منهم العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جواده المولود ٥٨٨ و المتوفى ٦٦٠ في «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (ج ٦ ص ٢٥٧٤ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسينى الحلبي، قال أخبرنا أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسينى الحلبي عمى بها، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن أبي جواده، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلى، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الطيورى الحلبي، قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن منصور بن سهل الحلبي، قال حدثنا أبو عثمان الوراق، قال حدثنا أبو وهب الحراني، قال حدثنا مخلد، عن محمد بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: كان الحسن أشبه الناس برسول الله ما بين الذقن إلى الرأس، و كان الحسين أشبه الناس برسول الله من الذقن إلى القدم، و فيهما شبه رسول الله عليهم السلام.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧١ نسخه السيد الأشكورى) قال:

الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان أسفل من ذلك.

و قال فى الهامش: رواه فى «سنن الترمذى» يرفعه بسنده عن هانى بن هانى عن علي.

و منهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزي القرشي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا أحمد، قال حدثنا حجاج، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني، عن علي قال- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٠٨ ط دار الجيل-بيروت) قال:

و عن هاني بن هاني، عن علي قال- فذكر مثل ما تقدم.

و ذكر مثله أيضا في ص ٢٣٦، و قال في آخرهما [أخرجه الترمذي]

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي الكلبي المزني في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ١٩٠ و النسخه مصوره من مكتبه أنكارا) قال:

و قال أبو إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي: كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم من وجهه إلى سرتة، و كان الحسين أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما أسفل من ذلك.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبانا أبو المكارم اللدان و أبو جعفر الصيداني قالا: أخبرنا أبو علي حداد، قال أخبرنا أبو نعيم، قال حدثنا عبد الله بن جعفر، قال حدثنا يوسف بن حبيب، قال حدثنا أبو داود، قال حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، فذكره.

ص: ٣٢٣

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٨٠ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم من رأسه إلى عنقه فليُنظر إلى الحسن، و من أراد أن ينظر إلى ما لدن عنقه إلى رجليه فليُنظر إلى الحسين، اقتسامه (طب).

و روي أيضا مثل ذلك في ج ٦ ص ٤٣٦ عن علي عليه السلام (طب).

و روي أيضا في ج ٤ ص ٤٨١:

عن علي رضي الله عنه قال: الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، و الحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان أسفل من ذلك (ط، حم، ت) و قال: حسن غريب، (حب) و الدولابي في الذرية الطاهرة، (ق) في الدلائل، (ض).

و روي مثله في ج ٦ ص ٤٣٧ متنا و سندا.

و قالوا أيضا في ج ٦ ص ٤٣٦:

عن علي رضي الله عنه قال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين عنقه إلى وجهه فليُنظر إلى الحسن بن علي، و من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقا و لونا فليُنظر إلى الحسين بن علي. (طب، و أبو نعيم).

و منها حديث محمد بن الضحاك الحزامي

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٢٤

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١٧ ط دار الفكر) قال:

قال محمد بن الضحاك الحزامي: كان وجه الحسن بن علي يشبه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جسد الحسين يشبه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و منهم الفاضل المعاصر محمد خير المقداد في «مختصر المحاسن المجتمعه في فضائل الخلفاء الأربعة للعلامة الصفوري» (ص ١٩٥ ط دار ابن كثير-دمشق و بيروت) قال:

و في صحيح البخارى أن الحسن كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم.

و في صحيح ابن حبان: أن الحسين كان أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

قال البرماوى: و الجمع بينهما أن الحسن كان يشبهه من الصدر إلى الرأس، و الحسين فيما أسفل من ذلك.

ص: ٣٢٥

فضائل سيدنا الحسن السبط الأكبر سلام الله عليه ميلاده عليه السلام

ذكر جماعه من أعلام العامه كيفيه ولادته و تاريخها في كتبهم [١]

:

ص: ٣٢٩

فمنهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعوني الشافعي في كتاب «جواهر المطالب في مناقب الامام أبي الحسنين علي بن أبي طالب» (ص ١٢٠ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

مولده (الحسن) عليه السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجره الشريفه، حنكه رسول الله صلى الله عليه و سلم جده بريقه و سماه حسنا، و له صحبه و روايه، و هو سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم و ريحانته، و هو أشبه الخلق به و أحبهم إليه. مر أبو بكر الصديق بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يلعب مع الصبيان، فحمله على عاتقه و قال: بأبي شبيهه بالنبي صلى الله عليه و سلم ليس شبيها بعلي، و علي يتبسم.

و منهم القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي المتوفى سنة ٥٢٠ في كتابه «المقدمات الممهديات» (ج ٣ ص ٣٧٤ ط دار الغرب الإسلامى فى بيروت سنة ١٤٠٨) قال عند ذكر وقائع السنه الثالثه من الهجره:

و فيها ولد الحسن بن علي بن أبي طالب في النصف من شهر رمضان.

و فيها علقت فاطمه بالحسين، فلم يكن بينه و بين الحسن إلا طهر واحد، و قيل خمسون ليله، و الله تعالى أعلم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٥ ط دار الفكر) قال:

الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد سبط سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ريحانته، و أحد سيدي شباب أهل الجنة. ولد نصف شعبان، و قيل: نصف رمضان سنة ثلاث من الهجره. وفد على

معاويه غير مره.

و منهم العلامه الشهير بابن القنفذ في «وسيله الإسلام بالنبي» (ص ٧٨ ط دار العربيه في بيروت) قال:

و ولد الحسن في شهر رمضان عام ثلاثه من الهجره، و توفي عام تسعه و أربعين، فأرا من الخلافه بعد أن وليها سته أشهر و تركها لمعاويه خاصه مده حياته إطفاء لفتنه.

و منهم الحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى سنه ٧٤٨ في «العبر في خبر من غير» (ج ٤ ص ٥ ط الكويت) قال:

ان الحسن عليه السلام ولد في ١٥ رمضان سنه ٣.

و منهم العلامه جمال الدين المزي الكلبى في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٠ ط مؤسسه الرساله-بيروت):

قال مثل ما تقدم.

و منهم العلامه أبو بشر الدولابى في كتابه «الذريه الطاهره» (ص ٨٧ نسخه مكتبه السليمانيه):

فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل الأمير أحمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى في كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ٥٥ ط بيروت سنه ١٤٠٨):

فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٣٣٨

و منهم العلامة المحدث الشيخ أبو بكر محيي الدين محمد بن علي الطعمي في «معجم الكرامات» (ص ١٥١ ط دار ابن زيدون- بيروت).

ذكر مثل ما تقدم عن «العبر».

ص: ٣٣٩

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ١٠ ص ٤٩٢ إلى ص ٥٠٦ و ج ١٩ ص ١٨٢ إلى ص ١٨٦ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤١٧ ط دمشق) قالوا:

عن سوده بنت مسرح الكنديه قالت: كنت فيمن حضر فاطمه رضى الله عنها حين ضربها المخاض، فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال: كيف هي؟ كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله. قال: فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذنيني، و في لفظ: فلا تسبقيني به بشيء، قالت: فوضعتة - فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذنيني، و في لفظ: فلا تسبقيني به بشيء، قالت: فوضعتة - فسررتة و لفته في خرقة صفراء، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما فعلت ابنتي فديتها و ما حالها، و كيف هي؟ فقلت: يا رسول الله وضعتة، و سررتة، و جعلته في خرقة صفراء قال: لقد عصيتني! قلت: أعوذ بالله من معصية الله و معصية رسوله! سررتة يا رسول الله! لم أجد من ذلك بدا، قال: اثيني به، فأثيته به، فألقى عنه الخرقة الصفراء و لفه في خرقة بيضاء، و تفل في فيه و ألباه بريقه، ثم قال: ادعى لي علياً، فدعوتة، فقال: ما سميتة يا علي! قال: سميتة جعفرًا يا رسول الله! قال: لا، و لكنه حسن، و بعده حسين، و أنت أبو الحسن و الحسين (ابن منده، و أبو نعيم، كر، و رجاله ثقات).

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٢ ط دار الفكر) قال:

و عن سوده بنت مسرح قالت- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال فى آخره: و فى روايه «و أنت أبو الحسن الخير».

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ١٩١ ط دار الجيل-بيروت) ذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن سوده بنت مسرح الكنديه- فذكر مثل ما تقدم بعينه، و قال فى آخره (ابن منده و أبو نعيم، كر) و رجاله ثقات.

حديث آخر

نقله جماعه من الأعلام:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ١٩٣ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن على قال: لما ولد الحسن سماه حمزه، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر.

قال: فدعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: انى أمرت أن أغير اسم هذين.

فقلت: الله و رسوله أعلم. فسامهما حسنا و حسيناً. [أخرجه الامام أحمد]

مستدرک حدیث إهداء جبرئیل اسم الحسن فی سرقة من حریر إلى النبی صلی الله علیه و آله و سلم و اشتقاق اسم الحسین منه علیهما السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم العلامة الشریف أبو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی «عیون الأخبار فی مناقب الأخیار» (ص ۴۷ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا أبو علی الحسن بن أحمد الفارسی، أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی ابن الحسن العلوی، نبا جدی أبو الحسین یحیی بن الحسن بن جعفر الحسینی، حدثنی بکر بن عبد الوهاب، نبا الواقدی، أنبا سفیان الثوری، عن عبد الله بن محمد بن عقیل، عن علی بن الحسین، قال: أهدی جبرئیل إلى رسول الله صلی الله علیه و سلم اسم الحسن بن علی فی سرقة من حریر؟ و اشتق اسم الحسین من الحسن رضی الله عنهما.

ص: ۳۴۲

مستدرک أول من سمى بالحسن و الحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة الأمير أحمد حسين بهادر خان البريانوى الهندى الحنفى من أعيان المائة الثالثه عشر المتخلص في شعره بمذاق في كتابه «التاريخ الأحمدي» (ص ٥٥ ط مركز الدراسات-بيروت) قال:

و في كتاب الأوائل للسيوطى: أول من سمى بالحسن و الحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٣٤٣

مستدرک أذان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أذن الحسن عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٦ و ج ١٩ ص ٢٩٦، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزيه المتوفى سنة ٧٥١ في «الوابل الصيب من الكلم الطيب» (ص ١٥١ ط بيروت) قال:

و قال أبو رافع: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه بالصلاه. قال الترمذى حديث حسن صحيح. و يذكر عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى و أقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان.

و رواه أيضا الحافظ المذكور في «أذكار اليوم و الليله» (ص ٦٠ ط دار الجيل في بيروت و مكتبه التراث الإسلامى بالقاهره) قال:

قال أبو رافع- فذكر الحديث إلى قوله: حديث حسن صحيح.

ص: ٣٤٤

و منهم الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ١٢٨ ط بيروت) قال:

قال أبو حاتم: هو الذي روى عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال حدثنا أبو خيثمه، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي و وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن أبي رافع.

و منهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الراجعي القزويني في «التدوين في أخبار قزوين» (ج ٤ ص ١٧٩ ط بيروت) قال:

هبة الله بن أبي بكر بن علي الصابوني، سمع أبا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الصمد ابن حمويه الجويني يحدث بقزوين، عن أبيه أبي سعد بن عبد الصمد، أنبا أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، ثنا أبو القاسم الكركاني الطوسي، ثنا أبو طاهر الزيادي، ثنا حاجب بن أحمد، أنبا عبد الله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمه رضى الله عنها بالصلاه.

و منهم العلامة الخطيب التبريزي المتوفى بعد سنة ٧٣٧ في «مشكاة المصابيح» (ج ٢ ص ٤٤٠ ط دمشق) قال:

و عن أبي رافع- فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال:

رواه الترمذي و أبو داود، و قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط بيروت) قال:

١٢٠٢٠ حديث: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم أذن فى أذن الحسن بن على، حين ولدت فاطمه، دت بالصلاه. د فى الأدب (١١٦:١) عن مسدد، عن يحيى -ت فى الأضحى (١٧:١) عن بندار، عن يحيى -و عبد الرحمن - كلاهما عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عنه به، و قال ت: حسن صحيح.

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٥ ص ١٠٧ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله (أذن فى أذن الحسن بن على حين ولدت فاطمه بالصلاه) أى أذن بأذان الصلاه، و فيه دليل على سنه الأذان فى أذن المولود.

مستدرک عق النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم عن الحسن بن علی علیہما السلام و ختنہ

قد تقدم ما يدل عليه مرارا في هذا الكتاب نقلا عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن محمد بن المنكدر رضى الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله عليه و سلم ختن الحسن لسبعه أيام. (خرجه الدولابي).

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري في «الذريه الطاهره» (ص ٨٧ نسخه مكتبه السليمانيه باسلامبول) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر، أخبرنا أبو خالد زيد بن سنان، حدثنا أبو يعمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن عكرمه، عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن كبشا و عن الحسين كبشا.

ص: ٣٤٧

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٥ ص ١٠٤ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قلت: سند حديث أبى داود المذكور هكذا: حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو، قال:

أخبرنا عبد الوارث، قال أخبرنا أيوب، عن عكرمه، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن -الحديث.
و قال أيضا فى ص ١٠٩:

و روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه عق عن الحسن بن على بشاه. (رواه الترمذى).

و منهم العلامة الدولابى فى «الذريه الطاهره» (ص ٨٧ نسخه السلیمانیه) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر، قال أخبرنى محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال: لما ولد الحسن بن على عق عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم بكبش و حلق رأسه، و أمر أن يتصدق بوزنه فضه.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٧ ص ٤٤٠ ط بيروت) قال:

١٠٢٦١ حديث: عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحسن بشاه.. الحديث. ت فى الأضاحى (٢٠) عن محمد بن يحيى القطعى، عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر، عنه به. و قال: حسن غريب، و ليس اسناده بمتصل.

مستدرک ختن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم الحسن علیہ السلام لسبعہ أيام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ١٠ ص ٥١٩ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن محمد بن المنكدر رضى الله عنه: ان النبي صلى الله عليه و آلہ و بارک و سلم ختن الحسن لسبعه أيام. (خرجه الدولابي).

ص: ٣٤٩

مستدرک ألقاب الأکبر الحسن بن علی علیهما السلام و کنیتہ الشریفہ

روی جماعه من أعلام العامه ألقابه الشریفه فی کتبهم، و قد روینا عنهم نبذه منها فی مطاوی هذا الکتاب الشریف، و نستدرک هاهنا عن الکتاب التي لم ننقل عنها فیما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الشریف علی بن الدكتور محمد عبد الله فکری الحسینی القاهری المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فی کتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٠ ط دار الکتاب-بیروت) قال:

کنیتہ أبو محمد، و أما ألقابه فکثیره و هی: التقی، و الزکی، و السید، و السبط (ولد الولد)، و الولی، و أكثرها شهره التقی، و أعلاها رتبه ما لقبه به النبی صلی الله علیه و سلم، كما

فی الحدیث الصحیح: إن ابنی هذا (سید).

ص: ٣٥٠

قد مر في هذا الكتاب ما يدل على ذلك نقلا عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من الأعلام:

فمنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا محمد بن صالح الحذيفي، ثنا مسلم بن أبي مریم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: كنا مع أبي هريره ف جاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا، فسلم فرددنا عليه السلام و لم يعلم به أبو هريره، فقلنا له: يا أبا هريره هذا الحسن بن علي قد سلم علينا، فلحقه و قال: و عليك السلام يا سيدي. ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: انه سيد.

ص: ٣٥١

هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٦١٨ ط دمشق) قالوا:

عن سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريره رضى الله عنه إذ جاء الحسن بن على فسلم، فقال أبو هريره: و عليك السلام يا سيدى، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إنه لسيد (ع، ك).

و نقلنا أيضا في ج ٦ ص ٤١٦ مثل ما مر متنا و سندا و مصدرا.

و منهم العلامة على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٤٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن مسلم، أخبرنا أبو القاسم بن أبى الفلاح، و أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو منصور محمد و أبو عبد الله أحمد، ابنا الحسن بن سهل بن خليفه بن الصباح البلديان ببلد، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الامام ببلد، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا زيد ابن الخباب، حدثنا محمد بن صالح، حدثنى مسلم بن أبى مريم، عن سعيد المقبرى قال: كنا مع أبى هريره. فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و قالوا أيضا فى ص ٤٦٤:

أخبرنا أبو عبد الله الأديب، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر المقرئ، قالوا:

أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا أبو بكر زيد بن الحباب، و قال ابن حمدان بن حباب، أخبرنا محمد بن صالح التمار المدنى، أخبرنا محمد بن مسلم بن أبى مريم، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، قال: كان مع أبى هريره إذ جاء الحسن بن على فسلم عليه و لم يعلم أبو

ص: ٣٥٢

هريره فمضى، فقلنا: يا أبا هريره هذا الحسن بن علي قد سلم، وفي حديث بن حمدان فسلم علينا قال: فتبعه فلحقه، قال: و عليك السلام يا سيدى- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث الحسن البصرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤١٨ ط دمشق) قالوا:

عن الحسن رضى الله عنه قال: رفع النبى صلى الله عليه و سلم الحسن بن على معه على المنبر فقال: إن ابنى هذا سيد. (ش).

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٧٧ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله (أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى) هو محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى عن الحسن البصرى- فذكر الحديث مثل ما تقدم و شرحه أيضا كما هو دأبه فى الكتاب.

و منهم العلامة أبو نعيم الأصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٧٥١ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) فذكر الحديث بإسناده عن الحسن البصرى عن أبى بكره.

و منها حديث أبي جحيفه

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ١١ ص ٤٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى أخبار قزوين» (ج ٢ ص ٢٦١ ط بيروت) قال:

أحمد بن محمد القزاز أخو إبراهيم القزاز، سمع أبا عبد الله المعسلى يحدث عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهانى، ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهانى، ثنا عمى، ثنا أبى، ثنا أبو وهب حميد بن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى جحيفه وهب بن عبد الله السوائى، قال: رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم و كان الحسن بن على يشبهه، و قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن ابنى هذا سيد، من أحببى فليحب هذا.

و منها حديث أبى بكره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى «تحذير العبرى من محاضرات الخضرى» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت سنه ١٤٠٤) قال:

أخرج أحمد و البخارى و أبو داود و الترمذى و النسائى عن أبى بكره رضى الله عنه:

ص: ٣٥٤

أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم قال: ان ابني هذا سيد.يعنى الحسن.

و منهم العلامة صاحب«مختار مناقب الأبرار»(ص ٩٩ نسخه مكتبه جسترىتى)قال:

و قال أبو بكره: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحسن بن على إلى جنبه و هو يقبل على الناس مره و عليه مره أخرى و يقول:ان ابني هذا سيد.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ٩ ص ٥٧ ط بيروت)قال:

أخبرنا الفضل بن الحباب،حدثنا أبو الوليد،حدثنا مبارك بن فضاله،عن الحسن، أخبرنى أبو بكره قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى بنا و كان الحسن يجىء و هو صغير،فكان كلما سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم وثب على رقبته و ظهره؟ فرفع النبي صلى الله عليه و سلم رأسه رفعا رقيقا حتى يضعه فقالوا:يا رسول الله انك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد.فقال:انه ريحانتي من الدنيا،ان ابني هذا سيد.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل» (ص ٣٤٩ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) فذكر الحديث عن أبى بكره مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد الدولابى الأنصارى فى«الذريه الطاهره» (ص ٨٨ نسخه مكتبه السليمانيه باسلامبول)قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق،ثنا أبو بشر،ثنا أبو إسحاق،ثنا إبراهيم بن يعقوب،ثنا أبو النعمان،ثنا حماد بن زيد،عن على بن زيد،عن الحسن،عن أبى بكره قال: بينما

ص: ٣٥٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ صعد إليه الحسن، فضمه إليه وقال: إن ابني هذا سيد.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٢٥٠ ط دمشق) قالوا:

عن أبي بكره رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه، فرفع رأسه فيضعه وضعا رفيقا لثلا- يصرع، ففعل ذلك غير مره، فلما قضى صلاته ضمه إليه و جعل يقبله، فقالوا: يا رسول الله! إنك لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله بأحد! فقال: إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا، و إن ابني هذا سيد، و سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. (حم، و الروياني، ك).

و قالوا أيضا في ج ٦ ص ٤٢٤:

عن أبي بكره قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس- فذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٠٤) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ابني هذا سيد.

رواه البخارى و مسلم هما يرفعه بسنده عن أبي بكره مرفوعا.

و منها حديث أنس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٣٥٦

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٨٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: انى لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا (ن) عن أنس.

و منها ما روى متفرقه

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٩) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن: ان ابني هذا سيد.

قال فى الهامش: رواه فى «الصواعق».

و منهم علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدير بن دقماق المتولد سنة ٧٥٠ و المتوفى سنة ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٨ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥):

فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٩ ص ٣٨ ط بيروت) فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٣٥٧

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى (نجاء) الأبيارى المصرى المعاصر فى «جاليه الكدر» فى شرح منظومه البرزنجى (ص ١٩٧ ط مصر) قال:

قوله صلى الله عليه و سلم: ان ابنى هذا سيد.

و منهم العلامة ابن كرامه البيهقى فى «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ٧١ نسخه امبروزيانا بايطاليا) قال:

روى بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه يقول: ان ابنى هذا سيد، و كان يقول: له هيبتى و سؤددى.

و منهم العلامة صاحب كتاب «القول القيم مما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ٥١ ط بيروت) قال:

و لهذا قال النبى صلى الله عليه و سلم فى الحسن ابن ابنته: ان هذا ابنى سيد، فسماه ابنه.

ص: ٣٥٨

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١٠ ص ٧٠٨ إلى ص ٧١٣ و ج ١٩ ص ٢٦٦ إلى ص ٢٧٠ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٥ ط مطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن زينب بنت أبى رافع عن فاطمه رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنها أتت أباها بالحسن و الحسين فى شكواه التى مات فيها، فقالت: تورثهما يا رسول الله شيئاً. فقال: أما الحسن فله هيبتى و سؤددى، و أما الحسين فله جرأتى و جودى (ابن منده، طب و أبو نعيم، كرم) و سنده لين.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٠٦ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انها أتت بالحسن و الحسين- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المسند».

و قال فى آخره [رواه الطبرانى]

و رواه أيضا فى ص ٢٣١ مثل ما تقدم بعينه-عن الطبرانى.

و فى ص ٧٤ أيضا روى مثل ذلك و ليس فيه «عن الطبرانى».

حديث آخر رواه القوم

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد سنه ١٤٠٦) قال:

أما الحسن فقد نحلته حلمى و هيبتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى (كر عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده) إن فاطمه أتت بابنيها فقالت: يا رسول الله أنحلهما. قال نعم-فذكره.

ص: ٣٦٠

مستدرک کان الحسن بن علی أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اشاره

قد تقدم نقله منا عن جماعه من أعلام القوم فى ج ١٠ ص ٥٣٤ إلى ٥٤٣ و ج ١١ ص ١٠٠ إلى ١٠٣ و ج ١٩ ص ٢٩٥ إلى ص ٣٠٠، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

و فيه أحاديث:

منها حديث أبى جحيفه

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامه الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى الترمذى فى صحيحه يرفعه إلى أبى جحيفه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان الحسن بن على يشبهه.

ص: ٣٦١

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الدولابى المولود سنه ٢٣٤ و المتوفى سنه ٣٢٠ بالعرج و قيل مات ٣١٠ فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٨٧ نسخه مكتبه السليمانيه باسلامبول) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينه، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: ذهبت مع أبي جحيفه إلى الجمعه فقال- فذكر مثل ما تقدم عن «التبر المذاب» بعينه.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى المشتهر بالبرى فى «الجوهره» (ص ٢١ ط دمشق) قال:

و قال [الترمذى]

نا محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى جحيفه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

و منهم العلامة جمال الدين عبد الرحمن بن على- ابن الجوزى البغدادى المتوفى ٥٩٧ فى «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٣ ط بيروت) قال:

و قد أخرج البخارى و مسلم جميعا من حديث أبى جحيفه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب».

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى المتوفى سنه ٣٠٣ فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٩ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا عمرو بن على، قال أنا يحيى، قال أنا إسماعيل، قال أنا أبو جحيفه، قال

ص: ٣٦٢

رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم - روى مثل ما تقدم عن «الجوهرة».

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٩ ط دار الفكر) قال:

قال أبو جحيفه: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أبيض قد شاب، و كان الحسن ابن علي يشبهه.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٥ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

و قال إسماعيل بن أبى خالد عن أبى جحيفه: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم أبيض قد شاب-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر».

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣٢ ط القايره) قال:

عن أبى جحيفه قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر» ثم قال:

و قد روى غير واحد، عن إسماعيل بن أبى خالد، بن أبى جحيفه قال: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم و كان الحسن بن علي يشبهه، و لم يزيدوا على هذا.

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٨ ص ١١٧ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

قوله: (عن أبى جحيفه) بضم جيم فحاء مهمله مفتوحه فياء ساكنه بعدها فاء، صحابى معروف

(رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أبيض) أى مائلا إلى الحمرة

(قد شاب) أى ظهر فيه شيب

(و كان الحسن بن على يشبهه) أى فى النصف الأعلى.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٥ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

و قال أبو إسحاق عن هانى بن هانى عن على: كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم من وجهه إلى سرتة، و كان الحسين أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم ما أسفل من ذلك.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى المعروف بالبرى فى «الجوهره» (ص ٢١ ط دمشق) قال:

بسندة عن على قال الترمذى-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التهذيب».

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٩ ط دار الفكر) قال:

بسندة عن على قال الترمذى-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التهذيب».

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٩ ط دار الفكر) قال:

و عن على عليه السلام قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «تهذيب الكمال».

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٠ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على أمير المؤمنين عليه السلام قال: الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه

و سلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ما كان أسفل من ذلك.

(خرجه الترمذى).

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٠٨ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن هانى بن هانى عن على قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «تهذيب الكمال».

قال: أخرجه الترمذى.

و روى أيضا فى ص ٢٣٦ مثله متنا و سندا و مصدرا.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣٢ ط القاهره)

فذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه متنا و سندا.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى (الخوافى) فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و عن أنس بن مالك: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن بن على.

ص: ٣٦٥

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٥ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

عن أنس: كان الحسن بن على أشبههم وجها برسول الله صلى الله عليه و سلم، يعنى أهل البيت.

و منهم الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكشى فى «المنتخب من المسند» (ص ١٥٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله افندى باسلامبول) قال:

معمر عن الزهرى قال: أخبرنا أنس بن مالك قال- فذكر مثل ما تقدم عن «التبر المذاب».

و منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفى فى «اللوامع فى الجمع بين الصحاح و الجوامع» (ص ٧٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله أفندى باسلامبول) قال:

و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب»، و قال:

اتفق عليه البخارى و الترمذى.

و منهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الأصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٥٤٣) روى بإسناده عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن بن على بن أبى طالب.

ص: ٣٦٦

و منهم العلامة صاحب «مختار مناقب الأبرار» (ص ٩٩ نسخه جسترىتى) قال:

و قال أنس - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب».

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى - المشتهر بالبرى فى «الجوهرة» (ص ٢١ ط دمشق) قال:

الترمذى: نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى، عن أنس بن مالك قال - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب»، و قال: هذا حديث حسن صحيح.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤١٩ ط دمشق) قالوا:

عن الزهرى، عن أنس رضى الله عنه قال - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «التبر المذاب» (أبو نعيم).

و منهم المحدث العلامة الشيخ أبو بكر محيى الدين محمد بن على الطعمى فى «معجم كرامات الصحابه» (ص ٣٩ ط دار ابن زيدون - بيروت) قال:

و روى البخارى عن أنس رضى الله عنه قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه و سلم من الحسن بن على.

و روى مثله عن أنس الشيخ الفاضل المعاصر عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٢٣٢ ط القاهره).

و روى مثله عن أنس الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه» (ص ٢٠٦)

ط دار الجيل-بيروت) وقال:

أخرجه البخارى.

وقال أيضا فى ص ٢٠٨:

و عن أنس بن مالك قال: كان الحسن بن على أشبههم وجها برسول الله صلى الله عليه و سلم. [أخرجه الامام أحمد]

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجى الأنصارى الساعدى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٦٧ ط القاهره) قال:

قال أنس-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٨٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه السلیمانیه باستانبول) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر، حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى قال: أخبرنى أنس بن مالك قال-فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٨ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله العدل، نبا محمد بن على بن زيد ابن على بن جعفر الأنصارى، نبا أبو العباس أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، نبا محمد بن المتوكل بن الثرى، نبا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهرى، عن أنس بن مالك قال: لم يكن فيهم-يعنى من أهل البيت-أشبه برسول الله صلى الله عليه من الحسن بن على رضى الله عنهما.

ص: ٣٦٨

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٩ ط دار الفكر) قال:

و عن أنس بن مالك قال: ما كان منهم -يعنى أهل البيت- أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن بن على.

حديث آخر رواه القوم

منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٧٦ ط دار الجيل - بيروت) قال:

عن أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن ابن على و فاطمه صلوات الله عليهم أجمعين. [أخرجه الامام أحمد]

و روى مثله أيضا فى ص ٢٠٨ متنا و مصدرًا.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٥٧ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن ابن على، و فاطمه صلوات الله عليهم أجمعين.

و روى مثله أيضا فى ص ٢٣٢.

و منها حديث ابن أبى مليكه

قد روينا ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ١١ ص ٩٩ و مواضع أخرى من

ص: ٣٦٩

الكتاب، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين الشافعي المناوي القاهري المتوفى سنة ١٠٣١ في «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ط مكتبه القرآن بالقاهره) قال:

و أخرج عن ابن أبي مليكه قال: كانت فاطمه تنقر الحسن و تقول: بنى شبه رسول الله إنه ليس شبيها لعلي.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه» (ص ١١٩ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد-الهند) قال:

عن ابن أبي مليكه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «اتحاف السائل». و قال (حم).

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٢٣٢ ط القاهره) قال:

عن ابن أبي مليكه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «الإتحاف».

ص : ٣٧٠

مستدرک حمل أبى بكر الحسن عليه السلام على رقبته و قوله له: بأبى شبيه بالنبى

اشاره

قد تقدم نقله عن أعلام العامه فى ج ١١ ص ٩٤ إلى ص ٩٩ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عقبه بن الحارث قال: رأيت أبا بكر حمل الحسن و هو يقول: بأبى شبيه بالنبى، ليس شبيها بعلى، و هو يضحك. (خرجه البخارى).

و فى روايه: خرجت مع أبى بكر من صلاه العصر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و سلم و على يمشى إلى جانبه، فمر الحسن عليه السلام يلعب بالغلما، فاحتمله على رقبته-يعنى أبا بكر- و هو يقول. الحديث.

ص: ٣٧١

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي المشتهر بابن مالك النحوي المولود سنة ٦٠٠ و المتوفى سنة ٦٧٢ بدمشق في كتابه «شواهد التوضيح و التصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» (ص ٣٦ ط بيروت) قال:

قول أبي بكر رضى الله عنه: بأبى شبيهه بالنبي ليس شبيها بعلى، و قال فى التعليقه:

أخرجه البخارى فى ٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبى، ٢٢ باب مناقب «الحسن و الحسين رضى الله عنهما».

و منهم العلامة الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الشافعى المولود سنة ٣٨٤ و المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ١ ص ٣٠٦ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى، قال أخبرنا عبد الله بن عمر بن شوذب أبو محمد الواسطى بها، قال حدثنا شعيب بن أيوب الصريفينى، قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن ابن أبى مليكه، عن عقبه بن الحارث قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «توضيح الدلائل».

و منهم العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٣ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال حدثنا عمر بن سعيد، عن ابن أبى مليكه قال: أخبرنى عقبه بن الحارث قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم ثم قال:

انفرد بإخراجه البخارى، فرواه عن أبى عاصم النبيل عن عمر بن سعيد و عقبه يبنى

أبا سروعه و له صحبه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى كتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٠ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

روى البخارى فى صحيحه عن عقبه بن الحارث قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام» (ج ١ ص ٤٥١ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و قال أبو عاصم، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن ابن أبى مليكه، عن عقبه بن الحارث قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ١ ص ٢٢٤ ط دمشق) قالوا:

عن عقبه بن الحارث قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قالوا (ابن سعد، حم، و ابن المدنى، خ، ن، ك).

قال ابن كثير: هذا فى حكم المرفوع، لأنه فى قوه

قوله «ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يشبه الحسن».

و قالوا أيضا مثله فى ج ٦ ص ٤١٣، و ليس فيه قول ابن كثير.

ص: ٣٧٣

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الخافي (الخوافي) في «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و عن علي قال: الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه به فيما كان أسفل من ذلك.

و روى البخارى فى الصحيح يرفع إلى عقبه بن الحارث قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٨ ط دار الفكر) ذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٠٤) قال:

أخرجه البخارى فى صحيحه عن عقبه بن الحارث قال: صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ثم قال فى الهامش: رواه البخارى و مسلم هما يرفعه بسنده عن أبى بكر مرفوعا.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٣٢ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن عقبه بن الحارث قال: صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٣٧٤

قد تقدم نقله فى ج ١١ ص ٩٠ إلى ص ٩٣ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٨ ط دار الفكر) قال:

قال البهى مولى الزبير: تذاكرنا من أشبه النبى صلى الله عليه و سلم من أهله، فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال: أنا أحدكم بأشبه أهله إليه و أحبهم إليه: الحسن بن على، رأيتہ يجىء و هو ساجد فيركب رقبته أو قال: ظهره، فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل، و لقد رأيتہ يجىء و هو راع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٨ نسخه مكتبة الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى، أنبا محمد بن عبد الله البزار، نبا عبد الله بن محمد ابن أبى الدنيا و أحمد بن بشر المرثدى، قالوا أنبا محمد بن حسان، نبا على بن عائش، قال نبا يزيد بن أبى زياد، عن البهى مولى الزبير، قال: دخل علينا عبد الله بن الزبير و نحن نتذاكر شبه النبى صلى الله عليه و سلم من أهله، فقال: أخبركم بأشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر». و قال: و اللفظ لأحمد بن بشر.

و منهم أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى «جواهر المطالب» (ص ١٢٠ و النسخه من المكتبه الرضويه فى المشهد المقدس) قال:

و قال ابن الزبير: انا أحدثكم بأشبه أهله به و أحبهم إليه. قالوا: من؟ قال: الحسن، و الله لقد رأيتَه يجىء و هو ساجد فيركب رقبته و هو راعٍ، ففرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر، و قال فيه: انه ريحانتي فى الدنيا، اللهم انى أحبه فأحبه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما و قد دخل على قوم يتذكرون شبه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله، الحسن بن على. خرجه ابن الضحاك و أبو بكر الشافعى من روايه ابن غيلان.

ص: ٣٧٦

مستدرک قول النبی للحسن أو الحسین علیهما السلام:

«هذا منی و أنا منه یحرم علیه ما یحرم علی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشیخ عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (ج ۶ ص ۴۳۸ ط دمشق) قالوا:

عن البراء بن عازب رضی اللہ عنه قال: قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم للحسن أو الحسین: هذا منی و أنا منه، و هو یحرم علیه ما یحرم علی. (کر).

ص: ۳۷۷

مستدرک الحسن ریحانه رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٥٠ و ٥١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و روى عن الحافظ أبى نعيم فيما أورده فى حديثه عن أبى بكر رضى الله عنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى بنا فيجىء الحسن رضى الله عنه و هو ساجد إذ ذاك صغير، فيجلس على ظهره و مره على رقبته، فيرفعه النبى صلى الله عليه و سلم رفعا رفيقا، فلما فرغ من الصلاه قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك تصنع بهذا الصبى شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد. فقال: إن هذا ریحانتى، و إن ابنى هذا سيد.

ص: ٣٧٨

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«الحسن منى والحسين من على عليهم السلام»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامة فى ج ١١ ص ٦٨ و ٦٩ و ج ١٩ ص ٣٠٧ و ٣٠٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٠ ص ٢٦٨ ط مطبعة الأئمة ببغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق و إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، قالوا ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقيه، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدن، عن المقدام بن معدى كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حسن منى و حسين من على.

و منهم الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ فى «التاريخ الصغير» (ج ١ ص ١٣٧ ط دار المعرفة فى بيروت سنة ١٤٠٦) قال:

حدثنى يحيى بن بشر، ثنا الحكم بن المبارك، عن بقيه، عن بحير، عن خالد، قال: قدم المقدام بن معد يكره، و عمرو بن الأسود، و رجل من بنى أسد، من أهل قنسرين، إلى معاوية فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن على توفى، فرجع و قال: وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجره، و قال -فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٣٧٩

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤١٩ ط دمشق) قالوا:

عن حصين بن عوف الخثعمي قال: وفد المقدام بن معد يكرب، و عمرو بن الأسود إلى قنسرين، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي رضي الله عنه توفي.

فاسترجع المقدام، فقال له معاوية أ تراها مصيبه؟ قال: و لم لا أرها مصيبه و قد وضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره فقال- فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال (طب، عن خالد بن معدان).

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٨ ط دار الجيل-بيروت) ذكر الحديث مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث» و قال في آخره [أخرجه الامام أحمد]

و منهم الحافظ الشيخ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الشامي المصري المتوفى سنه ٦٥٦ في «مختصر سنن أبي داود» (ج ٦ ص ٧٠ ط دار المعرفه-بيروت) قال:

و عن خالد- و هو ابن معدان- قال: وفد المقدام بن معد يكرب و عمرو بن الأسود و رجل من بني أسد من أهل قنسرين إلى معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية للمقدام:

أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فرجع المقدام، فقال له رجل: أ تراها مصيبه؟ قال له: و لم لا أرها مصيبه، و قد وضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره فقال: هذا مني، و حسين من علي؟ فقال الأسدى: جمره أطفأها الله عز و جل. قال: فقال المقدام: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك، و أسمعك ما تكره، ثم قال: يا معاوية، إن

أنا صدقت فصدقني، وإن أنا كذبت فكذبني. قال: أفعل. قال: فأنت شدة بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم. قال: فأنت شدة بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن لبس الحرير؟ قال: نعم. قال:

فأنت شدة بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن لبس جلود السباع و الركوب عليها؟ قال: نعم. قال: فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية. فقال معاوية: قد علمت أني لن أنجو منك يا مقدام. قال خالد: فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه، و فرض لابنه في المائتين، ففرقها المقدام. قال: و لم يعط الأسدى أحدا شيئا مما أخذ، فبلغ ذلك معاوية، فقال: أما المقدام فرجل كريم بسط يده، و أما الأسدى فرجل حسن الإمساك لشيئه.

و أخرجه النسائي مختصرا.

و منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن السيد درويش الحوت الحنفى البيروتى المولود بها سنة ١٢٠٩ و المتوفى بها أيضا سنة ١٢٧٦ فى كتابه «الأحاديث المشكله فى الرتبة» (ص ١٢٦ ط عالم الكتب فى بيروت ١٤٠٣) قال:

الحسن منى و الحسين من على.

و منهم الفاضل المعاصر محمود سعيد ممدوح المكى فى «اسعاف الملحنيين بترتيب أحياء علوم الدين للغزالي» (ص ٧٢ ط دار البشائر الإسلاميه-بيروت) قال:

حسن منى و حسين من على.. ٣١/٢ ٣٠/٢

ص: ٣٨١

مستدرک الحسن و أخوه الحسين عليهما السلام صفوه الله

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ٤ ص ١٣٠ و ٨٠ إلى ص ٢٨٢ و ص ٣٧٨ و ج ٩ ص ٢٥٧ و ٢٤٨ و ج ١٨ ص ٤٠٧ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ زين الدين محمد عبد الرؤوف بن على بن زين العابدين الشافعى المناوى القاهرى المتوفى سنه ١٠٣١ فى «اتحاف السائل بما لفاطمه من المناقب و الفضائل» (ص ٧٦ ط مكتبه القرآن بالقاهره) قال:

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ليله عرج بى إلى السماء رأيت مكتوبا على باب الجنه بالذهب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على حبيب الله، الحسن و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله». [رواه الديلمى - و حكم بعضهم بوضعه]

و منهم الفاضل المعاصر عبد العزيز الشناوى فى كتابه «سيدات نساء أهل الجنه» (ص ١٥٩ ط مكتبه التراث الإسلامى - القاهره) قال:

قال عبد الله بن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليله عرج بى إلى السماء رأيت مكتوبا على باب الجنه بالذهب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على حبيب الله، الحسن و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله».

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ فی ابنہ الحسن بن علی علیہما السلام:

اشاره

«اللهم انی أحبہ فأحبہ»

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامه فی ج ۱۱ ص ۱۳ إلى ۳۴ و ص ۲۹۳ إلى ص ۳۰۱ و ج ۱۹ ص ۳۰۹ إلى ص ۳۱۳ و ص ۳۴۱ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فی كتبهم:

فمنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد البکری الحنبلی الشهير بابن الجوزی فی «تبصره المبتدی» (ص ۲۰۰ نسخه مکتبه جستریتی) قال:

و فی الصحیحین من حدیث البراء قال: رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم واضعا الحسن بن علی علی عاتقه و هو یقول: اللهم انی أحبہ فأحبہ.

ص: ۳۸۳

و منهم العلامة المحدث الشيخ أبى نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني فى «الجامع بين الصحيحين-صحيح البخارى و صحيح مسلم» (ق ٥٤٣ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

بإسناده عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ق ٩٨ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

قال البراء بن عازب: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤١٧ ط دمشق) قالوا:

عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قالوا: (ش، حم، خ، م، ت، زاد، كر: و أحب من يحبه).

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٩) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم انى أحبه فأحبه. قاله للحسن.

روى البخارى و مسلم هما يرفعه بسنده عن البراء.

و رواه فى ص ٦٠ بعينه بهذا السند لكن أضاف عن البراء قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحسن على عاتقه».

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى فى «الجوهرة» (ص ٢٤ ط دمشق) قال:

حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبه، عن عدى بن ثابت قال:

سمعت البراء بن عازب يقول-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ثم قال: و خرج مسلم هذا الحديث بسنده و نصح.

و منهم العلامة عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى الشامى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ٩٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

و فى صحيحى البخارى و مسلم عن البراء قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخافى (الخوافى) الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى فى الصحيحين عن البراء بن عازب أنه قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الحافظ أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٨٦ ط دار الفكر فى بيروت) قال فى شرح قول الترمذى:

حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبه، عن عدى بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال فى آخره: هذا حديث حسن صحيح.

ص: ٣٨٥

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و قد ورد فى فضله رضى الله عنه أحاديث كثيره، فمن ذلك ما رواه البخارى و مسلم مرفوعا إلى البراء رضى الله عنه قال: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم الشهير بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٠ دار الفكر) قال:

و عن البراء قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و زاد: و أحب من يحبه.

و منهم العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبه، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعا الحسن بن على على عاتقه و هو يقول-فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال:

أخرجه البخارى عن ابن المنهال، و أخرجه مسلم عن بندار عن غندر كلاهما عن شعبه.

و منهم الحافظ القاضى أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب المشتهر بالنسائى الخراسانى فى كتابه «فضائل الصحابه» (ص ١٩ ط بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا على بن الحسين، قال أنا أميه بن خالد، قال أنا شعبه، عن عدى بن ثابت، عن

البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٥٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو خليفه، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبه، عن عدى بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن بن علي بن عاتقه وهو يقول -فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ عمر ضياء الدين في كتابه «زبد البخارى» (ص ٢٠٢ ط دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

عن البراء -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر عبد المعطى أمين قلجى في كتابه «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ٢٢٣) قال:

عن عدى بن ثابت فقال: سمعت البراء بن عازب يقول -فذكر الحديث مثل ما تقدم و قال: أخرجه الترمذى.

و منها حديث أنس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٨٧

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله عليه و سلم» (ص ١٩٦ نسخه مكتبه السيد الأشكورى) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: أين لكح-ثلاثا- ادع الحسن بن على، اللهم انى أحبه فأحبه، و أحب من يحبه. قاله لما قام يمشى و فى عنقه السخاب فالترمه.

قال فى الهامش: رواه البخارى يرفعه بسنده عن أنس.

و منها حديث زهير بن الأقرم

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ محمد بن إسماعيل البخارى فى كتابه «خلق أفعال العباد و الرد على الجهميه و أصحاب التعطيل» (ص ٨٠ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال: لما قتل على و قام الحسن صعد المنبر، و قام رجل فقال: أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعه فى صوته و هو يقول: اللهم إنى أحبه فأحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، و لولا غربه النبى صلى الله عليه و سلم ما حدثتكم، ثم سمعته بعد يحدث به فقال فيه: من أحبنى فليحبه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤١٧ ط دمشق) قالوا:

عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن على رضى الله عنه يخطب إذ قام رجل من

الأزد، آدم طوال فقال: لقد رأيت النبي صلى الله عليه و سلم واضعه في جبوته يقول:

من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب. (ش، حم، و ابن منده، كرك، ك).

و منها حديث أبي هريره

ذكره جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٧
نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، نبا أحمد بن السندى، نبا محمد بن العباس المؤدب، نبا راقد بن مهران، نبا سفيان، عن
عبيد الله بن أبى يزيد أنه سمع نافع بن جبير ابن مطعم يحدث عن أبى هريره قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى
طائفه من النهار لا يكلمنى حتى أتى السوق، ثم انصرف فأتى فناء فاطمه رضى الله عنها، فجلس فيه فقال: أثم لكع - يعنى الحسن
رضى الله عنه - قال: فظننت أنها تقله أو تلبسه سخابا لها، فلم يلبث أن جاء فاعتق كل واحد منهما صاحبه، ثم قال صلى الله
عليه: اللهم انى أحبه فأحبه و أحب من يحبه.

و قال أيضا:

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار، نبا إسحاق بن الحسن، نبا أبو
غسان، نبا ورقاء بن عمر، عن عبد الله بن أبى يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبى هريره: أن النبى عليه السلام التزم الحسن و
قال -.

و زاد: مرتين أو ثلاثا.

ص: ٣٨٩

و منهم العلامة صاحب «الأنوار اللمعه فى الجمع بين الصحاح السبعه» (ص ١٦٩ و النسخه مصوره من مكتبه اياصوفيا
باسلامبول) قال:

عن أبى هريره قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى طائفه من النهار لا يكلمنى و لا أكلمه حتى جاء سوق بنى
قينقاع، ثم انصرف حتى جاء فاطمه رضى الله عنها فقال: أثم لكع، أثم لكع؟- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى الأندلسى المتوفى سنه ٤٨٨ فى «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٠٩ نسخه
مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

الخامس و الثمانون بعد المائة عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبى هريره الدوسى قال: خرج النبى صلى الله عليه و سلم فى طائفه
من النهار لا يكلمنى و لا أكلمه، حتى أتى سوق بنى قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمه، فقال: أثم لكع فحسبته شيئا فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله، فجاء يشتد حتى عانقه و قبله- يعنى الحسن- قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و فى روايه ورقا بن عمر، عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن نافع، عن أبى هريره قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سوق من أسواق المدينه، فانصرف و انصرفت فقال: أين لكع ثلاثا- ادع الحسن بن
على، فقام الحسن بن على فى عنقه السخاب، فقال النبى صلى الله عليه و سلم بيده: هكذا فالترمه و قال: اللهم انى أحبه فأحبه و
أحب من يحبه. قال أبو هريره: فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قال.

و منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتولد سنة ٤٩٩ و المتوفى ٥٧١ في كتابه «الأشراف على معرفه الأطراف» (ج ٤ ص ٣٢ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتي) روى بإسناده عن أبي هريره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال للحسن: إني أحبه و أحب من يحبه.

و منهم الحافظ عبد الرحمن بن على البكرى الحنبلى الشهير بابن الجوزى فى «تبصره المبتدى» (ص ٢٠ نسخه مكتبه جسترىتي) قال:

و فيهما من حديث أبي هريره عن النبي صلى الله عليه و سلم: انه التزم الحسن و قال:

اللهم انى أحبه فأحبه و أحب من يحبه.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٨١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتي بايرلنده) روى بإسناده عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال للحسن- فذكر مثل ما تقدم عن التبصره.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله عليه و سلم» (ص ٥٩ نسخه مكتبه السيد الأشكورى) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم انى أحبه و أحب من يحبه- قاله للحسن عليه السلام.

قال فى الهامش: رواه مسلم يرفعه بسنده عن أبي هريره.

و روى أيضا فى ص ٦٠ مثله عن أبي هريره [و قال أبو هريره]

: فما كان أحد أحب

ص: ٣٩١

إلى من الحسن.

قال فى الهامش: رواه البخارى و مسلم هما يرفعه بسنده عن أبى هريره.

و هناك روايات أخرى عن أبى هريره زاد فى بعضها «فأحبه» و فى بعضها «فأحب من يحبه».

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٠ ط دار الفكر) قال:

و عن أبى هريره قال: ما رأيت الحسن بن على إلا فاضت عيناي دموعا رحمه، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج يوما فوجدنى فى المسجد، فأخذ بيدي فاتكأ على، ثم انطلقت معه حتى جئنا سوق بنى قينقاع، فما كلمنى، فطاف فيه، و نظر ثم رجع، و رجعت معه، فجلس فى المسجد فاحتبى ثم قال: ادع لى لكاع. فأتى حسن بشده حتى وقع فى حجره، فجعل يدخل يده فى لحيه رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يفتح فمه و يدخل فمه فى فمه، و يقول: اللهم انى أحبه فأحبه، و أحب من يحبه. ثلاثا.

و فى حديث آخر عنه: و النبى صلى الله عليه و سلم يدخل لسانه فى فمه، أو لسان الحسن فى فمه.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه و سلم» (ص ٢٢٢ ط القايره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبى هريره قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى سوق بنى قينقاع متكئا على يدي فطاف فيها ثم رجع، فأحتبى فى المسجد و قال: أين لكاع؟ ادعوا لى لكاعا.

فجاء الحسن عليه السلام، فاشتد حتى وثب فى حيوته فأدخل فمه فى فمه ثم قال:

اللهم إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه ثلاثا.

ص: ٣٩٢

قال أبو هريره: ما رأيت الحسن إلا فاقت عيني أو دمعت عيني أو بكت.

و منهم الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب المشتهر بالنسائي الخراساني في «فضائل الصحابه» (ص ١٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن حريث قال: أنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريره: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال للحسن: اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أبي هريره: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لحسن - فذكر مثل ما تقدم، ثم قال:

خرجه مسلم و أبو حاتم، و زاد: فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن علي عليهما السلام بعد ما قال رسول الله ما قال.

و خرجه ابن بكر الاسماعيلي في معجمه مستوعبا عن أبي هريره قال: لا - أزال أحب هذا الرجل - يعنى الحسن بن علي عليهما السلام - بعد ما رأيت رسول الله يصنع به ما يصنع. قال: رأيت الحسن في حجر النبي «ص» و هو عليه السلام يدخل أصابعه في لحيه النبي و النبي يدخل لسانه في فيه ثم يقول: اللهم انى أحبه - و ذكر الحديث.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبي المزى في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ١٩٠ و النسخه مصوره من مكتبه آنكارا) قال:

و قال سفيان بن عيينه، حدثنى عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن حسين، عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال للحسن - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى فى «الجوهرة» (ص ٢٣ ط دمشق) قال:

حدثنا ابن أبى عمر قال: نا سفيان، عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبى هريره قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى طائفه من النهار لا- يكلمنى و لا- أكلمه حتى جاء سوق بنى قينقاع، ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمه، فقال: أثم لكع، أثم لكع؟ يعنى حسنا. فظننا أنه إنما تجسسه أمه لأن تغسله و تلبسه سخابا. فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم إنى أحبه فأحبه، و أحب من يحبه. و خرج هذا الحديث البخارى.

و منهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد الأصبهاني فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٥٤٣ و النسخه من مكتبه جسترىتى) قال:

حدثنا ظفر بن عبد الرحيم و غيره، قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سليم، قال حدثنا الزبير بن بكار، قال حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبى هريره قال:

خرج النبى صلى الله عليه و سلم فى طائفه من النهار و خرجت معه- فذكر الحديث مثل ما تقدم، و فيه: فأتى فناء عائشه.

و قال أيضا بعد ذكر الحديث: و فى روايه: أتى فناء فاطمه فنادى الحسن ثلاثا فلم يحبه أحد، فانصرف حتى انتهى إلى فناء عائشه فأقبل الحسن.

و قال أيضا:

عمر بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن على، قال أخبرنا إبراهيم بن حمزه، قال حدثنا

ص: ٣٩٤

الفريابي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا يحيى بن آدم، قال حدثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريره قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا-يعنى الحسن بن على -فألزمه-فذكر الحديث و زاد: قال أبو هريره:فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال:

و منهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى فى «الحدائق»(ج ١ ص ٣٩٣) قال:

و أخرجنا من حديث أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه التزم الحسن بن على و قال-فذكر مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام»(ص ١٩٤ ط دار الجيل-بيروت)قال:

فذكر حديث ذهاب النبى صلى الله عليه وسلم السوق و مجيئه إلى فناء فاطمه و نداءه الحسن عليه السلام و فيه: فنادى الحسن فقال أى لكع-ثلاث مرات-إلى آخر الحديث، و قال فى آخره:

قال: اللهم انى فأحبه و أحب من يحبه-ثلاث مرات. [أخرجه الامام أحمد]

و قال أيضا:عن أبى هريره-فذكر الحديث و قال: و ضمه إلى صدره. [أخرجه ابن ماجه]

و قال أيضا فى ص ٢٠٠:

عن أبى هريره قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سوق بنى قينقاع متكأ

ص: ٣٩٥

على يدي، فطاف فيها ثم رجع، فاحتبى في المسجد و قال: اين لكاع، ادعوا لى لكاعا. فجاء الحسن عليه السلام فاشتد حتى وثب فى حبوته، فأدخل فمه فى فمه ثم قال -فذكر الحديث- [و قال: قال]

:ثلاثا.

قال أبو هريره: ما رأيت الحسن إلا فاضت عيناي-أو دمعت عيناي-أو بكت.

[أخرجه الامام أحمد]

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٥ ص ٦١٦ ط دمشق) قالوا:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن بن على، و جعل رجليه على ركبتيه و هو يقول: «ترق عين بقه» (وكيع فى الغرر، و الرامهرمزى فى الأمثال).

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: إن النبى صلى الله عليه و سلم قال للحسن: اللهم إني أحبه فأحبه و أحب من يحبه (كر، حم).
و قال أيضا فى ص ٦١٧:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: خرج النبى صلى الله عليه و سلم إلى بيت فاطمه رضى الله عنها فخرجت معه، فقال: أثم لكع؟ فاحتبس، فظنت أنها تلبسه سخابا أو تغسله، فجاء الحسن يشتد فاعتنقه صلى الله عليه و سلم و قال: اللهم إني أحبه فأحبه و أحب من يحبه (ع، كر).

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المسجد و أنا معه، فقال: ادعوا لى لكع، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه فى لحيه النبى صلى الله عليه و سلم، و جعل النبى صلى الله عليه و سلم يفتح فمه، و يدخل فمه فى فمه و فى لفظ لسانه فى فمه، ثم قال: اللهم! إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه-ثلاث

ص: ٣٩٦

مرات يقولها (كر).

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: سمعت أذناى هاتان و أبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا، و قدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: حزقه حزقه، ترق عين بقه! فترقى الغلام، حتى يطلع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم قال له: افتح فاك، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإنى أحبه (كر).

و قالا أيضا فى ج ٥ ص ٦١٨:

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: بصر عيناى هاتان، و سمع أذناى النبى صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد حسن أو حسين و هو يقول: ترق عين بقه! فيضع الغلام قدمه على قدم النبى صلى الله عليه و سلم ثم يرفعه فيضعه على صدره، ثم يقول: افتح فاك، ثم قبله ثم يقول: اللهم! إنى أحبه فأحبه (ش).

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: بصر عيناى هاتان، و سمع أذناى رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن أو الحسين و هو يقول: ترق عين بقه! فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فيرفعه إلى صدره و يقول له: افتح فاك، فيفتح فاه فيقبله النبى صلى الله عليه و سلم، ثم قال: اللهم! إنى أحبه فأحبه (كر).

و قالا أيضا فى ج ٦ ص ٤١٥:

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: إن النبى صلى الله عليه و سلم قال للحسن: اللهم! إنى أحبه فأحبه، و أحب من يحبه (كر، حم).

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: خرج النبى صلى الله عليه و سلم إلى بيت فاطمه رضى الله عنها فخرجت معه، فقال: أئتم لكع؟ فاحتبس فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله، فجاء الحسن يشتد فاعتنقه صلى الله عليه و سلم و قال: اللهم! إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه (ع، ك).

ص: ٣٩٧

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأنا معه فقال: ادعوا لى لكع، فجاء الحسن رضى الله عنه يشتد حتى أدخل يديه فى لحيه النبى صلى الله عليه وسلم وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يفتح فمه و يدخل فمه فى فمه، ثم قال: اللهم إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه-ثلاث مرات يقولها (كر).

و قال أيضا فى ص ٤١٨:

عن عائشه رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول: اللهم إن هذا ابنى و أنا أحبه فأحبه و أحب من يحبه (كر).

و قال أيضا فى ص ٤١٩:

عن سعيد بن زيد قال: احتضن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا رضى الله عنه ثم قال: اللهم إنى قد أحبته فأحبه (طب، و أبو نعيم).

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعبى فى «آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم» (ص ٢١٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن أبي هريره أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للحسن: اللهم إنى أحبه، فأحبه و أحب من يحبه. قال: و ضمه إلى صدره.

و قال أيضا فى ص ٢٢٠:

عن أبي هريره قال: كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سوق من أسواق المدينه فانصرف و انصرفت معه، فجاء إلى فناء فاطمه فنادى الحسن، فقال: أى لكع، أى لكع، أى لكع قال: ثلاث مرات، فلم يحبه أحد، قال: فانصرف و انصرفت معه، فجاء إلى فناء عائشه فقعد، فجاء الحسن بن على، قال أبو هريره ظننت أن أمه حبسته

ص: ٣٩٨

لتجعل فى عنقه السخاب، فلما جاء التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و التزم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: اللهم
إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه-ثلاث مرات.

و قال أيضا فى ص ٢٢٧:

عن أبى هريره قال: خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفه النهار لا- يكلمنى و لا أكلمه حتى أتى سوق بنى قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمه، فقال: أثم لكع، أثم لكع، فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله، فجاء يشتد حتى عانقه و قبله و قال:
اللهم أحبيه، و أحب من يحبه.

عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال لحسن: اللهم إنى أحبه، فأحبه و أحب من يحبه.

و منهم العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٥٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عبيد الله بن أبى
يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبى هريره قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق من أسواق المدينه، فانصرف و انصرفت معه، فقال: ادع الحسن بن على. فجاء
الحسن يمشى و فى عنقه الشخاب، فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فأخذه و قال:

اللهم إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه. قال أبو هريره: فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قال.

قال أبو حاتم: هكذا ثناه عبد الله بن محمد بالشين و الحاء و إنما هو السخاب بالسين و الحاء.

ص: ٣٩٩

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الأشراف بمعرفه الأطفاف» (ج ١٠ ص ٣٨٠ ط بيروت) قال:

حديث: خرج النبى صلى الله عليه و سلم فى طائفه النهار لا- يكلمنى و لا- أكلمه حتى أتى سوق بنى قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمه و قال: «أثم لكع؟».. الحديث. و فيه:

«اللهم! إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه». خ فى البيوع (٤٩:٥) عن على بن عبد الله، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبى يزيد، عنه به. و فى اللباس (٦٠) عن إسحاق ابن إبراهيم الحنظلى، عن يحيى بن آدم، عن ورقاء بن عمر، عن عبيد الله بن أبى يزيد بمعناه. م فى الفضائل (٥٤:٢) عن ابن أبى عمر، عن سفيان به. و (٥٤:١) عن أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينه ببعضه أنه قال للحسن: «اللهم إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه». س فى المناقب (الكبرى ٧:٣) عن حسين بن حريث، عن سفيان مثل حديث أحمد بن حنبل. ق فى السنه (المقدمه ١:١٢:١١) عن أحمد بن عبده، عن سفيان نحوه- مختصرا.

ص: ٤٠٠

مستدرک تعویذ النبی صلی اللہ علیہ و سلم للحسن و أخیه الحسین علیہما السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه مرارا، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الشيخ تقى الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد اللہ الحرانى دمشقى الحنبلى المتوفى سنه ٧٢٨ فى «الكلم الطيب» (ص ٨٠ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و قال عبد اللہ بن عباس رضى اللہ عنهما: كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم يعوذ الحسن و الحسين رضى اللہ عنهما «أعید كما بكلمات اللہ التامه من كل شیطان و هامه و من كل عين لائمه» و يقول: إن أباكما كان يعوذ بها إسماعیل و إسحاق (خرجه البخارى).

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه علیها السلام» (ص ٢٣٠ ط دار الجيل - بيروت) قال:

عن ابن عباس قال - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «الكلم الطيب»، و فيه: هكذا كان أبى إبراهيم علیہ السلام يعوذ إسماعیل و إسحاق. [أخرجه الامام أحمد]

مستدرک من أحب حسنا عليه السلام فقد أحب رسول الله صلى الله عليه و من أبغضه فقد أبغض رسول الله

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة عبد الرحمن بن يحيى العلمى اليمانى فى «الأنوار الكاشفه لما فى كتاب أضواء على السنه من الزلل و التضليل و المجازفه» (ص ٢١٢ ط عالم الكتب- بيروت) قال:

ثم ذكر أبو ربه شيئاً من فضائل على رضى الله عنه، و لا نزاع فى ذلك، و قد جاء عن أبى هريره أحاديث كثيره فى فضائل أهل البيت تراها فى خصائص على و المستدرک و غيرهما، و لو لم يكن له إلا قصته عند وفاه الحسن بن على، كان الحسن قد استأذن عائشه أن يدفن مع جده النبى صلى الله عليه و سلم فأذنت، فلما مات قام مروان و من معه من بنى أميه فى منع ذلك، فثار أبو هريره و جعل يقول: أ تنفسون على ابن نبيكم بتربه تدفنونه فيها، و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من أحبهما فقد أحببى و من أبغضهما فقد أبغضنى (انظر المستدرک ٣:٧١) و جرى له يومئذ مع مروان ما جرى مما تقدم بعرضه ص ١٤٩ و باقيه فى البدايه ١٠٨:٨.

ص: ٤٠٢

مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی ابنہ الحسن بن علی علیہما السلام:

اشاره

«من أحبنى فليحب هذا»

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامه فى ج ١١ ص ٣٠ إلى ص ٤٠ و ج ١٩ ص ٣١٤ إلى ص ٣١٦ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١١ ط دار الفكر) قال:

و عن على قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أين لكع؟ هاهنا لكع؟ قال: فخرج إليه الحسن بن على و عليه سخاب قرنفل، و هو ماد يده، قال: فمد

ص: ٤٠٣

رسول الله صلى الله عليه و سلم يده فالتزمه و قال:بأبى أنت و أمى من أحبنى فليحب هذا.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أين لكع؟ هاهنا لكع؟ فخرج عليه الحسن و عليه سخاب قرنفل و هو ماد يده، فمد رسول الله صلى الله عليه و سلم يده فالتزمه و قال:بأبى أنت و أمى من أحبنى فليحب هذا (كر).
و قالوا أيضا في ج ٦ ص ٤١٤:

عن علي رضي الله عنه قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث زهير بن الأقرم

رواه جماعه من أعلام أهل السنه في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابن منظور الخزرجي الأنصاري الأفريقي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١١ ط دمشق) قال:

و عن زهير بن الأقرم قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي، إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعه في جبوته يقول: من أحبنى فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، و لو لا عزمه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما حدثتكم.

ص: ٤٠٤

و منهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤١٧ ط دمشق) قالوا:

عن زهير بن الأقرم، قال: بينما الحسن بن علي رضي الله عنه يخطب إذ قام إليه شيخ من أزد شنوءه فقال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم واضع هذا الذي على المنبر في جبوته و هو يقول: من أحبني فليحبه! فليبلغ الشاهد الغائب، و لو لا - عزمه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما حدثت أحدا (ابن منده، ك).

و روي أيضا في ج ٧ ص ٥٨٦ و ج ٩ ص ٤٥٣ مثله سندا و مصدرا، و زادا في الثاني (ش. حم. ك) و ليس فيه «و لو لا عزمه رسول الله ما حدثت أحدا».

و منهم العلامة شهاب الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أبي زهير بن الأرقم رجل من الأزد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول للحسن بن علي عليهما السلام - فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال في آخره: و لو لا عزمه رسول الله ما حدثتكم (أخرجه أحمد).

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ٢ ص ٨١ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىيى بايرلنده) قال:

روى بإسناده عن زهير بن الأقرم أنه قال: بينا الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل على عليه السلام إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعه في جبوته يقول: من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، و لو لا عزمه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما حدثتكم.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي في «تهذيب الكمال» (ص ١٩٠ نسخه مكتبه
آنكارا) قال:

و قال عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي إذ قام رجل من الأزد آدم طوال
فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم واضعه في جبوته يقول: من أحبنى فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، و لو لا عزمه
رسول الله صلى الله عليه و سلم ما حدثتكم.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام مرسلا في كتبهم:

فمنهم العلامة أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧٣
مخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من أحبنى فليحبه (يعنى الحسن بن علي).

ص: ٤٠٦

مستدرک قول النبی للحسن بن علی علیهما السلام:

«حزقه حزقه ترق عین بقه»

قد تقدم فی مواضع من هذا الكتاب الشریف ما يدل علیه عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤١٥ ط دمشق) قالوا:

عن أبی هریره قال: رأیت رسول الله صلی الله علیه و سلم أخذ بيد الحسن بن علی رضی الله عنه و جعل رجلیه علی ركبتيه و هو یقول «ترق عین بقه» (وکیع فی الغرر، و الرامهرمزى فی الأمثال).

و قالوا أيضا:

عن أبی هریره رضی الله عنه قال: سمعت أذناى هاتان و أبصرت عینای هاتان رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو آخذ بکفیه جمیعا حسنا أو حسینا، و قدماه علی قدم رسول الله و هو یقول: حزق حزق، ترق عین بقه. فترقی الغلام، حتى یطلع قدمیه علی صدر رسول الله صلی الله علیه و سلم، ثم قال له: افتح فاک، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإنی أحبه (کر).

ص: ٤٠٧

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «عقود الزبرجد على مسند أحمد» (ج ٢ ص ٤٢٨ ط بيروت) قال:

حديث: «انه قال للحسن حزقه حزقه ترق عين بقه».

قال فى (النهايه): (حزقه) مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف و تقديره أنت حزقه، و حزقه الثانى كذلك أو خبر مكرر، و لم ينون حزقه أراد يا حزقه فحذف النداء، و هو فى الشذوذ كقولهم (أطرق كرا) لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف.

و منهم العلامة اللغوى أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى المتوفى سنة ٣٨٢ فى «تصحيفات المحدثين» (ص ٥٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

و مما وقع فيه الخلاف:

قوله صلى الله عليه و سلم للحسن بن على رضى الله عنهما «حبه حبه» بالحاء غير المعجمه و الباء.

و رواه ابن قتيبه حزقه حزقه بالزاي و قال: هو الذى يقارب المشى لضعفه. و رواه أبو العباس ثعلب، حبه حبه بالحاء المعجمه و الباء مكسوره، يقال: فرس حبق:

سريع، و يروى حبه و خزقه.

و رواه أبو عبيد: حبه بالحاء غير المعجمه و بالباء، و حبق: بفتح الباء و كسرهما مشدد القاف فى الجميع.

ص: ٤٠٨

مستدرک حدیث حمل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن علی عاتقہ و لعابہ یسیل علیہ

نستدرک ہاہنا عن کتب أعلام العامہ التي لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنہم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (القسم الثانی ج ۵ ص ۶۱۷ ط دمشق) قالوا:

عن أبی ہریرہ رضی اللہ عنہ قال: رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم حامل الحسن ابن علی علی عاتقہ و لعابہ یسیل علیہ (کر).

و رویاہ أيضا بعینہ فی ج ۶ ص ۴۱۶.

ص: ۴۰۹

مستدرک حمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم للحسن فی حال السجود و غیرہ

اشارہ

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامه فى ج ١٠ ص ٧٢٧ إلى ص ٧٣٢ و ج ١١ ص ٥٣ إلى ص ٨٣ و ج ١٩ ص ٣٠٢ إلى ص ٣٠٦، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضى:

و فیہ أحادیث:

منها حدیث عبد اللہ بن مسعود

رواه جماعه من الأعلام فى کتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه علیها السلام» (ص ٢٣٤ ط دار الجیل-بیروت) قال:

عن عبد اللہ بن مسعود قال: کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یصلی، فإذا سجد وثب الحسن و الحسین علی ظهره، فإذا أرادوا أن یمنعوهما أشار إلیهم: أن دعوهما. فإذا قضى الصلاه وضعهما فی حجره، و قال: من أحببى فلیحب هذین [رواه أبو یعلی و البزار]

ص: ٤١٠

و منها حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أيمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القريشى فى «فهرست أحاديث كشف الأستار» (ص ٦١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

جاء حسن إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ساجد فركب على ظهره أبو سعيد..٢٦٣٨

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ١٥ ط دار الفكر) قال:

و عن زيد بن أرقم قال: خرج الحسن بن على و عليه برده و رسول الله صلى الله عليه و سلم، يخطب، فعثر الحسن فسقط، فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم من المنبر، و ابتدره الناس فحملوه، و تلقاه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فحمله و وضعه فى حجره، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الولد لفتنه و لقد نزلت إليه و ما أدرى أين هو.

ص: ٤١١

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى كتابه «تاريخ الإسلام و وفیات المشاهير و الأعلام» (ج ١ ص ٤٨٨ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و قال خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مستلق، و الحسن بن على على ظهره.

و منهم العلامة جمال الدين مكرم الأنصارى صاحب كتاب «لسان العرب» المتوفى سنه ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥ ط دمشق) قال:

و عن أنس بن مالك قال: لقد رأيت النبى صلى الله عليه و سلم و الحسن على ظهره، فإذا سجد نحاه، فإذا رفع رأسه، يعنى أعاده.

و منهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٤ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد فيجىء الحسن و الحسين فيركب ظهره فيطيل السجود. فيقال: يا نبى الله أطلت السجود. فيقول: ارتحلنى ابنى فكرهت أن أعجله [رواه أبو يعلى]

و منها حديث بريده

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الخزرجى الأنصارى الأفريقى المشتهر بابن منظور فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٤ ط دار الفكر-دمشق) قال:

و عن بريده قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فجاء الحسن و الحسين و عليهما قميصان أحمران يعثران و يقومان، فنزل النبى صلى الله عليه و سلم إليهما، فأخذهما فوضعهما فى حجره على المنبر، فقال: صدق الله أنتم أمي وألؤكم و أولادكم فتته، رأيت هذين الصبيين فلم أصبر عنهما. ثم أخذ فى خطبته.

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٣٢ ط دار الجيل-بيروت) قال:

عن أبى هريره، قال: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا و يضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذه. قال:

فقلت إليه فقلت: يا رسول الله أردهما؟ فبرقت برقه فقال لهما: الحقا بأكما. قال:

ص: ٤١٣

فمكث ضوءها (يعنى البرقه) حتى دخلا [أخرجه الامام أحمد]

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر المذكور فى الكتاب المزبور (ص ٢٣٦) قال:

و عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى، فجاء الحسن و الحسين -أو أحدهما- فركب على ظهره، فكان إذا رفع رأسه قال بيده فأمسكه -أو أمسكهما- قال: نعم المطيه مطيتكما [رواه الطبرانى]

و منها حديث شداد (روى عنه ابنه عبد الله)

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الخزرجى الأنصارى المشتهر بابن منظور الأفريقى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥ ط دار الفكر - دمشق) قال:

و عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى إحدى صلاتى العشى، الظهر أو العصر، و هو حامل حسنا أو حسينا، فتقدم النبى صلى الله عليه و سلم فوضعه، ثم كبر فى الصلاه، فسجد بين ظهري صلاته سجده أطالها. قال أبى: فرفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو ساجد، فرجعت فى سجودى، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاه، قال الناس: يا

ص: ٤١٤

رسول الله، إنك سجدت بين ظهري صلاتك سجده أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر و أنه يوحى إليك، قال: كل ذلك لم يكن، و لكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٤٧ نسخه مكتبه الوايتكان) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبا أحمد بن إسحاق بن ينخاب الضبي، نبا محمد بن الحسين بن أبي العلاء الزعفراني، نبا شيبان بن فروخ، نبا مهدي بن ميمون العوفي، نبا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله ابن شداد بن الهادي، عن أبيه، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس إذ أتاه الحسن فركب عنقه و هو ساجد، فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم -فذكر مثل ما تقدم، و فيه «ابني هذا رحلني».

و منها حديث عبد الله بن الزبير

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٠ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال: رأيت الحسن بن علي عليهما السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم و هو ساجد، فيركب ظهره فما يتركه حتى يكون هو الذي ينزل، و يأتي و هو راکع فيفرج له رجله حتى يخرج من الجانب الآخر.

ص: ٤١٥

رواه ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي.

و رواه الفاضل المعاصر جميل إبراهيم البغدادي في سيره الزبير بن العوام ص ٧٨ ط الدار العربيه للموسوعات باختلاف يسير في اللفظ.

ص: ٤١٦

**مستدرک کان النبی صلی اللہ علیہ و سلم یقبل الحسن و أخیه الحسین علیہما السلام و یرضمہما إلیہ و یرضمہما و یقول: «الولد مبخله
مجبنه»**

قد تقدم نقل ذلك عن كتب العامه مرارا، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشریف أحمد بن محمد بن الصديق الحسنی الغماری الشافعی فی کتابه «فتح الوهاب بتخريج أحاديث
الشهاب» (ج ١ ص ٣٣ ط بيروت ١٤٠٨) قال:

حديث: «الولد مبخله مجبنه» ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة.

و القضاء فی المسند من طريق الحسن بن المثنى كلاهما عن عفان، حدثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن
أبي راشد، عن يعلى العامري قال: جاء الحسن و الحسين عليهما السلام يستبقان إلى النبي صلی اللہ علیہ و سلم فضمهما إليه و
ذكره.

قال السندی: قال البوصیری: اسناده صحيح، و رجاله ثقات.

و رواه العسكري فی الأمثال و الحاكم فی المستدرک و قال: صحيح من روايه محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي صلی
اللہ علیہ و سلم أخذ حسنا فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: الولد مجبنه مبخله، و أحسبه قال: مجهله.

ص: ٤١٧

مستدرک حمل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن علیہ السلام علی عاتقہ و قوله: «و نعم الراكب هو»

اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ١١ ص ٧٥ إلى ص ٨٠ و ج ١٩ ص ٣٠٣ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم الافريقي الخزرجي الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥ ط دمشق) قال:

و عن ابن عباس قال: خرج النبي صلی اللہ علیہ و سلم حامل الحسن علی عاتقہ فقال له رجل: يا غلام نعم المركب ركبت. فقال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: و نعم الراكب هو.

ص: ٤١٨

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ٤١٦ ط دمشق) قالوا:

عن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه و سلم و هو حامل الحسن على عاتقه- فذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه.

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي [الخوافي]

الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٦٠) قال:

و روى الترمذي في خارجه عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حامل الحسن بن علي على عاتقه- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر» بعينه.

و منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهره» (ص ٢٤ ط دمشق) قال:

الترمذي: حدثنا محمد بن بشار: نا أبو عامر العقدي: نا زمعه بن صالح عن سلمه بن وهرام، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حامل الحسن بن علي على عاتقه- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر».

و منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي المشتهر بسبط ابن الجوزي الحنفي في «اللوامع في الجمع بين الصحاح و الجوامع» (ص ٣٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله أفندي باسلامبول) قال:

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حامل الحسن بن علي رضى الله عنهما على عاتقه- فذكر الحديث مثل ما تقدم بعينه عن «المختصر».

ص: ٤١٩

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ٩٨ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

و فى حديث ابن عباس: قال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر» بعينه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و روى الترمذى مرفوعا إلى ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حاملا الحسن بن على رضى الله عنهما- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر».

و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ الشيخ محمد بن مكرم الخزرجى الأنصارى الافريقى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥ ط دمشق) قال:

و عن جابر بن عبد الله قال:

دخلت على النبى صلى الله عليه و سلم و هو حامل الحسن و الحسين على ظهره، و هو يمشى بهما فقلت: نعم الجميل جملكما. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نعم الراكبان هما.

ص: ٤٢٠

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن البراء رضى الله عنه: أنه حمل رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم الحسن على عاتقه- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر» و قال: خرجه الترمذى.

ص: ٤٢١

مستدرک عطش الحسن بن علی علیهما السلام و مص لسان النبی صلی اللہ علیہ و سلم حتی روی

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في هذا الكتاب مرارا، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ محمد بن مكرم الخزرجي الأنصاري الافريقي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٦ ط دمشق) قال:

و عن ابن جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطش فاشتد ظمؤه، فطلب له النبي صلى الله عليه و سلم ماء فلم يجد، فأعطاه لسانه، فمصه حتى روى.

و منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ٤١٩ ط دمشق) قالوا:

عن أبي جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطش - روى الحديث مثل ما تقدم عن «المختصر».

ص: ٤٢٢

مستدرک تقبیل النبی صلی اللہ علیہ و سلم سرہ الحسن بن علی علیہما السلام

قد تقدم نقله عن كتب العامه في ج ١١ ص ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزني في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ١٣٠ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن عون، عن عمير بن إسحاق: أن أبا هريره لقي الحسن بن علي فقال:

ارفع ثوبك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبل، فرد عن بطنه فوضع فمه على سرتة.

و منهم العلامة المؤرخ الشيخ محمد بن منظور الخزرجي الأنصاري الأفریقی في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٦ ط دمشق) قال:

عن عمير بن إسحاق: كنت أمشى مع الحسن بن علي في بعض طرق المدينة فلقيه أبو هريره فقال له: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل. قال:

فقال بقميصه فكشف عن سرتة فقبلها.

ص: ٤٢٣

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٦١٨ ط دمشق) قالوا:

عن عمير بن إسحاق: أن أبا هريره رضى الله عنه لقي الحسن بن على رضى الله عنهما فقال: ارفع ثوبك حتى أقبل حيث رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يقبل، فرفع عن بطنه، فوضع فمه على سرتة (ابن النجار).

و روي مثله بعينه في ج ٦ ص ٤١٦.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٧ ص ٤٤٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا يحيى ابن آدم، قال حدثنا شريك، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع أبي هريره فقال للحسن بن على: أرني المكان الذي رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبله منك. قال: فكشف عن سرتة فقبلها.

و قال أيضا في ج ٩ ص ٥٧:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كنت أمشي مع الحسن بن على في طرق المدينة فلقينا أبا هريره فقال للحسن - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٤٩ و النسخة مصوره من مكتبته الملي بفارس) قال:

و عن أبي هريره أنه لقي الحسن بن على عليهما السلام في بعض طرق المدينة - فذكر

ص: ٤٢٤

الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصلي المتوفى ببغداد سنة ٦٨٣
في «الاختيار لتعليق المحتار» (ج ٣ ص ١٥٤ ط دار المعرفه بيروت) قال:

وقد قبل أبو هريره سره الحسن بن علي رضي الله عنهما و قال: هذا موضع قبله رسول الله عليه الصلاه و السلام.

ص: ٤٢٥

مستدرک حدیث نقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی فم الحسن علیہ السلام

رواه جماعه عن معاویہ بن أبی سفیان:

فمنهم العلامتان الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (القسم الثانی ج ۶ ص ۴۱۴ ط دمشق) قالوا:

عن عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنه قال: قال عمرو بن العاص، و أبو الأعور السلمی لمعاویہ: إن الحسن بن علی رضی اللہ عنهما رجل عی، فقال معاویہ: لا تقولوا ذلك! فإن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد تفل فی فیہ، و من تفل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی فیہ فلیس بعی (کر).

ص: ۴۲۶

مستدرک شده محبه النبي صلى الله عليه و سلم للحسن بن علي عليهما السلام

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامه في هذا الكتاب مرارا، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة المؤرخ المحدث شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ١ ص ٤٨٨ ط بيروت) قال:

و قال محمد بن عمران بن أبي ليلى: حدثني أبي، حدثني ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم، فجاءه الحسن فأقبل يتمرغ عليه، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم مقدم قميصه، فقبل زيبته.

ص: ٤٢٧

مستدرک مص النبي صلى الله عليه و سلم لسان الحسن بن علي عليهما السلام كما يمص الرجل التمره

قد تقدم منا نقل ذلك عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٦٥ و مواضع أخرى من هذا الكتاب الشريف، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٥ ص ٦١٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبي هريره رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمص لسان الحسن كما يمص الرجل التمره. (ابن شاهين في الأفراد، كر).

و روي أيضا مثل ذلك في ج ٦ ص ٤١٦ بعينه عن أبي هريره.

مستدرک حديث آخر مروى عن معاويه

قد نقلناه في ج ١١ ص ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ عن كتب العامه و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

ص: ٤٢٨

فمنهم العلامة المؤرخ الشيخ محمد بن مكرم الخزرجي الأنصاري الأفریقی فی «مختصر تاریخ دمشق» (ج ٧ ص ١٦ ط دمشق) قال:

و عن معاویه قال: رأیت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم یمص لسانه أو قال: شفّته- یعنی الحسن بن علی- و إنه لن یعذب لسان أو شفّتان مصهما رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدین یوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزنی فی «تهذیب الکمال» (ج ٦ ص ٢٣٠ ط مؤسسه الرساله- بیروت) قال:

و قال حرّیز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عوف الجرشی، عن معاویه- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

ص: ٤٢٩

مستدرک حدیث تقبیل النبی صلی اللہ علیہ و سلم الحسن بن علی علیہما السلام و قوله:

«من لا یرحم لا یرحم»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه في ج ١٩ ص ٣٠٠ و ٣٠١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم علامه النحو و الأدب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادی النحاس الصفار المصرى المتوفى سنه ٣٣٨ في «اعراب القرآن» (ج ٤ ص ١٩٧ طبع بيروت) قال:

أن النبی صلی اللہ علیہ و سلم قبل الحسن بن علی رضی اللہ عنہما، فقال له الأقرع بن حابس: إن لی عشرة أولاد ما قبلت واحدا منهم قط. فقال النبی صلی اللہ علیہ و سلم «من لا یرحم لا یرحم». و فی بعض الحدیث: أ رأیت إن کان اللہ سبحانه قلع الرحمه من قلبک فما ذنبی.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد بن سالم بن حسین البیحانی فی کتابه «أستاذ المرأه» (ص ١٣١ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت) قال:

و رأى الأقرع بن حابس النبی صلی اللہ علیہ و سلم یقبل الحسن بن علی رضی اللہ

ص: ٤٣٠

عنهما، فقال: ان لى عشره من الولد ما قبلت واحدا منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انه من لا يرحم لا يرحم.

و منهم العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ١ ص ٣٤١ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أنبأنا سفيان، عن الزهرى، عن أبى سلمه، عن أبى هريره قال: أبصر الأقرع بن حابس التميمى النبى صلى الله عليه و سلم يقبل الحسن بن على فقال- فذكر مثل ما تقدم عن «أستاذ المرأه».

و قال أيضا فى ص ٤٤٥:

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبه، قال حدثنا ابن أبى السرى، قال حدثنا عبد الرزاق، قال حدثنا معمر، عن الزهرى، عن أبى هريره: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الحسن بن على و الأقرع بن حابس التميمى جالس، فقال الأقرع- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «أستاذ المرأه».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمى النجدى المولود ١١١٥ و المتوفى سنه ١٢٠٦ فى كتابه «نصيحه المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين» (ص ١٣ ط بيروت) قال:

و عن أبى هريره قال: قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن على- و عنده الأقرع بن حابس- فقال الأقرع- فذكر الحديث مثل ما تقدم. ثم قال: متفق عليه.

ص: ٤٣١

و منهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن أبى حاتم التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى كتابه «الثقات» (ج ٣ ص ١٨ ط دائره المعارف العثمانيه فى حيدرآباد) قال:

الأقرع بن حابس التميمى، أبصر النبى صلى الله عليه و سلم يقبل الحسن بن على قال - فذكر مثل ما تقدم و قال: (روى عنه أبو هريره).

و قال أيضا الحافظ المذكور فى كتابه «تاريخ الصحابه الذين روى عنهم الأخبار» ص ٣٨ ط بيروت:

الأقرع بن حابس التميمى، أبصر النبى صلى الله عليه و سلم يقبل الحسن بن على فقال - فذكر الحديث مثل ما تقدم، و قال: روى عنه أبو هريره.

ص: ٤٣٢

مستدرک قوله صلى الله عليه و سلم: «من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٥٢، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة المؤرخ الشيخ محمد بن مكرم الخزرجي الأنصاري الأفریقی في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٤ ط دمشق) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي.

و منهم العلامة حسام الدين المردي من أعلام القرن الرابع عشر في «آل محمد» (ص ٤٣٩ نسخه مكتبه السيد الأشكوري بقم) قال:

روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن.

رواه أبو يعلى يرفعه بسنده عن جابر.

ص: ٤٣٣

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أيمن بن عبد الله بن حسن الشبراوي القويني في «فهرس أحاديث كشف الأسرار» (ص ٦٣ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

الحسن سيد شباب أهل الجنة جابر

ص: ٤٣٤

مستدرک دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم للحسن عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ١١ ص ٨٢ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤١٩ ط دمشق) قالوا:

عن محمد بن سيرين قال: نظر النبى صلى الله عليه و سلم إلى الحسن بن على رضى الله عنهما فقال: يا بنى اللهم سلمه و سلم فيه (كر).

و منهم العلامة أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الدولابى المولود سنة ٢٣٤ و المتوفى سنة ٣٢٠ فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٨٨ نسخه مكتبه سليمانيه باسلامبول) قال:

أخبر الحسن، حدثنا أبو بشر، حدثنا أبو إسحاق، حدثنى عبد الله بن ربيع، حدثنا أبو أسامه، عن ضميره بن عبد الله بن المسور قال: حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن ليلى مولى بنى هاشم أن النبى صلى الله عليه و سلم أبصر الحسن بن على مقبلا فقال: اللهم سلمه و سلم منه.

ص: ٤٣٥

مستدرک کان النبی صلی اللہ علیہ و سلم یدلع لسانہ لابنہ الأكبر الحسن بن علی علیہما السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٥٣ و ٥٦ و ٨٣ و ج ١٩ ص ٣٠١ و مواضع أخرى من هذا الكتاب، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامه اللغوى أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسکرى المتوفى سنه ٣٨٢ في «تصحيفات المحدثين» (ص ٩٩ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

«كان النبی صلی اللہ علیہ و سلم یدلع لسانہ للحسن بن علی رضی اللہ عنہما».

حدثني علي بن سعدان بن نصر، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمه: أن النبي صلی اللہ علیہ و سلم كان یدلع لسانہ للحسن بن علی، فإذا رأى الصبى حمرة اللسان بهش إليه. قوله «یدلع لسانہ» الياء مضمومه و اللام مكسوره، يقال أدلع لسانه، و دلع لسانه، و بهش إليه: أى نظر إليه و أعجبه، و اشتهاه، فتناوله [بسرعه]

و أسرع إليه.

ص: ٤٣٦

مستدرک حج سيدنا الامام الحسن بن علي عليهما السلام خمسا و عشرين حجه ماشيا

اشاره

قد تقدم نقل ذلك عن جماعه من أعلام العامه في ج ١١ ص ١٢٣ إلى ص ١٣١ و ج ١٩ ص ٣٢٨ إلى ص ٣٣٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو فيما سبق:

و فيه أحاديث:

منها حديث محمد بن علي

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» ترجمه سيدنا الامام الحسن بن علي عليهما السلام (ص ١٤١ ط بيروت) قال:

انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد- و حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه- أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبي و أبو محمد بن حيان، قالوا: أنبأنا محمد بن نصير، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، أنبأنا العباس بن الفضل، عن القاسم، عن محمد بن علي قال: قال

ص: ٤٣٧

الحسن بن علي: انى استحيى من ربي عز و جل أن ألقاه و لم أمش إلى بيته.قال:فمشى عشرين مره من المدينه على رجليه.

و منهم العلامه صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ١٠٠ نسخه مكتبه جسترىتى)قال:

قال محمد بن علي -فذكر الحديث و زاد:و فى كلام علي بن زيد أن النجائب لتقاد معه.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فى كتبهم:

فمنهم العلامه المؤرخ ابن عساكر الدمشقى الشافعى فى«تاريخ مدينه دمشق ترجمه الامام الحسن بن علي عليهما السلام»(ص ١٤٢ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار.

حيلوله:و أخبرنا أبو المعالى عبد الله بن أحمد بن محمد الحلوانى، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الصفار، أنبأنا أحمد بن مهدي، أنبأنا عبد الله بن محمد النفيلى، أنبأنا زهير بن معاويه، أنبأنا عبيد الله بن الوليد، ان عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال:قال عبد الله بن العباس: ما ندمت على شىء فأتنى فى شبابى إلا أنى لم أحج ماشيا، و لقد حج الحسن بن علي خمسه و عشرين حجه ماشيا، و ان النجائب لتقاد معه، و لقد قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أنه كان يعطى الخف

و يمسك النعل.

قال ابن عساكر: زاد البيهقي: ابن عمير يقول ذلك: رواه عن الحسن بن علي.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى فى كتابه «أضواء البيان فى إيضاح القرآن» (ج ٥ ص ٧٠ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

و عن عبيد بن عمير قال ابن عباس: ما ندمت -فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منها حديث ابن طلحه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة محمد مبین الهندى الحنفى ابن المولوى المتوفى سنه ١٢٢٥ فى «وسيله النجاه» (ص ٢٦٩ ط مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) قال:

قال ابن طلحه: حج خمسا و عشرين حجه ماشيا.

و منها حديث محمد بن سوجه

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٧ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى، أنبا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى، نبا جدى،

ص: ٤٣٩

نبا ميمون بن الأصغ النصبى، نبا يحيى بن عبيد الطنافسى، نبا محمد بن سوجه قال:
حج الحسن بن على رضى الله عنهما تسع عشره حجه، و ان رواحله لتساق بين يديه.

و منها حديث ابن أبى نجيح

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة ابن عساكر الشافعى الدمشقى فى «تاريخ دمشق» ترجمه سيدنا الامام الحسن بن على عليهما السلام (ص ١٤٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراعى، أنبأنا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلى، أنبأنا أبو بكر محمد بن صله الحيرى السنجارى [كذا]

، أنبأنا أبو على نصر ابن عبد الملك السنجارى، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد -و هو ابن سلام- عن محمد بن ربيعه، عن المغيرة بن زياد، عن ابن أبى نجيح: ان الحسن بن على حج خمسا و عشرين حجه ماشيا، و قاسم الله جل ثناؤه ماله مرتين.

و منهم العلامة أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمى القيروانى المغربى المالكى المولود سنة ٢٥١ و المتوفى سنة ٣٣٣ فى كتابه «المحن» (ص ١٤٤ ط دار الغرب الإسلامى فى بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

و حدثنى عمر بن يوسف، قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال حدثنا أبو عاصم، عن المغيرة، عن ابن نجيح: أن الحسن بن على بن فاطمه حج خمسا و عشرين حجه، و قاسم ربه ماله مرتين.

حدثنا أحمد بن يزيد، عن موسى بن معاويه، عن أبى مسلم، عن ابن زياد، عن

عبد الله بن أبي نجيح قال: حج الحسن بن علي خمسا و عشرين حجه ماشيا.

و منها حديث علي بن زيد بن جدعان التيمي

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ ابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ دمشق-ترجمه الامام الحسن» (ص ١٤٢ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب و أبو عبد الله، ابنا البناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمه، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: و حدثني عمي قال: و ذكر عن علي بن زيد بن جدعان التيمي قال: حج الحسن بن علي خمس عشره مره ماشيا، و خرج من ماله مرتين، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أن كان ليعطى نعلا- و يمسك نعلا، و يعطى خفا و يمسك خفا.

قال ابن عساكر: هذا منقطع و قد ورد موصولا، و قد أخبرناه موصولا:

أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد، عن خلاد بن عبيده، عن علي بن زيد بن جدعان قال: حج الحسن بن علي خمس عشر حجه ماشيا، و ان النجائب لتقاد معه، و خرج من ماله لله مرتين، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أن كان ليعطى نعلا و يمسك نعلا و يعطى خفا و يمسك خفا.

ص: ٤٤١

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى الكلبى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٣٣ ط بيروت) قال:

وقال محمد بن سعد، عن على بن محمد المدائنى، عن خالد بن عبيد، عن على بن زيد بن جدعان: حج الحسن بن على خمس عشرة حجه ماشيا، و ان النجائب لتقاد معه.

ص: ٤٤٢

مستدرک الحسن عليه السلام من سادات أهل الجنة

قد تقدم نقل ما يدل عليه من أعلام العامه في ج ٩ ص ٢٤٦ إلى ص ٢٥٠ و ج ١٣ ص ٢١٧ إلى ص ٢٢٠ و ج ١٨ ص ٤١٨ إلى ص ٤٢٠ و ج ١٩ ص ٦٦٦ و مواضع أخرى، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسنی الادريسی المغربي في «المهدى المنتظر» (ص ٤١ ط بيروت) قال:

و أما حديث أنس فخرجه ابن ماجه قال: حدثنا هده بن عبد الوهاب، حدثنا سعيد ابن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمه بن عمار، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحه، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

ص: ٤٤٣

مستدرک حدیث جود الحسن علیه السلام و سخائه فی ذات الله تعالى

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب القوم في ج ١١ ص ١٣٨ إلى ص ١٥٢ و ١٥٤ و ص ١٥٥ و ج ١٩ ص ٣٤٣ و مواضع أخرى، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الخزر جي الأنصاري الأفريقي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٢٥ ط دمشق) قال:

قال إبراهيم بن إسحاق الحرابي، و قد سئل عن حديث عباس البقال، فقال: خرجت إلى الكيس و وزنت لعباس البقال دانقا إلا فلسا، فقال لي: يا أبا إسحاق، حدثني حديثا في السخاء، فلعل الله عز و جل يشرح صدرى فأعمل شيئا.

قال: فقلت له: نعم، روى عن الحسن بن علي: أنه كان مارا في بعض حيطان المدينة فرأى أسود بيده رغيف يأكل لقمه و يطعم الكلب لقمه، إلى أن شاطره الرغيف، فقال له الحسن: ما حملك على أن شاطرته، فلم يعاينه فيه بشيء؟ قال: استحت عيناى من عينيه أن أعاينه، فقال له: غلام من أنت؟ قال: غلام أبان بن عثمان. فقال:

و الحائط؟ فقال: لأبان بن عثمان. فقال له الحسن: أقسمت عليك لا برحت حتى أعود إليك.

فمر فاشترى الغلام و الحائط، و جاء إلى الغلام فقال: يا غلام قد اشتريتك، فقام

قائما فقال:السمع و الطاعه لله و لرسوله و لك يا مولاي،قال:و قد اشتريت الحائط و أنت حر لوجه الله و الحائط هبه مني إليك.قال:فقال الغلام:يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبته لي.قال:فقال عباس البقال:حسن و الله يا أبا إسحاق،لأبي إسحاق دائق إلا فلسا،أعطه بدائق ما يريد.قلت:و الله لا أخذت إلا بدائق إلا فلسا.

و منهم العلامة صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ١٠٠ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

و قال ابن سيرين: ان الحسن بن على كان يجيز الرجل الواحد بمائه ألف.

و رواه أيضا ابن منظور فى«مختصر تاريخ دمشق»ج ٧ ص ٢٥ عن ابن سيرين.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى«أحسن القصص»(ج ٤ ص ٢٠٦ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و كان رضى الله عنه من شده كرمه يواسى الفقراء و لا- يرد سائلا- فليل له:لأى شىء نراك لا- ترد سائلا- و إن كنت على فاقه؟فقال:إنى لله سائل،و فيه راغب،و أنا أستحيى أن أكون سائلا- و أرد سائلا،و أن الله تعالى عودنى عادته:عودنى أن يفيض نعمه على، و عودته أن أفيض نعمه على الناس،فأخشى إن قطعت أن يمنعنى عادته،و أنشد يقول:

إذا ما أتانى سائل قلت مرحبا

بمن فضله فرض على معجل

و من فضله فضل على كل فاضل

و أفضل أيام الفتى حين يسأل

و كان رضى الله عنه جالسا ذات يوم،فأتاه رجل و سأله أن يعطيه شيئا من الصدقه، و لم يكن عنده ما يسد به رمقه،فاستحيا أن يرده فقال:ألا- أدلك على شىء يحصل لك منه البر و الخير الكثير؟فقال:ما ذا تدلنى عليه؟فقال:اذهب إلى الخليفه فإن ابنته توفيت،و انقطع عليها،و ما سمع من أحد تعزبه،فعزه بهذه التعزبه يحصل لك بها الخير

ص: ٤٤٥

الكثير. فقال: حفظني إياها. قال: قل له: الحمد لله الذى سترها بجلوسك على قبرها، و لا هتكها بجلوسها على قبرك. و فى روايه أخرى: الحمد لله الذى أعزها بجلوسك على قبرها، و لم يذلها بجلوسها على قبرك.

فذهب إلى الخليفه و عزاه بهذه التعزیه، فسمعها الخليفه فذهب عنه الحزن، فأمر له بجائزه سنیه و قال: بالله عليك أ كلامك هذا؟ قال لا، بل كلام فلان. فقال: صدقت، فإنه معدن الكلام الفصیح، و أمر له بجائزه أخرى لصدقه.

و قال الفاضل المذكور فى كتابه «السمير المهذب» (ج ١ ص ٥٤ ط دار الكتب العلمیه فى بيروت عام ١٣٩٩):

جاءت جاريه للحسن تحييه بشيء من الريحان فقال لها: أنت حره لوجه الله تعالى.

ف قيل له: جاءتك جاريه بريحان فأعتقتها. فقال: قال الله تعالى: وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها (نزهه المجالس).

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضیح الدلائل» (ص ٣٥٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى أن رجلا- دفع إليه رقعه فى حاجه، فقال له قبل أن ينظر فى رقعه: حاجتك مقضيه. فقيل له: يا ابن رسول الله لو نظرت فى رقعه ثم رددت الجواب على قدر ذلك.

فقال: أخشى أن يسألنى الله تعالى عن ذل مقامه بين يدي حتى أقرأ رقعه.

و روى أن رجلا آخر سأله حاجه فقال: يا هذا حق سؤلك إياى يعظم لى، و معرفتى بما يجب لك يكبر على، و يدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله، و الكثير فى ذات الله قليل، و ما فى يدي وفاء لشكرك، فإن قبلت الميسور و رفعت عنى مؤنه الاحتيال و الاهتمام لما أتكلف من واجبك فعلت. فقال: يا ابن رسول الله أقبل و أشكر العطييه و أعذر على المنع. فدعا الحسن و كيله و جعل يحاسبه على نفقاته حتى

استقصاها، فقال له: هات الفاضل. فأحضر خمسين ألفا ثم قال: ما فعلت الخمسمائة دينار؟ قال: هي عندي. قال: أحضرها، فأحضرها فدفع الحسن رضى الله عنه الدينير و الدراهم إلى الرجل و قال له: هات من يحملها لك، فأتى بحمالين فدفع الحسن رداءه إليهما كراء للحمل و قال: هذا أجره حملكما و لا تأخذا منه شيئا. فقال له مواليه: و الله ما عندنا درهم. فقال: لكنى أرجو أن يكون لى عند الله تعالى أجر عظيم.

و قال أيضا:

روى أن الحسن عليه السلام سمع رجلا يسأل الله تعالى فى سجوده عشره آلاف درهم، فانصرف الحسن عليه السلام إلى منزله و بعث بها إليه.

و قال أيضا: و روى أن رجلا كتب إليه يسأل بهذه الأبيات:

غربه تتبع قلبه

ان فى الفقر مذكه

يا ابن خير الناس اما

يا ابن أكرمهم جبله

لا يكن جودك لى

بل يكن جودك لله

فأعطاه الحسن عليه السلام دخل العراق سنه. فقيل له: يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم تعطى دخل العراق سنه على ثلاثه أبيات من الشعر؟ فقال عليه السلام: أ ما سمعتم ما قال؟ لا يكن جودك لى بل يكن جودك لله؟ فلو كانت الدنيا كلها لى و أعطيتها إياه كانت فى ذات الله تعالى قليلا. ثم قال صاحب كتاب «توضيح الدلائل»: الأخبار الخمسه أوردها الزرندي فى كتابه.

و منهم العلامة أبو القاسم ابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق- ترجمه الامام الحسن عليه السلام» (ص ١٤٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم السمرقندى، أنبأنا أبو محمد الصريفينى، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى، أنبأنا كامل بن

طلحه، أنبأنا أبو هشام القناد، قال: كنت أحمل المتاع من البصره إلى الحسن بن علي، و كان يماكسني فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، و يقول: ان أبى حدثنى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: المغبون لا محمود و لا مأجور.

و قال أيضا فى ص ١٤٧:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر الأصبهاني، أخبرنا عبدان بن أحمد بن موسى الجواليقي، أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى، أخبرنا عبد الأعلى، عن هشام، عن ابن سيرين: أن الحسن بن علي يجيز الرجل الواحد بمائه ألف.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى، أخبرنا الطيبى عبد الله بن الهيثم، أخبرنا الحكم بن عمرو الأنماطى.

[حيلوله]

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين بن النقور و أبو القاسم بن البسرى قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن نصر بن بحير، أخبرنا علي بن عثمان بن نفيل قالا: أنبأنا أبو مسهر، أنبأنا سعيد بن عبد العزيز: ان الحسن بن علي بن أبى طالب سمع إلى جنبه رجلا يسأل الله أن يرزقه الله عشرة آلاف، فانصرف فبعث بها إليه.

و قال أيضا:

أخبرنا أبو بكر الأنصارى، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثه، عن علي [عليه السلام]

أنه خطب الناس ثم قال: ان ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا- و هو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن فقال: إنما جمعته للفقراء، فقام نصف الناس ثم كان أول من

ص: ٤٤٨

أخذ منه الأشعث بن قيس.

و قال أيضا في ص ١٤٩:

قال: و أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني سليمان بن أبي شيخ، حدثني أبي و صالح بن سليمان قالا:

قدم رجل المدينة و كان يبغض عليا فقطع به فلم يكن له زاد و لا راحله، فشكى ذلك إلى بعض أهل المدينة فقال له: عليك بحسن بن علي، فقال له الرجل: ما لقيت هذا إلا في حسن و أبي حسن [كذا]

فقيل له: فإنك لا تجد خيرا إلا منه. فأتاه فشكى إليه فأمر له بزاد و راحله، فقال الرجل: الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

و قيل للحسن: أتاك رجل يبغضك و يبغض أباك فأمرت به بزاد و راحله؟ قال: أ فلا أشتري عرضي منه بزاد و راحله؟ و قال أيضا في ص ١٥١:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، أنبأنا أبو هارون، قال: انطلقنا حجاجا فدخلنا المدينة فقلنا: لو دخلنا على ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن علي فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدثنا بمسيرنا و حالنا، فلما خرجنا من عنده بعث إلى كل رجل منا بأربعمائه أربعمائه، فقلنا للرسول: انا أغنياء و ليس بنا حاجة، فقال: لا - تردوا عليه معروفه، فرجعنا إليه فأخبرناه ببسارنا و حالنا. فقال: لا تردوا على معروفى، فلو كنت على غير هذا الحال كان هذا لكم يسيرا، أما انى مزودكم: ان الله تبارك و تعالى يباهى ملائكته بعباده يوم عرفه فيقول: عبادى جاءونى شعثا يتعرضون لرحمتى، فأشهدكم أنى قد غفرت لمحسنهم، و شفعت محسنهم فى مسيئهم، و إذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك.

ص: ٤٤٩

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٢٧ ط دار الفكر) قال:

و عن أبي هارون قال: انطلقنا حجاجا-إلى آخر القصة.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزى في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٣٧ ط بيروت) قال:

و قال القاسم بن الفضل عن أبي هارون العبدى: انطلقنا حجاجا-فذكر القصة مثل ما مر إلى: كان هذا لكم يسيرا.

و قال أيضا:

و قال هشام بن حسان عن ابن سيرين: تزوج الحسن بن علي على امرأه فبعث إليها بمائه جاريه مع كل جاريه ألف درهم.

و منهم علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق القاهري المتولد سنة ٧٥٠ و المتوفى سنة ٨٠٩ في «الجواهر الثمين في سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٨ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و من طريف أخباره ما ذكره أبو العباس المبرد: أن مروان بن الحكم قال يوما: إنى مشغوف ببغله الحسن، فقال له ابن أبي عتيق: إن دفعته إليك أ تقضى لى ثلاثين حاجه؟ قال: نعم. قال: إذا اجتمع الناس عندك العشيهِ فإنى آخذ فى مآثر قريش، ثم أمسك عن الحسن، فلمنى على ذلك، فلما أخذ القوم مجالسهم أخذ فى أوليه قريش، فقال له مروان: ألا تذكر أوليه أبى محمد، فإن له ما ليس لأحد؟ قال: إنما كنا فى ذكر الأشراف، و لو كنا فى ذكر الأنبياء لقدمنا ما لأبى محمد. فلما خرج الحسن ليركب،

ص : ٤٥٠

تبعه ابن أبى عتيق فقال له الحسن و تبسم: أ لك حاجه؟ فقال: البغله، فنزل الحسن عنها و دفعها إليه.

و منهم الفاضل المعاصر السيد على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله يتصل نسبه بالحسين عليه السلام القاهرى المصرى المولود سنه ١٢٩٦ و المتوفى سنه ١٣٧٢ بالقاهره فى كتابه «السمير المهذب» (ج ٣ ص ٢٢٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٣٩٩) قال:

قيل للحسن بن على بن أبى طالب: لأى شىء نراك لا- ترد سائلا- و إن كنت فى فاقه؟ فقال: إنى لله سائل، و فيه راغب، و أنا أستحيى أن أكون سائلا- و أرد سائلا- و إن الله تعالى عودنى عادته، عودنى أن يفيض على، و عودته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشى إن قطعت العاده، أن يمنعنى العاده، و أنشد يقول:

إذا ما أتانى سائل قلت مرحبا

بمن فضله فرض على معجل

و من فضله فضل على كل فاضل

و أفضل أيام الفتى حين يسأل

و منهم الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى كتابه «روضه العقلاء و نزهه الفضلاء» (ص ٢٥٤ طبع دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

حدثنا محمد بن أحمد الرقام-بتستر-حدثنا إسحاق بن الضيف، حدثنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز: أن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم سمع رجلا إلى جنبه يسأل الله أن يرزقه عشره آلاف درهم، فانصرف فبعث بها إليه.

ص: ٤٥١

مستدرک حدیث رأی الحسن علیه السلام جده رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام و قال له: قل «اللهم اذف في قلبي رجاءك و اقطع رجائي عن سواك-إلخ»

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٦ ط دار الفكر دمشق) قال:

حدث أبو المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي، و كان عطاؤه في كل سنه مائه ألف، فحبسها عنه معاويه في إحدى السنين، فأضاق إضافه شديده.

قال: فدعوت بدواه لأكتب إلى معاويه لأذكره بنفسى، ثم أمسكت، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام فقال لى: كيف أنت يا حسن؟ فقلت: بخير يا أبه.

و شكوت إليه تأخر المال عنى. فقال: أ دعوت بدواه لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك؟ قلت: نعم يا رسول الله فكيف أصنع؟ قال: قل: اللهم اذف في قلبي رجاءك و اقطع رجائي عن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك، اللهم و ما ضعفت عنه قوتى و قصر عنه عملى و لم تنته إليه رغبتى و لم تبلغه مسألتى، و لم يجر على لسانى مما أعطيت أحدا من الأولين و الآخريين من اليقين، فخصنى به يا رب العالمين.

قال: فو الله ما ألححت به أسبوعا حتى بعث إلى معاويه بألف ألف و خمسمائه ألف.

فقلت: الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه.

فأريت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام، فقال: يا حسن كيف أنت؟ فقلت: بخير يا رسول الله و حدثته حديثى. فقال: يا بنى، هكذا من رجا الخالق و لم يرج المخلوق.

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٠٠ مصوره نسخه جسترىتى) قال:

قال هشام بن محمد: أضاق الحسن بن على - فذكر مثل ما تقدم عن «المختصر» بعينه.

مستدرک و كان عليه السلام لا يدعو أحدا إلى طعامه و يقول:

هو أهون من يدعى إليه أحد

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من «تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٥٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسين ابن أبى الحديد، أنبأنا جدى أبو عبد الله، أنبأنا على بن موسى بن الحسين ابن السمسار، أنبأنا أبو على محمد بن محمد بن آدم الفزارى إملاء، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن سعيد القاضى، أنبأنا شريح بن يونس، أنبأنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين قال: كان الحسن بن على لا يدعو إلى طعامه أحدا يقول: هو أهون من أن يدعى إليه أحد.

ص: ٤٥٣

مستدرک حدیث مقاسمه الحسن علیه السلام ماله مع الله مرات

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ١١ ص ١٣٢، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الشيخ برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن على الأنصارى الشهير بالوطواط المصرى في «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٢٠٠ ط الشرقيه بمصر) قال:

و خرج لله من ماله مرتين، وقاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أنه أعطى نعلا و أمسك نعلا.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبى المزى في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٣٣ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال في حديث على بن زيد بن جدعان:

و خرج من ماله لله مرتين، وقاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى ان كان ليعطى نعلا و يمسك نعلا، و يعطى خفا و يمسك خفا.

ص: ٤٥٤

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٠٠ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

و خرج من ماله لله مرتين، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أن كان ليعطى نعلا و يمسك نعلا و يعطى خفا و يمسك خفا.

قلت: و قد مر ما يدل عليه في أحاديث حجه عليه السلام إلى بيت الله الحرام.

ص: ٤٥٥

مستدرک حدیث قضاء الحسن علیه السلام حوائج المؤمنین

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم العلامة أبو القاسم علی بن الحسن الدمشقی الشافعی الشهیر بابن عساكر فی «ترجمه الامام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینه دمشق» (ص ۱۵۱ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم الشحامی، أنبأنا أبو بكر السیهقی، أنبأنا أبو بكر بن شاذان ببغداد، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا یعقوب بن سفیان، أنبأنا عمرو بن خالد الأسدی، أنبأنا أبو حمزه الثمالی، عن علی بن الحسين قال: خرج الحسن يطوف الكعبه، فقام إليه رجل فقال: يا أبا محمد اذهب معی فی حاجتی إلى فلان، فترك الطواف و ذهب معه، فلما ذهب خرج إليه رجل حاسد للرجل الذى ذهب معه. فقال: يا أبا محمد تركت الطواف و ذهبت مع فلان إلى حاجته؟ قال: فقال له الحسن: و كيف لا أذهب معه و رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من ذهب فی حاجه أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجه و عمره و إن لم تقض له كتبت له عمره، فقد اكتسبت حجه و عمره و رجعت إلى طوافی.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنه ۷۱۱ فی «مختصر تاریخ دمشق» (ج ۷ ص ۲۶ ط دار الفكر) قال:

و عن علی بن الحسين قال- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر بعينه.

ص: ۴۵۶

ذكر أحاديث في ذلك جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشريف علي بن الدكتور محمد عبد الله فكري الحسيني القاهري المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ في «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٣ ط دار الكتب العلميه في بيروت) قال:

يحكى عن الحسن بن الامام علي رضي الله عنهما حكايه تدل على رده للجميل و شكره على المعروف و أدبه و تواضعه، و ذلك:

أنه مر بصبيان من المساكين الذين يسألون الناس على الطرق و قد نثروا كسرا على الأرض و لقما من العيش، و كان الحسن على بغلته، فلما مر بهم سلم عليهم فردوا عليه السلام و قالوا: هلم الغداء يا ابن رسول الله؟ فقال: نعم إن الله لا يحب المتكبرين ثم ثنى فخذة عن دابته، و قعد معهم على الأرض و أقبل يأكل.

و بعد أن فرغوا من الأكل - و كان الخبز الذي معهم قليلا - قام سيدنا الحسن و أركبهم معه إلى منزله، ثم أطعمهم أنواعا من المآكل، و كساهم بعد ذلك. فلما سئل في سبب إطعامهم و كسوتهم؟ قال: الفضل لهم، لأنهم لم يجدوا معهم غير قطع الخبز الذي أطعموني، و لكن أجد كثيرا مما أعطيتهم، فيجب أن أقابل الحسنه بمثلها أو بأحسن منها.

و ذكر القصة أيضا في ج ٢ ص ٢١ «عوارف المعارف» للسهروردي و «اسعاف الراغبين» باختلاف يسير في اللفظ و الزيادة و النقصان.

مستدرک حمله علیه السلام و تحمله علی أذى الجهال

رواه جماعه من الأعلام فی كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی كتابه «الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه» (ص ۱۲۲ ط المطبعه الفاسیه) قال:

و عن عاصم بن المصطلق: دخلت المدینه فرأیت الحسن بن علی، فأعجبنی سمته و أثارنی ما كان فی صدری علی أبيه من البغض، فقلت: أنت الحسن بن علی بن أبي طالب؟ قال: نعم، فبالغت فی شتمه و شتم أبيه، فنظر إلى نظره عاطف رؤف و قال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ - إلى قوله تعالى -: مُبْصِرَةٌ وَنَّ . ثم قال: استغفر الله لي و لك، أنت لو استعنتنا لأعناك، و لو استرشدتنا لأرشدناك. قال: فندمت علی ما كان مني، فقال: لا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةَ. أمن أهل الشام أنت؟ قلت: نعم. قال: حياك الله و بياك، انبسط لنا في حاجتك تجد أفضل ظنك إن شاء الله. قال عاصم: فضاق علی الأرض بما رحبت و ودت أنها ساخت بي و ذهبت عنه و ما أحد علی وجه الأرض أحب إلى منه و من أبيه.

و قال أيضا في ص ۱۲۳:

ص: ۴۵۸

و شتم رجل يوما الحسن بن علي رضي الله عنهما، فبالغ في شتمه و قال به الحسن:

أما أنت فلم تبق شيئا و ما يعلم الله أكثر.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٢٦ ط دار الفكر) قال:

حدث رجل من أهل الشام قال: قدمت المدينة فرأيت رجلا بهرني جماله، فقلت:

من هذا؟ قالوا: الحسن بن علي، قال: فحسدت عليا أن يكون له ابن مثله، قال: فأتيته فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال: إني ابنه فقلت: بك و بأبيك و بك و بأبيك، قال: و أرم لا يرد إلى شيئا، ثم قال: أراك غريبا فلو استحملتنا حملناك، و إن استرفدتنا رفدناك، و إن استعنت بنا أعناك، قال: فانصرفت عنه و ما في الأرض أحب إلى منه.

قال صالح بن سليمان: قدم رجل المدينة و كان يبغض عليا، فقطع به، فلم يكن له زاد و لا راحله، فشكا ذلك إلى بعض أهل المدينة، فقال له: عليك بحسن بن علي، فقال الرجل: ما لقيت هذا إلا في حسن و أبي حسن، فقيل له: فإنك لا تجد خيرا منه، فأتاه فشكا إليه، فأمر له بزاد و راحله، فقال الرجل: الله أعلم حيث يجعل رسالاته، و قيل للحسن: أتاك رجل يبغضك و يبغض أباك فأمرت له بزاد و راحله؟ قال: أ فلا أشتري عرضي منه بزاد و راحله؟! و قال أيضا في ص ٢٩:

قال جويري بن أسماء: لما مات الحسن بن علي بكى مروان في جنازته، فقال له حسين: أ تبكيه و قد كنت تجرعه ما تجرعه؟! فقال: إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا، و أشار بيده إلى الجبل.

مستدرک ما حفظه الامام الحسن بن علی علیهما السلام من جده رسول الله صلى الله عليه و آله من دعاء القنوت و غيره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن مكرم ابن منظور الأفریقی المتوفى سنة ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٥ ط دار الفكر) قال:

قال أبو الجوزاء: قلت للحسن بن علی: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم انى أخذت تمره من تمر الصدقه فجعلتها فى فى، قال: فنزعها رسول الله بلعابها، فجعلها فى التمر، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمره لهذا الصبى؟ قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه. قال: و كان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فان الصدق طمأنينه و ان الكذب ريبه.

و كان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهدنى فىمن هديت، و عافنى فىمن عافيت، و تولنى فىمن توليت، و بارك لى فىما أعطيت، و قنى شر ما قضيت، إنك تقضى و لا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت».

و فى حديث أن الحسن قال: علمنى جدى رسول الله صلى الله عليه و سلم كلمات أقولهن فى قنوت الوتر و ذكر الدعاء «رب اهدنى فىمن هديت» إلى آخره.

و قال أيضا فى ص ٨:

ص: ٤٦٠

و سئل الحسن: ما ذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبه، وإن الخير طمأنينه.

و حفظت عنه: انى بينا أنا أمشى معه إلى جنب جرير للصدقه تناولت تمره فألقيتها فى فمى، فأدخل إصبغه فاستخرجها بلعابها فألقاها، و قال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

و عقلت عنه الصلوات الخمس، و علمنى كلمات أقولهن عند انقضائهن «اللهم اهدنا فيمن هديت، و عافنا فيمن عافيت، و تولنا فيمن توليت، و بارك لنا فيما أعطيت، و قنا شر ما قضيت، إنك تقضى و لا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت و تعاليت».

و منهم الحافظ المقرئ أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشيرازى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى «عده الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين» (ص ٦١ ط بيروت) قال:

و القنوت فى الوتر الذى علمه رسول الله صلى الله عليه و سلم للحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما: اللهم اهدنى فيمن هديت، و عافنى فيمن عافيت، و تولنى فيمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، و قنى شر ما قضيت، إنك تقضى و لا يقضى عليك، و انه لا يذل من واليت، «عه حب» و لا يعز من عاديت، تباركت ربنا و تعاليت، «س» نستغفرك ربنا و نتوب إليك، «ط» و صلى الله على النبى الأمى «م س».

مستدرک جانب من فصاحه الامام الحسن بن على و بلاغه كلامه

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ١١ ص ١٠٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعی دمشقی الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٤٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنبأنا الحسن بن على العدل، أنبأنا محمد بن العباس الخزاز، أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمد الفقيه، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا معمر بن يحيى بن سام قال: سمعت جعفرًا قال: سمعت أبا جعفر قال: قال على للحسن: قم فاخطب الناس يا حسن. قال: انى أهابك أن أخطب و أنا أراك، فتغيب أمير المؤمنين عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه، فقام الحسن، فحمد الله و أثنى عليه و تكلم ثم نزل، فقال على: ذريه بعضها من بعض و الله سميع عليم.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٦٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى أن الحسن كان يصعد المنبر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و يتكلم على الناس، و كان كلامه شبيها بكلام رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٤٦٢

و بارك و سلم، فكان الصحابه يجتمعون إليه لاستماع كلامه، فيبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه بحيث لا يراه ليستمع كلامه أيضا، فقال الحسن عليه السلام: كلّ لسانى و عسر بيانى كأن عليا يرانى.

وجدت هذه الروايه بشريف خط الشيخ الامام مور الكشف و الإلهام على بن محمد كلاه قدس الله روحه و أتاه مناه.

ص: ٤٤٣

قد تقدم نقل ذلك عن كتب العامه في ج ١١ ص ٢٢٦، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده في «الوثائق السياسيه و الاداريه العائده للعصر الأموى» (ص ٩٠ ط بيروت) قال:

كتب الحسن بعد أن ولى الخلافه بعد وفاه أبيه رساله إلى معاويه يدعوه فيها إلى بيعته و الدخول في طاعته و يدلى فيها بحجته، و أرسلها مع جندب بن عبد الله الأزدي.

و هاك نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم. من عبد الله الحسن أمير المؤمنين إلى معاويه بن أبي سفيان.

سلام عليك، فاني أحمد الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد: فان الله تعالى عز و جل بعث محمدا صلى الله عليه و آله رحمه للعالمين و منه على المؤمنين و كافه إلى الناس أجمعين لينذر من كان حيا و يحق القول على الكافرين، فبلغ رسالات الله و قام على أمر الله حتى توفاه الله غير مقصر و لا و ان حتى أظهر الله به الحق و محق به الشرك و نصر به المؤمنين و أعز به العرب و شرف به قريشا خاصه، فقال تعالى: **وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَ لِقَوْمِكَ .**

فلما توفي صلى الله عليه و آله تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش: نحن قبيلته و أسرته و أولياؤه و لا يحل لكم أن تنازعون سلطان محمد في الناس و حقه، فرأت العرب أن القول كما قالت قريش، و ان الحججه لهم في ذلك على من نازعهم أو محمد صلى الله عليه و سلم، فأنعمت لهم العرب و سلمت بذلك. ثم حاججنا نحن قريشا بمثل

ما حاجت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها انهم أخذوا هذا الأمر دون العرب بالانتصاف و الاحتجاج، فلما صرنا، أهل بيت محمد و أوليائه، إلى محاجتهم و طلب النصف منهم باعدونا و استولوا بالاجتماع على ظلمنا و مراغمتنا و العنت منهم لنا، فالموعد الله و هو المولى النصير.

و قد تعجبنا لتوثب المتوثبين علينا فى حقنا و سلطان نبينا صلى الله عليه و آله، و إن كانوا ذوى فضيله و سابقه فى الإسلام، فأمسكنا عن منازعتهم مخافه على الدين أن يجد المنافقون و الأحزاب بذلك مغمزا يثلمونه به أو يكون لهم بذلك لما أرادوا به من فساد. فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاويه على أمر لست من أهله لا بفضل فى الدين معروف و لا أثر فى الإسلام محمود، و أنت ابن حزب من الأحزاب و ابن أعدى قريش لرسول الله صلى الله عليه و آله. و لكن الله خبيك و سترد فتعلم لمن عقبى الدار. تالله لتلقين عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدمت يداك و ما الله بظلام للعبيد. ان عليا-رضوان الله عليه- لما مضى لسبيله، رحمه الله عليه يوم قبض و يوم منّ الله عليه بالإسلام و يوم يبعث حيا، ولانى المسلمون الأمر بعده، فأسأل الله ان لا يزيدنا فى الدنيا الزائله شيئا ينقصنا به فى الآخره مما عنده من كرامته.

و إنما حملنى على الكتابه إليك الإعدار فيما بينى و بين الله سبحانه و تعالى فى أمرك، و لك فى ذلك-ان فعلت-الحظ الجسيم، و للمسلمين فيه صلاح. فدع التماذى فى الباطل و ادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتى، فإنك تعلم انى أحق بهذا الأمر منك عند الله و عند كل أواب حفيظ و من له قلب منيب.

و اتق الله و دع البغى و احقن دماء المسلمين، فوالله مالك من خير فى أن تلقى الله من دمائهم بأكثر مما أنت لاقيه به، فادخل فى السلم و الطاعه و لا- تنازع الأمر أهله و من هو أحق به منك ليطفى الله النائره بذلك و تجتمع الكلمه و تصلح ذات البين. و ان أنت أبيت إلا التماذى فى غييك نهدت إليك بالمسلمين فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين.

مستدرک کتاب آخر منه عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان في جوابه

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد: فقد وصل إلى كتابك تذكر فيه ما ذكرت فتركت جوابك خشيه البغي عليك، والله أعوذ من ذلك، فاتبع الحق تعلم أنى من أهله، وعلى اثم ان أقول فأكذب، والسلام. (مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني ص ٥٥-٦٠).

مستدرک و من کتاب له عليه السلام إلى زياد بن أبيه

رواه جماعه في كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده في «الوثائق السياسيه و الاداريه العائده للعصر الأموي» (ص ٩٨ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

كان سعد بن سرح من شيعه على، فلما قدم زياد الكوفه أخافه و طلبه و هدم داره فهرب منه و لجأ إلى الحسن في المدينه، فسأله الحسن عن سبب قدومه فذكر له قصته و صنيع زياد به، فكتب الحسن إلى زياد:

من الحسن بن على إلى زياد. أما بعد: فإنك عمدت إلى رجل من المسلمين له ما لهم و عليه ما عليهم فهدمت عليه داره و أخذت ماله و عياله، فإذا أتاك كتابي فابن له داره

ص: ٤٦٦

و أردد عليه ماله و عياله فإنى قد أجرته فشفعنى فيه [١]

مستدرک کتاب آخر له عليه السلام فى جواب زياد بن أبيه

ذکره الفاضل المذكور فى كتابه ص ٩٩:

من الحسن بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى زياد بن سميه عبد بنى ثقيف: للولد الفراش و للعاهر الحجر.

ص: ٤٦٧

مستدرک بعضی خطب الامام الحسن الزکی علیہ السلام خطبه له علیہ السلام ألقاها بعد وفاه أبيه

رواها جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدین أحمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل» (ص ۲۸۰ نسخه مکتبه الملی بفارس) قال:

و عن أبي الطفيل و جعفر بن حیان قالان: لما قتل علی بن أبي طالب و فرغ منه قام الحسن بن علی رضوان الله تعالى عليهما خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، و الله لقد فارقكم رجل ما سبقه أحد كان قبله و لا يدركه أحد كان بعده، و الله لقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يعطيه الرايه و يبعثه في السريه، فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره عليهما السلام، فما يرجع حتى يفتح الله تعالى على يديه، و الله لقد قتل في الليله التي قبض فيها روح موسى عليه السلام، و عرج بروحه في الليله التي عرج بعيسى عليه السلام، و في الليله التي أنزل فيها القرآن، و في الليله التي فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم التي كانت صبيحتها يوم بدر، و في الليله التي قتل فيها يوشع بن نون فتى موسى عليهما السلام، و ليله كان كذا و كذا. و الله ما ترك من صفراء و لا بيضاء إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة درهم و خمسين درهما أو تسعمائة درهم فضلت من عطائه كان أعدها لخدام يشتريه

ص: ۴۶۸

لأم كلثوم-أو قال لأهله.

ثم قال رضى الله تعالى عنه: من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفى فأنا الحسن بن على، ثم تلا- هذه الآيه وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ، ثم أخذ فى كتاب الله تعالى ثم قال: أنا ابن خاتم النبیین، و أنا ابن البشير النذير، و أنا ابن الداعى إلى
الله باذنه، و أنا ابن السراج المنير، و أنا ابن الذى أرسل رحمه للعالمين، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و
طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل فىنا و يصعد من عندنا، و أنا من أهل البيت الذين افترض
الله تعالى مودتهم على كل مسلم و أنزل الله تعالى فيهم قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ
فِيهَا حُسْنًا و اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت. رواه الزرندى.

و منهم العلامة أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنة ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ١٦٠ طبع
معهد تاريخ العلوم العربيه فى فرانكفورت سنة ١٤٠٧) روى شطرا منها ثم قال:

حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا خلف بن سالم المحزمى، نا وكيع، عن شريك، عن أبى إسحاق، عن هبيرة قال: خطب الحسن
بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما بعد قتل على رضى الله عنه بيوم، فقال:

لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون، كان رسول الله يبعثه بالرايه جبريل عن يمينه و ميكائيل
عن شماله، فلا ينصرف حتى يفتح على يديه.

ص: ٤٦٩

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الأخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٧
نسخه مكتبه الواتيكان) روى شطرا منها و قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن الفارسى، أنبا جعفر بن الخلدى، أنبا القاسم بن محمد الدلال، أنبا إبراهيم بن الحسين الثغابى، أنبا شعيب بن
راشد، عن أبى إسحاق، عن هبيرة ابن يريم: ان عليا رضى الله عنه لما توفى قام الحسن فصعد المنبر ثم قال:

يا أيها الناس انه قد قبض الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه المبعث
فيكتنفه جبرئيل عليه السلام عن يمينه و ميكائيل عن يساره حتى يفتح الله عز و جل، و ما ترك إلا سبعمائة درهم فضلت من
عطائه أراد أن يبتاع بها خادما، و لقد قبض فى الليله التى عرج فيها بعيسى بن مريم عليه السلام.

ص : ٤٧٠

مستدرک خطبه له عليه السلام فى أهل الكوفه يحثهم على الحلم و الوفاء و يحذرهم عن السفه و مجالسه أهل الدناءه و الفسوق

رواها جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الدمشقى للشافعى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٦٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو نصر ابن رضوان، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو بكر ابن المرزبان، أخبرنى أبو يعقوب النخعى، حدثنى الحرمازى قال: خطب الحسن بن على بالكوفه فقال:

اعلموا يا أهل الكوفه أن الحلم زينه، و الوفاء مروءه، و العجله سفه، و السفه ضعف، و مجالسه أهل الدناءه شين، و مخالطه أهل الفسوق ريبه.

ص: ٤٧١

مستدرک خطبه له عليه السلام أخرى بعد وفاه أبيه

رواها جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٧٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد ابن المجلى، أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى، أنبأنا محمد بن أحمد بن خاقان.

(حيلوله) قال: و أنبأنا عبد الله بن على بن أيوب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قال: أنبأنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين [عليه السلام]

فقال بعد حمد الله جل و عز:

إنا و الله ما ثننا عن أهل الشام شك و لا ندم، و إنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامه و الصبر فشيبت السلامه بالعداوه، و الصبر بالجزع، و كنتم فى منتدبكم إلى صفيين و دينكم أمام دنياكم فأصبحتم اليوم و دنياكم أمام دينكم، ألا و إنا لكم كما كنا، و لستم لنا كما كنتم. ألا و قد أصبحتم بعد قتيلين: قتيل بصفين تبكون عليه، و قتيل بالنهروان تطلبون ثاره، فأما الباقي فخاذل و اما الباكي فثائر. ألا- و إن معاويه دعانا إلى أمر ليس فيه عز و لا- نصفه، فإن أردتم الموت رددناه عليه و حاكمناه إلى الله جل و عز بظبا السيوف، و إن أردتم الحياه قبلناه و أخذنا لكم الرضا.

فناداه القوم من كل جانب: البقيه، البقيه. فلما أفردوه أمضى الصلح.

مستدرک خطبه أخرى له عليه السلام

قد تقدم نقلها عن بعض العامه فى ج ١١ ص ١٨٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامه أبو بشر محمد بن حماد الأنصارى المتوفى سنه ٣٣٠ فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٩٣ نسخه مكتبه السليمانيه
باسلامبول) قال:

حدثنا الحسن، حدثنا أبو بشر، حدثنا عمرو بن على أبو حفص و يزيد بن سنان أبو خالد قالا: حدثنا أبو عاصم، و حدثنا سكن بن عبد العزيز، قال أخبرنى خالى حفص بن خالد، قال حدثنى أبى خالد بن جابر، عن أبیه قال: لما قتل على بن أبى طالب رضى الله عنه قام الحسن خطيبا فقال: لقد قتلتم و الله رجلا- فى ليله نزل فيها القرآن، و فيها رفع عيسى بن مريم، و فيها قتل يوشع فتى موسى، و الله ما سبقه أحد كان قبله و لا يدركه أحد يكون بعده، و الله إن كان ليعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى السريه جبريل عن يمينه و مكائيل عن يساره، و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم أو ثمانمائه أرصدها لجاريه يشتري بها.

ص: ٤٧٣

مستدرک خطبه له عليه السلام أخرى

قد نقلناها عن كتب أعلام العامه فى ج ١١ ص ٢٠٠، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه أبو القاسم ابن عساكر الشافعى فى «ترجمه الامام الحسن بن على عليهما السلام-من تاريخ دمشق» (ص ١٨٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسى، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن عثمان الدقاق، أخبرنا إسماعيل بن على الواسطى، أخبرنا القاسم بن عيسى الطائى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي: ان الحسن بن على خطب، فحمد الله و أثنى عليه و تشهد ثم قال:

ان أكيس الكيس التقى، و ان أحق الحمق الفجور، و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاويه اما أن يكون حق امرئ كان أحق به منى، أو كان حقا لى تركته التماسا لصلاح أمر هذه الأمة، و ان أدرى لعله فتنه لكم و متاع إلى حين.

و قال أيضا:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوى و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر البيهقى (حيلوله) أخبرنا أبو محمد السلمى، أنبأنا أبو بكر الخطيب (حيلوله) و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو بكر بن الطبرى قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحميدى، أنبأنا سفيان، أنبأنا مجالد

ص: ٤٧٤

عن الشعبي. قال يعقوب: و أنبأنا سعيد بن منصور، أنبأنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما صالح الحسن بن علي - و قال هشيم: لما سلم الحسن بن علي - الأمر إلى معاوية قال له معاوية - زاد الخطيب و ابن الطبري: بالنخيله و قالوا: قم، فقام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أما بعد، فإن أكيس الكيس التقى، و ان أعجز العجز الفجور، ألا و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاوية اما حق امرئ كان أحق به منى، أو حق لى تركته لمعاوية إرادته لاصلاح المسلمين و حقن دمائهم، و ان أدري لعله فتنه لكم و متاع إلى حين. ثم استغفر و نزل.

ص: ٤٧٥

مستدرک خطبه أخرى للحسن المجتبی علیه السلام

قد تقدم نقلها عن بعض علماء العامه فی كتبهم فی ج ١١ ص ٢٠٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فیما مضى:

فمنهم الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقی فی «ترجمه سيدنا الامام الحسن بن علی علیهما السلام من تاریخ دمشق» (ص ١٩١ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علی، أخبرنا محمد بن العباس، أخبر أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا هوزة بن خليفه، أخبرنا عون، عن محمد قال: لما كان زمن ورود معاويه الكوفه اجتمع الناس عليه و بايعه الحسن بن علی. قال: قال أصحاب معاويه لمعاويه:

عمرو بن العاص و الوليد بن عقبه و أمثالهما من أصحابهما: ان الحسن بن علی مرتفع فی أنفس الناس لقربته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و انه حديث السن عبي، فمره فليخطب فانه سيعبي فی الخطبه فيسقط من أنفس الناس، فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره، فقام الحسن بن علی على المنبر دون معاويه، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

و الله لو ابتغيتم بين جابلق و جابرس رجلا جده نبی غيری و غير أخى لم تجدوه، و إنا قد أعطينا بيعتنا معاويه و رأينا أن حقن دماء المسلمين خير مما هراقها، و الله ما أدري لعله فتنه لكم و متاع إلى حين.

قال: و أشار بيده إلى معاويه، فغضب معاويه فخطب بعده خطبه عيبه فاحشه، ثم نزل و قال: ما أردت بقولك فِتْنَهُ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَيَّ حِينَ؟ قال: أردت بها ما أراد الله بها.

قال هوذه: قال عوف: و حدثني غير واحد أنه بعد ما شهر شهادته الحق قال: أما بعد فان عليا لم يسبقه أحد من هذه الأمة في أوليها بعد نبينا، و لن يلحق به أحد من الآخرين منهم.

ثم وصله بقوله الأول.

و قال أيضا في ص ١٩٤:

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف، أخبرنا علي ابن بكر، أخبرنا ابن الخليل، أخبرنا ابن عبيده -يعنى عمر بن شبه- أخبرنا حماد بن سعد، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: أمر معاويه الحسن بن علي أن يقوم فيتكلم، فجعل يخفض من صوته، فقال له معاويه: أسمعنا. قال: ألا تسمع. فرفع صوته، فقال معاويه هكذا بيده يغمز كأنه يأمر بالخفض، فأبى الحسن و جعل يرفع صوته، ثم قال فيما يقول: انه و الله ما بين جابلق و جابر س- أو جابر س و جابلق- أحد جده النبي صلى الله عليه و سلم غيري و غير أخي، و لقد رأيت أن أدفع هذا الأمر إلى معاويه.

قال ابن عون: لأنهي هذا الحديث عن عمير أو عن غيره، و جعل يقول بيده نحو معاويه: و ان أدري لعله فتنه لكم و متاع إلى حين.

ص: ٤٧٧

مستدرک خطبه أخرى له عليه السلام

رواها جماعه من أعلام أهل السنه فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو على محمد بن القاسم ابن حبيب فى «الفوائد» (ص ٢ الموجود فى مجموعته فى المكتبه العامه المرعشيه بقم و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

حدثنا على بن بكر، أخبرنا ابن الخليل، أخبرنا أبو عبيد، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفه كلم معاويه و أمره أن يأمر الحسن بن على عليهما السلام أن يقوم فيخطب الناس، فكره ذلك معاويه و قال: ما أريد أن يخطب. فقال عمرو: لكنى أريد أن يبدو عيه فى الناس، فانه يتكلم فى أمور لا يدرى ما هى. فلم يزل بمعاويه حتى أطاعه، فخرج معاويه فخطب الناس، و أمر رجلا فنادى الحسن بن على فقال: قم يا حسن فكلم الناس، فقام الحسن عليه السلام فتشهد فى بديهه أمر لم يرده فقال:

اما بعد أيها الناس، فان الله هداكم بأولنا و حقن دماءكم بآخرنا، و ان لهذا الأمر مده و الدنيا دول، و ان الله قال لنبيه و إن أَدْرِى أ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ، إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ، وَ إن أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .

فلما قالها قال له معاويه: اجلس، ثم جلس، ثم خطب معاويه و لم يزل ضميرا على عمرو و قال: هذا عن رأيك.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٩٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا على بن بكر، أخبرنا أحمد بن خليل، أخبرنا ابن عبيده، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «الفوائد».

و قال أيضا في ص ١٩٥:

أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو محمد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو بكر الخطيب (حيلوله) و أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يعقوب، أخبرنا الحجاج، أخبرنا جدي، عن المذمري قال: و كان عمرو بن العاص حين اجتمعنا-فذكر الحديث مثل ما تقدم باختلاف قليل في اللفظ.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعوني الشافعي في كتاب «جواهر المطالب في مناقب الامام أبي الحسين على بن أبي طالب» (ص ١١٨ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفه-فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ (ج ٧ ص ٣٧ ط دار الفكر) قال:

قال ابن شهاب: كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفه-فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٤٧٩

مستدرک خطبه له عليه السلام أخرى

رويناها عن أعلام العامه فى ج ١١ ص ٢٠٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسين ابن عساكر الشافعى الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (ج ١٣ ص ٤٦٦ ط دار البشير) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن عثمان، أنبأنا عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى قال: لما بايع الحسن بن على معاويه قال له عمرو بن العاص و أبو الأعور السلمى عمرو بن سفيان: لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيى عن المنطق، فيزهد فيه الناس. فقال معاويه: لا تفعلوا فو الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمص لسانه و شففته و لن يعى لسان مصه رسول الله صلى الله عليه و سلم -أو سعيان- فأبوا على معاويه، فصعد معاويه المنبر، ثم أمر الحسن فصعد و أمره أن يخبر الناس أنى قد بايعت معاويه، فصعد الحسن المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس ان الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بآخرنا، و انى قد أخذت لكم على معاويه أن يعدل فيكم و أن يوفر عليكم غنائمكم و ان يقسم فيكم فيئكم.

ثم أقبل على معاويه فقال: كذلك؟ قال: نعم، ثم هبط من المنبر و هو يقول و يشير بإصبعه إلى معاويه: وَ إِنِ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ. فاشتد ذلك على

معاويه، فقالوا: لو دعوته فاستنطقته؟ فقال: مهلاً، فأبوا فدعوه فأجابهم، فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلا: رجل من قريش و جزار أهل المدينه فادعيك فلا- أدرى أيهما أبوك؟ وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن: أ لم يلعن رسول الله صلى الله عليه و سلم رعلا- و ذكوان و عمرو بن سفيان. ثم أقبل على معاويه يعين القوم، فقال له الحسن: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن قائد الأحزاب و سائقهم و كان أحدهما أبو سفيان و الآخر أبو الأعور السلمي.

و منهم العلامة الشيخ أبو الوليد إسماعيل بن محمد المشتهر بابن رأس الغنمه الاشيلي في «مناقب الدرر و مناقب الزهر» (ص ٤٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

و من كلام الحسن عليه السلام: أيها الناس ان الله هدى أولكم بأولنا- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد و الهدايه إلى سبيل الرشاد» (ص ٢٥٠ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

قال فى خطبته: أيها الناس ان الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بأخرنا، و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاويه ما هو حق لامرئ كان أحق به منى بل حق لى تركته لمعاويه إرادته اصلاح المسلمين و حقن دمائهم بل و إن أدرى لعلهُ فَتَنَهُ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .

و منهم العلامة أبو على محمد بن القاسم فى «الفوائد» (ص ٣ مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبو عبيده، حدثنا حماد بن مسعده،

عن ابن عون، عن عمر بن إسحاق قال: أمر معاوية الحسن بن علي [عليهما السلام]

أن يقوم فيتكلم، فجعل يخفض من صوته، فقال له معاوية: أسمعنا فانا لا نسمع. فرفع صوته، فقال معاوية: هكذا بيده يغمز - كأنه يأمره بالخفض، فأبى الحسن [عليه السلام]

و جعل يرفع صوته، ثم قال فيما يقول: انه و الله ما بين جابلق و جابر ص - أو جابر ص و جابلق - أحد جدده النبي صلى الله عليه و سلم غيرى و غير أخى، و قد رأيت أن أدفع هذا الأمر إلى معاوية.

قال ابن عون: لا أدري هذا الحديث عن عمير أو عن غيره، و جعل يقول بيده نحو معاوية: وَ إِنِّ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .

ص: ٤٨٢

مستدرک و من خطبه لسيدنا الامام الحسن بن علي عليهما السلام

قد تقدم نقلها منا عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ٢١٧، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامه الحافظ المؤرخ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن بن علي عليهما السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرتنا أم البهاء فاطمه بنت محمد، قالت أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنيحي، أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري، أنبأنا سعيد بن سليمان، أنبأنا عباد- هو ابن العوام- أنبأنا حصين، عن ميسره بن يعقوب أبي جميله، عن الحسن بن علي أنه بينا هو ساجد إذ وجأه إنسان في ورکه فمرض منها شهرين، فلما برأ خطب الناس بعد ما قتل علي فقال:

أيها الناس إنما نحن أمراؤكم و ضيفانكم و نحن أهل البيت الذي قال الله عز و جل:

□
[إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ]

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فكررهما حتى ما بقى أحد في المسجد إلا و هو يجد بكاء.

[قال ابن عساكر:]

كذا قال [الراوى في هذا الحديث: عن ميسره بن أبي جميله و «يجد بكاء»]

. و الصواب «عن ميسره أبي جميله» و «يخن بكاء» كما تقدم.

و في ص ١٨٢ قال:

ص: ٤٨٣

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكنانى، أنبأنا سهل بن بشر الأسفراينى، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا عقبه بن مكرم الضبى، أنبأنا عبد الله بن خراش، عن عوام بن حبيب بن حوشب:

عن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن على و هو يخطب الناس بالكوفة فحمد الله و أثنى عليه و صلى على محمد ثم قال:

يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و نحن ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: [□] [□] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

قال هلال: فما سمعت يوما قط كان أكثر باكيا و مسترجعا من يومئذ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على، أنبأنا محمد بن العباس الخزاز، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن على و هو يخطب و هو يقول:

يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و إنا أضيفكم و نحن أهل البيت الذين قال الله تعالى: [□] [□] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

قال هلال: فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٦ ط دار الفكر) قال:

قال أبو جميله عن الحسن بن على: أنه بينا هو ساجد إذ وجأه إنسان فى وركه، فمرض منها شهرين، فلما برأ خطب الناس بعد قتل على فقال: يا أيها الناس إنما نحن أمراؤكم و ضيفانكم، و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: (أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا)، فكررهما حتى ما بقى فى المسجد أحد إلا و هو يخن بكاء.

مستدرک و من خطبه له عليه السلام أخرى

من الناقلين لها:

العلامة ابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق ترجمه الامام الحسن بن على عليهما السلام» (ص ١٨٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد السلمى، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

(حيلوله) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر ابن الطبرى قال:

أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا سعيد بن منصور، أنبأنا عون بن موسى قال: سمعت هلال بن خباب يقول: قال فلان: جمع الحسن بن على رءوس أهل العراق فى هذا القصر - و أوما بيده إلى قصر المدائن - فقال:

يا أهل العراق لو لم تذهل نفسى عنكم إلا - لثلاث لذهلت مقتلكم أبى و مطعنكم إياى و استلابكم ثقلى - أو ردائى عن عاتقى، شك عون - و إنكم قد بايعتمونى أن تسالموا من سالم، و تحاربوا من حاربت، و إنى قد بايعت معاويه فاسمعوا له و أطيعوا.

ثم قام فدخل القصر و أغلق الباب دونهم.

قال: و أنبأنا يعقوب، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سكين بن عبد العزيز، أنبأنا أبو العلاء هلال بن خباب، حدثنى خالد بن جابر، عن أبيه قال: سمعت الحسن بن على يقول: يا أهل الكوفه لو لم تذهل نفسى عنكم إلا لثلاث لذهلت: انتهابكم ثقلى و قتلكم أبى و طعنكم فى فخذى.

ص: ٤٨٥

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٦ ط دار الفكر) قال:

حدث هلال بن خباب عن فلان قال: جمع الحسن بن علي رءوس أهل العراق في قصر المدائن فقال: يا أهل العراق، لو لم تذهل نفسى عنكم إلا لثلاث لذهلت:

مقتلكم أبى، و مطعنكم بطنى، و استلابكم ثقلى أو ردائى عن عاتقى، و إنكم قد بايعتمونى أن تسالموا من سالمتم، و تحاربوا من حاربت، و إنى قد بايعت معاويه فاسمعوا له و أطيعوا، ثم قام فدخل القصر و أغلق الباب دونهم.

ص: ٤٨٦

مستدرک و من خطبه أخرى له عليه السلام

نقلها الفاضل المعاصر الشيخ أبو إسحاق الحويني الأثرى حجازي بن محمد بن شريف في «تهذيب خصائص الامام علي-للحافظ النسائي» (ص ٣٢ ط دار الكتب العلميه- بيروت) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا يونس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: جمع الناس الحسن بن علي، و عليه عمامه سوداء-لما قتل أبوه-فقال:

لقد كان قتلتهم بالأمس رجلا ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، و إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، و يقاتل جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، ثم لا- ترد رايته حتى يفتح الله عليه، ما ترك ديناراً و لا درهما، إلا تسعمائه أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يتباع بها خادما لأهله.

و منهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه «الثقات» (ج ٢ ص ٣٠٤) ط دائره المعارف العثمانيه في حيدرآباد) قال:

ثم قام الحسن بعد دفن أبيه خطيبا في الناس، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: و الله لقد مات فيكم رجل ما سبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليعثه بالبعث و يعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، يقاتل جبرئيل عن

يمينه و ميكائيل عن يساره، و لا ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما.

ص: ٤٨٨

مستدرک خطبه له عليه السلام فى مجلس معاويه

قد تقدم نقلها عن الأعلام فى ج ١١ ص ١٩٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشيرازى فى «التبر المذاب» (ص ٦٥) قال:

و وفد الحسن بن على إلى معاويه فقال له يوما: أبا محمد اصعد المنبر وعظنا، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و ذكر النبى صلى الله عليه و سلم و صلى عليه، ثم قال:

أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن سيد شباب أهل الجنة ابن على بن أبى طالب أخى رسول الله و ابن عمه و ابن سيده النساء فاطمه بنت رسول الله (ص)، و أنا ابن رسول الله، أنا ابن صاحب الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات و الدلائل، وصيتى إليكم أن لا تشركوا بالله شيئا، و محمدا صلى الله عليه و سلم فلا تضيعوا سنته، أقيموا هذين العمودين و خلاكم ذم.

أوصيك يا معاويه بأن تخفض للرعيه جناحك، و ألن لهم جانبك، و ابسط لهم وجهك، و آس بينهم فى اللحظه و النظره، حتى لا يطمع العظماء فى حيفك عليهم و لا ييأس الضعفاء من عدلك، فان الله تعالى مسائلك عن الصغيره من أعمالك و الكبيره من أفعالك الظاهره و المستوره، فان يعذب فأنت أظلم و أن يعفو فهو أكرم.

و اعلم أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا و آجل الآخرة، فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم و لم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم، سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، و أكلوها بأفضل ما أكلت، فحظوا من الدنيا بأفضل ما حظى به المترفون، و أخذوا منها أفضل ما أخذه الجبابرة المتكبرون، ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ و المتجر الرياح، أصابوا لذه زهد الدنيا في دنياهم، و تيقنوا أنهم جيران الله غدا في آخرتهم، لا ترد لهم دعوه و لا ينقص لهم نصيب من لذه.

و احذر الموت و قربه و أعد له عدته، فانه يأتي بأمر عظيم و خطب جليل، بخير لا يكون معه شر أبدا، و شر لا يكون معه خير أبدا، فما أقرب إلى الجنة من عمل لها، و ما أقرب إلى النار من عاها.

و اعلم أنكم طرداء الموت، ان أقمتم له أخذكم، و ان فررتم منه أدر ككم، و هو ألزم لكم من ظلكم، فانه معقود بنواصيكم، و الدنيا تطوى من خلفكم، و احذروا نارا قعرها بعيد و حرها شديد و عذابها حديد، دار ليس فيها رحمه، و لا يسمع فيها دعوه، و لا يفرج فيها كربه، و لا يرحم فيها عبره، و ان استطعتم أن يشتد خوفكم من الله و أن يحسن ظنكم به فاجمعوا بينهما، فان العبد إنما يكون حسن ظنه بربه على قدر خوفه منه، و ان أحسن الناس ظنا بالله أشدهم خوفا له.

و اعلم يا معاويه اني صالحتك على أن تخالف نفسك و تناصح دينك و لا تسخط الله برضى أحد من خلقه، فان لله خلفا من غيره و ليس من الله خلف في غيره، و صل الصلاه لوقتها الموقت لها، و لا- تعجل وقتها لفراغ و لا تؤخرها عن وقتها لاشتغال، و اعلم أن كل شيء من عملك تبع صلاتك، فانه لا سواء إمام الهدى و إمام الردى و ولى النبي و عدو النبي، و لقد سمعت جدى رسول الله (ص) يقول: انى لا- أخاف أمتى مؤمنا و لا- مشركا، أما المؤمن فيمنعه الله بإيمانه، و أما المشرك فيمنعه الله بشركه، و لكنى أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم اللسان، يقول ما تعرفون و يفعل ما تنكرون، فلا تغرنكم الحياه الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور.

واعلم يا معاويه أن الله سبحانه و تعالى جعل الدنيا لما بعدها، و ابتلى فيها أهلها ليعلم أيهم أحسن عملا، و لسنا للدنيا خلقنا و لا للاشتغال بها أمرنا، و إنما وضعنا فيها لنبتلى بها، و قد ابتلاني بك- و ابتلاك بي، و جعل أحدنا حجه على الآخر، فعدوت على طلب الدنيا و طلبت ما ليس لك بحق و لا لأهلك، فأحبيت الألفه و الإصلاح و إطفاء النائره و جمع الكلمه على شروط شرطتها عليك، فاتق الله في نفسك و نازع الشيطان قيادك و اصرف إلى الآخره و جهك، فهى طريقنا و طريقك، و احذر أن تخالف ما شرطته عليك فيصيبك منه بعاجل قارعه تمس الأصل و تقطع الدابر، فاني أولى بالله غير فاجره، لأن خالفت المشروط عليك لاجمعتنى و إياك جوامع الأقدار حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين.

و أنا أسأل الله بسعه رحمته و عظيم قدرته على إعطاء كل رغبه أن يوفقنى و إياك لما فيه رضاه من الإقامه على العذر الواضح إليه و إلى خلقه مع حسن الثناء فى العباد و جميل الأثر فى البلاد و تمام النعمه و تضعيف الكرامه، و ان يختم لنا بالسعاده و الشهاده، إننا لله راغبون و السلام على جدى رسول الله و آله الطيبين و سلم كثيرا.

و قد ذكر بعض خطبه عليه السلام الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده فى كتابه «الوثائق السياسيه و الاداريه العائده للعصر الأموى» (ص ٣٦ ط مؤسسه الرساله- بيروت) قال:

ان الحسن بن على خطب بعد قتل أبيه و قال:

أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعى إلى الله عز و جل بإذنه.

و قال أيضا فى ص ٧٦: قال الحسن بن على:

لقد قبض فى هذه الليله رجل لم يسبقه الأولون بعمل و لا يدركه الآخرون بعمل.

و لقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقيه بنفسه، و لقد كان يوجهه برايته فيكتنفه جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه، و لقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، و لقد توفي فيها يوشع بن نون وصى موسى، و ما خلف صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم بقيت من عطائه أراد أن يتتاع بها خادما لأهله.

ثم خنفته العبره فبكى و بكى الناس معه، ثم قال:

أيها الناس، من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و آله و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعى إلى الله عز و جل بإذنه، و أنا ابن السراج المنير، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و الذين افترض الله مودتهم فى كتابه إذ يقول: **وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسِينَهٖ نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا**، فاقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت. (مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني ص ٥١-٥٢).

و قال أيضا فى ص ٧٨:

فشلت المراسلات بين معاويه و الحسن من أجل إيجاد حل سلمى للأزمه، و استعد الطرفان للحرب، و وردت الأنباء إلى الحسن أن معاويه صائر إليهم بجيشه، فاتخذ النخيله معسكرا و دعا الناس إلى اللحاق بذلك المعسكر، و فيما يلى نص تلك الخطبه:

قال بعد ما حمد الله و أثنى عليه: أما بعد فإن الله كتب الجهاد على خلقه و سماه كرها، ثم قال لأهل الجهاد من المؤمنين **وَ اصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ**. فلستم أيها الناس بنائلين ما تحبون إلا بالصبر على ما تكرهون، إنه بلغنى أن معاويه بلغه أنا كنا أزمعنا على المسير إليه فتحرك لذلك، فاخرجوا -رحمكم الله- إلى معسكركم بالنخيله حتى ننظر و ننظروا و نرى و تروا.

و قال أيضا فى ص ٧٩:

ص: ٤٩٢

خطبه للحسن لما بلغه تسلل فريق كبير من أشياعه إلى معاويه بلغ الحسن أن أصحابه كارهون الخروج إلى القتال، وبلغه أيضا أن فريقا من أصحابه تسللوا إلى معاويه، فخطب الناس فقال:

خالفتما أبى حتى حكم و هو كاره، ثم دعاكم إلى قتال أهل الشام بعد التحكيم فأبيتم حتى صار إلى كرامه الله، ثم بايعتموني على أن تسالموا من سالمى و تحاربوا من حاربنى، و قد أتانى أن أهل الشرف منكم قد أتوا معاويه و بايعوه، فحسبى منكم لا تغرونى عن دينى و نفسى.

و قال أيضا فى ص ٨٠ من خطبه عليه السلام:

أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم و ضيفانكم، و نحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و كرر ذلك حتى ما بقى فى المجلس إلا من بكى حتى سمع نشيجه. (الكامل فى التاريخ لابن الأثير ٣ ج ٢٠٤) و قال أيضا فى ص ٨٠:

خطب الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

إنا و الله ما يثينا عن أهل الشام شك و لا ندم، و إنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامه و الصبر، فشيتمت السلامه بالعداوه و الصبر بالجزع، و كنتم فى مسيركم إلى صفين دينكم أمام دنياكم، و أصبحتم اليوم و دنياكم أمام دينكم. ألا و قد أصبحتم بين قتيلين:

قتيل بصفين تبكون له، و قتيل بالنهران تطلبون بثأره، و أما الباقي فخاذل و أما الباكي فثائر. ألا و إن معاويه دعانا لأمر ليس فيه عز و لا- نصفه فان أردتم الموت رددناه عليه و حاكمناه إلى الله عز و جل بظباء السيوف، و إن أردتم الحياه قبلناه و اخترنا لكم الرضا. (الكامل فى التاريخ لابن الأثير ٣ ج ٢٠٣-٢٠٤).

ص: ٤٩٣

من خطب الحسن فى أيامه فى بعض مقاماته قوله:

نحن حزب الله المفلحون، و عتره رسول الله صلى الله عليه و سلم الأقربون، و أهل بيته الطاهرون الطيبون، و أحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه و سلم، و الثانى كتاب الله فيه تفصيل كل شىء لا يأتیه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، و المعول عليه فى كل شىء، لا يخطئنا تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فان طاعتنا مفروضه إذ كانت بطاعه الله و الرسول و أولى الأمر مقرونه فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله و الرَسُولِ.. وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ بِهِ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. و أحذركم الإصغاء لهتاف الشيطان إنه لكم عدو مبين، فتكونون كأولياءه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس و إنى جبار لكم فلم آتوا ببراءة الفتن أن نكص على عقبيه و قال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون، فتلقون للرماح أزرا و للسيوف جزرا و للعمد خطأ و للسهم عرضا ثم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا. (مروج الذهب للمسعودى ٣ ج ٩-١٠).

خطبه الحسن بطلب من معاويه و ذلك بعد أن تنازل له عن الخلافة:

تم الصلح بين الحسن و معاويه و تنازل الحسن له عن الخلافة و سمي ذلك العام عام الجماعة و دخل معاويه الكوفة، و اجتمع الناس فى المسجد الجامع، فطلب معاويه من الحسن أن يخطب فى الجمهور، فامتنع فناشده أن يفعل، فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال:

الحمد لله الذى توحد فى ملكه، و تفرد فى ربوبيته، يؤتى الملك من يشاء و ينزعه عن من يشاء، و الحمد لله الذى أكرم بنا مؤمنكم، و أخرج من الشرك أولكم، و حقن دماء آخركم، فبلاؤنا عندكم قديما و حديثا أحسن البلاء إن شكرتم أو كفرتم.

أيها الناس، إن رب على كان أعلم بعلى حين قبضه إليه، و لقد اختصه بفضل لم

تعدوا مثله و لم تجدوا مثل سابقته. فهيها هيهات! طالما قلبتم له الأمور حتى أعلاه الله عليكم و هو صاحبكم و عدوكم فى بدر و أخواتها، جرعكم رنقا و سقاكم علقا و أذل رقابكم و أشرقكم بريقكم فلستم بملومين على بغضه. و أيم الله لا ترى أمه خفضا ما كانت سادتهم و قادتهم فى بنى أميه، و لقد وجه الله إليكم فتنه لن تصدروا عنها حتى تهلكوا لطاعتكم طواغيتكم و انطوائكم على شياطينكم، فعند الله احتسب ما مضى و ما ينتظر من سوء دعتكم و حيف حكمكم. ثم قال:

لقد فارقكم بالأمس سهم من مرامى الله صائب على أعداء الله، نكال على فجار قريش لم يزل آخذا بحناجرها جاثما على أنفاسها، ليس بالملومه فى أمر الله و لا بالسروقه لمال الله، و لا بالفروقه فى حرب أعداء الله. أعطى الكتاب خواتمه و عزائمه، دعاه فأجاب و قاده فاتبعه (لا تأخذه فى الله لومه لائم فصلوات الله عليه و رحمته).

ثم نزل. (شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ٤ ج-٦٩٥).

و قال أيضا فى ص ٨٤:

خطبه للحسن ردا على خطبه لمعاويه نال فيها من على:

لما بويع معاويه خطب فذكر عليا فقال منه و نال من الحسن، فقام الحسين ليرد عليه فأخذ الحسن بيده فأجلسه، ثم قام فقال:

أيها الذاكر عليا: أنا الحسن و أبى على و أنت معاويه و أبوك صخر و أمى فاطمه و أمك هند، و جدى رسول الله وجدك عتبه بن ربيعه، و جدتى خديجه و جدتك قتيله، فلعن الله أحملا ذكرا و الأما حسبا و شرفا قديما و حديثا و أقدمنا كفرا و نفاقا.

فقال طوائف من المسجد آمين. (شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ٤ ج-٧٠٦).

و قال أيضا فى ص ٨٥:

خطبه الحسن الوداعيه لأهل الكوفه:

ص: ٤٩٥

لما عزم الحسن على الشخوص إلى المدينة المنوره و ترك الكوفه خطب خطبه ودع فيها أهل الكوفه فقال:

يا أهل الكوفه، اتقوا الله في جيرانكم و ضيفانكم و فى أهل بيت نبيكم صلى الله عليه و سلم الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

فجعل الناس يبكون. (تاريخ الرسل و الملوك للطبرى ٤ ج-١٢٦).

و قال أيضاً:

خطبه للحسن لما ورد على معاويه زائراً:

وفد الحسن على معاويه زائراً، فقال عمرو بن العاص: ان الحسن رجل أفه، فلو حملته على المنبر فتكلم فسمع الناس كلامه عابوه، فأمره فصعد المنبر فتكلم فأحسن، و كان من كلامه قوله:

أيها الناس: لو طلبتم ابنا لنبيكم ما بين جابرس إلى جابلق لم تجدوه غيرى و غير أخى و إن أدرى لعلهُ فتنهُ لكم و متاعٌ إلى حين .

فساء ذلك عمرا و أراد أن يقطع عليه كلامه فقال: يا أبا محمد هل تنعت الرطب؟ فقال: أجل تلقحه الشمال و تخرجه الجنوب و ينضجه برد الليل و حر النهار.

قال: يا أبا محمد هل تنعت الخراء؟ قال: نعم، تبعد المشى فى الأرض الصحصح حتى تتوارى عن القوم، و لا تستقبل القبلة و لا تستدبرها، و لا تستنجى بالروثه و لا العظم، و لا تبول فى الماء الراكد. و أخذ فى كلامه. (عيون الأخبار لابن قتيبه ٢ ج ١٧٢-١٧٣)

ص: ٤٩٦

مستدرک من کلمات الامام الحسن بن علی علیه السلام

ذکرها جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فی كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٦١ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

و قال رضى الله عنه:

حسن السؤال نصف العلم. و قال: من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه. و سئل عن الصمت. فقال: هو سر العى، و زين العرض، و فاعله فى راحه، و جلسه فى أمن.

و قيل له: إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إلى من الغنى، و السقم أحب إلى من الصحه.

فقال: رحم الله أبا ذر. أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله، لم يتمن أنه فى غير الحاله التى اختارها الله له.

و كان الحسن رضى الله عنه يقول:

يا ابن آدم، عف عن محارم الله تكن عابدا، و ارض بما قسم الله لك تكن غنيا، و أحسن جوار من جاورك تكن مسلما، و صاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تكن عادلا.

و قيل: سأله أبوه يوما قائلا: يا بنى ما السداد؟ فقال: دفع المنكر بالمعروف. قال:

ص: ٤٩٧

فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيره و الاحتمال للجريه. قال: فما السماح؟ قال:

البذل فى العسر و اليسر. قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء ماله و بذله عرضه. قال: فما الجبن؟ قال: الجراءه على الصديق و النكول عن العدو. قال: فما الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله لها و إن قل. قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ و ملك النفس. قال:

فما المنعه؟ قال: شده البأس و منازعه أعز الناس. قال: فما الذل؟ قال: الفرع عند الصدمه. قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك. قال: فما المجد؟ قال: أن تعطى فى الغرم و تعفو فى الجرم. قال: فما السؤدد؟ قال: إتيان الجميل و ترك القبيح.

قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناءه و محبه الغوايه. قال: فما الغفله؟ قال: ترك المسجد و طاعه المفسد.

و كان يقول: لا- أدب لمن لا- عقل له، و لا موده لمن لا همه له، و لا حياء لمن لا دين له. و رأس العقل معاشره الناس بالجميل، و بالعقل تدرك الداران جميعا.

و يقول: هلاك الناس فى ثلاث: فى الكبر و الحرص و الحسد. فالكبر هلاك الدين و به لعن إبليس، و الحرص عدو النفس و به أخرج آدم من الجنه، و الحسد رائد السوء و منه قتل قابيل هايبيل.

و يقول لبنيه و بنى أخيه: تعلموا العلم فإن لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه فى بيوتكم.

و من شعره قوله:

اغن عن المخلوق بالخالق

تغن عن الكاذب و الصادق

و استرزق الرحمن من فضله

فليس غير الله بالرازق

من ظن أن الناس يغنونه

فليس بالرحمن بالواثق

من ظن أن الرزق من كسبه

زلت به النعلان من حائق

مستدرک و من كلام له عليه السلام في الناس و ترغيبهم إلى فعل المكارم و المعارف و تزهيدهم عن الذمائم و المكاره

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة الخطاط ياقوت المستعصمي في «رساله آداب و حكم و أخبار و آثار و فقر و أشعار» (ص ٥٤ ط دار المدينه - بيروت بضميمه رسائل أخرى) قال:

و قال الحسن عليه السلام:

أيها الناس نافسوا في المكارم، و سارعوا في المغانم، و لا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه، و لا تكسبوا بالمطل ذما. و اعلموا أن حوائج الناس من نعم الله عليكم فلا- تملوا النعم فتحول نقما، و ان أجود الناس من أعطى من لا- يرجو، و ان أعفى الناس من عفا عن قدره، و من أحسن أحسن الله إليه و الله يحب المحسنين.

ص: ٤٩٩

مستدرک ما أجاب به الامام الحسن أباه أمير المؤمنين عليهما السلام لما سئله عن أشياء من المروءه

قد تقدم نقله منا عن الأعلام في ج ١١ ص ١٠٧، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٦١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله و أبو الحسن علي ابنا حمزه بن إسماعيل بن حمزه الموسويان، و أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس، و أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، و أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، و أبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، و أبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدهلي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، أنبأنا شعبه بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءه؟ [ف]

قال: يا بني ما السداد؟ قال: يا أبه دفع المنكر بالمعروف. قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع

العشيره و حمل الجريره. قال: فما المروءه؟ قال: العفاف و إصلاح المال. قال: فما الدقه؟ قال: النظر فى اليسير و منع الحقيير. قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه و بذله عرسه. قال: فما السماحه؟ قال: البذل من اليسير و العسير. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى ما أنفقت تلفا. قال: فما الإخاء؟ قال: المؤاخاه فى الشده و الرخاء. قال:

فما الجبن؟ قال: الجرأه على الصديق و النكول عن العدو. قال: فما الغنيمه؟ قال:

الرغبه فى التقوى و الزهاده فى الدنيا هى الغنيمه البارده. قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ و ملك النفس.

[قال ابن عساكر:]

و قد وقعت إلى هذه الحكايه أتم مما هاهنا:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولى، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم ابن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزه بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبرا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضى ببغداد.

حيلوله و أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ على اسناده و ناولنى إياه و قال:

اروه عنى أنبأنا أبو على محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا على بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبه بن الحجاج الواسطي، عن أبى إسحاق الهمداني، عن الحرث الأعور قال: إن عليا عليه الصلاه و السلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءه- و قال ابن كادش: من المروءه- فقال:

يا بنى ما السداد؟ قال: يا أبه السداد دفع المنكر بالمعروف. قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيره و حمل الجريره. قال: فما المروءه؟ قال: العفاف و إصلاح المال. قال: فما الدقه؟ قال: النظر فى اليسير و منع الحقيير. قال: فما اللؤم؟ قال:

إحراز المرء نفسه و بذله عرسه من اللؤم. قال: فما السماحه؟ قال: البذل فى العسر و اليسر. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى ما فى يديك شرفا و ما أنفقتة تلفا. قال: فما الإخاء؟ قال: الوفاء فى الشده و الرخاء. قال: فما الجبن؟ قال: الجرأه على الصديق

و النكول عن العدو. قال: فما الغنيمه؟ قال: الرغبه فى التقوى و الزهاده فى الدنيا هى الغنيمه البارده. قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ و ملكك النفس. قال: فما الغنى؟ قال: رضا النفس بما قسم الله جل و عز لها و إن قل، فإنما الغنى غنى النفس. قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس فى كل شىء. قال: فما المنعه؟ قال: شدته البأس و مقارعه أشد الناس. قال: فما الذل؟ قال: الفزع عند المصدوقه. قال: فما الجراه؟ قال: موافقه الأقران. قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك. قال: فما المجد؟ قال: أن تعطى فى الغرم و أن تعفو عن الجرم. قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استرعيتة.

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك لامامك و رفعك عليه كلامك. قال: فما السناء؟ قال:

إتيان الجميل و ترك القبيح. قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناه و الرفق بالولاه و الاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم. قال: فما الشرف؟ قال: موافقه الاخوان و حفظ الجيران. قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناءه و مصاحبه الغواه. قال: فما الغفله؟ قال: تركك المسجد و طاعتك المفسد. قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حظك و قد عرض عليك. قال: فما السيد؟ قال: السيد الأحمق فى المال المتهاون فى عرضه يشتم فلا يجيب [و]

المختزن بأمر عشيرته هو السيد.

قال: ثم قال على عليه السلام: يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

لا- فقر أشد من الجهل، و لا- مال أعود من العقل، و لا- وحده أوحش من العجب، و لا- مظاهره أوثق من المشاوره، و لا- عقل كالتدبير، و لا حسب كحسن الخلق، و لا ورع كالكف، و لا عباده كالتفكر، و لا إيمان كالحياء و الصبر، و آفه الحديث الكذب، و آفه العلم النسيان، و آفه الحلم السفه، و آفه العباده الفتره، و آفه الظرف الصلف و آفه الشجاعه البغى، و آفه السماحه المن، و آفه الجمال الخيلاء، و آفه الحسب الفخر.

يا بنى لا- تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فعد أنه أبوك، و إن كان مثلك فهو أخوك، و إن كان أصغر منك فاحسبه أنه ابنك.

[قال ابن عساكر:]

فهذا ما ساءل على بن أبى طالب ابنه الحسن عن أشياء من

المروءه و أجابه الحسن و اللفظ لروايه ابن كادش و زاد:قال:قال القاضي أبو الفرج:

فى هذا الخبر من جوابات الحسن أباه عما ساءله عنه من الحكمه و جزيل الفائده ما ينتفع به من راعاه و حفظه و وعاه و عمل به، و أدب نفسه بالعمل عليه و هداها بالرجوع إليه و تتوفر فائدته بالوقوف عنده، و فيما

رواه فى أضعافه أمير المؤمنين رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم ما لا غنى بكل لبيب عليم و مدره حكيم [ظ] عن حفظه و تأمله، و المسعود من هدى لتقبله، و المحدود من وفق لامثاله و تقبله.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٣٨ ط مؤسسه الرساله- بيروت) قال:

و قال أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريرى: حدثنا بدر بن الهيثم الحضرمى، قال:

حدثنا على بن المنذر الطريقي، قال حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، قال حدثنا أبو رجاء محمد بن عبد الله الحبطى من أهل تستر، قال حدثنا شعبه بن الحجاج الواسطى، عن أبى إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور: ان عليا عليه السلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءه- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» إلى قوله: و المجدود من وفق لامثاله و تقبله. ثم زاد و قال:

تابعه أبو عمر خشيش بن أصرم البصرى، عن محمد بن عبد الله الحبطى.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخارى، قال: أنبأنا أبو سعد ابن الصفار، قال أخبرنا أبو عبد الله الفزارى، قال أخبرنا أبو عثمان الصابونى، قال حدثنا الأستاذ أبو منصور محمد ابن عبد الله بن حمشاذ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجانى بجرجان، قال: أحسب عليكم هذا الحديث بمائه حديث، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهلب البجلي العابد، قال أخبرنا أبو عمر خشيش بن أصرم البصرى، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحبطى، عن شعبه، فذكره بمعناه، و زاد و نقص فما زاد بعد قوله «و ملك النفس»

قال: فما الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله لها، و بعد قوله «كلامك فيما لا يعينك»، قال: فما العي؟ قال: العبث باللحيه و كثره التبرق، و بعد قوله «و آفه الجمال الخيلاء»: و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ينبغى للعاقل إذا كان عاقلا أن يكون له من النهار أربع ساعات: ساعه يناجى فيها ربه، و ساعه يحاسب فيها نفسه، و ساعه يأتى أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه و ينصحونه، و ساعه يخلى بين نفسه و لذتها من النساء فيما يحل و يحمل. و قد ينبغى أن لا يكون شاخصا إلا فى ثلاث:

مرمه لمعاش، أو خلوه لمعاد، أو لذه فى غير محرم. و قد ينبغى للعاقل أن ينظر فى شأنه فيحفظ فرجه و لسانه، و يعرف أهل زمانه. و العلم خليل الرجل، و العقل دليله، و الحلم وزيره، و العمل قيمه، و الصبر أمير جنده، و الرفق والده، و البر أخوه. و لم يذكر «قال: فما الحرمان؟» و لا قوله: «قال: فما السيد؟» و لا قوله: «و لا حسن كحسن الخلق»، و لا قوله: «و آفه الحلم السفه»، و لا قوله: «و آفه الحسب الفخر».

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٢٠ ط دمشق) قالوا:

عن الحارث الأعور: ان عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءه- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر إلى قوله: فأحسب انه ابنك.

ثم قالوا (الصابونى فى المائتين-طب، كر).

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٠ ط دار الفكر) قال:

و عن الحارث الأعور: أن عليا عليه السلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءه فقال- فذكر مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى كتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢١١ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

قال الحافظ أبو نعيم بسنده:

إن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه سأل الحسن رضى الله عنه فقال:

يا بنى ما السداد؟ فقال: يا أبت، السداد دفع المنكر بالمعروف.

قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيره و الاحتمال.

قال: فما السماح؟ قال: البذل فى العسر و اليسر.

قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء ماله، و بذله عرضه.

قال: فما الجبن؟ قال: الجراءه على الصديق، و النكول عن العدو.

قال: فما الغنى؟ قال: رضا النفس بما قسم الله لها و إن قل.

قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ، و ملكك النفس.

قال: فما المنعه؟ قال: شده البأس، و منازعه أعز الناس.

قال: فما الذل؟ قال: الفرع عند الصدمه.

قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك.

قال: فما الجد؟ قال: أن تعطى فى العزم، و تعفو فى الجرم.

قال: فما السؤدد؟ قال: إتيان الجميل، و ترك القبيح.

قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناءه، و صحبه الغواه.

قال: فما الغفله؟ قال: ترك المسجد، و طاعه المفسد.

قد تقدم نقل ذلك عن أعلام العامه فى ج ١١ ص ٢١٩، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم الحافظ المؤرخ ابن عساكر الشافعى الدمشقى فى «تارىخ دمشق-ترجمه الامام الحسن عليه السلام» (ص ١٦٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا و أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا محمد ابن الحسين بن حميد اللخمي، حدثنى خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، حدثنى عثيم البغدادي الزاهد:

حدثنى محمد بن كيسان أبو بكر الأصم قال: قال الحسن بن على ذات يوم لأصحابه: إنى أخبركم عن أخ لى و كان من أعظم الناس فى عينى و كان رأس ما عظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه.

[و]

كان خارجا من سلطان بطنه، فلا يشتهى ما لا يجد، ولا يكثر إذا وجد.

[و]

كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله و لا رأيه.

[و]

كان خارجا من سلطان الجهله فلا يمد يدا إلا على ثقة المنفعه.

[و]

كان لا يسخط و لا يتبرم.

[و]

كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم.

[و]

كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصمت.

[و]

كان أكثر دهره صامتا فإذا قال بذ القائلين.

[و]

كان لا يشارك في دعوى ولا يدخل في مرء، ولا يدلى بحجه حتى يرى قاضيا.

[و]

كان يقول ما يفعل، ويفعل ما لا يقول تفضلا و تكرما.

[و]

كان لا يغفل عن إخوانه ولا يختص بشيء دونهم.

[و]

كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله.

[و]

كان إذا ابتداه أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق نظر فيما هو أقرب إلى هواه فخالفه.

و منهم صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٠٠ نسخه مكتبه جستريتي) قال:

و قال أبو بكر الأصبغ: قال الحسن بن علي ذات يوم لأصحابه: انى أخبركم عن أخ لى- فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر أحمد عبد العليم البردونى فى «المختار من كتاب عيون الأخبار- لابن قتيبه» (ص ٢٢٩ ط دار الثقافه و الإرشاد القومى- القاهره) قال:

قال الحسن بن علي: ألا أخبركم عن صديق كان لي من أعظم الناس في عيني، وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه. كان خارجا من سلطان بطنه، فلا يتشهى ما لا يحل، ولا يكتز إذا وجد. وكان خارجا من سلطان الجهالة، فلا يمد يدا إلا على ثقة لمنفعه. كان لا يتشكى ولا يتبرم. كان أكثر دهره صامتا، فإذا قال بذ القائلين. كان ضعيفا مستضعفا، فإذا جاء الجد، فإذا هو الليث عاديا. كان إذا اجتمع بالعلماء على أن يسمع أحرص منه على أن يقول. كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت.

كان لا يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول. كان إذا عرض له أمران لا يدرى أيهما أقرب

إلى الحق نظر أقربهما من هواه فخالفه. كان لا يلوم أحدا على ما قد يقع العذر في مثله.

ص: ٥٠٨

مستدرک کلام الحسن علیه السلام فی وصف أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم العلامة صفی الدین أحمد بن فضل الشافعی الحضرمی المکی المتوفی سنه ۱۰۴۷ فی «وسيله المآل» (ص ۱۲۴ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و عن الحسن بن علي رضي الله عنهما و قد سئل عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: كان و الله سهما صائبا في مرام الله علي عدوه، و رباني هذه الأمة، و ذا فضلها، و ذا سابقتها، و ذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم، لم يكن بالنوم عن أمر الله، و لا- بالملومه في دين الله، و لا بالمسروقه لمال الله عز و جل، أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موقنه، ذاك علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (أخرجه القلعي).

ص: ۵۰۹

قد رواه جماعه من الأعلام:

فمنهم العلامة أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (ص ٤٣١ طبع معهد العلوم العربيه فى فرانكفورت بالتصوير فى سنه ١٤٠٧) قال:

حدثنا أحمد، نا أحمد بن على، نا إبراهيم بن شاو، نا نعيم بن مورع، نا هشام بن حسان، قال: بينا نحن عند الحسن إذ جاء رجل فقال: ما تقول فى على بن أبى طالب؟ فقال الحسن: رحم الله عليا؟ ان عليا كان سهما صائبا فى أعدائه، و كان فى محله العلم أشرفها و أقرنها من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كان رهبانى هذه الأمه، لم يكن لمال الله بالسروقه، و لا- فى أمر الله بالنومه، أعطى القرآن عظيمه علمه، فكان منه فى رياض موقته و أعلام بينه، ذلكك على يا كع.

مستدرک و من کلامه أيضا في صفة أبيه عليهما السلام

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أیدمر بن دقماق المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩ في «الجوهر الثمين في سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٤ ط عالم الكتب في بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و سئل الحسن رضی اللہ عنہ عن صفه أبيه، قال: كان رجلا - أسمر، ثقيل العينين عظيمهما، ذا بطن، أصلع، ربه، إلى القصر، لا يخضب، و كان إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا.

ص: ٥١١

مستدرک و من كلامه عليه السلام فى تقسيم الناس إلى أربعة أقسام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق» (ص ١٥٩) قال:

أخبرنا القاسم ابن السمرقندى، أنبأنا محمد بن على بن الحسين بن سكينه، أنبأنا محمد بن فارس بن محمد الغورى، أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد العسكرى، أنبأنا عبد الله بن محمد القرشى، أنبأنا يوسف بن موسى، أنبأنا أبو عثمان، عن سهل بن شعيب، عن قنان النهى عن جعيد بن همدان أن الحسن بن على قال له: يا جعيد بن همدان إن الناس أربعة: فمنهم من له خلق و ليس له خلق، و منهم من له خلق و ليس له خلق، و منهم من ليس له خلق، و منهم من ليس له خلق و لا- خلق- فذاك أشر الناس- و منهم من له خلق و خلق فذاك أفضل الناس.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى الكلبي فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٣٥ ط بيروت) قال:

و قال أبو بكر بن أبى الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، قال حدثنا أبو عثمان، عن سهل بن شعيب، عن قنان النهى، عن جعيد بن همدان: أن الحسن بن على قال له: يا

ص: ٥١٢

جعيد- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن الحافظ ابن عساكر بعينه.

مستدرک و من كلامه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «بهجة المجالس و أنس المجالس» (ج ١ ص ٤٨٤ ط مصر) قال:

قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: لو أن رجلا شتمني في أذني هذه، واعتذر إلي في أذني هذه لقبلت عذره.

و قال أيضا في ص ٦٣٨:

و سئل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن البخل؟ فقال: هو أن يرى الرجل ما ينفقه تلفا، و ما أمسكه شرفا.

ص: ٥١٣

مستدرک و من كلامه عليه السلام حين سأله معاوية عن الكرم و النجده و الموده

قد تقدم نقله منا عن بعض أعلام القوم في ج ١١ ص ٢٤١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٦٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا محمد بن الحرث عن المدائني، قال: قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب: ما المروءه يا أبا محمد؟ فقال: فقه الرجل في دينه و إصلاح معيشته و حسن مخالفته. قال: فما النجده؟ قال:

الذب عن الجار، و الاقدام على الكريهه و الصبر على النائبه. قال: فما الجود؟ قال:

التبرع بالمعروف و الإعطاء قبل السؤال و الإطعام في المحل.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، أنبأنا أحمد بن منصور - و ليس بالرمادي - أنبأنا العتبي قال: سألت معاوية الحسن بن علي عن الكرم و المروءه؟ فقال الحسن: أما الكرم فالتبرع بالمعروف و الإعطاء قبل السؤال، و الإطعام في المحل.

و اما المروءه فحفظ الرجل دينه و إحراز نفسه من الدنس، و قيامه بضيافته و أداء الحقوق

و إفشاء السلام.

قال: و أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني مسلم بن يزيد، أنبأنا أبو الفضل الرياشي أنبأنا العتبي قال: سألت معاوية بن أبي سفيان الحسن بن علي بن أبي طالب عن المروءة و الكرم؟ فقال الحسن بن علي: أما الكرم فالتبرع بالمعروف و الإعتطاء قبل السؤال و الإطعام في المحل. و أما المروءة فحفظ الرجل دينه و إحراز نفسه من الدنس، و قيامه بضيافته و أداء الحقوق و إفشاء السلام.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، و أبو منصور ابن العطار، قال: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو يعلى زكريا بن يحيى، أنبأنا الأصمعي، أخبرني عيسى بن سليمان، قال:

سألت معاوية الحسن بن علي عن الكرم و النجده و المروءة؟ فقال الحسن: الكرم:

التبرع بالمعروف و العطاء قبل السؤال، و إطعام الطعام في المحل. و أما النجده:

فالذب عن الجار، و الصبر في المواطن و الإقدام عند الكريهه. و أما المروءة: فحفظ الرجل دينه و إحراز نفسه من الدنس، و قيامه بضيافته و أداء الحقوق و إفشاء السلام.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٤٢ ط مؤسسه الرساله - بيروت) قال:

و قال الأصمعي عن عيسى بن سليمان سألت معاوية الحسن بن علي - فذكر مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم العلامة الشيخ أبو طاهر إسماعيل بن موسى الجيطالي النفوسى الخارجى الأباضى من علماء الخوارج المتوفى في أوائل المائة الثامنة في كتابه «قناطر الخيرات» (ج ٢ ص ٤٢٦ طبعه وزاره التراث القومى و الثقافه فى عمان) قال:

ان معاوية سألت عن المروءة و النجده و الكرم، فقال: أما المروءة فحفظ الرجل دينه،

ص: ٥١٥

و حرزه نفسه، و حسن قيامه بصنيعه، و حسن المنازعه، و الاقدام فى الكراهيه. و أما النجده فالذب عن الجار، و الصبر فى المواطن. و أما الكرم فالتبرع بالمعروف قبل السؤال، و الانعام فى الجذب، و الرأفه بالسائل مع بذل النائل.

و منهم العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٠١ مصوره مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

سأله معاويه عن الكرم و النجده و المروه فقال عليه السلام: الكرم التبرع بالمعروف، و العطاء قبل السؤال، و إطعام الطعام فى المحل. و أما النجده فالذب عن الجار، و الصبر فى المواطن، و الاقدام عند الكريهه. و أما المروه فحفظ الرجل دينه، و إحراز نفسه عن الدنس، و قيامه بضيفه، و أداء الحقوق، و إفشاء السلام.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «فاكهه الصيف و أنيس الضيف» (ص ٥٤ ط مكتبه ابن سينا- القاهره) قال:

و قال معاويه للحسن بن على: ما المروه يا أبا محمد؟ قال: فقه الرجل فى دينه، و إصلاحه معيشته.

قال: فما النجده؟ قال: الذب عن الجار، و الصبر على النائبه، و الإقدام على الكراهيه.

قال: فما الجود؟ قال: التبرع بالموجود، و الإعطاء قبل السؤال.

مستدرک و من كلامه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥١٦

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى فى «مسند على عليه السلام» (ج ١ ص ٤١٦ ط حيدرآباد) قال:

عن الحسن بن على رضى الله عنه: أنه سئل ما مكتوب على جناح الجراد؟ فقال:

سألت أبى فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى: على جناح الجراد مكتوب: «إنى أنا الله لا إله إلا أنا رب الجراده و رازقها، إذا شئت بعثتها رزقا بقوم، و إن شئت على قوم بلاء» (طب و إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين).

مستدرک و من كلامه عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووى الشافعى فى كتابه «التبيان فى آداب حمله القرآن» (ص ٢٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و عن الحسن بن على رضى الله عنه قال: إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل و يتفقدونها فى النهار.

مستدرک و من كلامه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على ابن عبيد الله القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى المشتهر بابن الجوزى المولود ببغداد سنة ٥١٠ و المتوفى بها سنة ٥٩٧ فى كتابه «غريب الحديث» (ج ١ ص ٢٩٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و رأى الحسن رجلا يمشى مشيه أنكرها فقال: يخلج فى مشيته خلجان المجنون.

ص: ٥١٧

مستدرک و من كلامه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي فى «بغية المراتح إلى طلب الأرباح» (ص ٨٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه لندن) قال:

و سئل الحسن بن على رضى الله عنهما عن الجواد من هو؟ فقال: لو كانت الدنيا كلها له بحذافيرها فأنفقها فى الحقوق لرأى على نفسه أن عليه بعد ذلك حقوقا.

مستدرک كلمات له عليه السلام

روى جماعه من أعلام القوم كلمات للإمام الحسن عليه السلام نقلها فيما يلى:

فمنهم العلامة الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى الشافعى فى كتابه «فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب» (ج ٢ ص ١٩٢ ط بيروت ١٤٠٨) قال:

و رواه ابن صرصرى فى أماليه الحديثيه من حديث الحسن بن على عليهما السلام بلفظ: الغل و الحسد يأكلان الجسد كما تأكل النار الحطب.

و منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن محمد بن سلطان المشتهر بالملا على القارى المتوفى ١٠١٤ فى «الأسرار المرفوعه و الأخبار الموضوعه» (ص ١٥٧ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

حديث: «العار خير من النار».

قاله الحسن بن على رضى الله عنهما حين أذعن لمعاويه فقال له أصحابه: يا عار المسلمين. فقال: العار خير من النار.

ص: ٥١٨

و منهم المحقق المعاصر محمد عبد القادر عطا في «تعليقاته على كتاب الغماز على اللماز-للعلامة السمهودي» (ص ١٥٢ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال في تعليقه على حديث «العار و لا النار»:

أورده السخاوى بلفظ «العار خبر من النار»، و قال: قاله الحسن بن علي بن أبي طالب حين قال له أصحابه لما أذعن لمعاويه خوفا من قتل من لعله يموت من المسلمين بين الفريقين، بحيث انطبق ذلك مع قوله صلى الله عليه و سلم: «ابني هذا سيد، و سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين: يا عار المؤمنين». أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب.

و في لفظ عنده أيضا: أنه قيل له: يا مذل المؤمنين، فقال: إني لم أذلهم، و لكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك.

و قال القارى: أما قول بعض العامه «النار و لا العار» فهو من كلام الكفار، إلا أن يراد بها نار الدنيا. (انظر المقاصد الحسنه ٦٧٣، و كشف الخفاء ١٦٩٦).

و منهم العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسنى الشافعى السمهودى المصرى المولود سنه ٨٤٤ بسمهود و المتوفى سنه ٩١١ بالمدينه المشرفه فى كتابه «الغماز على اللماز» (ص ١٥٢ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

١٧٠-حديث «العار و لا النار».

ليس بحديث، إنما هو من كلام الحسن بن علي رضى الله عنه حين اشتدت الفتنه بينه و بين معاويه، فقالوا له: يا عار المسلمين، فقال: العار و لا النار.

ص: ٥١٩

و منهم الفاضل المعاصر السيد على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله يتصل بنسبه بالحسين عليه السلام القاهرى المصرى المولود سنة ١٢٩٦ و المتوفى سنة ١٣٧٢ بالقاهره فى كتابه «السمير المهذب» (ج ٤ ص ١٨٦ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٣٩٩) قال:

و قال الحسن بن على رضى الله عنه: المسئول حر حتى يعد، و مسترق بالوعد حتى ينجز، فأوف يا بنى بعهد الله إذا عاهدت، و لا تنقض الأيمان بعد توكيدها، و احذر الغدر بالعهد، فإنه دليل اللؤم، و برهان الدناءه و السفاله.

و اعلم أن الوعد دين على الحر واجب أداؤه، فلا تخلف و وعدك، و لا تعد أحدا بما لا تقدر على وفائه، فإن من أخلف الوعد فقد عصى الله، و خالف سنته فى نظامه.

و منهم العلامة الشيخ يحيى بن شرف الدين النووى المتوفى سنة ٦٧٦ فى «متن الأربعين النوويه» (ص ١٨ ط بيروت سنة ١٩٨٣ الميلادى) قال:

عن أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم و ريحانته رضى الله عنهما قال: حفظت من رسول الله «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» رواه الترمذى و النسائى، و قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

و منهم العلامة الخطاط ياقوت المستعصمى فى «رساله آداب و حكم و أخبار و آثار و فقر و أشعار» (ص ٥٤ ط دار المدينه- بيروت بضميمه رسائل أخرى) قال:

و قال الحسن بن على عليهما السلام: من بدأ بالكلام قبل السلام فلا يجيبوه.

و منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن محمد بن سلطان المشتهر بالملا على القارى المتوفى ١٠١٤ فى «الأسرار المرفوعه على الأخبار الموضوعه» (ص ٢٢٣ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و قال الزركشى «من أهدى له هديه فجلساؤه شركاؤه فيها» رواه الطبرانى من حديث الحسن بن على.

و منهم العلامة أحمد بن على بن ثابت الأشعرى الشافعى البغدادى فى «المتفق و المفترق» (ص ٢٠ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و عبد الله بن الحارث الوحيدى العامرى الكوفى، حدث عن بشر بن غالب، روى عنه سفيان الثورى، أخبرنى أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، حدثنا أحمد بن الفرّج بن منصور الوراق، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنى إبراهيم بن الوليد ابن حماد الكوفى، قال: هذا كتاب أبى فقرأت فيه، حدثنا عبد الله بن عقيل، حدثنى أبى عقيل بن عبد الله بن الحارث، قال: حدثنى سفيان الثورى، قال حدثنى أبوك عبد الله بن الحارث أنه سمع بشر بن غالب الأسدى يقول: سألت الحسن بن على عن جوائز العمال فقال: خذ منهم، فما يأخذون من الحلال أكثر مما يأخذون من الحرام.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٦٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر ابن المرزقى، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو ابن السماك، أنبأنا حنبل ابن إسحاق، أنبأنا أبو غسان، أنبأنا مسعود بن سعد، أنبأنا يونس بن عبد الله بن أبى فروه، عن شرحبيل أبى سعد قال: دعا الحسن بن على بنيه و بنى أخيه فقال: يا بنى و بنى أخى إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين

فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه و ليضعه في بيته.

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو سعيد ابن أبي عمرو [ظ]

قالا: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا مطلب بن زياد أبو محمد [قال]

أنبأنا محمد بن أبان، قال: قال الحسن بن علي لبنيه و بنى أخيه: تعلموا العلم فإنكم صغار قوم اليوم و تكونوا كبارهم غدا، فمن لم يحفظه منكم فليكتبه.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزى الكلبى فى «تهذيب المال» (ج ٦ ص ٢٤٢ ط بيروت) قال:

و قال يونس بن عبد الله بن أبى فروه عن شرحبيل بن سعد: دعا الحسن بن على - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر بعينه، ثم قال: و قال مطلب بن زياد عن محمد بن أبان: قال الحسن بن على - فذكر نحو ذلك.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد عجاج الخطيب الأستاذ بكلية الشريعة فى جامعه دمشق فى «أصول الحديث» (ص ١٦١ ط دار المعارف) قال:

و هذا الحسن بن على رضى الله عنهما يقول لبنيه و بنى أخيه: تعلموا - فذكر الحديث مثل ما تقدم.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢١٣ ط بيروت) قال:

و كان رضى الله عنه يقول لبنيه و بنى أخيه: تعلموا العلم، فإن لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه و وضعوه فى بيوتكم.

و منهم علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدير بن دقماق القاهري المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩
فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ١٠٩ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

قال إبراهيم بن محمد بن عرفه النحوى، المعروف بنفطويه: أخبرنا محمد بن محمد بن عيسى، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال
حدثنا القاسم بن الفضل، قال حدثنا يوسف بن مازن، قال: قال الحسن بن على عليهما السلام: أرى رسول الله صلى الله عليه و سلم
بنى أميه رجلا رجلا، فسأه ذلك، فأنزل الله عز و جل قوله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ**
شَهْرٍ (١:٣) القدر، يعنى مده دوله بنى أميه.

و منهم علامه النحو و الأدب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحاس الصفار المصرى المتوفى سنه
٣٣٨ فى كتاب «اعراب القرآن» (ج ٥ ص ٢٦٧ طبع بيروت) قال:

روى عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما أنه قال: هى ألف شهر و لیت فيها بنو أميه. قال: و كان النبى صلى الله
عليه و سلم قد أريهم على المنابر فهاله ذلك فأحصيت ولايتهم بعد ذلك فكانت كذلك.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن أبى طالب» (ج ١
ص ٤١٧ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد - الهند) قال:

عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد
صلى الله عليه و سلم (رسته).

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن على بن طولون الدمشقى الصالحى المولود سنه ٨٨٠ و المتوفى سنه ٩٥٣ فى كتابه «فص الخواتم فيما قيل فى الولايم» (ص ٧٣ ط دار الفكر) قال:

قال الحسن بن على بن أبى طالب: الطعام أهون من أن يحلف عليه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى كتاب «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢١٢ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و من مواعظه رضى الله عنه أنه كان يقول:

يا ابن آدم، عف عن محارم الله تكن عابدا، و ارض بما قسم الله لك تكن غنيا، و أحسن جوار من جاورك تكن مسلما، و صاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك بمثله تكن عادلا، إنه كان بين أيديكم قوما يجمعون كثيرا، و يبنون مشيدا، و يأملون بعيدا، أصبح جمعهم بورا، و عملهم غرورا، و مساكنهم قبورا.

يا ابن آدم، إنك لم تزل فى هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك، فجد بما فى يدك لما بين يديك، فإن المؤمن يتزود، و الكافر يتمتع.

و كان يتلو هذه الآية بعد: وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى .

و منهم الفاضل المعاصر عمر سليمان الأشقر فى كتابه «عالم الجن و الشياطين» (ص ١٢٨ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

و ذكر الحافظ أبو موسى، عن الحسن بن على قال: أنا ضامن لمن قرأ هذه العشرين الآية أن يعصمه الله تعالى من كل شيطان ظالم، و من كل شيطان مرید، و من كل سبع ضار، و من كل لص عاد: آيه الكرسي، و ثلاث آيات من الأعراف إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي

ص: ٥٢٤

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.. [الأعراف: ٥٤-٥٧]

، و عشرة من الصفات [١-١٠]

، و ثلاث آيات من الرحمن يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.. [الرحمن: ٣٣-٣٤]

، و خاتمه سورة الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا [الْقُرْآن]

[الحشر: ٢١-٢٤]

و منهم العلامة حميد بن زنجويه المتوفى سنة ٢٥١ في كتابه «الأموال» (ج ٣ ص ١١٣٣ ط مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية) قال:

أخبرنا حميد، انا محمد بن يوسف، أنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، قال:

جاء رجل إلى الحسن بن علي يسأله فقال: إن كنت تسأل في فقر مدقع، أو غرم موجه، أو دم مفضع، فقد وجب حقك. قال: ما أسألك في شيء من هؤلاء. قال: فلا حق لك. فأتى ابن عمر فسأله فقال له مثل ذلك.

حدثنا حميد، ثنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حبال بن رفيده التميمي: أن الحسن بن علي أتاه سائل فقال: إن كنت تسأل عن غرم مفضع، أو فقر مدقع، أو دم موجه فقد وجب حقك.

و منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن بن علي عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٥٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر رستم بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري بطابرا، أنبأنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي - و إجازة لى سهل - أنبأنا الشيخ العارف أبو سعيد فضل الله ابن أبي الحسين، أنبأنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أنبأنا أبو علي إسماعيل ابن محمد، أنبأنا محمد بن يزيد المبرد، قال: قيل للحسن بن علي: إن أبا ذر يقول:

الفقر أحب إلى من الغنى، و السقم أحب إلى من الصحة. فقال: رحم الله أبا ذر، أما أنا فأقول: من اتكل [ظ]

على حسن اختيار الله له لم يتمن أنه في غير الحالة التي اختار الله تعالى له، و هذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء.

ص: ٥٢٥

و منهم العلامة حجه الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي في «روضه الطالبين و عمدته السالكين» (ط ضمن مجموعه رسائله المطبوعه في دار الكتب العلميه بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

و قال بعضهم للحسن بن علي: ان أبا ذر يقول:الفقر أحب- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر بعينه،و ليس فيه: و هذا حد الوقوف- إلخ.

مستدرک و من كلام له عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم علامه الأدب و اللغه أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري كان حيا سنه ٣٩٥ في كتابه «جمهره الأمثال» (ج ١ ص ٤١٧ ط بيروت ١٤٠٨) قال:

قولهم «سفيه لم يجد مسافها» قيل:المثل للحسن بن علي رضى الله عنهما،قاله لعمر بن الزبير،و كان عمرو بن الزبير ذاهبا بنفسه،شامخا بأنفه.فكان إذا شتمه إنسان أعرض عنه إعراض من لا- يعبأ بالثتم،فشتم عمرو يوما الحسن بن علي رضى الله عنهما،فقال:«سفيه لم يجد مسافها»،و سكت،فقال عمر:لم سكت؟قال:لما تسكت له،يريد:أن المتناهي في الشرف ليس له من يسابه،و إنما يتساب النظراء، و منه قول الشاعر[و هو عبد الرحمن ابن حسان]

:

لا تسبني فلت بسبي

إن سبى من الرجال الكريم

ص: ٥٢٦

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن الموقت المراكشى المالكى فى «إظهار المحامد فى التعريف بمولانا الوالد» (ص ٤٨ المطبوع بهامش كتابه «تعطير الأنفاس فى التعريف بالشيخ أبى العباس) قال:

و روى البيهقى فى «سننه» عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: لا بأس أن يشتكى المريض إلى بعض أصدقائه مما هو فيه من الأسى، كما أنه لا بأس أن يتحدث الثقة من إخوانه مما فعله من الخير، لقوله تعالى: **وَ أَمَا يَنْعَمَ رَبُّكَ فَحَدِّثْ .**

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ٤٢٠ ط دمشق) قالوا:

عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: من طلب الدنيا قعدت به، و من زهد فيها لم يبال من أكلها، الراغب فيها عبد لمن يملكها، أدنى ما فيها يكفى، و كلها لا تغنى، من اعتدل يومه فيها فهو مغرور، و من كان يومه خيرا من غده فهو مغبون، و من لم يتفقد النقصان عن نفسه فإنه فى نقصان، و من كان فى نقصان فالموت خير له (ابن النجار).

و منهم الفاضل المعاصر أحمد عبد العليم البردوني فى «المختار من كتاب عيون الأخبار- لابن قتيبه» (ص ٦٠ ط دار الثقافة و الإرشاد القومى-القاهرة) قال:

قال معاوية: لا ينبغى أن يكون الهاشمى غير جواد، و لا الأموى غير حلیم، و لا الزبيرى غير شجاع، و لا المخزومى غير تياه.

فبلغ ذلك الحسن بن على فقال: قاتله الله أراد أن وجود بنو هاشم فينفد ما بأيديهم، و يحلم بنو أميه فيتحببوا إلى الناس، و يتشجع آل زبير فيفنونوا، و يتيه بنو مخزوم فيبغضهم الناس.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٣ ط دار الفكر) قال:

قال معاوية يوما في مجلسه: إذا لم يكن الهاشمى سخيا لم يشبه حسبه، و إذا لم يكن الزبيرى شجاعا لم يشبه حسبه، و إذا لم يكن المخزومى تائها لم يشبه حسبه، و إذا لم يكن الأموى حليما لم يشبه حسبه.

فبلغ ذلك الحسن بن على فقال: و الله ما أراد الحق، و لكنه أراد أن يغرى بنى هاشم بالسخاء فيفنون أموالهم و يحتاجوا إليه، و يغرى آل الزبير بالشجاعه فيفنون بالقتل، و يغرى بنى مخزوم بالتيه فيبغضهم الناس، و يغرى بنى أميه بالحلم فيحبهم الناس.

و منهم العلامة ابن عساكر فى «تاريخ دمشق ترجمه سيدنا الامام الحسن بن على عليهما السلام» (ص ١٦٥ ط بيروت) قال:

قال: و أنبأنا الأصمعى، أنبأنا عيسى بن سليمان عن أبيه قال:

قال معاوية يوما فى مجلسه- فذكر مثل ما تقدم عن «مختصره» بعينه.

و منهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٤٢ ط بيروت) قال:

و قال [الأصمعى]

أيضا عن عيسى بن سليمان عن أبيه: قال معاوية- فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المختصر».

ص: ٥٢٨

و منهم قائد الحنابلة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتولد سنة ١٦٤ و المتوفى سنة ٢٤١ في «الزهد» (ص ٢١٤ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنا حسن بن الصباح البزار، حدثنا الحارث بن عطيه، عن مخلد ابن الحسين، عن ابن جريج قال: كان الحسن بن على لا يزال مصليا ما بين المغرب و العشاء، ف قيل له في ذلك فقال: انها ناشئه الليل.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى في «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢١٢ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

لا أدب لمن لا عقل له، و لا موده لمن لا همه له، و لا حياء لمن لا دين له، و رأس العقل معاشره الناس بالجميل، و بالعقل تدرك الداران (الدار الدنيا و الدار الآخرة) جميعا، و من حرم العقل حرمهما جميعا.

و قال رضى الله عنه: هلاك الناس في ثلاث: في الكبر، و الحرص، و الحسد.

فالكبر هلاك الدين و به لعن إبليس، و الحرص عدو النفس و به أخرج آدم من الجنة، و الحسد رائد السوء و منه قتل (قاييل هاييل).

و قال رضى الله عنه: دخلت على أبى على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو وجود بنفسه لما ضربه (ابن ملجم) فجذعت لذلك، فقال لى أ تجزع؟ فقلت: و كيف لا- أجزع، و أنا أراك على هذه الحاله؟ فقال: يا بنى، احفظ عنى خصالا- أربعا إن أنت حفظتهن نلت بهن النجاه.

يا بنى: لا غنى أكثر من العقل، و لا فقر مثل الجهل، و لا وحشه أشد من العجب، و لا عيش ألد من حسن الخلق.

و اعلم أن مروءه القناعه و الرضا أكبر من مروءه الإعطاء، و تمام الصنيعه خير

من ابتدائها.

و قال رضى الله عنه: حسن السؤال نصف العلم، و من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

و سئل عن الصمت فقال: هو ستر العى، و زين العرض، و فاعله فى راحه، و جلسه فى أمن.

و منهم العلامة عبد الرزاق بن همام اليمانى الصنعانى المولود فى سنه ١٢٦ فى «المصنف فى الأحاديث و الآثار» (ج ١ ص ٣١) قال:

حدثنا شريك، عن الركين، عن صفيه قالت: سألت الحسن بن على عن الهر؟ فقال:

هو من أهل البيت.

و منهم الفاضل المعاصر أحمد عبد العليم البردونى فى «المختار من كتاب عيون الأخبار- لابن قتيبه» (ص ٢٣٦ ط دار الثقافه و الإرشاد القومى- القاهره) قال:

قال الحسن بن على: من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب ثمانى خصال: آيه محكمه، و أخا مستفادا، و علما مستطرفا، و رحمه منتظره، و كلمه تدل على هدى أو تردعه عن ردى، و ترك الذنوب حياء أو خشيه.

و منهم العلامة ابن كرامه البيهقى الجشمى فى «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ٦٧ نسخه امبروزيانا بايطاليا) قال:

و من كلام الحسن بن على [عليهما السلام]

: من سمع و اعيتنا أهل البيت فلم يجبه كبه الله على منخرية فى نار جهنم.

ص: ٥٣٠

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله القرشي البكري البغدادي الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المولود ببغداد سنة ٥١٠ و المتوفى بها سنة ٥٩٧ في كتابه «غريب الحديث» (ج ٢ ص ٢٣٢ ط دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

قال الحسن بن علي: «ولّ حارّها من تولى قارّها»، أي: ولّ شديدها من تولى هينها.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور صلاح الدين المنجد في «الإسلام و العقل على ضوء القرآن و الحديث النبوي» (ص ٥٣ ط دار الكتاب الجديد في بيروت) قال:

قال الحسن بن علي: لا يتم دين الرجل حتى يتم عقله.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده في «الوثائق السياسية و الادارية العائده للعصر الأموي» (ص ٨٦ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

لما بلغ سليمان بن صرد تنازل الحسن لمعاويه-و كان غائبا عن العراق وقت الصلح- دخل على الحسن، مع أفراد من الشيعة فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين. فقال الحسن: و عليك السلام أجلس، لله أبوك. فجلس سليمان فقال:

أما بعد فان تعجبنا لا- ينقضى من بيعتك معاويه، و معك مائه ألف مقاتل من أهل العراق، و كلهم يأخذ العطاء مع مثلهم من أبنائهم و مواليهم سوى شيعتك من أهل البصره و أهل الحجاز، ثم لم تأخذ لنفسك بقيه في العهد و لا حظا من القضييه، فلو كنت -إذ فعلت ما فعلت و أعطاك ما أعطاك بينك و بينه من العهد و الميثاق- كنت كتبت عليه بذلك كتابا و أشهدت عليه شهودا من أهل المشرق و المغرب أن هذا الأمر لك من بعده، كان الأمر علينا أيسر، و لكنه أعطاك هذا فرضيت به من قوله.

ثم قال: وزعم على رءوس الناس ما قد سمعت: انى كنت شرطت لقوم شروطا و وعدتهم عدات و منيتهم أمانى إرادته إطفاء نار الحرب و مداراه لهذه الفتنة إذ جمع الله لنا كلمتنا و ألفتنا، فان كل ما هنا لك تحت قدمى هاتين. و الله ما عنى بذلك إلا نقض ما بينك و بينه، فأعد الحرب جذعه و أذن لى اشخص إلى الكوفة فأخرج عامله منها و أظهر فيها خلعه و أنبذ إليه على سواء، ان الله لا يهدى كيد الخائنين.

ثم سكت، فتكلم كل من حضر مجلسه بمثل مقالته، و كلهم يقول: ابعث سليمان ابن سرد و ابعثنا معه، ثم ألحقنا إذا علمت أنا قد أشخصنا عامله و أظهرنا خلعه.

فتكلم الحسن فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد فإنكم شيعتنا و أهل مودتنا و من نعرفه بالنصيحه و الصحبه و الاستقامه لنا، و قد فهمت ما ذكرتم، و لو كنت بالحزم فى أمر الدنيا و للدنيا أعمل و أنصب ما كان معاويه بأأس منى بأسا و أشد شكيمه، و لكان رأى غير ما رأيتم، و لكنى أشهد الله و إياكم فاتقوا الله و ارضوا بقضاء الله و سلموا الأمر لله، و الزموا بيوتكم و كفوا أيديكم حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر، مع أن أبى كان يحدثنى أن معاويه سيلي الأمر، فو الله لو سرنا إليه بالجبال و الشجر ما شككت أنه سيظهر، ان الله لا- معقب لحكمه و لا راد لقضائه. و أما قولك «يا مذل المؤمنين» فو الله لئن تذلوا و تعافوا أحب إلى من أن تفروا و تقتلوا، فإن رد الله علينا حقنا فى عافيه قبلنا و سألنا الله العون على أمره، و ان صرفه عنا رضينا و سألنا الله أن يبارك فى صرفه عنا، فليكن كل رجل منكم حلسا من أجلس بيته ما دام معاويه حيا، فإن يهلكك و نحن و أنتم أحياء سألنا الله العزيمه على رشدنا و المعونه على أمرنا و ان لا يكلنا إلى أنفسنا فإن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون. (الامامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ٢٦٠-٢٦٢).

و منهم الفاضل المعاصر السيد على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله يتصل نسبه بالحسين عليه السلام القاهرى المصرى المولود سنة ١٢٩٦ و المتوفى سنة ١٣٧٢ بالقاهره فى كتابه «السمير المهذب» (ج ٢ ص ١٦٢ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٣٩٩) قال:

خرج معاويه سنة حاجا، فمر بالمدينه، ففرق على أهلها أموالا - جزيله، و لم يحضر الحسن بن على، فلما حضر، قال له معاويه: مرحبا، مرحبا برجل تركنا حتى نفذ ما عندنا، و تعرض لنا ببخلنا.

فقال الحسن: كيف ينفد ما عندك، و خراج الدنيا يجبى إليك؟ فقال معاويه: قد أمرت لك بمثل ما أمرت به لأهل المدينه، و أنا ابن هند. فقال الحسن: قد رددته عليك، و أنا ابن فاطمه الزهراء.

و منهم العلامة الشيخ محمد الدياب الإقليدى المصرى فى «إعلام الناس بما وقع للبرامكه مع بنى العباس» (ص ١١ ط المكتبه الوهبيه) قال:

و روى ان معاويه خرج عاما حاجا - فذكر القصة مثل ما تقدم عن «السمير المهذب» بعينه.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام الحسن من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٣٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتوانى، أنبأنا أبو عمرو ابن منده، أنبأنا أبو محمد ابن يوه، أنبأنا أبو الحسن اللبباني، أنبأنا أبو بكر ابن أبى الدنيا القرشى، قال. زعم داود ابن رشيد، أنبأنا أبو المليح، أنبأنا أبو هاشم الجعفى قال: فاخر يزيد بن معاويه الحسن ابن على، فقال معاويه ليزيد: فاخرت الحسن؟ قال: نعم. قال: لعلك تقول: ان أمك

مثل أمه، و أمه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لعلك تقول: ان جدك مثل جده؟ و كان جده رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أما أبوك و أبوه فقد تحاكما إلى الله جل و عز، فحكم أيبك على أبيه [كذا]

و منهم العلامة صاحب كتاب «الأربعين عن الأربعين» (ص ٦٦ المخطوط) حكایت سوم: أنبا السيد العالم الصفى أبو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى رحمه الله، ثنا المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى إملاء من لفظه، أنبا السيد أبو المعالى إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسنى النقيب بنيسابور قراءه عليه و أبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيرى الكرامى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ إجازة، ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضى، ثنا على بن عبد الصمد لفظا، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو حفص الأبار، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن و شريك عن إسماعيل بن أبى خلد، عن حبيب بن أبى ثابت قال: لما بويغ معاويه خطب و ذكر عليا عليه الصلاه و السلام فقال منه و نال من الحسن. فقام الحسين ليرد عليه، فأخذ الحسن بيده و أجلسه، ثم قام الحسن عليه السلام و قال: أيها الذاكر عليا أنا الحسن و أبى على و أنت معاويه و أبوك صخر و أمى فاطمه و أمك هند و جدى رسول الله و جدك حرب و جدتى خديجه و جدتك فتيكه، فلعن الله أحملا ذكرا و الأمنا حسبا و شرنا قدما و أقدمنا كفرا و نفاقا. فقال طوائف من أهل المسجد: آمين.

و قال: فقال ابن معين: و أنا أقول: آمين. قال ابن عبد الصمد: و أنا أقول: آمين. و قال لنا القاضى: و أنا أقول: آمين، فقولوا آمين. و قال محمد بن عبد الحافظ: و أنا أقول:

آمين. قال السيد و الحيرى: و نحن نقول: آمين آمين آمين. و قال الشيخ المفيد عبد الرحمن: و أنا أقول: آمين آمين، فان الملائكه تقول: آمين. قال السيد الصفى: و أنا أقول: آمين، اللهم آمين. قال ابن بابويه: و أنا أقول: آمين ثم آمين ثم آمين.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعوني الشافعي في كتاب «جواهر المطالب في مناقب الامام أبي الحسين علي بن أبي طالب» (ص ١٢١ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

لما قدم معاويه المدينة فصعد المنبر فخطب و نال من علي رضى الله عنه، فقام الحسن فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: ان الله لم يبعث نبيا إلا و جعل له عدوا من ذى حين، فأنا ابن علي و أنت ابن صخر، و أنا ابن فاطمه الزهراء بنت محمد و أنت ابن هند آكله الأكباد، و جدتك سله و جدتى خديجه، فلعن الله الأمتنا حسبا و أحمنا ذكرا و أعظمنا كفرا و أشدنا نفاقا. فصاح أهل المسجد: آمين آمين. فقطع معاويه الخطبه و نزل فدخل منزله.

و قال أيضا:

اجتمع عند معاويه عمرو بن العاص و الوليد بن عقبه و عتبه بن أبى سفيان و المغيرة ابن شعبه، فقالوا: يا أمير المؤمنين ابعث لنا إلى الحسن بن علي. فقال: فيم و لم؟ قالوا:

و كى نوبخه و نعرفه أن أباه قتل عثمان. فقال لهم معاويه: انكم لا تنتصفون منه، انه لا يقول شيئا إلا صدقه الناس، و لا تقولون شيئا إلا- و كذبكم الناس. قالوا: أرسل إليه فانه يكفيك هو. فأرسل معاويه، فلما دخل حمد الله معاويه و أثنى عليه ثم قال: يا حسن انى لم أرسل و لكن هؤلاء أرسلوا إليك، فاستمع مقالتهم و أجبههم و لا يمنعك من الجواب هيبتى. قال الحسن: أ فلا آذيتمنى حتى انى باعدادهم منى (من ظ) بنى هاشم و ما استوحش لهم (منهم ظ)، ان ولى الله الذى نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين، فليتكلموا و نسمع.

فقام عمرو بن العاص فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: هل تعلم يا حسن أن أباك أول من أثار الفتنة و طلب الملك، فكيف رأيت صنع الله بك، أما رأيت كيف سلبه و سلبك

ص: ٥٣٥

ملكك و تركك أحق، فاعلم انك و أباك من شر البريه.

ثم قام الوليد بن عقبه بن أبي معيط فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا بني هاشم كنتم أصهار عثمان، فنعم الصهر كان لكم يقويكم و يفضلكم، ثم بعثتم عليه فقتلتموه، و لقد أردنا يا حسن قتلك و قتل أباك من قبلك، فأقادنا الله منك، و لو قتلناك لما كان علينا من ذنب و لا اثم.

ثم قام عتبه بن أبي سفيان فقال: يا حسن هل تعلم أن أباك بغى على عثمان فقتله حسدا و بغيا، و طلب الاماره لنفسه فسلبه إياها، و لقد أردنا قتله فقتله الله.

ثم قام الحسن عليه السلام فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال: بك أبدأ يا معاويه، فلم يشتمني هؤلاء بل أنت شتمتني بغضا و عداوه لمحمد صلى الله عليه و سلم. ثم التفت إلى الناس فقال: أنشدكم الله هل تعلمون أن الرجل الذي شتمه هؤلاء كان أول من آمن بالله، و صلى القبليتين و أنت يومئذ يا معاويه كافر و مشرك، و كان معه لواء محمد صلى الله عليه و سلم يوم بدر و مع معاويه و أبيه لواء المشركين. قالوا: اللهم نعم.

قال: و أذكركم الله و الإسلام هل تعلمون أن معاويه كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه و سلم الرسائل، فأرسل إليه يوما فقالوا: هو يأكل، فرد الرسول إليه ثلاث مرات كل ذلك يقول: هو يأكل. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا أشبع الله بطنه، أ تعرف ذلك في بطنك إلى اليوم. فقالوا: اللهم نعم.

قال: أذكركم الله و الإسلام أ تعلمون أن معاويه كان يقود بأبيه على جمل و أخوه هذا يسوق به، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لعن الله الجمل و راكبه و قائده، هذا لك.

و أما أنت يا عمرو فانه تنازع فيك خمس من قريش فغلب عليك شبه الأهمم حسبا و شرهم منصبا و أعظمهم لعنه، و سئلت أمك عنك، فقال: كلهم يأتيني فلا- أعلم، ثم قمت وسط قريش فقلت: انى شانى محمدا. فأنزل الله [□] إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ هجوت محمدا صلى الله عليه و سلم بثلاثين بيتا من الشعر، فقال رسول الله صلى الله عليه

و سلم:انى لا أحسن الشعر و لكن العن عمرو بن العاصى بكل بيت لعنه،ثم انطلقت إلى النجاشى فى جعفر و أصحابه بغيا عليهم و عداوه و ظلما و بغضا،فردك الله خائبا و لم يعاتبك فيه.

و أما أنت يا ابن معيط فكيف ألومك على شتمك عليا و قد جلد ظهرك فى الخمر ثمانين سوطا،و قتل أباك صبيرا بأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم،و قال لما قدمه للقتل:من المصيبه؟فقال:النار،فلم يكن لكم عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا النار،و لم يكن لكم عند علي إلا السوط و السيف.

و أما أنت يا عتبه بن أبى سفيان فكيف تعد أحدا بالقتل،ألا قتلت الذى وجدته على فراشك مضاجعا لامرأتك ثم أمسكتها بعد إذ بغت عليك،فكيف تعد أحدا بالقتل بعد ذلك.

و اما أنت يا أعور ثقيف ففى ثلاث تسب عليا،أ فى بعده من رسول الله صلى الله عليه و سلم،أم فى حكم جائر،أم فى رغبه دنيا،فان قلت شيئا من ذلك كذبك الناس و كذبت.و أما وعيدك إيانا فان مثلك مثل بعوضه وقعت على نخله فقالت لها:

استمسكى فإنى أريد أطير،فقال النخله:و الله ما علمت بقعودك فكيف يشق على طيرانك،و أنت فو الله ما شعرنا بعداوتك فكيف يشق علينا سبك.

ثم نفص ثيابه و قام،فقال لهم معاويه:خيبيكم الله،أ لم أقل لكم انكم لا تنصفون منه،و الله لقد أظلم على البيت حتى قام،و لقد هممت به،قوموا فليس فيكم بعد اليوم من خير.

و منهم العلامة الشيخ محمد الدياب الإقليدى المصرى فى «أعلام الناس بما وقع للبرامكه مع بنى العباس»(ص ١١ ط المكتبه الوهبيه)قال:

عن الأجوبه الهاشميه و بلاغتها فى المحل الرفيع،فمن أجل ذلك أنه اجتمع عند معاويه- فذكر القصة مثل ما تقدم عن «جواهر المطالب»بعينه مع اختلاف قليل فى اللفظ.

و منهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبته جامعه فؤاد الأول سابقا فى كتابه:

«الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٣٣ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

روى الزبير بن بكار فى كتاب المفاخرات، قال:

اجتمع عند معاويه، عمرو بن العاص، و الوليد بن عقبه بن أبى معيط، و عتبه بن أبى سفيان بن حرب، و المغيره بن شعبه، و قد كان بلغهم عن الحسن بن على عليه السلام قوارص، و بلغه عنهم مثل ذلك. فقالوا: يا أمير المؤمنين إن الحسن قد أحيا أباه و ذكره، و قال فصدق، و أمر فأطيع و خفت له النعال، و الله ان ذلك لرافعه إلى ما هو أعظم منه، و لا يزال يبلغنا عنه ما يسوءنا. قال معاويه: فما تريدون؟ قالوا: ابعث إليه فليحضر لنسبه و نسب أباه و نعيه و نوبخه و نخبره أن أباه قتل عثمان و نقره بذلك و لا يستطيع أن يغير علينا شيئا من ذلك. قال معاويه: إنى لا أرى ذلك و لا أفعله. قالوا:

عزمتنا عليك يا أمير المؤمنين لتفعلن. فقال: و يحكم لا- تفعلوا فو الله ما رأيت قط جالسا عندى إلا- خفت مقامه و عيبه لى. قالوا: ابعث إليه على كل حال. قال: إن بعثت إليه لأنصفه منكم. فقال عمرو بن العاص: أ تخشى أن يأتى باطله على حقنا، أو يربى قوله على قولنا؟ قال معاويه: أما إنى إن بعثت إليه لآمرنه أن يتكلم بلسانه كله. قال: مره بذلك. قال: أما إذا عصيتمونى و بعثتم إليه و أبيتم إلا ذلك فلا تمرضوا له فى القول و اعلموا أنهم أهل بيت لا يعيهم العائب و لا يلصق بهم العار و لكن اقدفوه بحجر تقولون له إن أباك قتل عثمان و كره خلافة الخلفاء من قبله.

فبعث إليه معاويه، فجاءه رسوله، فقال: إن أمير المؤمنين يدعوك، قال: من عنده؟ فسماهم، فقال الحسن عليه السلام: ما لهم خر عليهم السقف من فوقهم و أتاهم العذاب من حيث لا يشعرون، ثم قال: يا جاريه، ابغينى ثيابى، اللهم إنى أعوذ بك من شرورهم و أدرا بك من فجورهم و أستعين بك عليهم فاكفنيهم كيف شئت و أنى

شئت بحول منك و قوه يا أرحم الراحمين.

ثم قال: فلما دخل على معاوية أعظمه و أكرمه و أجلسه إلى جانبه و قد ارتاد القوم و خطرُوا خطران الفحول بغيا في أنفسهم و علوا. ثم قال: يا أبا محمد، إن هؤلاء بعثوا إليك و عصوني. فقال الحسن عليه السلام: سبحان الله، الدار دارك و الإذن فيها إليك، و الله إن كنت أجتهم إلى ما أرادوا و ما في أنفسهم إنى لأستحيى لك من الفحش، و إن كانوا غلبوك على أمرك إنى لأستحيى لك من الضعف، فأيهما تقر و أيهما تنكر؟ أما إنى لو علمت بمكانهم لجئت معي بمثلهم من بنى عبد المطلب و ما لى أن أكون مستوحشا منك و لا- منهم، إن ولى الله و هو يتولى الصالحين. فقال معاوية: يا هذا، إنى كرهت أن أدعوك لكنه هؤلاء حملوني على ذلك مع كراحتى له و إن لك منهم النصف و منى، و إنما دعوناك لنقرر ك أن عثمان قتل مظلوما و أن أباك قتله. فاستمع منهم ثم أجبهم و لا- تمنعك و حدثك و اجتماعهم أن تتكلم بكل لسان. فتكلم عمرو بن العاص، فحمد الله و صلى على رسوله ثم ذكر عليا عليه السلام فلم يترك شيئا يعيبه به إلا قاله، و قال: إنه شتم أبا بكر و كره خلافته و امتنع من بيعته ثم بايعه مكرها، و شارك في دم عمر و قتل عثمان ظلما و ادعى من الخلافه ما ليس له، ثم ذكر الفتنة يعيره بها و أضاف إليه مساوىء و قال: إنكم يا بنى عبد المطلب لم يكن الله ليعطيكم الملك على قتلكم الخلفاء و استحلالكم ما حرم الله من الدماء و حرصكم على الملك و إتيانكم ما لا يحل. ثم إنك يا حسن تحدث نفسك أن الخلافه صائره إليك و ليس عندك عقل ذلك و لا لبه. كيف ترى الله سبحانه سلبك عقلك و تركك أحمق قريش، يسخر منك و يهزأ بك و ذلك لسوء عملك، و إنما دعوناك لنسبك و أباك. فأما أبوك فقد تفرد الله به و كفانا أمره، و أما أنت فإنك فى أيدينا نختار فيك الخصال و لو قتلناك ما كان علينا إثم من الله و لا- عيب من الناس، فهل تستطيع أن ترد علينا و تكذبنا؟ فإن كنت ترى أنا كذبنا فى شىء فاردد علينا فيما قلنا و إلا فاعلم أنك و أباك ظالمان.

ثم تكلم الوليد بن عقبه بن أبى معيط فقال:

يا بنى هاشم، إنكم كنتم أحوال عثمان فنعمة الولد كان لكم فعرف حقكم، وكنتم أصهاره فنعمة الصهر كان لكم يكرمكم فكنتم أول من حسده فقتله أبوك ظلما لا عذر له ولا حجة. فكيف ترون الله طلب بدمه وأنزلكم منزلتكم، والله إن بنى أميه خير من بنى هاشم لبنى أميه، وإن معاوية خير لك من نفسك.

ثم تكلم عتبه بن أبى سفيان فقال:

يا حسن، كان أبوك شر قريش لقريش لسفكه لدمائها وقطعه لأرحامها، طويل السيف واللسان، يقتل الحى ويغيب الميت، وإنك ممن قتل عثمان ونحن قاتلوك به.

وأما رجائك الخلفه فلست فى زندها قادحا ولا فى ميراثها راجحا، وإنكم يا بنى هاشم قتلتم عثمان وإن فى الحق أن نقتلك وأخاك به. فأما أبوك فقد كفانا الله أمره وأقاد منه، وأما أنت فوالله ما علينا-لو قتلناك بعثمان-إثم ولا عدوان.

ثم تكلم المغيرة بن شعبه فشتم علينا وقال: والله ما أعيبه فى قضيه يخون ولا فى حكم يميل ولكنه قتل عثمان. ثم سكتوا.

ثم تكلم الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

«أما بعد يا معاوية فما هؤلاء شتمونى ولكنك شتمتنى، فحشا أفته وسوء رأى عرفت به، وخلقنا سيئا ثبت عليه، وبغيا علينا وعداوه منك لمحمد وأهله، ولكن اسمع يا معاوية واسمعوا فلا تقولن فيك وفيهم ما هو دون ما فيكم. أنشدكم الله أيها الرهط.

أ تعلمون أن الذى شتمتموه منذ اليوم صلى القبلتين كليهما وأنت يا معاوية بهما كافر.

تراها ضلاله وتعبد اللات والعزى غوايه؟ وأنشدكم الله هل تعلمون أنه بايعه البيعتين كليهما، بيعه الفتح وبيعه الرضوان. وأنت يا معاوية بإحداهما كافر وبالآخرى ناكث.

وأنشدكم الله، هل تعلمون أنه أول الناس إيمانا وأنك يا معاوية وأباك من المؤلفه قلوبهم، تسرون الكفر وتظهرون الإسلام وتستمالون بالأموال. وأنشدكم الله أ لستم تعلمون أنه كان صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأن رايه

المشركين كانت مع معاويه و مع أبيه ثم لقيكم يوم أحد و يوم الأحزاب و معه رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم و معك و مع أبيك رايه الشرك، و في كل ذلك يفتح الله له و يفلج حجته و ينصر دعوته و يصدق حديثه، و رسول الله صلى الله عليه و سلم في تلك المواطن كلها عنه راض و عليك و على أبيك ساخط، و أنشدك الله يا معاويه، أتذكر يوما جاء أبوك على جمل أحمر و أنت تسوقه و أخوك عتبه هذا يقوده فرآكم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: اللهم العن الراكب و القائد و السائق. أ تنسى يا معاويه الشعر الذي كتبتة إلى أبيك لما هم أن يسلم تنهاه عن ذلك:

يا صخر لا تسلمن يوما فتفضحنا

بعد الذين بيدر أصبحوا مزقا

خالى و عمى و عم الأم ثالثهم

و حنظل الخير قد أهدى لنا الأرقا

لا تركنن إلى أمر تكلفنا

و الراقصات به في مكة الخرقا

فالموت أهون من قول العداه لقد

حاد ابن حرب عن العزى إذا فرقا

و الله لما أخفيت من أمرك أكبر مما أبديت. و أنشدكم الله أيها الرهط أ تعلمون أن عليا حرم الشهوات على نفسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأنزل فيه:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ و أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أكابر أصحابه إلى بنى قريظه فنزلوا من حصنهم فهزموا فبعث عليا بالرايه فاستنزلهم على حكم الله و حكم رسوله و فعل في خيبر مثلها.

ثم قال يا معاويه: أظنك لا- تعلم أنى أعلم ما دعا به عليك رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أراد أن يكتب كتابا إلى بنى خزيمه فبعث إليك و نهمك إلى أن تموت. و أنتم أيها الرهط نشدتكم الله، ألا تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن أبا سفيان في سبعة مواطن لا تستطيعون ردها. أولها يوم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم خارجا من مكة إلى الطائف يدعو ثقيفا إلى الدين فوقع به و سبه و سفهه و شتمه و كذبه و توعدده و همّ أن يبطش به فلعنه الله و رسوله و صرف عنه. و الثانيه يوم العير إذ عرض لها رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى جائئه من الشام فطردها أبو سفيان و ساحل بها فلم يظفر بها

المسلمون و لعنه رسول الله و دعا عليه فكانت وقعه بدر لأجلها.و الثالثه يوم أحد حيث وقف تحت الجبل و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أعلاه و هو ينادى «أعل هبل» مرارا فلعنه رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر مرات و لعنه المسلمون.و الرابعه يوم جاء بالأحزاب و غطفان و اليهود فلعنه رسول الله و ابتهل.و الخامسه يوم جاء أبو سفيان فى قريش فصدوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المسجد الحرام و الهدى معكوفاً أن يبلغ محله ذلك يوم الحديبيه،فلعن صلى الله عليه و سلم أبا سفيان و لعن القاده و الاتباع.و قال:«ملعون كلهم و ليس فيهم من يؤمن»فقيل:يا رسول الله أ فما يرحب الإسلام لأحد منهم،فكيف باللعه؟فقال:«لا تصيب اللعه أحدا من الأتباع و أما القاده فلا يفلح منهم أحد».و السادسه يوم الجمل الأحمر.و السابعه يوم وقفوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى عقبه ليستنفروا ناقته و كانوا اثنى عشر رجلا منهم أبو سفيان.فهذا لك يا معاويه.

و أما أنت يا ابن العاص فإن أمرك مشترك،وضعتك أمك مجهولا عن عهر و سفاح.

فتحاكم فيك أربعه من قريش فغلب عليك جزارها.الأمهم حسبا و أخبثهم منصبا،ثم قام أبوك فقال:أنا شأنى محمد الأبر،فأنزل الله فيه ما أنزل.و قاتلت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جميع المشاهد و هجوته و آذيته بمكه و كدته كيدك كله،و كنت من أشد الناس له تكذيبا و عداوه ثم خرجت تريد النجاشى مع أصحاب السفينه لتأتى بجعفر و أصحابه إلى مكه.فلما أخطأك ما رجوت و رجعتك الله خائبا و أكذبتك و اشيا، جعلت حدك على صاحبك عماره بن الوليد فوشيت به إلى النجاشى حسدا لما ارتكب من حليلته ففضحك الله و فضح أصحابك فأنت عدو بنى هاشم فى الجاهليه و الإسلام.ثم إنك تعلم و كل هؤلاء الرهط يعلمون أنك هجوت رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبعين بيتا من الشعر.فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم«اللهم إني لا أقول الشعر و لا ينبغى لى،اللهم العنه بكل حرف ألف لعنه».فعليك إذن من الله ما لا يحصى من اللعن.و أما ما ذكرت من أمر عثمان فأنت سمرت عليه الدنيا نارا ثم لحقت بفلسطين.فلما أتاك

قتله،قلت أنا أبو عبد الله إذا نكأت قرحه أدميتها.ثم حبست نفسك إلى معاويه و بعث دينك بدنياه.فلسنا نلومك على بغض و لا نعاتبك على ود.و بالله ما نصرت عثمان حيا، و لا- غضبت له مقتولا.ويحك يا ابن العاص.أ لست القائل فى بنى هاشم لما خرجت من مكه إلى النجاشى:

تقول ابنتى أين هذا الرحيل

و ما السير منى بمستنكر

فقلت ذرىنى فإنى امرؤ

أريد النجاشى فى جعفر

لأكويه عنده كيه

أقيم بها نخوه الأصعر

و شانئى أحمد من بينهم

و أقوالهم فيه بالمنكر

و أجر إلى عتبه جاهدا

و لو كان كالذهب الأحمر

و لا أنثنى عن بنى هاشم

و ما استطعت فى الغيب و المحضر

فإن قبل العتب منى له

و إلا لويت له مشفرى

و أما أنت يا وليد:فو الله ما ألومك على بغض على و قد جلدك ثمانين فى الخمر و قتل أباك بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنت الذى سماه الله فاسق و سمي عليا المؤمن حيث تفاخرتما فقلت له:اسكت يا على فأنا أشجع منك جنانا و أطول لسانا.

فقال لك على:اسكت يا وليد فأنا مؤمن و أنت فاسق.فأنزل الله تعالى فى موافقته قوله:

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ثم أنزل فيك على موافقته قوله أيضا إِنَّ لِّجَاءِكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ويحك يا وليد
مهما نسيت قريش فلا تنس قول الشاعر فيك و فيه:

أنزل الله و الكتاب عزيز

في على و في الوليد قرانا

فتبوا الوليد إذ ذاك فسقا

و على مبوا إيماننا

ليس من كان مؤمنا-عمر ك الله- كمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل و على إلى الحساب عيانا فعلى يجزى
بذلك جنانا و وليد يجزى بذاك هوانا

ص: ٥٤٣

رب جد لعقبه بن أبان

لابس في بلادنا تبانا

و ما أنت و قریش، إنما أنت عالج من أهل صفوريه و أقسم بالله لأنت أكبر في الميلاد ممن تدعى إليه.

و أما أنت يا عتبه، فوالله ما أنت بحصيف فأجيبك و لا عاقل فأحاورك و أعاتبك، و ما عندى خير يرجى و لا شر يتقى، و ما عقلك و عقل أمتك إلا سواء، و ما يضر عليا لو سبته على رءوس الأشهاد. و أما وعيدك إياى بالقتل، فهلا قتلت اللحيانى إذ وجدته على فراشك؟ أما تستحى من قول نصر بن حجاج فيك:

يا للرجال و حادث الأزمان

و لسبه تخزى أبا سفيان

نبث عتبه خانه فى عرسه

جنس لئيم الأصل من لحيان

و بعد هذا ما أربأ بنفسى عن ذكره لفحشه، فكيف يخاف أحد سيفك و لم تقتل فاضحك، و كيف ألومك على بغض على و قد قتل خالك الوليد مبارزه يوم بدر و شارك حمزه فى قتل جدك عتبه و أوحدك من أخيك حنظله فى مقام واحد.

و أما أنت يا مغيره، فلم تكن بخليق أن تقع فى هذا و شبهه، و إنما مثلك مثل البعوضه إذ قالت للنخله: استمسكى فإنى طائره عنك، فقالت النخله: و هل علمت بك واقعه على فأعلم بك طائره عنى، و الله ما نشعر بعداوتك إيانا و لا اغتمنا إذ علمنا بها، و لا يشق علينا كلامك، و إن حد الله فى الزنا لثابت عليك. و لقد درأ عمر عنك حقا، الله سائله عنه. و لقد سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل ينظر الرجل إلى المرأه يريد أن يتزوجها؟ فأجابك: لا بأس بذلك يا مغيره ما لم ينو الزنا، لعلمه بأنك زان. و أما فخركم علينا بالإماره فإن الله تعالى يقول: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا مِّنْهُمْ فَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰفِيَةً فَفَوَّسْنَا قُلُوبًا فِيهَا قَوْلٌ مِّنْهَا تَدْمِيرًا .

ثم قام الحسن فنفض ثوبه فانصرف. فتعلق عمرو بن العاص بثوبه و قال: يا أمير المؤمنين! قد شهدت قوله فى، و قذفه أمى بالزنا، و أنا مطالب له بحد القذف. فقال معاويه: خل عنه لا جزاك الله خيرا. فتركه. فقال معاويه: قد أنبأتكم أنه ممن لا تطاق

عارضته و نهيتكم أن تسبوه فعصيتموني. و الله ما قام حتى أظلم على البيت. قوموا عنى فلقد فضحككم الله و أخزاكم بترككم الحزم و عدو لكم عن رأى الناصح المشفق، و الله المستعان اه.

ثم قال الفاضل المذكور:

هذه محاوره من أعجب ما قرأناه من المحاورات انتصر فيها الحسن انتصارا مبينا على زعماء بنى أميه فتركهم لا يدرون ما ذا يقولون، تركهم باهتين حائرين مخذولين.

و قد دل الحسن برده عليهم أنه خطيب مفوه لا يتلجلج و لا يتلعثم و لا يخشى فى الحق لومه لائم. و لا يرهب التهديد و الوعيد. و لا يبالي بسطوه الحاكم، بل إن رده عليهم بهذه القوه، أعظم برهان على حده ذهنه و حضور بديهته و قوه عارضته و شجاعته الفائقه. إن من يتكلم بهذا الكلام أمام معاويه، لا يرمى بالجبن و الكسل، و حب الدعه كما ادعت دائره المعارف الإسلاميه فى ترجمه الحسن، و لا يقال عنه إنه ترك الخلافه لمعاويه حبا فى الدعه و لإقباله على الشهوات. تلك تهم اعتدنا أن نقرأها فى الصحف التى لوئتها جماعه من المستشرقين الذين دأبوا على الطعن فى أبطال المسلمين تشويها لفضائلهم و حطا من مقامهم فى عيون من يعظمونهم و يحترمونهم.

إن بنى أميه كانت تحقد على على و أبناؤه و قد أعماهم البغض فصاروا يسبونهم فى كل مناسبة. فإن أعوزتهم الظروف و المناسبات احتالوا عليها.

اجتمع هؤلاء نفر عند معاويه، فأرادوا أن يتفكها بالطعن على الحسن فاستحضره ليسبوه و يهددوه مع أنه سالمهم و سلم الأمر لمعاويه تجنباً لاراقه الدماء و اعتكف بالمدينه تاركاً لهم الأمر يفعلون ما يشاؤون.

و مع هذا لم يخلص من ألسنتهم و معاكستهم. و كان عمرو بن العاص يحرض معاويه على التحكك به، و معاويه ينهاه، علماً منه بقوه عارضه الحسن.

فلما حضر، أخذ عمرو يعيب علياً رضى الله عنه و صرح أنهم دعوه ليسبوه و يسبوا

أباه. ثم تكلم الوليد و عتبه و المغيره كل بدوره و الحسن يسمع شتمهم و تهديدهم إياه بالقتل و هو رابط الجأش مستجمع لحواسه. فلما أفرغوا ما فى جعبتهم، دافع عن أبيه فأجمل مناقبه، و ذكر ما كان من إسلامه و حسن بلائه فى سبيل نشر الدين و ما كان من عداء أبى سفيان و معاويه للإسلام. و كان الحسن عالما بالتاريخ و الوقائع، عارفا بسير الرجال، حافظ للأشعار. ثم خاطب عمرو بن العاص و ذكر نسبه و مسيره إلى الحبشه للإيقاع بجعفر و المسلمين المهاجرين و محاربتة لرسول الله. و

قال للوليد إنه جلد فى الخمر و إن عليا هو الذى جلده و كان ذلك فى خلافه عثمان إلخ.

قال ذلك كله بصراحه متناهيه و جراه عجيبيه، و قد استحقوا ما سمعوا منه فإن الشر لا يدفعه إلا الشر. فغضب معاويه عليهم و أمرهم بالخروج و قد كان و كانوا فى غنى عن ذلك كله. و شهد معاويه للحسن بأنه ممن لا تطاق عارضته. و لا غرو فى ذلك فإن جده رسول الله و أمه فاطمه الزهراء و أباه على الذى بهر الأعداء بشجاعته وفاق الفصحاء بفصاحته و بز الحكماء بحكمه.

مستدرک المنظوم من كلام الامام الحسن عليه السلام

روى جماعه من أعلام أهل السنه جمله مما نقل عن الامام الحسن عليه السلام من المنظوم قالها فى شتى المناسبات نذكر ها هنا ما وجدنا منها:

فمنهم العلامة جمال الدين المعافى الشافعى الموصلى فى «تفسير القرآن» (ج ٨ ص ١٦١ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده) قال:

مضى امسك الماضى شهيدا معدلا

و خلفت فى يوم عليك شهيد

فان كنت بالأمس اقترفت اساءه

فثن بإحسان و أنت حميد

و لا ترخ فقد الخير يوما إلى غد

لعل غدا يأتى و أنت فقيد

و منهم أحمد بن محمد السلفى الأصفهانى فى «المشيخه البغداديه» (ص ١١٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

لما توفى على رضى الله عنه قال الحسن بن على فيه:

أزجر العين طال فيها العناء

و اصطبر إنما البلايا قضاء

أنت تبكى على أبيك و تنسى

أن ما قد أصابه لك داء

أنت ميت كمثل ما مات لا شك و قد مات قبله الأنبياء

و نقل الفاضل المعاصر أحمد قَبْش مدرس اللغة العربية في ثانويات دمشق في «جمع الحكم و الأمثال في الشعر العربي» (ص ٣٦٩ ط دار العروبه)قال:

الموت خير من ركوب العار

و العار خير من دخول النار

و نقل علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدير بن دقماق المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩ في كتابه «الجوهر الثمين في سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٩ ط عالم الكتب بيروت سنه ١٤٠٥)قال:

و من شعر الحسن -رضى الله عنه- قوله:

و مارست هذا الدهر خمسين حجه

و خمسا أرجى قابلا بعد قابل

فلا أنا في الدنيا بلغت جسيمها

و لا في الذي أهوى كدحت بطائل

و قد أسرع في المنايا أكفها

و أيقنت أنى رهن موت معاجل

و نقل العلامة القاضى أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم المعروف بالباقلانى البصرى المتوفى سنه ٤٠٣ ببغداد في كتابه «اعجاز القرآن» (ص ٩٧ ط بيروت سنه ١٤٠٨)قال:

فلا الجود يفنى المال و الجد مقبل

و لا البخل يبقى المال و الجد مدبر

و نقل العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى في «عيون الأخبار في مناقب الأخيار» (ص ٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه الواتيكان)قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على الصورى الحافظ، نبأ أبو الحسن محمد بن العباس ابن عبد الملك، نبأ أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعى، نبأ أبو جعفر بن المؤمل العدوى، نبأ وريزه بن محمد الغسانى، نبأ عبيد الله الخياط، نبأ الحرمازى، نبأ

محمد بن أزهر السعدي، قال: اجتمعت بطون قريش عند معاوية فتفاخروا و الحسن ابن علي رضي الله عنهما ساكت، فقال له معاوية: ما لك لا تتكلم، فو الله ما أنت بمشوب الحسب و لا بكليل اللسان. فقال الحسن رضي الله عنه: و الله ما ذكروا من مكرمه موقفه و لا فضيله سابقه إلا و لي محضها و لبابها. ثم أنشأ يقول:

فيم الكلام و قد سبقت مبرزا

سبق الجواد من المدى المتباعد

نحن الذين إذا القروم تخاطرت

صلنا على رغم العدو الحاسد

دانت لنا رغما بفضل قديمنا

مضر و قوّمنا طريق الجاحد

و نقل العلامة علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسن بن علي من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٤٦ ط بيروت) قال:

[و بالسند المتقدم آنفا]

قال الحسين بن محمد: و أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد، عن أبي عبد الرحمن العجلاني، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: تفاخر قوم من قريش بين يدي معاوية فذكر كل رجل منهم ما فيه، فقال معاوية للحسن: يا أبا محمد ما يمنعك من القول؟ فما أنت بكليل اللسان. قال: ما ذكروا مكرمه و لا فضيله إلا و لي محضها و لبابها. ثم قال:

فيم الكلام و قد سبقت مبرزا

سبق الجياد من المدى المتنفس

ص: ٥٤٩

قد تقدم نقله منا من الأعلام في كتبهم في ج ١١ ص ١٦١، ونستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٩٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا ابن الفضل و ابن شاذان، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمه، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن مازن قال: عرض للحسن بن علي رجل فقال: يا مشوه وجوه المسلمين.

فقال: لا- تعاذلني فان رسول الله صلى الله عليه و سلم أراهم كذا يلمون على منبره رجلا- فرجلا، فأنزل الله تعالى [□]إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ [□]الْكُوْثُرَ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ [□]إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَمْلِكُونَ بعدى، يعنى بنى أميه.

و في ترجمته ص ٢٠٠ قال:

أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو بكر (حيلوله) و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا العباس بن عبد العظيم، أخبرنا أسود بن عامر (حيلوله) و أخبرنا أبو منصور بن زريق، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا إبراهيم بن

مخلد بن جعفر، أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى، أخبرنا عباس بن محمد، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا زهير بن معاوية، أخبرنا أبو روق الهمداني، أخبرنا أبو الغريف [عبيد الله بن خليفه]

قال: كنا مقدمه الحسن بن على اثنى عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر أسيافنا [دما]

من الجد على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمرطه، فلما جاءنا صلح الحسن بن على كأننا كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن على الكوفه قال له رجل منا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى. قال ابن الفضل:

سفيان بن الليل السلام عليك يا مذل المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر، لست بمذل المؤمنين، ولكنى كرهت أن أقتلكم على الملك. قال ابن عساكر: واللفظ لحديث الحكيمى.

و قال أيضا فى ص ٢٠٣:

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، حدثنا أبو طالب محمد بن على الحربى العشارى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحى تميمى و أبو عبد الله أحمد بن محمد بن درست (حيلوله) قال: و أخبرنا على بن أحمد المملطى، أخبرنا أحمد بن محمد بن درست قال:

أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبى الدنيا، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، أخبرنا محمد بن موسى، عن فضيل بن مرزوق قال: أتى مالك بن ضميره الحسن بن على فقال:

السلام عليك يا مسخّم وجوه المؤمنين. قال: يا مالك لا تفعل ذلك، انى لما رأيت الناس تركوا ذلك إلى أهله خشيت أن تجتثوا عن وجه الأرض، فأردت أن يكون للدين فى الأرض ناعى. فقال: بأبى أنت و أمى ذريه بعضها من بعض.

و فى ترجمته ص ٢٠٥ قال:

و أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، و أبو غالب أحمد و أبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن قالوا: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد

ص: ٥٥١

ابن سليمان، أنبأنا الزبير بن أبي بكر، حدثني أحمد بن سليمان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبه، عن يزيد بن خمير الشامي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الشامي، عن أبيه قال: قلت للحسن بن علي: ان الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟ قال: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالم، و يحاربون من حاربت، فتركتها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثيرها يا تياس الحجاز.

و قال في ص ١٥٧:

أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، و أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر ابن المسلمه، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: و حدثني عمي قال: و روى ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: قال [معاويه]

ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي، و ما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مره فإنه كان بين الحسين بن علي و عمرو بن عثمان خصومه في أرض، فعرض الحسين أمرا لم يرضه عمرو، فقال الحسن: ليس له عندنا إلا ما رغم أنفه. قال: فهذه أشد كلمة فحش سمعتها منه قط.

[قال: ابن عساكر:]

هذا منقطع [و قد ورد أيضا من غير انقطاع]

:

و قد أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي، و ما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مره، فإنه كان بين الحسين بن علي و عمرو بن عثمان بن عفان خصومه في أرض فعرض حسين أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن: فليس له عندنا إلا ما رغم أنفه.

قال: فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط.

قال: و أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا مسافر الجصاص عن رزيق بن سوار، قال: كان

ص: ٥٥٢

بين الحسن بن علي و بين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له و حسن ساكت، فامتخط مروان يمينه فقال له الحسن: ويحك، أما علمت أن اليمين للوجه و الشمال للفرج؟ أف لك فسكت مروان.

و قال في ص ١٤٩:

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنبأنا محمد بن علي الحرابي، أنبأنا محمد بن عبد الله الدقاق و أحمد بن محمد العلاف [حيلوله] قال: و أنبأنا علي بن أحمد الملقب، أنبأنا أحمد بن محمد العلاف، قال: أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، أنبأنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنبأنا عبيد الله بن عباس، عن شيخ من بني جمح، عن رجل من أهل الشام قال: قدمت المدينة فرأيت رجلا جهري كحاله، فقلت: من هذا؟ قالوا: الحسن بن علي. قال: فحسدت و الله عليا أن يكون له ابن مثله. قال: فأتيته فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال: انى ابنه. فقلت: بك و بأبيك و بك و أبيك. قال: و أزم لا يرد إلى شيئا، ثم قال: أراك غريبا فلو استحملتنا حملناك، و ان استرفدتنا رفدناك، و إن استعنت بنا اعناك. قال: فانصرفت و الله عنه و ما في الأرض أحد أحب إلى منه.

و منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد في «الكامل» (ج ١ ص ٢٣٥) قال:

و ذكر ابن عائشه أن رجلا من أهل الشام قال: دخلت المدينة فرأيت رجلا راكبا على بغله لم أر أحسن وجها و لا سمتا و لا ثوبا و لا دابه منه، فمال قلبي إليه، فسألت عنه فقبل لي: هذا الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما، فامتأ قلبي له بغضا- فذكر القصة باختلاف قليل في اللفظ.

ص: ٥٥٣

مستدرک من عاداته عليه السلام أنه كان يقرأ سورة الكهف إذا آوى إلى فراشه

قد تقدم نقله منا عن بعض الأعلام في ج ١١ ص ١١٤، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في «ترجمه الامام الحسن من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٤٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتاده، أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أنبأنا أبو شعيب الحراني، أنبأنا علي بن المديني، أنبأنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: كان الحسن بن علي إذا آوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح منقوش فيه سورة الكهف فيقرأها. قالت: كان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه.

ص: ٥٥٤

مستدرک قراءته عليه السلام سورہ إبراهيم في خطبه يوم الجمعة

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الدمشقي الشافعي الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٥٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا شريك، عن عاصم، عن أبي رزين قال: خطبنا الحسن بن على يوم الجمعة فقرأ [سوره]

إبراهيم على المنبر حتى ختمها.

ص: ٥٥٥

مستدرک أمره عليه السلام حين حضرته الوفاة بإخراج فراشه إلى الصحن

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ١١ ص ١٧٣، ونستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا أبو أسامه، عن سفيان بن عيينه، عن رقبه بن مصقلة قال: لما حضر الحسن بن علي قال: أخرجوني إلى الصحراء لعلني أنظر في ملكوت السماء - يعنى الآيات - فلما أخرج قال: اللهم إني احتسب نفسي عندك فإنها أعز الأنفس علي. فكان مما صنع الله له أنه احتسب نفسه.

[قال ابن عساكر:]

كذا قال «إلى الصحراء» وهو تصحيف و إنما هو [إلى]

الصحن.

و أخبرنا [ه]

أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبه الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي ابن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عثمان العجلي، أنبأنا أبو أسامه، حدثني سفيان بن عيينه، عن رقبه بن مصقلة، قال: لما حضر الحسن بن علي قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن حتى أنظر في

ص: ٥٥٦

ملكوت السماوات، فأخرجوا فراشه؟ فرفع رأسه فنظر فقال: اللهم إني احتسب نفسي عندك فإنها أعز الأنفس على. قال: فكان مما صنع الله له أن احتسب نفسه عنده.

و أخبرناه أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر.

حيلوله: و أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنبأنا علي بن محمد بن الأخضر، قال:

أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو علي ابن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، أنبأنا إسحاق بن إسماعيل، حدثني أحمد بن عبد الجبار، عن سفيان بن عيينه، عن رقبه بن مصقلة قال: لما احتضر الحسن -و قال: ابن طائوس لما نزل بالحسن بن علي الموت- قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار. فأخرج فقال -زاد ابن السمرقندي قال: فرفع رأسه إلى السماء. ثم اتفقا فقالا: [قال:]

-اللهم إني أحتسب نفسي عندك فإني لم أصب بمثلها- و في حديث ابن السمرقندي: -فإنها أعز الأنفس على.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى (الخوافى) الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٧) قال:

فقال فى بعض الأيام: أخرجوا فراشى إلى صحن الدار، فأخرج، فقال: اللهم انى أحتسب نفسي عندك، فانى لم أصب بمثلها، اللهم انى أستعديك على معاوية بن أبى سفيان، فانه صفقه يمينه فبغى على و نكث العهد و الشرط، و قد دس إلى سما من غير [ما]

جرم صدر منى، و لا أثم بلغه عنى، إلا أن الدنيا فتحت له حرصا عليها و لهجا بها، فلم يستغن بما نال فيها عما لم يبلغه منها، و من وراء ذلك فراق ما جمع و نقض ما أبرم، و لو اعتبر لمن مضى حفظ ما بقى. اللهم انه ليس شىء أدعى إلى تغيير نعمه و تعجيل نقمه من إقامة على ظلم، و إنك اللهم سميع دعوه المظلومين، و أنت للظالمين بالمرصاد.

و منهم العلامة أبو الوليد إسماعيل بن محمد الإشبيلي في «مناقل الدرر و مناقب الزهر» (ص ٦٤ مصوره مكتبه جسترىتي) قال:

لما سقى الحسن رضى الله عنه السم،رمى كبده و تناثر شعره،و ذهبت عيناه،فلما حضرته الوفاه قال:أخرجونى إلى صحن الدار حتى أنظر إلى ملكوت السماء،فلما أخرج استقبل القبلة و قال:يا رب خذ منى حتى ترضى،و لا توبخنى بين يدى جدى غدا.ثم أغمى عليه فأفاق،و قد شخص بصره و هو يقول:فاز المتقون،و خسر الأركسون،و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

و منهم العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدير بن دقماق المتوفى سنه ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٨ ط عالم الكتب- بيروت) قال:

قيل: لما احتضر الحسن-عليه السلام-قال:أخرجونى أنظر إلى ملكوت السماء.

فلما خرج قال:اللهم إنى احتسب نفسى عندك،فإنها أعز الأنفس على.و كان مما صنع الله له أنه احتسب نفسه.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٥٣ ط بيروت) قال:

و قال سفيان بن عيينه:عن رقبه بن مصقله-لما حضر الحسن بن على- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن كتاب «الجوهر الثمين».

مستدرک بکاؤه عليه السلام من هيبه لقاء الله تعالى

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم ج ١١ ص ١١٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی الشهير بابن عساكر الدمشقی فی «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ٢١٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو العز ابن كادش فيما قرأ علی اسناده و ناولنی إياه و قال: اروه عنی، أنبأنا أبو علی محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، أنبأنا محمد بن القاسم الأنباري، أنبأنا محمد بن علی المدائني، أنبأنا أبو الفضل الهاشمي الربيعي، حدثني أحمد بن يعقوب، حدثني المفضل بن غسان بن المفضل أبي عبد الرحمن الغلابي، حدثني إبراهيم بن علی المطبخي قال: سمعت أبا عبد الرحمن بن عيسى بن مسلم الحنفي أخا سليم بن عيسى قارئ أهل الكوفه، قال: لما حضرت الحسن بن علی الوفاه كأنه جزع عند الموت فقال له الحسين كأنه يعزيه: يا أخي ما هذا الجزع؟ إنك ترد علی رسول الله صلى الله عليه و سلم و علی علی و هما أبواك، و علی خديجه و فاطمه و هما أماك، و علی القاسم و الطاهر و هما خالاک، و علی حمزه و جعفر و هما عماك.

فقال له الحسن: أي أخي إني أدخل في أمر من أمر الله لم أدخل في مثله، و أرى خلقا من خلق الله لم أر مثله قط. قال: فبکی الحسين.

ص: ٥٥٩

أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، وأبو الحسن على بن الحسن، قالاً: أنبأنا أبو الحسين ابن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم، أنبأنا أبو سعيد: أحمد بن محمد ابن الأعرابي بمكة فى ذى الحجه سنه تسع و ثلاثمائه.

حيلوله: وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا على بن محمد بن على، و عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، قالاً: أنبأنا أبو العباس الأصم، قالاً: سمعنا العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: لما ثقل الحسن بن على دخل عليه الحسين، فقال: يا أخى لأى شىء تجزع؟ تقدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على بن على بن أبى طالب و هما أبواك، و على خديجه بنت خويلد و فاطمه بنت محمد و هما أماك، و على حمزه بن عبد المطلب و جعفر بن أبى طالب و هما عماك. قال: يا أخى أقدم على أمر لم أقدم على مثله.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبه الله، أنبأنا أبو الحسين على ابن محمد بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبى الدنيا، حدثنى يوسف بن موسى، حدثنى مسلم بن أبى حيه الرازى، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: لما أن حضر الحسن بن على الموت بكى بكاء شديداً، فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخى و إنما تقدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على بن على و فاطمه و خديجه و هم ولدوك، و قد أجرى الله لك على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم أنك سيد شباب أهل الجنة. و قاسمت الله مالك ثلاث مرات، و مشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشره مره حاجاً- و إنما أراد أن يطيب نفسه- قال: فو الله ما زاده إلاً بكاء و انتحاباً، و قال: يا أخى إنى أقدم على أمر عظيم مهول لم أقدم على مثله قط.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٠ ط دار الفكر بدمشق) فروى مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم العلامة الحافظ يحيى بن معين فى «تاريخه» (ج ٦ ص ٦) فروى الحديث مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

ص: ٥٦١

مستدرک طعنه علیه السلام بخنجر و هو ساجد

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ١١ ص ١٥٨، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٧٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا أبو الحسين ابن الآبوسى، أنبأنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا الدقاق [ظ]

أنبأنا إسماعيل بن علي، حدثني علي بن محمد بن خالد، أنبأنا سعيد ابن يحيى، حدثني عمي عبد الله، عن زياد بن عبد الله، عن عوانه بن الحكم، قال: بايع أهل العراق الحسن بن علي فسار حتى نزل المدائن وبعث قيس بن سعد بن عباده الأنصاري علي المقدمات [كذا]

و هم اثنا عشر ألفا، و كانوا يسمون شرطه الخميس.

قال: و أنبأنا الخطيبي حدثني علي بن محمد، عن سعيد بن يحيى عن عمه عبد الله، عن زياد بن عبد الله، عن عوانه بن الحكم قال: بينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناد في عسكر الحسن: ألا إن قيس بن سعد بن عباده قد قتل. فانتهب الناس سرادق الحسن حتى نازعوه بساطا تحته و وثب علي الحسن رجل من الخوارج من بنى أسد طعنه بالخنجر، و وثب الناس علي الأسدى فقتلوه. ثم خرج الحسن حتى نزل القصر الأبيض بالمدائن.

ص: ٥٦٢

قال عوانه: ثم قام الحسن-فيما بلغنى-فى الناس فقال: يا أهل العراق إنه سخي بنفسى عنكم ثلاث: قتلكم أبى و طعنكم إياى و انتهابكم متاعى.

و قال أيضا فى ص ١٨٠:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا هشام أبو الوليد [الطيالسى]

أنبأنا أبو عوانه، عن حصين عن أبى جميله [ميسره بن يعقوب]

أن الحسن بن على لما استخلف حين قتل على. فبينما هو يصلى إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر، و زعم حصين أنه بلغه أن الذى طعنه رجل من بنى أسد و حسن ساجد.

قال حصين: و عمى أدرك ذاك. قال: فيزعمون أن الطعنه وقعت فى ورکه فمرض منها أشهراً ثم برأ فقعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و ضيفانكم الذين قال الله عز و جل: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً** [الأحزاب: ٣٣]

قال: فما زال يقول ذاك حتى ما رئى أحد من أهل المسجد إلا و هو يخن بكاء [١]

ص: ٥٦٣

مستدرک بیان سبب تسلیمه علیه السلام الأمر إلى معاویه

ذكر جماعه من أعلام العامه فى كتبهم سبب تسليم الامام الحسن عليه السلام أمر الخلفه إلى معاويه:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ١٧٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أبو عبيد، عن مجالد، عن الشعبي، و عن يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه. و عن أبى السفر و غيرهم قالوا: بايع أهل العراق بعد على بن أبى طالب الحسن بن على، ثم قالوا له: سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله و رسوله و ارتكبوا العظيم، و ابتزوا الناس أمورهم فإننا

ص: ٥٧٢

نرجو أن يمكننا الله منهم.فسار الحسن إلى أهل الشام و جعل على مقدمته قيس بن سعد ابن عباده فى اثنى عشر ألفا و كانوا يسمون شرطه الخميس.

و قال غيره: وجه إلى الشام عبيد الله بن العباس و معه قيس بن سعد بن عباده الأنصارى فسار فيهم قيس حتى نزل مسكن و الأنبار و ناحيتها،و سار الحسن حتى نزل المدائن و أقبل معاويه فى أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج،فبينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناد فى عسكره:ألا إن قيس بن سعد قد قتل.قال:فشد الناس على حجره الحسن فانتهبوها حتى انتهت بسطه و جواريه و أخذوا رداءه من ظهره!!و طعنه رجل من بنى أسد يقال له:ابن أقيصر بخنجر مسموم فى أليته،فتحول من مكانه الذى انتهب فيه متاعه و نزل الأبيض-:قصر كسرى-و قال:عليكم لعنه الله من أهل قريه فقد علمت أنه لا خير فيكم قتلتم أبى بالأمس و اليوم تفعلون بى هذا؟! ثم دعا عمرو بن سلمه الأرحبى فأرسله و كتب معه إلى معاويه بن أبى سفيان يسأله الصلح و يسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال:يسلم له بيت المال فيقضى منه دينه و مواعيده التى عليه و يتحمل منه هو و من معه من عيال أبيه و ولده و أهل بيته،و لا يسب على و هو يسمع،و أن يحمل إليه خراج«فسا»و«دارابجرد»من أرض فارس كل عام إلى المدينه ما بقى.فأجابه معاويه إلى ذلك و أعطاه ما سأل.

و يقال: بل أرسل الحسن بن على عبد الله بن الحرث بن نوفل إلى معاويه حتى أخذ له ما سأل و أرسل معاويه عبد الله بن عامر بن كريز و عبد الرحمن بن سمره بن حبيب بن عبد شمس فقد ما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما سأل و ما أراد،و وثقا له،فكتب إليه الحسن أن اقبل،فأقبل من جسر منبج إلى مسكن فى خمسه أيام و قد دخل اليوم السادس فسلم إليه الحسن الأمر و بايعه.ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفه فنزل الحسن القصر و نزل معاويه النخيله فأتاه الحسن فى عسكره غير مره،و وفى معاويه للحسن بيت المال و كان فيه يومئذ سبعة آلاف درهم،و احتملها الحسن و تجهز بها هو و أهل بيته إلى المدينه،و كف معاويه عن سب على و الحسن يسمع.

و دس معاويه إلى أهل البصره فطردوا وكيال الحسن فقالوا: لا تحمل فيثنا إلى غيرنا - يعنون خراج «فسا» و «دارا بجر د» فأجرى معاويه على الحسن كل سنه ألف ألف درهم، و عاش الحسن بعد ذلك عشر سنين.

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٤ ط دار الفكر) قال:

و أقبل معاويه في أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج، فبينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناد في عسكره: ألا إن قيس بن سعد قد قتل - فذكر مثل ما تقدم عن ابن عساكر.

و منهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي المتوفى سنه ٣٥٦ في «الثقات» (ج ٢ ص ٣٠٥ ط حيدرآباد - الهند) قال:

قال أبو حاتم: ولى أهل الكوفه بعد على بن أبي طالب الحسن بن على، و لما اتصل الخبر بمعاويه ولى أهل الشام معاويه بن أبي سفيان، و اسم أبي سفيان صخر بن حرب ابن أميه بن عبد شمس بن عبد مناف، و أم معاويه هند بنت عتب بن ربيعه بن عبد شمس، فكان معاويه نافذ الأمور بالشام و الأردن و فلسطين و مصر، و كان الحسن بن على يمشى الأمور بالعراق إلى أن دخلت سنه إحدى و أربعين، فاحتال معاويه في الحسن بن على و تطف له، و خوفه هراقه دماء المسلمين و هتك حرهم و ذهاب أموالهم إن لم يسلم الأمر لمعاويه، فاختار الحسن ما عند الله على ما في الدنيا و سلم الأمر إلى معاويه يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ربيع الأول سنه إحدى و أربعين، و استوى الأمر لمعاويه حينئذ، و سميت هذه السنه سنه الجماعه.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده في «الوثائق السياسيّه و الاداريّه العائده للعصر الأموي» (ص ٩٦ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

٢٧- نص الصلح بين معاويه و الحسن:

لما رأى الحسن تفرق أصحابه و خذلانهم إياه راسل معاويه في الصلح و شرط شروطا و قال له: ان أنت أعطيتني هذا فأنا سميع مطيع و عليك أن تفي به.

و كان معاويه قد أرسل إلى الحسن ورقه بيضاء و ختم في أسفلها و كتب إليه اشترط في هذه الصحيفة ما شئت فهو لك.

و كان الشرائط: أن لا يأخذ أحدا من أهل العراق بإحنه، و ان يؤمن الأسود و الأحمر و يحتمل ما يكون من هفواتهم، و ان يجعل له خراج الأهواز مسلما في كل عام. و أن يحمل إلى أخيه الحسين في كل عام ألفي ألف درهم، و يفضل بني هاشم في العطاء على بني عبد شمس.

ص: ٥٧٥

مستدرک شهادته عليه السلام بالسم و كتمانہ لاسم قاتله

قد تقدم نقل ذلك عن كتب العامه في ج ١١ ص ١٦٩ و ج ١٩ ص ٣٣٥، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامه أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي القيرواني المغربي المالكي المولود سنه ٢٥١ و المتوفى سنه ٣٣٣ في كتابه «المحن» (ص ١٤٣ ط دار الغرب الإسلامي في بيروت سنه ١٤٠٣) قال:

قال أبو العرب التميمي: فأما وفاه الحسن بن علي و كيف خرج و كيف سم، فحدثني محمد بن أبي القاسم الأندلسي عن عبد الرحمن بن صالح العكي و محمد بن عثمان العجلي قالان: حدثنا أبو أسامه عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: دخلت أنا و رجل من قريش على الحسن بن علي، فقال فدخل في المحدج ثم خرج و قال: لقد لفظت طائفه من كبدي أقلبها بهذا العود، و لقد سقيت السم مرارا و ما سقيت مره أشد من هذه.

قال: و جعل يقول لذلك الرجل: سلني قبل أن تسألني، قال: ما أسألك شيئا يعافيك الله، قال: فخرجنا من عنده ثم عدنا إليه من غد و قد أخذ في الشرق، فجاء الحسين فجلس عند رأسه فقال: أي أخي، من صاحبك؟ قال: تريد قتله، قال: نعم. قال: لئن كان صاحبي الذي أظن لله له أشد نغمه، و إن لم يكن به، ما أحب أن يقتل بي بريئا.

ص: ٥٧٦

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى (الخوافى) الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٧) قال:

و روى عن عمران بن إسحاق قال: دخلت أنا و رجل على الحسن بن على (ع) نعود فقال: يا فلان سلنى. فقلت: لا و الله يا ابن رسول الله لا أسألك حتى يعافيك الله ثم أسألك. قال: ألقيت طائفه من كبدى و لقد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذه المره.

ثم دخلت عليه من الغد و هو وجود بنفسه و الحسين عند رأسه و هو يقول: اللهم انى أحتسب نفسى عندك فإنك أشد بأسا و أشد تنكيلا على من فعله بى و كان سببا فيه، اللهم أنى لا أشكوه إلا إليك و لا أخاصمه إلا بين يديك.

ثم مضى لسبيله سلام الله عليه و رحمته و رضوانه لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع و أربعين من الهجرة، و دفن بالبقيع مع عم أبيه العباس بن عبد المطلب، و كانت تحته الجعده بنت الأشعث بن قيس الكندى، و هى التى سمته بسم أرسلته إليها معاويه و أوعدها بتزويج ابنه يزيد، و ذلك بإشاره عمرو بن العاص فى أبياته المذكوره آنفا. فلما قضى طلبت من معاويه يزيد، فأرسل إليها: انك لم تحفظى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ولده فكيف يزيد، فخسرت الدنيا و الآخرة ذلك هو الخسران المبين.

و منهم العلامة الحافظ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» ترجمه الامام الحسن بن على عليهما السلام» (ص ٢٠٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبه الله، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو على الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح العتكى و محمد بن عثمان العجلى، قالوا: أنبأنا أبو أسامه، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: دخلت أنا و رجل من قريش على الحسن بن على، فقام فدخل المخرج ثم خرج فقال: لقد لفظت

من كبدي أفلبها بهذا العود، ولقد سقت السم مرارا و ما سقته مره هى أشد من هذه.

قال: و جعل يقول لذلك الرجل: سلنى قبل أن لا تسألنى. قال: ما أسألك شيئا [حتى]

يعافيك الله. قال: فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غد و قد أخذ فى السوق فجاء حسين حتى قعد عند رأسه فقال: أى أخى من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال:

نعم. قال: لئن كان صاحبي الذى أظن [فا]

لله أشد له نومه و إن لم يكنه فما أحب أن تقتل بى بريئا.

و قال ص ٢٠٨:

أخبرنا أبو بكر الأنصارى، أنبأنا الحسن بن على الشاهد، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: دخلت أنا و صاحب لى على الحسن ابن على نعوذه فقال لصاحبي: يا فلان سلنى. قال: ما أنا بسألك شيئا. ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له ثم خرج فقال: أى فلان سلنى قبل أن لا تسألنى فإنى و الله لقد لفظت طائفه من كبدي قد قلبتها بعود كان معى و إنى قد سقت السم مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلنى. فقال: ما أنا بسألك شيئا حتى يعافيك الله إن شاء الله.

قال عمير: ثم خرجنا من عنده، فلما كان الغد أتته و هو يسوق، فجاء الحسين فقعد عند رأسه، فقال: أى أخى أنبئنى من سقاك؟ قال: لم؟ أ تقتله؟ قال: نعم. قال: ما أنا بمحدثك شيئا، إن يك صاحبي الذى أظن فالله أشد نومه، و إلا فوالله لا يقتل بى برىء.

أنبأنا أبو على الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا محمد بن على، أنبأنا أبو عروبه الحرانى، أنبأنا سليمان بن عمر بن خالد، أنبأنا ابن عليه، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

دخلت أنا و رجل على الحسن بن على نعوذه فقال: يا فلان سلنى. قال: و لا و الله لا نسألك حتى يعافيك الله ثم نسألك. قال: ثم دخل ثم خرج إلينا فقال: سلنى قبل أن لا تسألنى. قال: بل يعافيك الله ثم أسألك. قال: لقد ألقيت طائفه من كبدي و إنى قد

ص: ٥٧٨

سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذه المره.[قال]

ثم دخلت عليه من الغد و هو وجود بنفسه و الحسين عند رأسه قال: يا أخى من تتهم؟ قال: لم لتقتله؟ قال: نعم. قال: إن يكن الذى أظن فالله أشد بأسا و أشد تنكيلا، و إلا يكون فما أحب أن يقتل بى برىء. ثم قضى.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ١٢٠ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و عن عمر بن إسحاق، قال: دخلت أنا و رجل على الحسن نعوذه، فقال: قد ألقيت قطعه من كبدى، و انى سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذه المره. ثم دخلت عليه من الغد و هو وجود بنفسه و الحسين رضى الله عند رأسه و هو يقول: يا أخى لمن تتهم؟ قال: و لم، و تريد قتله، لا و الله إن كان الذى أظن فالله أشد بأسا و أشد تنكيلا، و إن لم يكن فما أحب أن تقتل بريئا. ثم قضى نجه رضوان الله عليه و سلامه و رحمته.

و منهم صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٠١ نسخه مخطوطه مكتبه جسترىتى) قال:

قال الامام الحسن بن على عليهما السلام: لقد لفظت طائفه من كبدى ألقبها بهذا العود، و لقد سقيت السم مرارا و ما سقيته مره هى أشد من هذه.

ثم جاء حسين فقال: أى أخى من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم. قال: لئن كان صاحبى الذى أظن الله أشد له نقمه، و إن لم يكن هو ما أحب أن يقتل بريئا. ثم قبض.

ص: ٥٧٩

مستدرک رساله معاويه إلى جعده بنت الأشعث و طلبه منها أن تسقى الامام المجتبى زوجها السم

رواها جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد ماهر حماده فى كتابه «الوثائق السياسيه و الاداريه العائده للعصر الأموى» (ص ١٠٠ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

دس معاويه إلى زوجه الحسن جعده بنت الأشعث بن قيس رساله يطلب منها فيها أن تسقى الحسن السم لقاء إعطائها مائه ألف درهم و تزويجها ابنه يزيد، و فيما يلى نص الرساله:

إنك إن احتلت فى قتل الحسن وجهت إليك بمائه ألف درهم و زوجتك من يزيد.

فكان ذلك الذى دفعها إلى سمه، فلما مات الحسن وفى لها معاويه بالمال و أرسل إليها يقول: اننا نحب حياه يزيد و لو لا ذلك لوفينا لك بتزويجه.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا ١٣٧٢ فى «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢٠٩ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

بعد أن تم الصلح بين الحسن و معاويه، و خرج الحسن إلى المدينه أقام بها عشر سنين

ص: ٥٨٠

و سفته زوجته (جعه بنت الأشعث بن قيس الكندي) السم فبقى مريضا أربعين يوما، و كان قد سألها يزيد فى ذلك و بذل لها مائه ألف درهم، و أن يتزوجها بعد الحسن ففعلت.

لما مات الحسن بعثت إلى يزيد بن معاوية فسألته الوفاء بما وعدھا، فقال: إنا لن نرضاك للحسن أ فنرضاك لأنفسنا (و كان ذلك خدعه منه لها).

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ١٢٠ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

قال الامام ابن الجوزى فى تاريخه المنتظم: و الصحيح أن جعه بنت الأشعث بن قيس - و كانت تحت الحسن - فدى إليها معاوية أن سمى الحسن و أزوجك يزيد. و كان معاوية قد جعل ولايه العهد بعده للحسن، فسمه ليكون الأمر بعده لابنه يزيد. فلما فعلت ذلك أرسلت إليه تطالبه بما وعدھا عليه و تذكره بالعهد و الوفاء، فأجاب لا نفعل و قد فعلت بالحسن ما فعلت فكيف آمنك على يزيد، و عند الله تجتمع الخصوم و الحرب ما زالوا حربا لله و رسوله و ذريه نبيه و الله يحكم بينهم بعدله.

و كان الحسن ليوضع تحته طشت و يرفع آخر مده أربعين يوما، و قال الطبيب: قد قطع السم أمعاءه. و لما مات ارتجت المدينة صياحا و بكاء و نوحا، و أقام عليه نساء بنى هاشم المآتم شهرا و حددن عليه سنه، و على مثله يناح و يبكى، جمع الله بينه و بين جده بالرفيق الأعلى و رواه من كوثره الأهل.

و مات رضى الله عنه مسموما، و لم يقنعهم تركه الخلفه لهم. قال أهل التاريخ:

و الصحيح أن الذى سمته زوجته جعه بنت الأشعث بن قيس الكنديه، أمرها بذلك يزيد بن معاوية عليه من الله ما يستحقه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى (نجبا) الأيبارى المصرى المعاصر فى «جاليه الكدر» فى شرح منظومه البرزنجى (ص ١٩٧ ط مصر) قال:

ثم ارتحل [أى الحسن بن على]

إلى المدينة، فأقام بها حتى مات مسموما من زوجته جعده بنت الأشعث، دس إليها يزيد بن معاوية أن تسميه و يتزوجها ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إليه تسأله الوفاء بما قال، فأبى، فخسرت الدين و الدنيا.

و منهم علامه التاريخ صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق المتولد سنه ٧٥٠ و المتوفى سنه ٨٠٩ فى «الجوهر الثمين فى سيره الخلفاء و السلاطين» (ج ١ ص ٦٨ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

ثم إن الحسن سار بأهله و حشمه إلى المدينة، فأقام بها إلى أن مات فى ربيع الأول سنه تسع و أربعين، و صلى عليه سعيد بن العاص، و دفن بالبقيع.

ذكر الشيخ شمس الدين بن خلكان: أن امرأته جعده بنت الأشعث سمته فمكث شهرين، و إنه ليرفع من اليوم كذا و كذا طست من دم.

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام الحسن بن على عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ٢١٠ ط بيروت) قال:

و أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانه، عن يعقوب، عن أم موسى: أن جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاه، قال:

فكان يوضع تحته طست و ترفع أخرى نحو من أربعين يوما.

و قال أيضا فى ص ٢١١:

ص: ٥٨٢

أنبأنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكناني، أنبأنا عبد الله بن أحمد الصيرفي إجازة، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو عبد الله التمامي، أنبأنا محمد بن سلام الجمحي قال: كانت جعده بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي، فدرس إليها يزيد: أن سمي حسنا إني مزوجك. ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إليه جعده تسأل يزيد الوفاء بما وعددها، فقال: إنا والله لم نرضك للحسن فنرضاك لأنفسنا؟ فقال كثير -و قد يروى للنجاشي-:

يا جعده بكيه ولا تسأمي

بكاء حق ليس بالباطل

لن تستري البيت على مثله

في الناس من حاف و من ناعل

أعنى الذي أسلمه أهله

للزمن المستخرج الماحل

كان إذا شبت له ناره

يرفعها بالنسب المائل

كيما يراها بائس مرمل

أو فرد قوم ليس بالآهل

يغلي بنى اللحم حتى إذا

أنضج لم يغل على الآكل

و منهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٣٩ ط دار الفكر) قال:

قال ابن جعده: كانت جعده بنت الأشعث -فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي القيرواني المغربي المالكي المولود سنة ٢٥١ و المتوفى سنة ٣٣٣ في كتابه «المحن» (ص ٢٥٤ ط دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

سقى الذي سقاه، و سقى الحسن بن علي، و قد روى أن الذي سقى الحسن السم امرأته و هي بنت الأشعث بن قيس الكندي.

وقال في ص ١٤٤:

ص: ٥٨٣

وحدثني عبد العزيز بن شيبه قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، قال حدثنا زهير بن العلاء، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده بن دعامة: أن الحسن بن علي سمته امرأته بنت الأشعث بن قيس الكندي.

ص: ٥٨٤

مستدرک تاریخ شہادہ سیدنا الامام المجتبیٰ الحسن بن علی علیہما السلام

قد تقدم ما يدل على ذلك نقلا عن كتب أعلام العامه في ج ١١ ص ١٦٥ إلى ص ١٦٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها:

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «العبر في خبر من غبر» (ج ١ ص ٥٥ طبع الكويت) قال:

«سنة تسع و أربعين» في ربيع الأول توفي سيد شباب أهل الجنة أبو محمد الحسن بن علي الهاشمي، ورخه فيها الواقدي و سعيد بن عفير، و الأكثر على أنه سنة خمسين.

و قال أيضا:

«سنة خمسين» (فيها بخلف) الحسن بن علي رضي الله عنه و له سبع و أربعون سنة بالمدينة.

و منهم العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ في «تقريب التهذيب» (ج ١ ص ١٦٨) قال:

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم و ريحانته، و قد صحبه و حفظ عنه، مات شهيدا بالسنة تسع و أربعين و هو ابن سبع و أربعين، و قيل: بل مات سنة خمسين، و قيل: بعدها.

ص: ٥٨٥

و منهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فى كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٥٣ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

توفى الحسن رضى الله عنه بالمدينه سنه ٤٩ هجرىه بعد ما مضى من إماره معاويه عشر سنين، و دفن بالبقيع، و صلى عليه سعيد بن العاص و كان أميرا بالمدينه،

قدمه الحسين للصلاه على أخيه رضى الله عنهما، و قال: لو لا أنها سنه ما قدمتك.

و قد سمته امرأته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندى، و قالت طائفه كان ذلك منها بتدسيس معاويه إليها و ما بذل لها فى ذلك.

و منهم العلامه يوسف بن عبد الرحمن الكلبى المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:

و قال شعبه عن أبى بكر بن حفص: توفى سعد بن أبى وقاص و الحسن بن على فى أيام بعد ما مضى من اماره معاويه عشر سنين.

و قال معروف بن خربوذ و عمر و أخذ عن أبى جعفر محمد بن على: مات الحسن ابن على و هو ابن سبع و أربعين سنه، و زاد بعضهم: و صلى عليه سعيد بن العاص و هو أمير المدينه.

و قال أبو عبيد القاسم بن سلام توفى سنه ثمان و أربعين، و يقال سنه تسع و أربعين.

و قال الواقدى و خليفه بن خياط و غير واحد: مات سنه تسع و أربعين، زاد بعضهم فى ربيع الأول و هو ابن سبع و أربعين، و قيل غير ذلك فى مبلغ سنه و تاريخ وفاته، فقيل مات سنه خمسين، و قيل سنه إحدى و خمسين، و قيل سنه ستة و خمسين، و قيل سنه ثمان و خمسين، و قيل سنه تسع و خمسين. و الله أعلم.

و منهم العلامه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى فى «الذريه الطاهره المطهره» (ص ٨٨ نسخه مكتبه السليمانيه
باسلامبول) قال:

أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر، أخبرنى محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال: توفى الحسن بن على
بن أبى طالب رضى الله عنهما فى ربيع الأول سنه تسع و أربعين و هو يومئذ ابن سبع و أربعين.

ص: ٥٨٧

مستدرک سبب دفنه عليه السلام بالبقيع

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ٢١٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهرى، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا إبراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: شهدنا حسن بن على يوم مات فكادت الفتنه [أن]

تقع بين حسين بن على و مروان بن الحكم، و كان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإن خاف أن يكون فى ذلك [قتال]

فليدفن بالبقيع، فأبى مروان أن يدعه - و مروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاويه بذلك فلم يزل مروان عدوا لبنى هاشم حتى مات - قال جابر: فكلمت يومئذ حسين بن على فقلت: يا أبا عبد الله اتق الله فإن أخاك كان لا يحب ما ترى فادفنه بالبقيع مع أمه. ففعل [الحسين ذلك]

و منهم العلامه المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى ٧١١ فى «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» (ج ٧ ص ٤٢ ط دار الفكر) قال:

قال محمد بن الضحاک الحرامى: لما بلغ مروان بن الحكم أنهم قد أجمعوا أن

يدفنوا الحسن بن علي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، جاء إلى سعيد بن العاص و هو عامل المدينة، فذكر ذلك له، و قال: ما أنت صانع في أمرهم؟ فقال: لست منهم في شيء، و لست حائلا بينهم و بين ذلك، قال: فخلني و إياهم. فقال: أنت و ذاك.

فجمع لهم مروان من كان هناك من بنى أميه و حشمهم و مواليهم، و بلغ ذلك حسينا، ف جاء هو و من معه في السلاح ليدفن حسنا في بيت النبي صلى الله عليه و سلم، و أقبل مروان في أصحابه و هو يقول:

يا رب هيجا هي خير من دعه أ يدفن عثمان بالبقيع و يدفن حسن في بيت النبي صلى الله عليه و سلم؟! و الله لا يكون ذلك أبدا و أنا أحمل السيف، فلما صلوا على حسن خشى عبد الله بن جعفر أن يقع في ذلك ملحمة عظيمة، فأخذ بمقدم السرير ثم مضى به نحو البقيع، فقال له حسين: ما تريد؟ قال: عزمت عليك بحقي ألا تكلمني كلمة واحده، فصار به إلى البقيع، فدفنه هناك، رحمه الله، و انصرف مروان و من معه.

و بلغ معاويه ما كانوا أرادوا في دفن حسن في بيت النبي صلى الله عليه و سلم فقال:

ما أنصفتنا بنو هاشم حين يزعمون أنهم يدفنون حسنا مع النبي صلى الله عليه و سلم، و قد منعوا عثمان أن يدفن إلا في أقصى البقيع، إن يك ظني بمروان صادقا لا يخلصون إلى ذلك.

و قال أيضا في ص ٤٤:

و جعل حسن يوعز إلى الحسين: يا أخى إياك أن تسفك الدماء في، فإن الناس سراع إلى الفتنة، فلما توفى الحسن ارتجت المدينة صياحا، فلا تلقى أح..... إلا باكيا.

و أبرد مروان إلى معاويه يخبره بموت حسن و أنهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه و سلم، و أنهم لا يصلون إلى ذلك أبدا و أنا حي.

فانتهى حسين بن علي إلى قبر النبي صلى الله عليه و سلم فقال: احفروا هاهنا،

ص: ٥٨٩

فسكت عنه سعيد بن العاص و هو الأمير، فاعتزل و لم يحل بينه و بينه، و صاح مروان فى بنى أميه و لفها، و تلبسوا السلاح و قال مروان: لا- كان هذا أبدا، فقال له حسين: يا بن الزرقاء مالك و لهذا أوال أنت؟ قال: لا كان هذا و لا خالص إليه و أنا حى، فصاح حسين بحلف الفضول: فاجتمعت هاشم و تيم و زهره و أسد و بنو جعونه بن شعوب من بنى ليث قد تلبسوا السلاح، و عقد مروان لواء، و عقد حسين بن على لواء.

فقال الهاشميون: يدفن مع النبى صلى الله عليه و سلم، حتى كانت بينهم المراماه بالنبل و ابن جعونه بن شعوب يومئذ شاهر سيفه، فقام فى ذلك رجال من قريش:

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، و المسور بن مخرمه بن نوفل، و جعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين و هو يقول: يا ابن عم أ لم تسمع إلى عهد أخيك: إن خفت أن يهراق فى محجمه دم فادفنى بالبقيع مع أمى؟ أذكرك الله أن تسفك الدماء، و حسين يأبى دفنه إلا- مع النبى صلى الله عليه و سلم، و هو يقول: و يعرض مروان لى ماله و لهذا؟ قال: فقال المسور بن مخرمه: يا أبا عبد الله اسمع منى، قد دعوتنا بحلف الفضول و أجيناك، و تعلم أنى سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم: يا ابن مخرمه إنى قد عهدت إلى أخى أن يدفنى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إن وجد إلى ذلك سيلا، فإن خاف أن يهراق فى ذلك محجمه من دم فليدفننى مع أمى بالبقيع، و تعلم أنى أذكرك الله فى هذه الدماء، ألا ترى ما هاهنا من السلاح و الرجال؟ و الناس سراع إلى الفتنة.

قال: فجعل الحسين يأبى و جعلت بنو هاشم و الحلفاء يلغطون و يقولون: لا يدفن إلا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال الحسن بن محمد: سمعت أبى يقول:

لقد رأيتنى يومئذ، و إنى لأريد أن أضرب عنق مروان، ما حال بينى و بين ذلك إلا أن أكون أراه مستوجبا لذلك، إلا أنى سمعت أخى يقول: إن خفت أن يهراق فى محجمه من دم فادفنى بالبقيع، فقلت: يا أخى، يا أبا عبد الله، و كنت أرفقهم به، و إنا لا ندع قتال هؤلاء القوم جينا عنهم، و لكننا إنما نتبع وصيه أبى محمد، إنه و الله لو قال ادفنى

مع النبي صلى الله عليه و سلم لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبي صلى الله عليه و سلم، و لكنه خاف ما قد ترى، فقال: إن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفوني مع أمي، فإنما نتبع عهده و ننفذ أمره.

قال: فأطاع حسين بعد أن ظننت أنه لا- يطبع، فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع، و حضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم: لا- يصلي عليه أبدا إلا- حسين، قال: فاعتزل سعيد بن العاص، فو الله ما نازعنا في الصلاة، و قال: أنتم أحق بميتكم، فإن قدمتموني تقدمت. فقال حسين بن علي: تقدم، فلو لا أن الأئمة تقدم ما قدمناك.

قال عباد بن عبد الله بن الزبير: سمعت عائشه تقول يومئذ:

هذا الأمر لا- يكون أبدا، يدفن ببقيع الغرقد و لا- يكون لهم رابعا؟ و الله إنه ليبتى أعطانيه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حياته، و ما دفن فيه عمر و هو خليفه إلا بأمرى، و ما آثر على عندنا بحسن.

و منهم العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الكلبى المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٠٤ ط مؤسسه الرساله-بيروت) قال:

و قال أبو عوانه، عن حصين، عن أبي حازم: لما حضر الحسن قال للحسين:

ادفوني عند أبى- يعنى النبى صلى الله عليه و سلم- إلا أن تخافوا الدماء، فان خفتم الدماء فلا تهريقوا فى دما ادفنوني عند مقابر المسلمين. قال: فلما قبض تسليح الحسين و جمع مواليه، فقال له أبو هريره: أنشدك الله وصيه أخيك، فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دماء. قال: فلم يزل به حتى رجع ثم دفنوه فى البقيع الغرقد، فقال أبو هريره: أ رأيتم لو جىء ب ابن موسى ليدفن مع أبيه فممنع أ كانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا:

نعم. قال: فهذا ابن نبى الله قد جىء به ليدفن مع أبيه.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ١٢١ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و قال مساور مولى سعد بن أبى وقاص: رأيت أبا هريره واقفا على فى المسجد يوم مات الحسن عليه السلام و هو ينادى بأعلى صوته: أيها الناس اليوم مات حبيب رسول الله صلى الله عليه و سلم و ريحانته، فابكوا و اجتمع الناس بجزازته، حتى كان البقيع لا يسمع أحد من الزحام. و كان الحسين قد لبس السلاح هو و بنو هاشم لما جاء مروان فى السلاح و من معه من بنى أميه، و قال الحسين: لا أدفنه إلا عند جده. فلما خاف الناس وقوع الفتنه أشار سعد بن أبى وقاص و أبو هريره و جابر بن عبد الله: على الحسين أن لا يقاتل و أن يدفن أخاه قريبا من امه فانتهى رضوان الله عليهم أجمعين.

و منهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان ابن أبى حاتم التميمى البستى المتوفى سنه ٣٥٤ فى كتابه «الثقات» (ج ٣ ص ٦٧ ط دائره المعارف العثمانيه فى حيدرآباد-الهند) قال:

الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن فاطمه الزهراء، كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و سلم، كنيته أبو محمد، سم حتى نزل كبده، و أوصى إلى أخيه الحسين: إذا أنا مت فاحفر لى مع أبى و إلا ففى بيت على و فاطمه و إلا ففى البقيع، و لا ترفعن فى ذلك صوتا. فمات فى شهر ربيع الأول سنه إحدى و خمسين بعد ما مضى من إماره معاويه عشر سنين، و هو ابن تسع و أربعين سنه، و صلى عليه سعيد بن العاص، قدمه الحسين و قال: تقدم فلو لا أنها سنه ما قدمتك.

ثم أمر الحسين أن يحفر له فى بيت على و فاطمه، فبلغ ذلك بنى أميه فأقبلوا و عليهم السلاح و قالوا: و الله لا- تتخذ القبور مساجد. فنادى الحسين فى بنى هاشم فأقبلوا

بالسلاح. ثم ذكر الحسين قول أخيه لا ترفعن في ذلك صوتا، فحفر له بالبقيع و دفن هناك عليه السلام في أحسن مقام.

و روى أيضا مثل ما تقدم في كتابه «تاريخ الصحابه الذين روى عنهم الأخبار» (ص ٦٦ ط بيروت).

ص: ٥٩٣

مستدرک سرور معاويه لموت الامام المجتبی علیه السلام و کلام فاخته بنت قرظه و عبد الله بن العباس مع معاويه فی ذلك

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فی كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ۵۶ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

وفد عبد الله بن عباس على معاويه، قال: فو الله إنى لفى المسجد إذ كبر معاويه فى الخضراء، فكبر أهل الخضراء ثم كبر أهل المسجد بتكبير أهل الخضراء. فخرجت فاخته بنت قرظه بن عمرو بن نوفل من خوخي لها فقالت: سرى الله يا أمير المؤمنين، ما هذا الذى بلغك فسررت به؟ قال: موت الحسن بن على. فقالت: إنا لله و إنا إليه راجعون. ثم بكت، و قالت: مات سبط سيد المرسلين و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال معاويه: نعم و الله ما فعلت إنه كان كذلك أهلا أن يبكى عليه. ثم بلغ الخبر ابن عباس رضى الله عنهما فراح فدخل على معاويه، فقال معاويه: علمت يا ابن عباس أن الحسن توفى. قال: أ لذلك كبرت؟ قال: نعم. قال: و الله ما موته بالذى يؤخر أجلك و لا حفرته بساده حفرتك. و لئن أصبنا به فقد أصبنا بسيد المرسلين و إمام المتقين و رسول رب العالمين. ثم بسيد الأوصياء فجزر الله تلك المصيبة و رفع تلك العبره.

فقال: ويحك يا ابن عباس! ما كلمتك إلا و جدتك معدا.

ص: ۵۹۴

مستدرک بکاء مروان فی جنازه الامام الحسن عليه السلام

قد تقدم نقله منا عن بعض الاعلام فى ج ١١ ص ١٢١، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق»(ص ١٥٦ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى بكر ابن أبى الرضا، أنبأنا الفضيل بن يحيى الفضيلى، أنبأنا أبو محمد ابن أبى شريح، أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر، أنبأنا محمد بن فضيل، أنبأنا سعيد بن عامر، روى بسنده عن جويريه بن أسماء، قال: لما مات الحسن بن على بكى مروان فى جنازته، فقال له حسين: أ تبكيه و قد كنت تجرعه ما تجرعه؟ فقال:

إنى كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا. و أشار بيده إلى الجبل.

ص: ٥٩٥

مستدرک ازدحام الناس فی دفن الامام المجتبی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم الحافظ جمال الدین یوسف بن عبد الرحمن الکلبی المزی المتوفی ۷۴۲ فی «تهذیب الکمال» (ج ۶ ص ۲۵۶ ط بیروت) قال:

و قال محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثنا داود بن سنان، قال سمعت ثعلبه بن أبی مالک، قال: شهدنا حسن بن علی یوم مات، و دفناه بالبقیع، فلقد رأیت البقیع و لو طرحت ابره ما وقعت إلا علی الإنسان.

ص: ۵۹۶

مستدرک إقامه نساء بنى هاشم على الامام المجتبی ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العزاء شهرا و لبسوا الحداد سنه

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق» (ص ٢٠٩ ط بيروت) قال:

و أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنى عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن على سقى مرارا كل ذلك يفلت منه، حتى كان المره الآخره التى مات فيها، فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بنى هاشم عليه النوح شهرا.

و منهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فى كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٥٥ ط دار الكتب العلميه - بيروت) قال:

قال ثعلبه بن أبى مالك: شهدت الحسن يوم مات و دفن فى البقيع، فلقد رأيت البقيع لو طرح فيه ابره ما وقعت إلا على رأس إنسان (و ذلك لشده الزحام) و أقام نساء بنى هاشم عليه النواح شهرا و لبسوا الحداد سنه.

ص: ٥٩٧

و كان عمره رضی اللہ عنہ حین مات ۴۷ سنہ و كانت مدہ خلافتہ ستہ أشهر و خمسہ أيام.

ص: ۵۹۸

مستدرک بعض مرآی الامام الحسن علیه السلام ما قاله سيدنا الامام الحسين عند قبر أخيه سيدنا الامام الحسن المجتبی علیهما السلام بعد وفاته

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتہر بابن منظور المتوفى سنه ٧١١ فی كتابه «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (ج ٧ ص ٤٦ ط دار الفكر) قال:

قال ابن السماك: قال الحسين بن على عند قبر أخيه الحسن يوم مات: رحمك الله أبا محمد، إن كنت لتناصر الحق مظانه، و تؤثر الله عند مداحض الباطل في مواطن التقيه بحسن الرويه، و تستشف جليل معازم الدنيا بعين لها حاقره، و تفيض عليها يدا طاهره، و تردع بادره أعدائك بأيسر المئونه عليك، و أنت ابن سلاله النبوه، و رضيع لبان الحكمه، و إلى روح و ريحان و جنه نعيم، أعظم الله لنا و لكم الأجر عليه، و وهب لنا و لكم السلوه و حسن الاتساء عليه.

ص: ٥٩٩

مستدرک ما قاله محمد بن الحنفیه عند قبر أخیه الشریف

قد تقدم نقله عن كتب العامه فى ج ١١ ص ١٧٨، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٥٥ ط مؤسسه الرساله- بيروت) قال:

و قال القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا، حدثنا أحمد بن العباس العسكرى، قال حدثنا عبد الله بن أبى حمزه، قال حدثنى حمزه بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب، قال حدثنا محمد بن على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن على بن أبى طالب قال: لما قبض الحسن بن على بن أبى طالب وقف على قبره أخوه محمد بن على فقال:

يرحمك الله أبا محمد، و ان عزت حياتك لقد هدت وفاتك، و لنعم الروح روح تضمنه بدنك، و لنعم البدن بدن تضمنه كفنك، و كيف لا يكون هكذا و أنت سليل الهدى و حليف أهل التقى و خامس أصحاب الكساء، و غذتك أكف الحق و ربيت فى حجر الإسلام و رضعت ثدى الايمان، و طببت حيا و ميتا و إن كانت أنفسنا غير طيبه لفراقك فلا- نشك فى الخيره لك، يرحمك الله. ثم انصرف عن قبره.

ص: ٦٠٠

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «تارىخ دمشق- ترجمه سيدنا الامام الحسن عليه السلام» (ص ٢٣٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو العز ابن كادش فيما قرأ على إسناده و قال: اروه عنى و ناولنى إياه، أنبأنا أبو على محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن ذكر- فذكر مثل ما تقدم عن «تهذيب الكمال» بعينه متنا و سندا، و فيه «ريبت فى حجور الإسلام».

و منهم الحافظ المؤرخ ابن منظور الأفريقى الخزرجى الأنصارى فى «مختصر تارىخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٦ ط دمشق) قال:

قال عمر بن على بن أبى طالب: لما قبض الحسن بن على و وقف على قبره محمد بن على- فذكر مثل ما تقدم عن «تهذيب الكمال» بعينه.

و منهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فى كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٥٩ ط دار الكتب العلميه- بيروت) قال:

لما دفن الحسن رضى الله عنه، وقف محمد ابن الحنفية أخوه على قبره فقال: «لئن عزت حياتك، لقد هدت وفاتك، و لنعم الروح روح تضمنه كفنك، و لنعم الكفن كفن تضمن بدنك، و كيف لا- تكون هكذا و أنت عبقة الهدى، و خلف أهل التقوى، و خامس أصحاب الكساء، غدتك بالتقوى أكف الحق، و أرضعتك ثدى الايمان، و ريبت فى حجر الإسلام، فطبت حيا و ميتا، و إن كانت أنفسنا غير سخيّه بفراقك! رحمك الله أبا محمد».

و فى روايه أن محمدا وقف على قبره و قال:

«أبا محمد، لئن طابت حياتك، لقد فجع مماتك، و كيف لا تكون كذلك و أنت

خامس أهل الكساء، و ابن محمد المصطفى، و ابن على المرتضى، و ابن فاطمه الزهراء، و ابن شجره طويي.».

ثم أنشد يقول:

أأدهن رأسي أم تطيب مجالسي

و خدك معفور و أنت سليب

أأشرب ماء المزن من غير مائه

و قد ضمن الأحشاء منك لهيب

سأبكيك ما ناحت حمامه أيكه

و ما اخضر في روح الحجاز قضيبي

غريب و أكناف الحجاز تحوطه

ألا كل من تحت التراب غريب

و منهم العلامة الشيخ أبو البركات محمد الباعوني الشافعي في «جواهر المطالب في مناقب أبي الحسين علي بن أبي طالب» (ص

١١٩ نسخة المكتبة الرضويه بخراسان) قال:

و لما توفي عليه السلام أدخله القبر الحسين و هو أخوه و محمد بن الحنفية و عبد الله ابن عباس رضى الله عنهم، ثم وقف أخوه محمد بن الحنفية و قد اغرورقت عيناه بالدموع و قال: رحمك الله أبا محمد، لئن عزت حياتك لقد هدت وفاتك، و لنعم الروح تضمنها بدنك، و لنعم الجسد جسد تضمنه كفنك، و لنعم الكفن كفن تضمنه لحدك، و كيف لا يكون ذلك و أنت سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء و خلف أصحاب التقى و جدك النبي المصطفى و أبوك على المرتضى و أمك فاطمه الزهراء و عمك جعفر الطيار في جنه المأوى، تغذيت بيد الحق و ربيت في حجر الإسلام و رضعت بشدى الايمان، فطبت حيا و ميتا، و لئن كانت النفوس غير طيبه بفراقك أنها لغير شاكه أنه قد خير لك، و أنك و أخاك سيدا شباب أهل الجنة، فعليك أبا محمد السلام أبدا.

ص: ٦٠٢

مستدرک رثاء المغیره بن الحارث بن عبد المطلب علی قبر الامام المجتبی

قد قدمنا نقله عن كتب اعلام العامه فی ج ۱۱ ص ۱۷۹، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فی كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ۵۹ ط دار الكتب العلميه -بيروت) قال:

و قام رجل من ولد أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب على قبره فقال: «إن أقدامكم قد نقلت، و إن أعناقكم قد حملت إلى هذا القبر وليا من أولياء الله ليبشر نبي الله بمقدمه، و تفتح أبواب السماء لروحه، و تبتهج الحور العين بلقائه، و يأنس به ساده أهل الجنه من أمته، و يوحش أهل الحجى و الدين فقده! رحمه الله عليه و عنده تحتسب المصيبه به».

و منهم العلامه شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ۱۱۹ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و قام رجل من ولد أبى سفيان بن الحرث على قبره فقال: ان أقدامكم قد نقلت، و ان

أعناقكم قد حملت إلى هذا القبر وليا من أولياء الله يبشر ببقاء نبي الله، تفتح أبواب السماء لروحه الشريفه، و تبتهج الحور بلقائه، و تؤنس به ساده أهل الجنة، و تستوحش الأرض لفقده، فرحمه الله عليه، و لا زالت سحب الرضوان وافية إليه، و عند الله نحتسب المصيبه فيه.

و كتب بعضهم: قد بقى سليل من سلالة النبوه، و جزء من شجره الرساله، و عضو من أعضاء الرسول، و جزء من أجزاء الوصى و البتول، فكتبت و ليتنى لا- كتبت ما كتبت و أنا ناعى الفضل من أوطاره و داعى المجد إلى نسق توبه و مداره، و محران شمس الشرف قد وجبت و آثاره قد محيت، و المآثر بعده دموعه و آمال الامامه منقطعه و بقايا آثار النبوه من أنفعه، و الدين منخرم رواحم و دمعه عليه ساجم، و كتبت كتابى هذا و قد شلت يمين المجد، و فقئت عين الحمد، و قصر باع الفضل، و كسفت شمس المعالى، و أصبحت الأيام بفقده كالليالى، و خسف قمر الساعى، و تجدد فى بيت الرساله رزء جدد المصائب و أعاد النوائب، فىا لها من مصيبه عمت و ساءت كل دين اسلام و يقين من الصالحين و المتقين.

ص: ٦٠٤

مستدرک رثاء أبى هريره فى وفاه الامام المجتبى عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الكلبي المزى فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٥٥ ط بيروت) قال:

وقال يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثنى مشاور مولى بنى سعد بن بكر، قال: رأيت أبا هريره قائما على مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم مات الحسن ابن على يبكى و ينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس مات اليوم حب رسول الله صلى الله عليه و سلم فابكوا.

و منهم العلامة ابن المنظور فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤١) قال:

قال أبو حازم: لما حضر الحسن قال للحسين: ادفنوني عند أبى يعنى النبى صلى الله عليه و سلم، إلا أن تخافوا الدماء، فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا فى دما، ادفنوني عند مقابر المسلمين. قال: فلما قبض تسليح الحسين، و جمع مواليه، فقال أبو هريره: أيدك الله، و وصيه أخيك؟ فإن القوم لن يدعوك حتى تكون بينكم دماء. قال: فلم يزل به حتى رجع. قال: ثم دفنوه فى بقيع الغرقد. فقال أبو هريره: أ رأيتم لو جىء ببن موسى ليدفن مع أبيه فممنع، أ كانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم. قال: فهذا ابن نبى الله، قد جىء به ليدفن مع أبيه.

ص: ٦٠٥

و عن محمد بن جعفر عن أبيه قال: سمعت أبا هريره يقول يوم دفن الحسن بن علي:

قاتل الله مروان قال: و الله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قد دفن عثمان بالبقيع. فقلت: يا مروان اتق الله و لا تقل لعلى إلا خيرا، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم، يقول يوم خيبر:

لأعطين الرايه رجلا يحبه الله و رسوله، ليس بفرار.

و أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في حسن:

اللهم إنى أحبه فأحبه و أحب من يحبه.

قال مروان: إنك و الله قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه و سلم الحديث، فلا أسمع منك ما تقول، فهلم غيرك يعلم ما تقول. قال: قلت: هذا أبو سعيد الخدرى.

فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى لا يرويه إلا أنت و أبو سعيد الخدرى، و الله ما أبو سعيد الخدرى يوم مات رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا غلام، و لقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فاتق الله يا أبا هريره. قال: قلت: نعم ما أوصيت به، و سكت عنه.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب «جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب» (ص ١١٨ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان) قال:

و مات الحسن رضى الله عنه بالمدينه فى شهر ربيع الأول سنه تسع و أربعين من سقيه سقيها وضع منها كبوه و هو ابن تسع و أربعين سنه، رحمه الله عليه و رضوانه. و صلى عليه سعيد بن العاصى و هو والى المدينه، و أوصى أن يدفن مع جده صلى الله عليه و سلم، فمنعه مروان بن الحكم و رده إلى البقيع، فقال أبو هريره: أشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. فقال مروان: لقد ضيع الله حديث نبيه إذ لم يروه غيرك. فقال له: أما أنك إن قلت ذلك لقد

صحبتہ حتی و اللہ عرفت من أحب و من أبغض و لمن أقر و لمن يفى و من دعا له و من دعا عليه، و لما بلغ معاويه موت الحسن
خر ساجدا.

فلا حول ولا قوة إلا بالله، قل: يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق و هو الفتح العليم.

ص: ٦٠٧

مستدرک قول منظور بن یسار بن ریان الفزاری فی حق الامام المجتبی علیه السلام حین خطب ابنته

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبههم:

فمنهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن بن هبه اللّٰه الشافعی الدمشقی الشهیر بابن عساكر«فی ترجمه الامام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینه دمشق»(ص ۱۵۵ ط بیروت)قال:

أنبأنا أبو سعد المطرز، أنبأنا أبو نعیم، أنبأنا سلیمان بن أحمد، أنبأنا سهل بن موسی شیران الرامهرمزی، أنبأنا محمد بن عثمان ابن أبی صفوان الثقفی، أنبأنا قریش بن أنس، أنبأنا ابن عون، عن محمد قال: خطب الحسن بن علی إلى منظور بن یسار بن ریان الفزاری ابنته فقال: و اللّٰه إنی لأنکحک و إنی لأعلم أنك علق طلق ملق غیر أنك أكرم العرب بیتا و أكرمهم نسبا.

ص: ۶۰۸

مستدرک کلام معاویہ فی حقہ علیہ السلام «ما نحن معہ فی شیء»

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم العلامة أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی دمشقی الشهیر بابن عساكر فی «ترجمه الامام الحسن من تاریخ مدینه دمشق» (ص ۱۳۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد، عن محمد بن عمر العبدی، عن أبي سعيد: ان معاويه قال لرجل من أهل المدینه من قریش: أخبرني عن الحسن بن علي، قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداه جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل له شرف إلا أتاه، فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين، ثم نهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحنفنه، ثم ينصرف إلى منزله، ثم يروح فيصنع مثل ذلك. فقال معاويه: ما نحن معہ فی شیء.

ص: ۶۰۹

مستدرک کلام عبد الله بن الزبير في شأن الامام المجتبي عليه السلام

قد تقدم نقله منا عن أعلام العامه في ج ١١ ص ٢٥١، ونستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق:

منهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٤٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه جستيريتي بايرلنده)، و في ترجمه الامام الحسن من «تاريخ مدينة دمشق» (ص ١٣٨) قال:

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه، و أبو حفص عمر بن ظفر المقرئ، و أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري إجازة قالوا: أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي، أخبرنا عبد الرزاق قال: قال لي عبد الله بن مصعب: كان رجل عندنا قد انقطع في العباده، فإذا ذكر عبد الله بن الزبير بكى، و إذا ذكر عليا نال منه. قال: قلت ثكلتك أمك لروحه من علي أو غدوه منه في سبيل الله خير من عمر عبد الله بن الزبير حتى مات، و لقد أخبرني أبي أن عبد الله بن عروه أخبره قال:

رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن علي في غداه من الشتاء بارده، قال: فو الله ما قام حتى تفسخ جبينه عرقا. قال: فغاظني ذلك، ففقت إليه فقلت: يا عم. قال: ما تشاء؟ قال: قلت رأيتك قعدت إلى الحسن بن علي فما قمت [من عنده]

حتى تفسخ

ص: ٦١٠

جيينك عرقا.قال:يا ابن أخى انه ابن فاطمه،لا والله ما قامت النساء عن مثله.

و منهم العلامة شمس الدين أبو البركات محمد الباعونى الشافعى فى كتاب«جواهر المطالب فى مناقب الامام أبى الحسين على بن أبى طالب»(ص ١٢٠ و النسخه مصوره من المكتبه الرضويه بخراسان)قال:

و قال ابن الزبير: ما قامت النساء عن مثل الحسن.

ص: ٦١١

مستدرک کلام عمرو بن بعجه فی شهادته علیه السلام أول ذل دخل علی العرب موت الحسن بن علی

رواه جماعه من أعلام أهل السنه فی کتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدین یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف الکلبی المزنی فی «تهذیب الکمال» (ج ٦ ص ٢٥٥ ط بیروت) قال:

وقال محمد بن سعد، عن علی بن محمد، عن یونس بن إسحاق، عن أبیه، عن عمرو بن بعجه: أول ذل دخل علی العرب موت الحسن بن علی.

ص: ٦١٢

مستدرک رثاء النجاشی الشاعر للإمام المجتبی

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فی كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٥٦ ط دار الكتب العميه - بيروت) قال:

جعه بكيه و لا تسأمی

بعد بكاء المعول الثاكل

لم يسبل الستر على مثله

فی الأرض من حاف و من ناعل

كان إذا شبت له ناره

يرفعها بالسند الغاتل

كيما يراها بئس مرمل

و فرد قوم ليس بالآهل

يغلى بنىء اللحم حتى إذا

أنضجه لم يغل كل آكل

أعنى الذى أسلمنا هلکه

للزمن المستخرج الماحل

و قال آخر:

تأس فكم لك من سلوه

تفرج عنك غليل الحزن

بموت النبى و قتل الوصى

و قتل الحسين و سم الحسن

هذا و قد صرح الحسن لأخيه الحسين أنه سقى السم ثلاث مرات، و إن لم يصرح له بمن سقاه.

ص: ٦١٣

مستدرک عد أولاد الامام المجتبى عليه السلام عند وفاته

ذكرهم جماعه من أعلام الرواه فى كتبهم:

فمنهم الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسنى القاهرى فى كتابه «أحسن القصص» (ج ٤ ص ٢١٠ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أولاده قال ابن الخشاب: أولاده أحد عشر ابنا و بنت واحده، وهم:

(١) عبد الله. (٢) والقاسم. (٣) والحسن. (٤) وزيد. (٥) وعمر. (٦) و عبد الله. (٧) و عبد الرحمن. (٨) و أحمد. (٩) و إسماعيل. (١٠) و الحسين.

(١١) وعقيل. و البنت اسمها (فاطمه) و كنيته أم الحسن، و هى أم محمد الباقر بن على.

و قال الفاضل المعاصر محمد رضا أمين مكتبه جامعه فؤاد الأول سابقا فى «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ٢٢ ط دار الكتب العلميه-بيروت) قال:

أولاد الحسن رضى الله عنه أحد عشر، وهم:

(١) زيد. (٢) والحسن و أمه خوله بنت منصور الفزاريه. (٣) والقاسم. (٤) و أبو بكر. (٥) و عبد الله- و هؤلاء الخمسه قتلوا مع عمهم الحسين بن على بالطف، و هى أرض من ضاحيه الكوفه فى طريق البريه فيها كان مقتل الحسين بن على رضى الله

عنهما. (٦) و عمرو بن الحسن. (٧) و عبد الرحمن. (٨) و الحسين الملقب بالأشرم. (٩) و محمد. (١٠) و يعقوب. (١١) و إسماعيل.

ص: ٦١٥

مستدرک آیات المنقوشه علی خاتمه علیه السلام

رواها جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن بن هبه الله الشافعی دمشقی الشهير بابن عساكر فی «ترجمه الامام الحسن علیه السلام من تاریخ مدينه دمشق» (ص ۱۶۸ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عثمان إسماعیل بن عبد الرحمن الصابوني، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل، قال: سمعت عمر بن محمد بن سمعان يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد المملکی يقول: أنشدني علی بن العباس الطبری قال: مكتوب علی خاتم الحسن بن علی:

قدم لنفسك ما استطعت من التقى

إن المنيه نازل بك يا فتى

أصبحت ذا فرح كأنك لا ترى

أحباب قلبك في المقابر و البلى

ص: ۶۱۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩